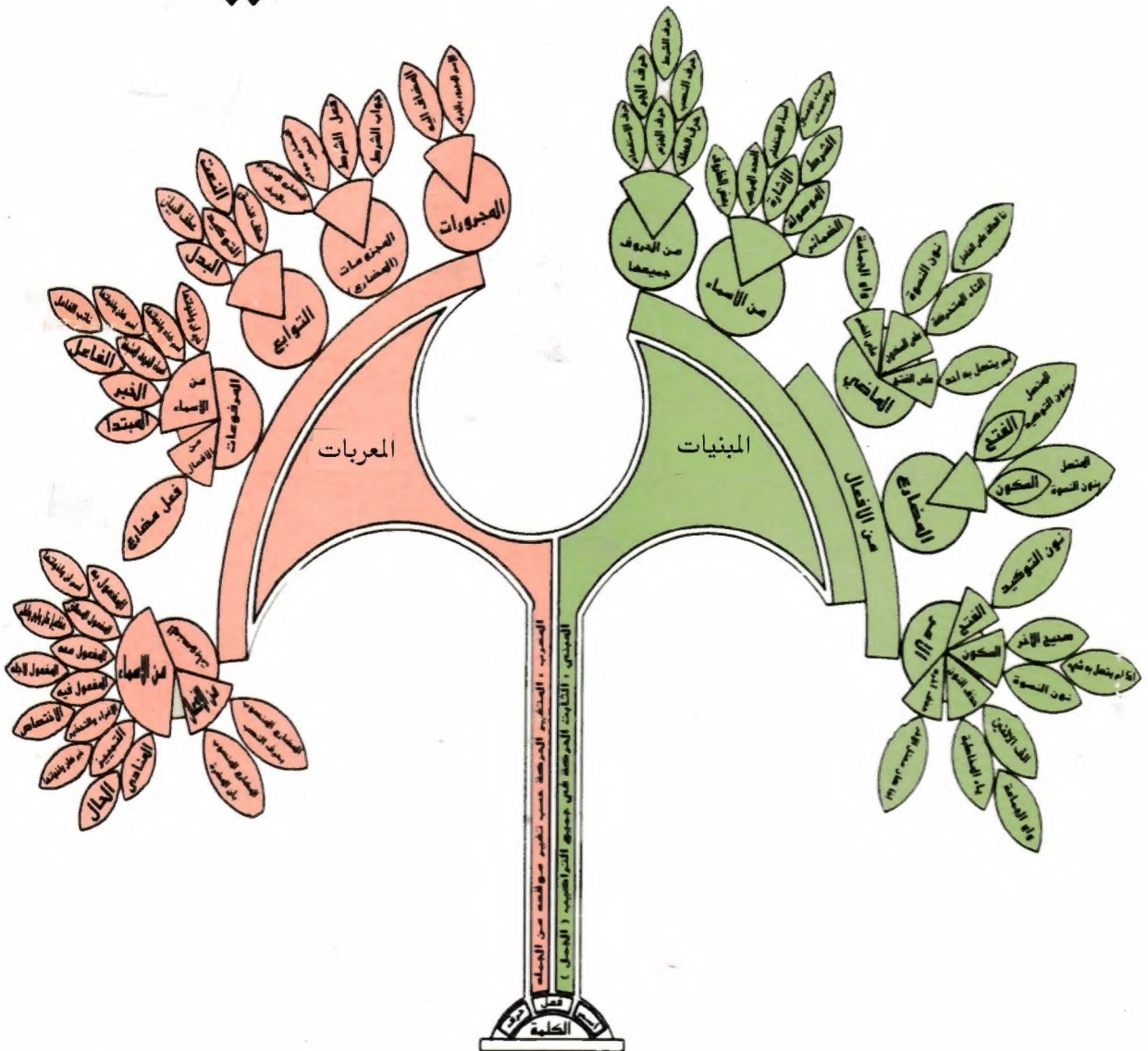


م  
أطلس  
النحو العربي



# عباس المناصرة

مجاز في اللغة العربية وآدابها  
في جامعة دمشق ١٩٧٥



عباس المناصرة

# أطلس النحو العربي

مكتبة | 869  
سُرْ مَنْ قَرَأَ

دار  
الكرمل

# مكتبة

t.me/t\_pdf

أطلس النحو العربي  
عباس المناصرة

الطبعة الثانية - عمان - ٢٠٠٠

رقم الايداع : ١٩٩٤/٧/٦٢٣

رقم الاجازة : ١٩٩٤/٧/٤٨١

رقم التصنيف : ٤١٥

الطبعة الأولى : دار عمار/عمان ١٩٩٤

حقوق الطبع محفوظة لدار الكرمل/عمان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مفاتيح عامة

«النحو في الكلام كالمالح في الطعام»

مكتبة | 869  
سُرْمَن قَرَأَ



## ١. هذا الاطللس

إذا كان الأطللسُ الجغرافي يُعطيك تصوراً واضحاً عن القارات الخمس في الخريطة الأولى منه، وهي «خريطة العالم» الكاملة ويجعل من هذه الخريطة مدخلاً ينتقل فيه من الكل إلى الجزء وإلى التفاصيل العلمية للتضاريس والحدود والدول، ويستعمل اللغة والألوان والخطوط لتحقيق الأهداف العلمية وتيسيرها على المتعلم.

فإن الأطللسَ النحوي يعتبر شجرة «المبني والمعرب» هي خريطة علم النحو العربي الكلية الشاملة، ثم تأتي بعد ذلك جميع الدروس والشروح والشواهد والأمثلة والرسومات الشجرية تفصيلاً لهذه الشجرة الأم التي يتفرع عنها علم النحو العربي.

وفي هذا الأسلوب علاج للمسار العلمي وطرائقه في تعليم النحو وتحقيق أهدافه وتيسيره على المتعلم. لقد اتجهت الأساليب إلى خدمة المادة العلمية وتيسير طرحها بأسهل السبل، ومالت إلى الانطلاق من الكل إلى الجزء في تعليم جميع العلوم، واعتُبر ذلك فتحاً في التربويات الحديثة.

فأنت إذا استطعت أن توضح الصورة الكلية لعمل ما، فإنك تكون قد يسرت على المتعلم تصوره وتخيله على العموم، ثم تنتقل به بعد ذلك إلى التقسيم المتدرج والتفاصيل الجزئية، وبذلك يسهل عليه أن يعلم موقع هذه التفاصيل والأجزاء من الخريطة الكلية العامة لذلك العلم، من خلال وشائجها مع الكل.

وإذا عدتُ بذكريتي إلى المراحل الأولى من تعليمي لمادة النحو في المدارس، وحاولت أن أتذكر سبب نفورنا من النحو، وجدت أن المناهج كانت تطرح مادة النحو منذ البداية على شكل تفاصيل وأجزاء متناثرة ممزقة بين مناهج السنوات المدرسية، دون أن تقدم لنا سبباً منطقياً واحداً لهذا الأسلوب، وحيث كانت تبدأ من التفاصيل والشروح والأجزاء وتترك التصور الكلي للطالب وتطور قدرته في المستقبل، وبهذا فقد الطالب الأجزاء والتفاصيل ونسيها بحكم الزمن ولم يصل إلى تصور كلي لعلم النحو، وبذلك ضاع علم النحو جميعه وتبخر من أذهانهم، وبقيت الصورة المتعبة للقواعد المتناثرة في الذاكرة تسيء إلى علم النحو وتظلمه وربما تدفع الإنسان إلى التندر من ذلك العلم.

واستمرت هذه الأساليب على مستوى الدراسات العالية في الجامعات، وكم كانت المرارة في نفوسنا عندما وجدنا الجامعات تسير على نفس المسار باستثناء بعض الجهود الفردية المتناثرة هنا وهناك.

وعندما بدأنا نزاول مهنة التعليم، عادت المعاناة من جديد، وأخذنا نتحسس أسباب نفور المعلمين من مادة النحو أكثر من الطلاب وتعرفنا على أسباب المشكلة، من خلال الندوات، والمحاورات، فعندما عرف السبب بطل العجب. وأدركت أن مادة النحو من العلوم الراقية التي تكسب الإنسان القدرة على التحليل والتفكير السليم في اللغة سواء في فهم الآخرين أو في تفهيمهم، ولكنها ظُلمت في طريقة عرضها وأسلوب طرحها وتعليمها.

وهذه المحاولة الجادة، هدفها أن تطرح مادة النحو منطلقاً من التصور الكلي لها، ثم بعد ذلك تنتقل إلى تقسيمه إلى الأقسام والأجزاء والتفاصيل، مع استعمال أسلوب المجموعات الموحدة التي يحكمها قانون واحد والذي يستعمله علم الرياضيات.

إنها محاولة هدفها أن تقول: إن مناهج النحو بحاجة إلى إعادة نظر وأن الصعوبة ليست في علم النحو بقدر ما هي في أسلوب طرحه، وأرى أنه من الأولى أن يُدرّس (المبني والمعرب) للطلاب في المراحل الأولى بطريقة مبسطة، ثم توزع

المناهج توزيعاً يقوم على أسلوب المجموعات مثل ( مجموعة النواسخ، مجموعة التوابع، الفعل المضارع وأحواله، ... ) وهكذا ضمن خطة محكمة تراعي جميع ما يلزم هذا العلم؛ حتى يصل إلينا غرضاً طرياً لا جفاف فيه .

## ٢ . إعادة الاعتبار

لقد آن الأوان لإعادة الاعتبار لهذا العلم، ورد التهم التي علقت بأذهان الناس عنه زوراً وبهتاناً، فهونت عليهم إهماله جهلاً من أنفسهم، وظنوا أنه مجموعة من الدروس المتناثرة، والحدقات المترفة التي لا رابط بينها، ولا علم فيها ولا منهجية لها .

وكان هذا الظن السيء بعلم النحو سبباً من أسباب نفور الناس منه، ولو أدركوا خطر هذا العلم، وعرفوا أهميته، لعضوا عليه بالنواجذ .

فإذا استطعنا أن نقنع الناس بأهمية هذا العلم وأثره على حياة الأمة، وعظيم شأنه في حماية الأمة من خطر التشرذم اللغوي، الذي تنعكس آثاره على حياتها العلمية والدينية والسياسية ومصالحها العامة، وإذا نظفنا ما في نفوسهم من تخيلات جاهلة عن هذا العلم، نكون قد وضعنا الناس على الطريق السليم لاحترامه والاندفاع الجاد نحو تعلمه واكتسابه .

إن من أهم الأمور التي تشد الناس إلى الاهتمام بعلم ما، هي أن يدرك الناس أهمية هذا العلم، لأن ذلك يهيئ همة المتعلم لاستقباله بحب وجدية ونشاط، ثم تأتي قضية إصلاح منهاج تعليمه تالية لذلك .

## ٣ . أهمية علم النحو

١ - النحو نظام علمي يحمي اللغة من فوضى التعبير واختلاط المقاصد، ويجعلها سهلة ميسرة جميلة، وبذلك يضمن لأبناء المجتمع لغة موحدة يتفاهمون بها، وتتوحد من خلالها عقولهم وتتآلف قلوبهم، وتتقارب أساليبهم، وتبعدهم عن التشرذم النابع من الخضوع إلى اللهجات، فيسهل عليهم الالتفاف حول أهداف واحدة مشتركة، تعلموها يوم انضبط التفكير بالتعبير والتعبير بالتفكير، وبذلك تتم لهم وحدة التواصل بين الماضي والحاضر والأصالة والمعاصرة .

٢ - النحو علم يخدم العلوم كلها : التجريبية، والإنسانية، والآداب والسياسة والقانون والفنون، وهو لا يخدم تخصص اللغة العربية وحدها، كما يتصور بعض الناس، بل هو علم يحكم نظام اللغة العربية، لغة العلوم والفنون والآداب، ويوصلها إلى مقاصدها التعبيرية، في نقل العلوم بدقة وأمانة إلى المتعلمين والمخاطبين وجميع أبناء المجتمع، في الماضي والحاضر والمستقبل .

٣ - النحو هو المرشد العلمي لاستعمال اللغة في التفكير والتعبير والتأليف والخطاب، وهو العلم الذي يكشف عن المعنى وما يتصل به من علاقات وتراكيب توجد التفاهم بين أبناء المجتمع الواحد .

٤ - النحو حماية للمعنى من فوضى المقاصد، وتحريف الكلم عن مواضعه، وقد استخرجت قوانينه بالأساليب العلمية السليمة، التي ثبتت لدى العلماء أثناء استقرار نصوص اللغة، ومن فضائل هذا العلم أنه حمى « لغة القرآن الكريم » من تحريف القلوب الضالة لمعانيه، في علوم التفسير، أو استخراج الأحكام، فكان سياجاً على المعنى القرآني من الأعياب الزنادقة وغيرهم من الفرق الضالة قديماً وحديثاً .

٥ - وهو العلم الذي يعلم الإنسان التحليل المنطقي السليم لفهم اللغة، ويوجد لديه القدرة على التأليف إن كان متحدثاً، أو الفهم إن كان مستمعاً . وهو انعكاس لطرائق الأمم في التفكير والتفاهم والتعبير .

٦ - الإعراب معنى، قبل أن يكون حركة إعرابية، ثم جاءت الحركة الإعرابية لتضبط المعنى وتحافظ عليه وتحرسه من العبث.

#### ٤. النحو ضرورة وليس حذقة أو ترفاً

قد يقع في تصور بعض الناس، أن النحو نوع من أنواع الحذقة والترف اللغوي، فرضتها رغبة في التزين والزخرفة، عند جيل سابق من أجيال الأمة، وهذا أمر فيه إنكار لقواعد علوم اللغات، ولا يستقيم لمنطق العلم، فكل لغة من لغات الأرض، لها قواعد استخرجت بعد استقراء نصوصها.

والخلاصة من هذا، أن قواعد النحو العربي ليست بدعاً بين الأمم، فكل أمة لها قواعد وأنظمة، تلتزم بها في تأليف كلامها، ولكن السؤال الذي أريد أن أطرحه، لماذا يتهرب كثير من العلماء والمثقفين والساسة من ضبط لغتهم وكلامهم بأصول العلم؟ هل العيب في علم النحو أم العيب في تقصيرهم؟ لا شك أن الاستهتار وعدم إدراكهم هو سبب ركافة لغتهم، وهذا خسارة لهم أمام المجتمع، الذي يضحك على من ينصب الفاعل ويرفع المفعول.

هل النحو ترف وحذقة وشكليات، كما يقع في وهمهم؟ لا بد من استعراض سريع لبعض أبواب النحو ومواضيعه وبنظرة فاحصة، لنذكر أن النحو إشباع لحاجات وضرورات فرضتها الفطرة البشرية، ولا يمكن الاستغناء عنها، وأن الإنسان أوجد هذه الأمور في لغته، لأن الضرورة هي التي فرضت عليه ذلك، وانظر إلى هذه الأمثلة لتدرك هذا :

١ - العطف : فرضته الرغبة الفطرية للتخلص من التكرار الممل للفعل والميل إلى اختزال اللغة.

٢ - المفاعيل الخمسة : فرضتها حاجة في الخطاب، إما لتحديد من وقع عليه الفعل، أو سبب حصول الفعل، أو زمان حصول الفعل، أو مكان حصول الفعل، أو الرغبة في توكيد الفعل، أو بيان نوعه، أو عدد مرات حصوله.

٣ - الإستفهام : والإستفهام وحب الاستطلاع طبع في النفس البشرية، فرضته الرغبة في البحث عن الحاجة أو الاستطلاع أو التساؤل، ولا يستطيع زاعم أن يزعم أنه ليس بحاجة إلى أدوات الاستفهام في اللغة، لأنه يستعمل أدوات الاستفهام عشرات المرات في اليوم والليلة، باحثاً عن حاجته، ولو وضعنا إنساناً في لعبة رهان، واشترطنا عليه عدم ذكر أدوات الاستفهام، لاكتشف أن حياته بدونها تصبح مثل حياة الأخرس المعزول عن حياة المجتمع.

٤ - التمييز : فرضته الحاجة البشرية لإظهار المطلوب من لفظ جامد لكيل أو وزن أو مساحة لإزالة الإبهام عنه، ولولا ذلك لوقع في ذهن المخاطب أنك تهزأ به وربما يؤدي ذلك إلى سوء التفاهم بينكما، لو قلت له : اعطني قنطاراً، دون أن تحدد له المطلوب من ذلك بالتمييز.

٥ - الفاعل : فرضته الرغبة البشرية في إسناد الأعمال والأفعال ونسبتها إلى فاعليها.

٦ - التوكيد : فرضته الرغبة في الحصول على ثقة الآخرين بما تقول وتقوية المعنى المراد في نفوسهم.

٧ - الفعل : فرضته الحاجة إلى وصف التغيرات والتبدلات والتحويلات التي تطرأ على الأشياء والمسميات أثناء مخالطتها لعنصر الزمن.

٨ - الاسم : فرضته الحاجة إلى إطلاق أسماء على المسميات ليسهل على الناس التحدث عنها وفهم دلالتها بسهولة ويسر.

٩ - الاستثناء : فرضته الحاجة والضرورة في الحكم على الأشياء وابعاد ما لا يندرج تحت الحكم منه.

١٠ - الحركات الإعرابية : فرضتها حاجة الإنسان لحماية المعنى وحراسته من التحريف أثناء موقعه الإعرابي في الجملة، وما له من دلالة في المعنى أثناء تأليف الجملة.

١١ - الحال : فرضته الحاجة الملحة في وصف ومعرفة حال الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل .  
وهكذا لو استعرضنا بقية الأبواب، لوجدنا أن النحو ضرورة وحاجة وفطرة فرضت نفسها في اللغة، ولا مجال فيه للترف والتحذلق الذي يتصوره الواهمون .

## ٥ . تعريف بعلم النحو

### النحو في اللغة :

( مصدر أريد به اسم المفعول (النحو) بمعنى المقصود، وقد غلب لفظ المصدر ( النحو) على هذا العلم بدلاً من اسم المفعول ) ( معجم المصطلحات / اللبدي ) .

### النحو في الاصطلاح :

( هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه ومعرفة أواخر الكلم إعراباً وبناءً ومعنى ) ( معجم المصطلحات / اللبدي ) .

### الفارق بين النحو والصرف :

( تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر للكلمة العربية من حيث أنها معربة ( أي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها من الجملة ) أو من حيث أنها مبنية ( أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها ) وهذا تفريق بينه وبين علم الصرف، الذي يختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغير بالزيادة أو النقص ) ( فهو علم يختص بنظام أبنية الكلم ولا دخل له في شكل آخرها ) ( ملخص قواعد اللغة / فؤاد نعمة ) .

### قواعد اللغة العربية :

مصطلح يطلق على العلمين ( علم النحو وعلم الصرف ) وهي : ( أحكام يجري عليها الكلام العربي في نظامه الجملي، ونظامه الإعرابي، ونظام أبنية الكلم منه، فهي تتناول ثلاثة جوانب رئيسة من مطالب « العلم » باللغة العربية : أولها نظام الجملة، وثانيها : نظام الإعراب، وثالثها ( يخص علم الصرف ) وهو نظام أبنية الكلم ) . ( دليل المعلم / الصف التاسع / بإشراف مجمع عمان ) .

### الإعراب في اللغة :

الإعراب : هو الإبانة والإفصاح، وأعربت عما في نفسي أي أبنت وأظهرت ما أريد .  
وفائدة الإعراب : تبيان المعنى والاستعانة به على فهم السياقات والتركيبات، التي لا تتضح في كثير من الأحيان إلا بضبط الكلمة وتبيان موقعها الإعرابي ( معجم المصطلحات / اللبدي ) وهذا الأطلس لا يهتم إلا بعلم النحو ولا يأخذ من علم الصرف إلا بالحاجة التي تخدم علم النحو .

## ٦ . لمحة تاريخية عن القواعد

( وهذه القواعد - كما ترون - أحكام، وهي أحكام استخرجها النحاة الأوائل باستقراء نصوص العربية في فترة من الزمان تمتد قريباً من ثلاثة قرون : قرن ونصف قبل الإسلام، وقرن ونصف بعده وهذه النصوص هي : القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر الجاهلي والإسلامي والأموي، وبعض الشعر العباسي وكلام العرب الفصحاء الذين سلمت لغتهم في تلك الأثناء من تأثير الاختلاط بالأمم الأخرى .

نظر النحاة في هذه النصوص، ولاحظوا الظواهر التي تجري عليها النصوص في تركيبها الجملي، وحركات أواخر نكلم منها، وأحوال أبنية الكلم فيها وقرروا هذه الظواهر على صورة «قواعد». ( دليل المعلم / الصف التاسع، بإشراف مجمع عمان ).

#### ٧. لماذا وُضعت القواعد ؟

( حين جاء الإسلام، وكانت الفتوح، انساح العرب في أمصار جديدة واختلطوا بأقوام آخرين، وتأثروا بهم كلما ثروا في أسنتهم، فأخذ العرب أنفسهم يلحنون : أي يخالفون عن طريقتهم الأولى في كلامهم، فيخطئون في الإعراب وفي تأليف الجمل وفي صوغ الكلم، كما أن من دخلوا في الإسلام من غير العرب، قد رغبوا في تعلم اللغة العربية، لغة القرآن الكريم.

وهكذا تضافرت عوامل حيوية على وضع النحو، ووضع أصول وأحكام تصف نظام الجملة العربية وأنماط تأليف الكلام، وتصف نظام الإعراب وكيف يجري علي أواخر الكلم، ليكون ذلك دليلاً للعرب وغير العرب في تركيب الكلام وصوغ الكلم على مثال العربية الفصيحة، وليكون دليلاً للعرب وغير العرب في قراءة القرآن الكريم قراءة مستقيمة، وفقه أسرارها ) ( دليل المعلم / الصف التاسع بإشراف مجمع عمان ).

#### ٨. مميزات وأسلوب تأليف هذه الأطلس

يمتاز العمل الذي نفذناه في هذه الأطلس بالعموم، والشمول، والتركيز، والاختزال، وتكثيف المادة العلمية للموضوع الواحد، بعد جمع شتاتها على صعيد واحد، بحيث يرى القارئ الأمور التالية بشكل واضح :

١ - حاولت أن أجمع الجهود الإيجابية التي بذلها علماء تسهيل النحو في كثير من الكتب التي صدرت في هذا الباب، وجمع هذه الجهود في جهد واحد، من الأمور المتعبة، لأنها تحتاج إلى جهد نقدي يميز بين الغث والسمين، ويكتشف الخصائص الإيجابية عند كل مؤلف، حتى يكون قادراً على صياغة جديدة للمادة العلمية من جانب، والاستفادة من خبرات الآخرين في عرض المادة وتبويبها من جانب آخر، فقد تميز بعض المؤلفين في عرض المادة العلمية، ونجح آخر في طرح الأمثلة المشرقة، وأبدع بعضهم في عرض مواضيع محددة من كتابه، وأخفق بعضهم في التغطية العلمية الشاملة للمواضيع.

٢ - اعتمدت في التعريفات على كتب الأصول، واستفدت من كتب التيسير وخرجت بتعريف يجمع بين جهد الجميع، وفي جوانب الترتيب وطريقة تقسيم الوحدات، وعرض المادة العلمية. لا بد من الإعتراف بفضل كتب التيسير التالية، لما تميزت به عن غيرها من المراجع التي عدت إليها وهي : [كتاب النحو المصنفى للدكتور محمد عيد]، وكتاب معجم قواعد اللغة العربية للعقيد انطوان الدحداح، وكتاب ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة، وكتاب النحو الوظيفي لعبد العليم ابراهيم، وكتاب الإعراب الميسر لمحمد يوسف خضر، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية - اللبدي.

٣ - وضعت وحدات الأطلس معتمداً على تقسيم الدكتور محمد عيد مع التعديل لبعض الأمور الواردة في كتابه. واعتمدت أسلوب المجموعات التي يحكمها قانون واحد، بهدف تعليم القارئ أن علم النحو علم جاد كعلم الرياضيات، ووضعت لكل مجموعة خارطة شجرية تساعد على التصور العام لهذه المجموعة من خلال علاقتها مع الشجرة الأم، واخترت الأسلوب الشجري، حيث تساعد التفرعات الشجرية على كشف العلاقات والروابط بين مواضيع المجموعة

الواحدة، وجعلت من الألوان عاملاً مساعداً يميز بين القواعد من خلال النظرة السريعة للموضوع، حيث يستطيع القارئ أن يدرك أن اللون الواحد لمجموعة يشير إلى وحدة القاعدة في الأصل قبل تفرعها، فإذا اختلفت الألوان بعد التفرعات اختلفت القواعد.

٤ - وضعت الخارطة الأم التي تساعد الطالب لعلم النحو على التصور الكلي العام للموضوع، وبذلك يسهل عليه الانتقال في التصور من الشجرة الأم إلى الأشجار المتفرعة عنها، ولیدرك أن هذا العلم يقوم على علاقات علمية منطقية مترابطة.

٥ - طرحت نظرية التصور الكلي التي تساعد الطالب على تخيل هذا العلم على عموميه، ثم يندفع الطالب بعد ذلك بالبحث عن التفاصيل والفروع واكتسابه الخبرة والتطبيق في مجالها، لأن البدء في تعليم النحو من الجزء، متعب لنفس المتعلم، يقنعه بصعوبة هذا العلم منذ البداية، ويشن عليه حرباً نفسية، تضعف همته وتقتل رغبته، تماماً كما لو أنك أردت أن تعلم إنساناً إصلاح أو صناعة جهاز التلفاز أو الثلاجة أو غيره، فإذا بدأت بتعليمه من خلال أن تربه الشكل العام للجهاز، ثم تقسيم العام إلى أقسام وأجزاء، سهل عليه التعلم، وإذا كومت له التلفاز أو الثلاجة على شكل كومة من القطع المبعثرة المفككة، وحاولت أن تشرح له عن كل قطعة علي انفراد، تعب ذهنه، وفترت همته وصعب تعليمه، لأن الأجزاء فقدت موقعها على الخريطة الكلية، فلم يعد تصور ذلك العلم سهلاً.

٦ - ولما رأيت تفاوت جهود العلماء في الاتفاق على المهم والأهم والأكثر أهمية في القواعد، رأيت أن أقسم هذه القوانين حسب أهميتها من العام الكلي إلى التفاصيل والفروع وعلى التصنيف التالي :

### ١ - القانون الكلي العام :

وهو القانون الذي يشمل النحو العربي جميعه في داخله، وتتفرع عنه الشرائح والفروع والأجزاء، وترتبط به القواعد جميعها ارتباط الفرع والساق بالجذور، ووجدت أنه لا يوجد من صنف هذا في النحو إلا قانون العرب وقانون المبني (المتغير والثابت).

### ٢ - قانون المجموعة ( أو الشريحة ) :

وهو القانون الذي يتناول شريحة أو مجموعة من الدروس يجمعها قانون عام واحد للمجموعة يمتد في أصوله إلى القانون الكلي العام، ووجدت من ذلك مجموعة لا بأس بها ( قانون المجموعة هو نفس اسم المجموعة ) مثل :

١ - مجموعة المرفوعات وتشترك جميعها في الرفع.

٢ - مجموعة المنصوبات وتشترك جميعها في النصب.

٣ - مجموعة المحرورات وتشترك جميعها في الجر.

٤ - مجموعة المجزومات وتشترك جميعها في الجزم.

٥ - مجموعة التوابع وتشترك جميعها في اتباع ما قبلها في الإعراب.

٦ - مجموعة النواسخ وتشترك جميعها في إزالة حكم المبتدأ والخبر وإثبات حكمها بدلاً منه.

٧ - مجموعة الأسماء التي تعمل عمل الأفعال وتشترك جميعها في القيام بعمل الفعل.

ويمكن تصنيف كل مجموعة من هذه المجموعات إلى مجموعات أصغر منها تتشابه في قاعدة ما مثل المفاعيل

الخمسة وغيرها.

### ٣ - قانون الفرع :

وهو الذي يتناول فرعاً من المجموعة مثل الفاعل من المرفوعات، المفعول به وهو فرع من المنصوبات، وهي كثيرة في



النحو، وقد ركزنا الجهد في هذا الأطلس على أكثرها أهمية واخترنا منها ما يزيد على الستين فرعاً.

#### ٤ - القانون الجزئي :

وهو القاعدة التي تفصل قضية داخل الفرع الواحد مثل : تقديم الفاعل، تأخير الفاعل، حذف الفاعل، وكلها قضايا جزئية داخل فرع الفاعل.

#### ٥ - القانون الشاذ :

وهو الذي يحفظ ولا يقاس عليه، في قضية جزئية أو فرعية، وورد عند بعض القبائل، وقد ذكره علماء النحو في تفسير بعض الشواهد المحدودة، واتجهت إلى إهمال أكثر القواعد الشاذة، حتى لا أشغل بها ذهن طالب النحو، واكتفى ببعض المسائل المشهورة، حتى لا يبقى فضول الطالب يدفعه للبحث عنها أو يعتب علينا لإهمالنا لها مثل : مسألة أكلوني البراغيث، ومسألة الكحل وغيرها.

٦ - المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي : حاولت في أكثر المواضيع الفرعية أن أربط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، حتى تتضح الرابطة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، مما يساعد على كشف الرابطة بينهما، ويساعد كذلك في تذوق العنوان، ويعمق فهم المعنى الاصطلاحي بشكل أفضل، ويهيئ نفسية المتعلم لإدراك الموضوع بشكل عام، ومن أمثلة ذلك قولنا : الجزم في اللغة : القطع والجزم في الإصطلاح : انقطاع آخر الفعل عن الحركات وسكونه.

٧ - ومن وسائل التسهيل التي حرصت عليها أن أضع مادة الفرع الواحد على صعيد واحد، أو في صفحة واحدة، ما أمكن، لأن ذلك يساعد المتعلم عندما يجد المادة محصورة في صفحة واحدة، على سهولة تخيل الموضوع والربط بين الأجزاء، وحيث يُحرم المتعلم من ذلك عند توزيع مادة الدرس على صفحات كثيرة، تشتت ذهنه ويطرد بعضها بعضاً.

٨ - وضعت الوحدة الأخيرة وكان هدفها اختيار أبواب جديدة من جهود علماء تسهيل وتيسير النحو، تغطي بعض المواضيع المختصرة أو تضيف فائدة جديدة، أو تعطي مساحة للتطبيقات العملية على مختلف الأبواب بشكل أوسع.

٩ - ولما رأيت أن جميع العلوم تتكئ على الرسم العلمي والإخراج الجميل والتبويب والتصنيف، لتبسط حقائقها، وتحقيق أهدافها في الوصول إلى نفس القارئ بسهولة ويسر، رأيت أن ذلك يخدم علم النحو لكشف حقائقه، وإيضاح تفرعه، من خلال الصورة، واللون، والكلمة المرافقة، أسوة ببقية العلوم، ولما فيه من امتاع للقارئ.

ومن جانب آخر لماذا لا تزين كتب النحو في إخراجها؟ كما تزين كتب الأطفال، حتى تتفتح قريحة المتعلم وتنجذب للجمال والترتيب والإخراج الجميل، وبذلك تتفتح شهيته ونفسه لتقبل المادة العلمية. لماذا نطرح شعار تجميل الكتب للصغار فقط؟ وهدفنا أن نشد انتباههم، وننسى ذلك عند تعليم النحو، ألا يحب الكبار الجمال كما يحبه الصغار وقد ألفت نفوسهم أن تجد كتب النحو محشوة بالمادة العلمية المتلاحقة والمتون المتعبة، ولماذا نتأخر في الاستفادة من ذلك؟ ونحن نعلم أثر شكل الكتاب وإخراجه على نفسية المتعلم.

١٠ - أوضحت كثيراً من المصطلحات في المكان المناسب لها، لما فيه من فائدة يحتاجها المتعلم.

#### ٩. حكمة النحو

كل علم من العلوم له حكمة يبدأ منها، وقواعد يبنى عليها، وبعد ذلك ينتشر ويمتد في خدمة الإنسان وتسخير الحياة من أجله، وعلم النحو له حكمة واضحة في تسخير اللغة التي تحفظ جميع العلوم، وتنقلها عبر الأجيال والأماكن لتعيش البشرية مستفيدة من تواصل الخبرات البشرية الضرورية لإقامة الحضارات، ونقلها من جيل إلى جيل، ولولا اللغة لضاعت الحضارات والجهود البشرية في العلوم واضطر كل جيل أن يبدأ من الصفر.

ولو حاولنا أن ننظر في المنطلق الأول للحكمة النحوية في إدراك الحياة من خلال الكلمة وتقسيمها إلى : اسم، وفعل، وحرف، لوجدنا أنه انطلاقاً لتفسير الحياة من خلال الاسم والفعل والحرف وهو انعكاس لجهود علماء النحو وعقليتهم في التفسير.

**فالاسم :** لفظ يدل على مادة الكون وعالم الغيب، وأسماء الأشياء فيهما، أو على المعاني التي تدور في النفس البشرية، أثناء مرحلة الفكرة، وقبل انتقالها من داخل النفس إلى الواقع الخارجي المحيط بها. والاسم أسبق من الفعل في الوجود، واسم الجلالة (الله) سبحانه وتعالى هو الاسم الأول والآخر وهو الذي خلق الأسماء بأمره كن فيكون.

**والفعل :** لفظ يدل على انتقال الإنسان بالدلالات من الأسماء (الأشياء والمعاني) إلى الواقع الخارجي أو الداخلي، بالحدث والتجربة والممارسة والتغير والتحول المحيط به في الحياة وعندها تخالط عنصر الزمن والمكان وبذلك تصبح فعلاً، فما حدث وانتهى وقت حدوثه سمي ماضياً، وما يحدث في الحال والمستقبل سمي مضارعاً، وما طُلب إحداثه سمي أمراً، ومعنى ذلك أن الفعل هو عبارة عن الأعمال والتحويلات والتبدلات التي تطرأ على الأسماء (الأشياء والمعاني) وتختلط بعنصر الزمن في الواقع العملي، ومن خلال مراجعة أصل الفعل وجميع المشتقات وهو المصدر أو (اسم المعنى) ما يشير إلى ما تقدمنا به، حيث أن المصدر يشير إلى المعنى في النفس، وقبل خروجه إلى الواقع واختلاطه بعنصر الزمن. فإذا اختلط بعنصر الزمن في الواقع فقد أصبح فعلاً.

**الحرف :** لفظ ليس له معنى إذا كان منفرداً، ولا ينكشف معناه إلا إذا استعمل في الجملة، وله فائدة عظيمة في ربط أجزاء الكلام مع بعضه، وهو أشبه بخيط الخياط، الذي يمنح الثياب القوة والجمال، وكذلك الحرف يعطي الجملة القوة والجملة والترابط.

#### ١٠. أرضية التفكير النحوي عند النحاة.

وقد قامت هذه الأرضية على دراسة شواهد اللغة والاستنباط ثم تعميم هذا على أفراد النوع، ليصبح مقياساً وقاعدة عامة يقاس عليها ومن أمثلة ذلك :

مكتبة  
t.me/t\_pdf

- ١ - قياس المنصوبات على المفعول به .
- ٢ - قياس المرفوعات على الفاعل .
- ٣ - قياس الضمير في البناء على الحروف لأنه يشبهها في قلة حروفه .
- ٤ - قياس التوابع على المجاورة لما قبلها بسبب .
- ٥ - قياس الأسماء التي تعمل عمل الأفعال على الأفعال .
- ٦ - قياس الملحق بجمع المذكر السالم أو المؤنث السالم بصفات يحملها الملحق تشبه هذين الجمعين .
- ٧ - قياس الممنوع من الصرف على الأفعال .

#### ١١. التفكير الإعرابي

التفكير الإعرابي السليم، له طريق مرسومة، وما على الراغب في اكتسابه إلا أن يتابع شجرة «المبني والمعرّب» من جذورها متتبّعاً الساق والفروع ضمن الخطوات التالية السائرة بين السؤال والجواب وهي : هل الكلمة : إسم أم فعل أم حرف؟

- ١ - الاسم : إذا كانت الكلمة اسماً، هل هي إسم معرب أم مبني؟  
\* إذا كان الاسم مرفوعاً، ما هو موقعه من الإعراب وما هي علامة إعرابه؟

- \* هل هي من العلامات الأصلية أم الفرعية أم المقدرة؟
- \* إذا كان الاسم منصوباً، ما هو موقعه من الإعراب وما هي علامة إعرابه؟
- \* هل هي من العلامات الأصلية أم الفرعية أم المقدرة؟
- \* إذا كان الاسم مجروراً، ما هو موقعه من الإعراب وما هي علامة إعرابه؟
- \* هل هي من العلامات الأصلية أم الفرعية أم المقدرة؟
- ٢ - إذا كان الاسم مبنياً : هل هو من الضمائر أم من الأسماء الموصولة أم من أسماء الشرط أم من أسماء الأفعال والأصوات أم من العدد المركب أم من أسماء الاستفهام أم من الظروف المبنية؟
- \* ما هي حركة البناء؟ وما هو محله من الإعراب؟
- ٢ - الفعل : إذا كانت الكلمة فعلاً، ما هو نوعها من الأفعال من ناحية الزمن؟ هل هو معرب أم مبني؟
- ١ - إذا كان معرباً، ما هو موقعه من الإعراب؟ أمرفوع أم منصوب أم مجزوم، ما هو سبب الرفع؟ ما هو سبب لنصب؟ ما هو سبب الجزم؟ وما هي حركة إعرابه؟ أصلية أم فرعية أم مقدرة؟
- ٢ - إذا كان مبنياً، ابحث عنه في جذع المبنيات في باب من الماضي أو المضارع أو الأمر من « شجرة المبنى والمعرب »، وتعرف على سبب البناء وعلامة البناء، ومحلّه من الإعراب.
- ٣ - الحرف : إذا كانت الكلمة حرفاً، ما هي حركة البناء؟
- \* ابحث عنها في جذع « المبنيات » من شجرة « المبنى والمعرب ».
- \* ما هو نوعها من الحروف؟ هل هي من الحروف العاملة أم غير العاملة؟
- \* إذا كانت من الحروف العاملة، ما هو تأثيرها على ما بعدها؟

## ١٢. آراء واقتراحات وأفكار

- ١ - يقول العلامة ابن خلدون في المقدمة : ( ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها، أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم، الجاري على أساليبهم من القرآن الكريم والسنة الشريفة وكلام السلف، ومخاطبة فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم، وكلمات المولدين في سائر الفنون، حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور، منزلة من عاش بينهم، ولقن العبارة منهم ).
- ٢ - اعتبار حفظ النصوص الفصيحة وسماعها، من أهم وسائل التخزين السليم للغة في ذاكرة المتعلم، وخاصة في الفترات المبكرة من عمره من مراحل التعليم، ثم يأتي تعليم النحو بعد تخزين النماذج الراقية ليفسر الفصاحة ويعلمها للمتعلم، ولأن حفظ النصوص من الضرورات الملحة في عصر فقد فيه الناس سلامة اللغة، وحرّموا من نماذجها الراقية وبذلك نعوضه عن انحرافات البيئة اللغوية، ونقود طبعه إلى ألفة أساليب العرب الأصيلة، ونؤخر علم النحو كعلم وظيفته تفسير اللغة وتعليل أحكامها، لأننا لا نعطي قاعدة للغة، قبل أن نوجد اللغة في نفس المتعلم، وهذا ما أراده ابن خلدون في النص السابق، ومالت إليه نظريات التربية الحديثة في أيامنا.
- ٣ - ونحن بحاجة أيضاً إلى إيجاد جو من الفصاحة وسلامة اللغة في المحيط الاجتماعي، لنزيد من القدرة العامة للجميع على مكافحة اللهجات، وحتى يألف الناس السلامة اللغوية وتصبح ذوقاً عاماً، فلا بد من التكلم باللغة العربية السليمة، والتشدد في محاسبة من يهمل ذلك من المدرسين في المدارس والمعاهد والجامعات في ميدان التعليم الأولي والعالي، وكذلك لا بد لوزارة الأوقاف أن توجه خطباء المساجد في الخطب والدروس إلى ذلك، ولا يقل دور وزارة

- الإعلام، ومؤسساتها من إذاعة وتلفاز، أثناء مخاطبة الجمهور وفي البرامج، من الاهتمام بذلك والاختيار له بعناية فائقة.
- ٤ - وفي موضوع السماع للقرآن الكريم، من الإمام أو الإذاعة أو الشريط ميدان طيب للسمع السليم والتمتع بالأداء الفصيح، وخاصة عندما تخرج القراءة من قارئ ندي الصوت، يتقن القراءة والتجويد، تذكرت ذلك وخطر ببالي أثناء شهر رمضان، عندما يواظب المصلي على صلاة التراويح شهراً كاملاً، يستمع للنص ويأخذ الفصاحة من أصولها، من القرآن الكريم الذي حفظ الله به هذه اللغة، وحفظه بهذه اللغة المباركة.
- ٥ - لا يحبز استعراض القدرات في درس النحو أمام الطلاب، ليثبت المعلم قدرته وتبحره في هذا العلم، فيكثر من الشواهد والقواعد التي لا تناسب مستوى مخاطبين، مما يؤدي إلى شعورهم بصعوبة المادة، وبهذا ينجح الأخ المدرس في إقناع الطلاب بعبقريته النحوية ولكنه يفشل في تعليمهم حب النحو. وقد قال الجاحظ قديماً في أحد رسائله : (وأما النحو فلا تشغل قلب الصبي به إلا بقدر ما يؤدي به إلى السلامة من فاحش اللحن).
- ٦ - لا بد في دورات تدريب المعلمين من حل التطبيقات أو بحث القضايا النحوية التي تكسب المعلم الدربة العلمية، وتقوي ضعفه، بدلاً من اضاءة وقت الدورة في شكيلات تنفيذ الحصة واساليب التعامل مع الطالب.
- ٧ - توزيع مادة النحو على شكل مجموعات مترابطة على سنوات المنهاج، واستغلال حصة المحفوظات لتشجيع الطالب على الحفظ المبكر للنصوص، لتحقيق ما ورد في الفكرة الثانية من هذه الفقرة.
- ٨ - أن يتابع مجمع اللغة العربية حركة السلامة اللغوية في مؤسسات المجتمع من مدارس وجامعات ومساجد وإذاعة وتلفاز وصحافة ويذكر المسؤولين فيها ويتعاون معهم في ذلك، ضمن خطة مدروسة ومتابعة مستمرة، مع تقديرنا للجهود المباركة التي تقوم بها مجامع اللغة العربية على طول ساحة الوطن العربي الكبير.
- ٩ - الإنسان الذي اكتسب النحو بحكم تراكم الخبرة وبطول الجهد قد يكون ناجحاً في الإعراب أو في التكلم، ولكنني أشك في قدرته على تعليم هذه المادة للآخرين، لأنه لا يتذكر كيف اكتسبها، ولا بد من تدارك الأمر والتعرف على الأساليب التربوية لخدمة المادة وإيصالها بسهولة للآخرين.

### ١٣. علوم اللغة والنحو في خدمة القرآن الكريم

- الحقيقة التي يقررها التاريخ أن جمع الشعر والنثر ونشوء علم اللغة من نحو وصرف وبلاغة وعروض وفقه لغة، كلها نشأت لهدفين أولهما : خدمة القرآن الكريم وتفسيره ومعرفة أسرارها، وثانيهما : حاجة العرب إلى ضبط لغتهم بمقاييس علمية تسهل تعلمها على العربي والأعجمي، ونريد من هذا أن نؤكد على أهمية علم العربية في خدمة القرآن الكريم في هذه الفقرة ضمن الأفكار التالية :
- ١ - إن الضعف في علم العربية، يجعل التفاعل مع آيات القرآن الكريم ضعيفاً، والاستفادة من معانيه ضئيلة، لقد كان العربي عندما خوطب بالقرآن الكريم، يعرف مدلول لغته، ولذلك كان تأثيره بالقرآن واضحاً، وخضوعه لأوامره جلياً، ولذلك لا يطمع أحد في نهضة على أساس الإسلام وهو ضعيف في لغة القرآن الكريم.
- ٢ - يقول الإمام ابن تيمية في كتابه (اقتضاء الصراط المستقيم) : (واعلم أن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب في فهم الكتاب والسنة، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وقد كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري، حيث قال له : « تعلموا العربية، فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض، فإنها من دينكم » وما أمر به عمر رضي الله عنه من فقه العربية، ومن فقه الشريعة، يجمع ما يحتاج إليه، لأن الدين فيه فقه أقوال وأعمال، ففقه العربية : هو الطريق إلى فقه أقواله، وفقه السنة : هو الطريق إلى فقه أعماله).

٣ - أما أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة في ذلك فهي كثيرة نختار منها : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( أعربوا القرآن والتمسوا غرائب ) وقال ابن عباس : إذا سألتموني عن غريب القرآن، فالتمسوه في الشعر ديوان العرب، وقال ابن عطية : إعراب القرآن أصل في الشريعة، لأنه بذلك تقوم معانيه التي هي الشريعة . ومنع رسول الله صلى الله عليه وسلم التكلم بغير العربية، لغير ضرورة، فقال : ( من يحسن منكم أن يتكلم بالعربية، فلا يتكلم بالعجمية، فإنه يورث النفاق ) .

٤ - قال العلامة البيروني المتوفى سنة ( ٤٤٠ هـ ) في مقدمة كتاب « الصيدنة » : ( ديننا والدولة عريان وتوءمان .. وكم احتشدت طوائف من التوابع في إلباس الدولة جلابيب العجمة، فلم ينفق لهم في المراد سوق، ما دام الأذان يقرع آذانهم خمساً، وتقام الصلاة بالقرآن العربي المبين خلف الأئمة صفا صفا .. وإلى لسان العرب نقلت العلوم من أقطار الدنيا، وإن كانت كل أمة تستحلي لغتها التي ألفتها، فانا دخیل إلى العربية والفارسية، والهجو بالعربية أحب إلي من المدح بالفارسية ) .

٥ - وقد لاحظت أن بعض الكتب الحديثة في النحو تنهز من ذكر الشواهد القرآنية، وإذا ذكرها المؤلف، ذكرها في مواضع قليلة، وكأنه مكره على ذكرها، وبغض النظر عن النوايا والأسباب التي تقف وراء ذلك التهرب، إلا أننا ننصح أصحاب هذه الكتب ونقول لهم : إن هذا التصرف منهم يقلل من المصداقية العلمية لها، لأن أصحابها خلطوا بين هوى أنفسهم والعلم فافسدوا هذه المنجزات .

#### ١٤ . الخاتمة

وأخيراً وليس آخراً، كان الهدف من هذه المقدمة الطويلة، أن أجلو عن هذا العلم المظلوم صدأ الجهل به، ولعل القارئ يتأثر ببعض ما قدمنا فيندفع في حب النحو خطوة إلى الأمام، وترتفع همته في تعلمه بجهد ونشاط، فعلم النحو كما يقول أحد علماء تيسيره ( والثغرة الأخيرة التي نود لفت الرأي إليها هي ثغرة نفسية، تلخص في تصوير القواعد العربية وكأنها مسألة معقدة جداً جداً .. ونؤكد للمتكلم بالعربية الراغب في دراسة القواعد أنه لن يحتاج إلى جهد يزيد على أربعة أشهر بمعدل خمس ساعات عمل في اليوم الواحد حتى يصبح سيئويه آخر ) ( معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات / الدحداح ) .

وفي النهاية أطلب من الله سبحانه وتعالى القبول لهذا العمل، وأحمده على ما صبرني من بذل الجهد، ولا أزعم كمال العمل، وأنا بحاجة إلى نصائح الآخرين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عمان في : ١٢ / ربيع الأول / ١٤٢١ هـ

الموافق : ١٤ / حزيران / ٢٠٠٠ م

عباس المناصرة

مكتبة  
t.me/t\_pdf



## الوحدة الأولى

### وحدة الخرائط والرسومات

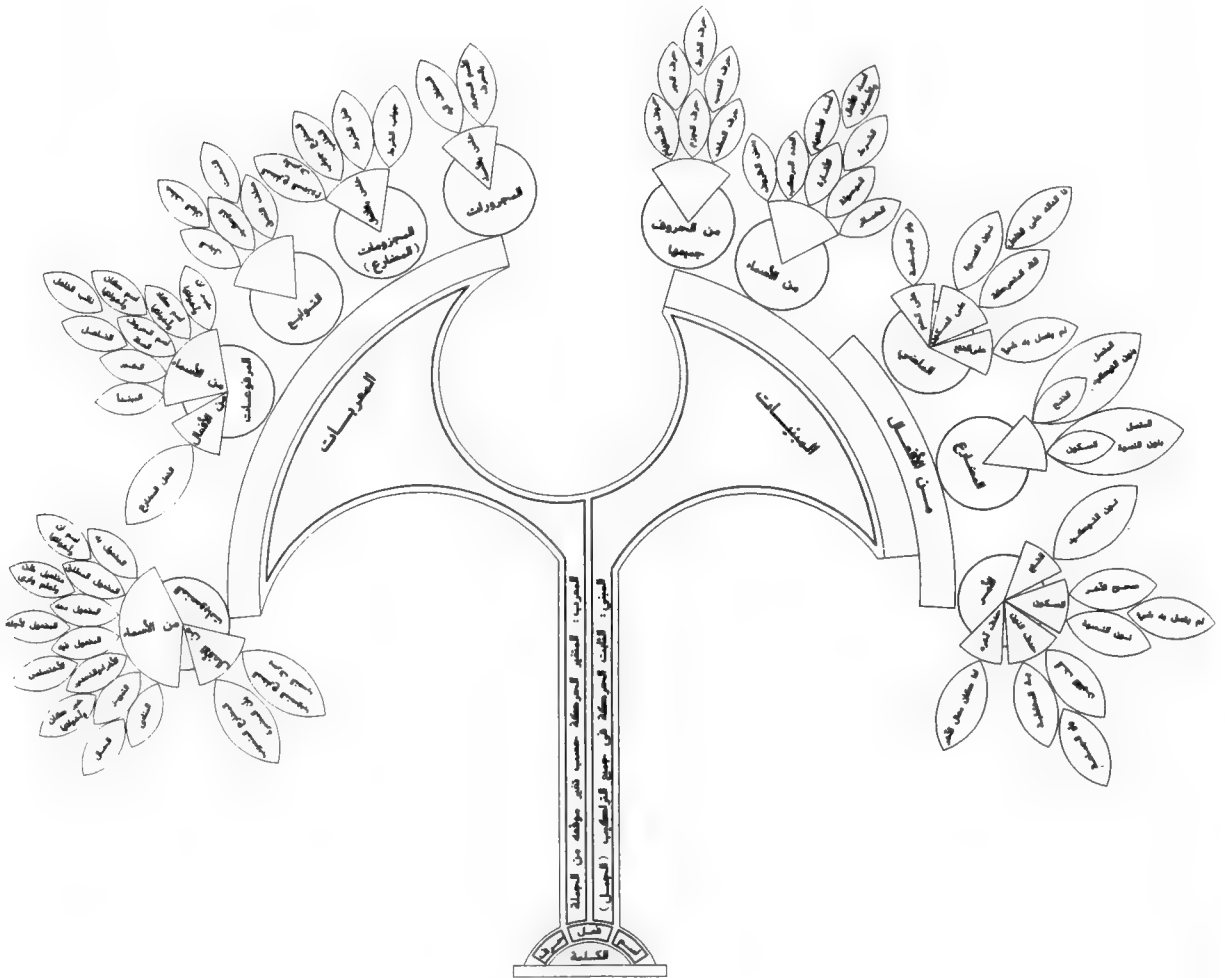
---

- ١- خريطة المبني والمعرب
- ٢- خريطة الفعل المضارع وأحواله
- ٣- خريطة علامات الإعراب الأصلية والفرعية
- ٤- خريطة النواسخ
- ٥- خريطة علامات الإعراب المقدرة
- ٦- شكل (١) «مدخلات الجملة الاسمية»
- ٧- شكل (٢) «مدخلات الجملة الفعلية»



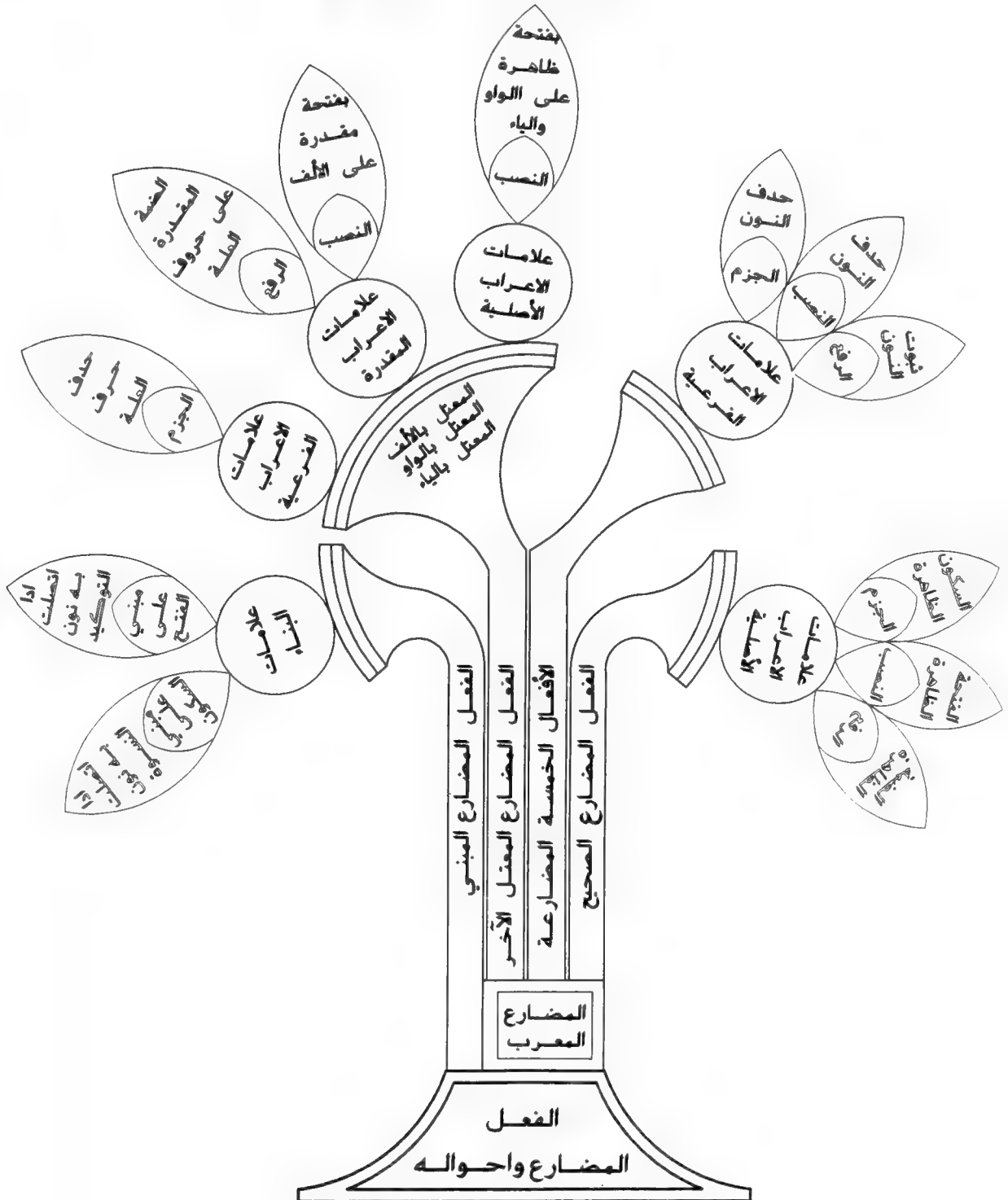


# ١- خريطة المصرب و الميني

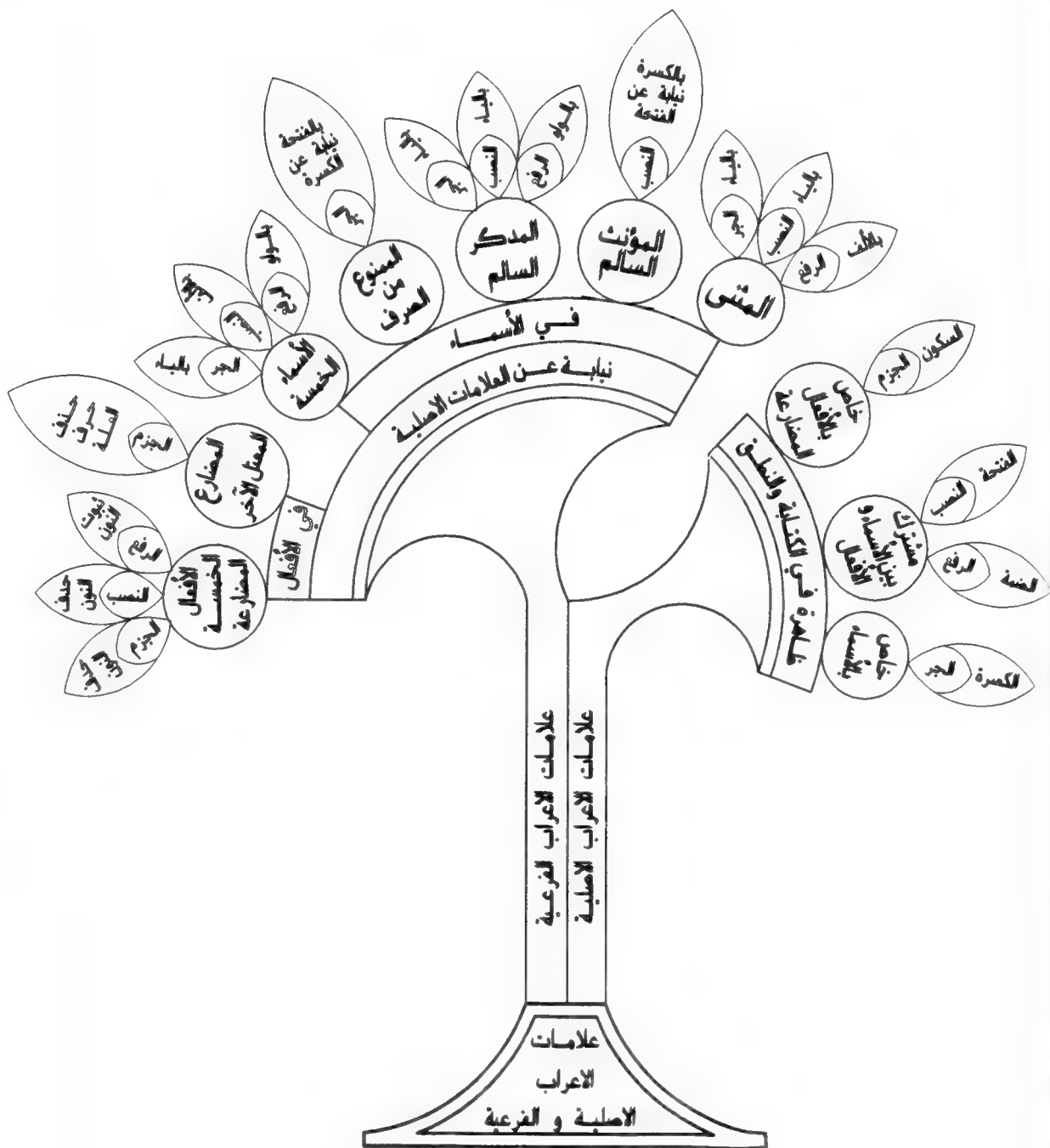


ملاحظة :  
تتم قراءة الشجرة من الأسفل (الجذور) ونتجه  
مع الساق والأشجار والكلمات والقرينات .

## ٢- خريطة الفعل المضارع

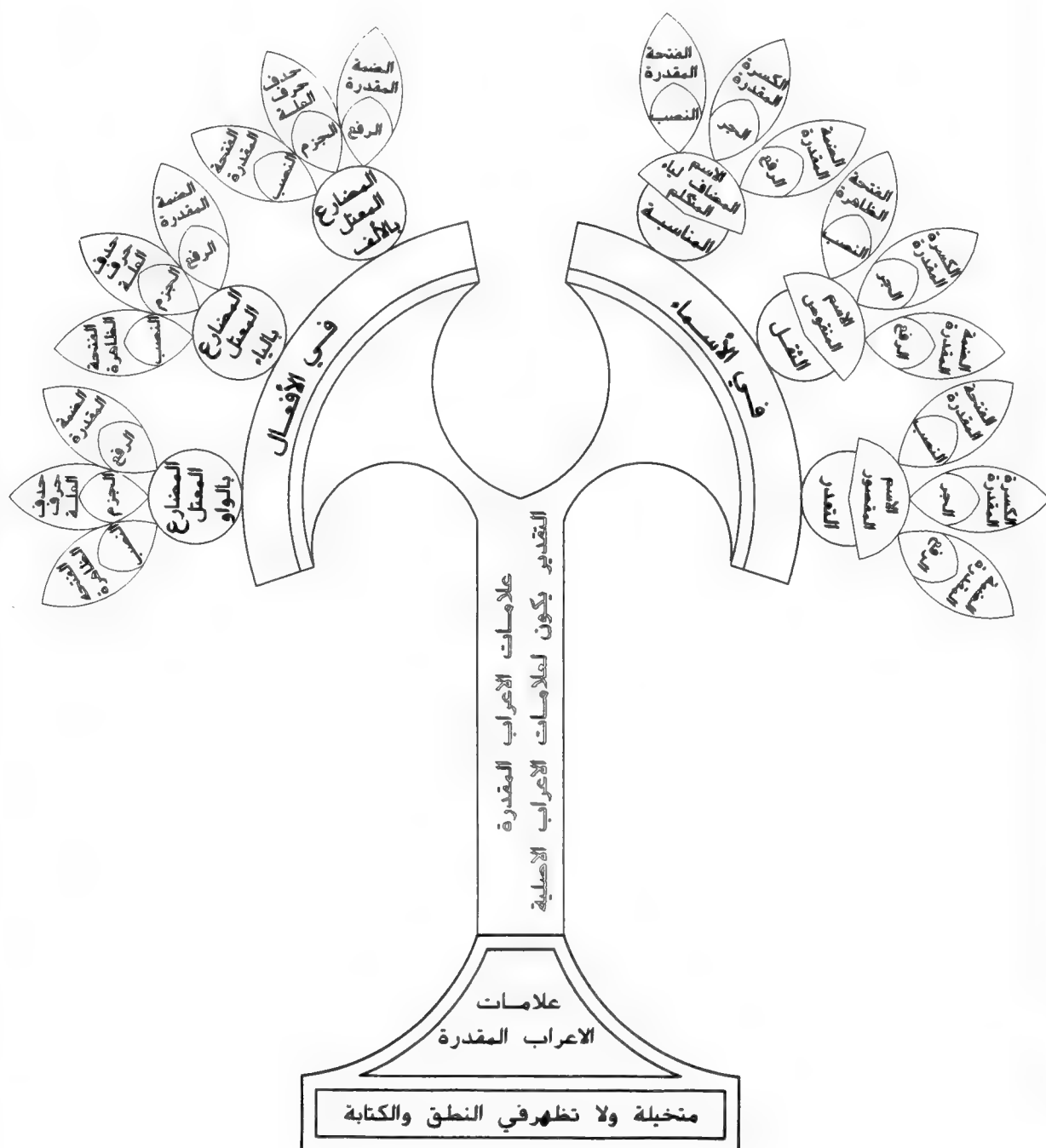


### ٣- خريطة علامات الأعراب

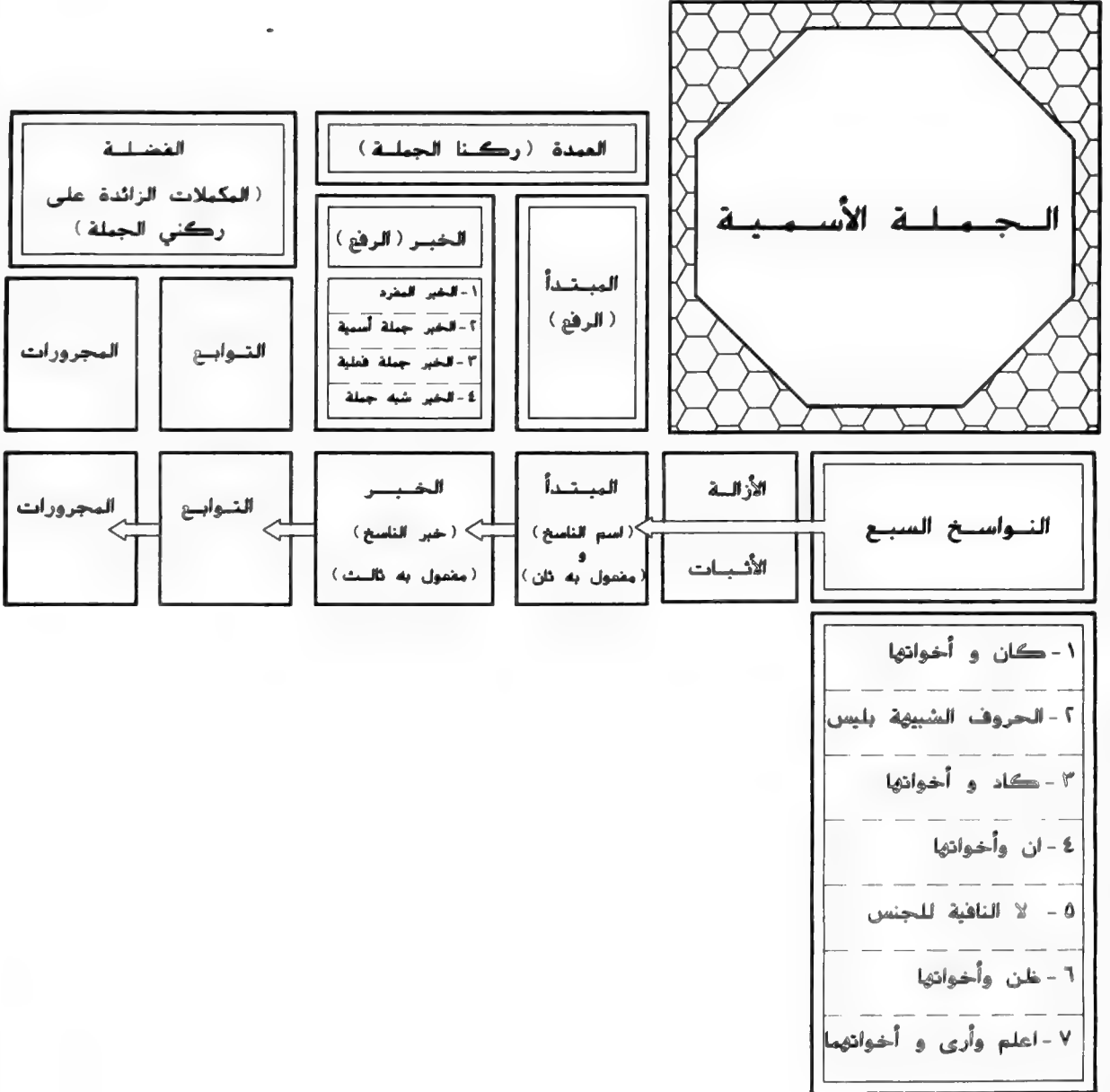




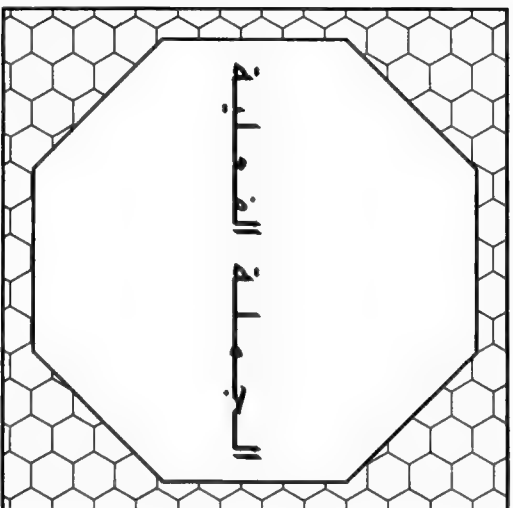
## ٥ - خريطة علامات الأعراب المقدر



## ٦- مدخلات الجملة الاسمية



## ٧. مدخلات الجملة الفعلية



### الضمة (المكملات الزائدة على ركني الجملة)

#### المحجورات

- ١- الجار و المحجور
- ٢- المضاف إليه

#### التوابع

- ١- التوكيد
- ٢- النحل
- ٣- الانتم
- ٤- عطف التفسير
- ٤- عطف البيان

#### المضموبات

- ١- المفعول به
- ٢- المفعول المطلق
- ٣- المفعول لأجله
- ٤- المفعول منه
- ٥- المفعول فيه
- ٦- الحال
- ٧- التمييز
- ٨- المبتدأ بالآ
- ٩- الثاني المضاف

### العمدة (ركن الجملة)

#### الفاعل (الركن الثاني)

- ١- الفاعل المربيع
- ٢- الفاعل مصدر
- ٣- مؤول
- ٣- نائب الفاعل

#### الفعل (الركن الأول)

- ١- الفعل الماضي
- ٢- الفعل المضارع
- ٣- فعل الأمر
- ٤- ما يشبه الفعل

#### الحروف

- ١- حروف علة
- حروف نصب
- حروف الجزم
- ٢- حروف غير علة
- تسبق جميع الأفعال





## الوحدة الثانية

### مفاتيح الإعراب والبناء

---

- ١- أقسام الكلمة : الاسم والفعل والحرف
- ٢- مصطلحات الإعراب: أنواع الإعراب ومظاهرة
  - أ. العلامات الأصلية
  - ب. العلامات الفرعية
  - ج. العلامات المقدرة
- ٣- المحل الإعرابي للكلمات المبنية والجمل الاسمية والفعلية
  - ٤- الإعراب بالعلامات الفرعية في الأسماء
  - ٥- الإعراب بالعلامات الفرعية في الأفعال
  - ٦- الإعراب المقدر في الأسماء والأفعال
  - ٧- البناء في الأسماء والأفعال والحروف



## أقسام الكلمة العربية

تنقسم الكلمة العربية إلى أقسام ثلاثة هي:

١. الاسم      ٢. الفعل      ٣. الحرف

### التعريفات

**تعريفه:** وهو لفظ مجرد من الزمن ، مستقل بالفهم ، وُضِعَ ليدلّ على كل مسمى من ( ذات أو معنى ) أو أي لفظ يدل عليهما ، ويمكن حصرها ضمن التصنيف التالي :

**الأول:** اسم الذات : ما دل على شيء من الأشياء أو الذوات التالية :

أ- عالم الغيب : الله ، الملائكة ، الجنة ، الأعراف ، النار .

ب- عالم الشهادة :

١- إنسان : محمد ، فاطمة ، معلم ، رجل .

٢- حيوان : جمل ، حصان ، حمامة ، أسد .

٣- نبات : قمع ، نخيل ، عشب ، عنب .

٤- جماد : ماء ، هواء ، حديد ، خشب .

ج- الأسماء الوهمية : الاسم الوهمي لفظ يدل على ذات ليس لها وجود حقيقي ، بل هو من صنع قوة الوهم ( الخيال ) مثل : الغول ، العنقاء ، الرخ ، الهامة ، السندباد ، حي بن يقظان ، جزائر واق الواق ...

**الثاني:** اسم المعنى ( المصدر ) : ما دل على معنى من المعاني الموجودة داخل النفس البشرية نحو :

عزة ، ذلّ ، عدلّ ، ظلم ، تقوى ، خوف .

**الثالث:** الأسماء التي تصف الذات أو المعنى نحو :

١- اسم الفاعل : شاكر ، ذاكر ، نائم .

٢- اسم المفعول : مأكول ، مشروب ، منهوب .

٣- الصفة المشبهة : شجاع ، حسن ، خشن ، نشيط .

٤- أمثلة المبالغة : قرّال ، مقدم ، كذاب ، أكل .

٥- أفعال التفضيل : الأعلى ، الأدنى ، الفضلى .

**الرابع:** الأسماء الرمزية : وهي ألفاظ وضعت في اللغة لتدل دلالة متنقلة على الأسماء (إسم الذات ، اسم المعنى والصفات ) ولكنها ليست مسميات لها . نحو :

١- الأسماء الموصولة : الذي ، التي ، ما ....

٢- اسم الإشارة : هذا ، هؤلاء ، ذلك ....

٣- اسم الاستفهام : كيف ، متى ، ما ....

٤- اسم الفعل : هيهات ، أف ، أمامك .....

٥- اسم الشرط : مَنْ ، كيف ، متى .....

٦- الضمائر : هو ، هي ، إياك .....

**الخامس:** كل اسم يدل على الزمان أو المكان : نحو : صباح ، مساء ، شروق ، مشرق ، مغرب ....

**السادس:** أسماء الأصوات والألوان :

غاق ، حاحا ، رغاء ، هديل ، أخضر ، أبيض ....

### القسم الأول : الاسم

**الاسم:** ويشمل ما في الوجود (عالم الغيب وعالم الشهادة) من: (الأشياء) وما في النفس من (المعاني).

**العلامات (١) المميزة للاسم:**

١- قبول حرف الجر، مثل :

على الباغي تدور الدوائر

٢- قبول التنوين (٢)، ( عدا الأسماء

المبنية والاسم المتنوع من الصرف ) ، مثل :

قوة خير من ضعف

٣- قبول (ال) التعريف ، : كقول المتنبي :

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والرمح والسيف والقرطاس والقلم

٤- قبول النداء ، قال تعالى :

﴿ يا نوح اهبط بسلام منا وبركات ﴾ هود

٤٨

٥- قبول الإسناد : وهي أنفع علامات

الاسم ، وبها نتعرف على اسمية ( ما ) ،

ومعنى الإسناد : أن يكون الاسم متحدثاً

عنه مثل : المبتدأ يتم التحدث عنه بالخبر ،

والفاعل ونائب الفاعل يتحدث عنهما

بالفعل ، ومثال ذلك قوله تعالى : ﴿ ما

عندكم ينقذ وما عند الله باق ﴾ . النحل

٩٦

فقد أسند (النفاذ) إلى ( ما ) الاولى وأسند

(البقاء) إلى ما الثانية ، وبذلك عرفنا أن

( ما ) اسم موصول .

## ٢. القسم الثاني : الفعل

## التعريفات

**تعريفه:** وهو لفظ وُضِعَ ليُبدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه .  
ونلاحظ في تعريف الفعل معنى الحدث والحركة والتغير والتحول والتبدل والمخالطة لعنصر الزمن . وله ثلاثة أزمان هي :

- ١ - الزمن الماضي : كل فعل انتهى زمنه قبل التكلم به .
  - ٢ - الزمن المضارع : كل فعل يدل زمن حدوثه على الحال أو الاستقبال ويبقى مستمراً بعد التكلم به .
  - ٣ - زمن الأمر : كل فعل يبدأ زمن حدوثه بعد الطلب له من قبل المتكلم .
- الشواهد والأمثلة :

- \* ١ - قال تعالى ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ المؤمنون ١ .
- ٢ - قال تعالى ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً ﴾ .
- ٣ - قال تعالى ﴿ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزَلَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ القصص ٢٥ .
- \* ١ - قال تعالى ﴿ وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ .
- ٢ - قال تعالى ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ﴾ .
- ٣ - قال تعالى ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ الاخلاص .
- ٤ - قال تعالى ﴿ لَيْسَ جَنًّا وَلَيْكُنَّا مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ .
- ٥ - نحو : أود أن تتعلمي الحق ولو كان مرأ .
- \* ١ - قال تعالى ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ الاخلاص ١ .
- ٢ - قال تعالى ﴿ فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ﴾ مريم ٢٦ .
- ٣ - افعلن ما تراه مناسباً .

**الفعل:** ويشمل ما يحدث في الوجود والنفس من : أحداث وحركات وتغيرات وتحولات وتبدلات تطرأ على ( الأشياء والمعاني ) أو منها وترتبط هذه التغيرات بعنصر الزمن الذي يكشف زمن حدوثها .  
( حدث + زمن )

وبعض العلماء عرف الفعل على أنه : ( ما دل على حدث وذات فاعلة لهذا الحدث واختلط بعنصر الزمن )  
( حدث + ذات فاعلة + زمن )

### العلامات ( ٣ ) المميزة للفعل

ومن علامات الأفعال التي تعرف بها ما يلي :

#### \* ١ - الفعل الماضي :

- ١ - قبول قد .
- ٢ - قبول تاء الفاعل المتحركة .
- ٣ - قبول تاء التأنيث الساكنة .

#### \* ٢ - الفعل المضارع :

- ١ - قبول السين وسوف وقد .
- ٢ - قبول حروف النصب .
- ٣ - قبول حروف الجزم .
- ٤ - قبول نون التوكيد .
- ٥ - قبول ياء المخاطبة .

#### \* ٣ - فعل الأمر

- ١ - أنه يدل على الطلب .
- ٢ - قبول ياء المخاطبة .
- ٣ - قبول نون التوكيد .

## ٢. القسم الثاني : الفعل

## التعريفات

**تعريفه:** لفظ لا يفهم معناه مستقلاً إلا إذا استعمل مع غيره من الكلام في جملة مفيدة .

وحال ( الحرف ) في اللغة يشبه حال رقم ( الصفر ) في الرياضيات ، إذا وضع ( الصفر ) داخل الخانات الحسابية ، تكون له قيمة ، وإذا كتب خارجها لا قيمة له ، وكذلك ( الحرف ) لا يفهم معناه إلا إذا استعمل في جملة ، وبدون استعماله في جملة لا يظهر معناه ولا يتضح .

**الحرف:** ويشمل ( حروف المعاني ) ( ٤ ) جميعها ووظيفة الحرف أن يربط أجزاء الجملة في كيان معنوي ، يعطيها القوة والجمال والتماسك ، ومثله في ذلك مثل خيط الخياط ، يزيد الثياب قوة وتماسكاً وجمالاً .

### العلامات المميزة له :

- ١ - لا يقبل شيئاً من علامات الأفعال .
- ٢ - لا يقبل شيئاً من علامات الأسماء .

ومن أمثلة الحرف : حروف الجر ، حرف النداء ، حروف العطف ، حروف الجزم ، حروف النصب .

( ٣ + ٤ ) انظر هامش الوحدة الثانية ص ٥٠ .

**مصطلحات الإعراب (١)**  
**في الأسماء والأفعال المضارعة فقط**



تعريفات	أنواع الإعراب	وظائف الإعراب أو مواقعه
<p><b>الإعراب لغة :</b> الإبانة والإفصاح.</p> <p><b>وكلام معرب :</b> كلام مبين واضح.</p> <p><b>الإعراب والمعنى :</b> فائدة الإعراب تبيان المعاني، والاستعانة به على فهم السياق والتركييب اللغوي، الذي لا يتضح إلا بعد العلم بموقعها الإعرابي.</p> <p><b>الإعراب عند علماء النحو :</b> ويقصد به شكل أو آخر الكلمات حسب موقعها الإعرابي، وهذه وظيفة علم النحو، أما بقية الكلمة من أصل واشتقاق فهي وظيفة علم الصرف.</p> <p><b>ملاحظات حول الإعراب :</b></p> <p>١- الإعراب لا يتحقق إلا في جملة كاملة فشكل أو آخر الكلمات لا يتحدد إلا بدخولها في جملة مفيدة؛ لأن الكلمات المفردة لا يعرف موقعها من الإعراب، إلا بعد توظيفها واستعمالها في جملة مفيدة، وحينئذ تأخذ وظيفة نحوية ومعنوية.</p> <p>٢- الكلمة المعربة هي الكلمة التي تدخل جُملاً مختلفة، وحين تتغير وظيفتها النحوية من جملة لأخرى يتغير شكل آخرها بتغير موقعها.</p> <p>٣- الإعراب كما يراه علماء النحو أثر يجلبه (العامل) على آخر الكلمة.</p> <p>٤- العامل المؤثر على حركات أو آخر الكلمات هو :</p> <p>١- الفعل أو ما يقوم مقام الفعل.</p> <p>٢- الحرف وما يجلبه من تأثير على حركات آخر الكلمات أثناء تغير العوامل المسطرة عليها، عندما تتغير مواقعها من الجمل.</p>	<p>١- <b>النوع الأول :</b> الرفع :</p> <p>ويوصف به الاسم المعرب والفعل المضارع المعرب، وذلك إذا أخذ أي منهما وظيفة من وظائف الرفع في الجملة.</p> <p>٢- <b>النوع الثاني :</b> النصب :</p> <p>ويوصف به أيضاً الاسم المعرب والفعل المضارع المعرب، وذلك إذا أخذ أي منهما وظيفة أو موقعاً من وظائف النصب أو مواقعه في الجملة.</p> <p>٣- <b>النوع الثالث :</b> الجر :</p> <p>ويوصف به الاسم المعرب فقط؛ لأن الجر من خصائص الأسماء وحدها. وذلك إذا جاء الاسم في وظيفة من وظائف الجر في الجملة.</p> <p>٤- <b>النوع الرابع :</b> الجزم :</p> <p>ويوصف به الفعل المضارع المعرب فقط، إذا جاء في وظيفة من وظائف الجزم أو مواقعه في الجملة.</p> <p>٥- <b>النوع الخامس :</b> التوابع :</p> <p>وهي التي تتبع ما قبلها في الإعراب بحكم التبعية لسبب من الأسباب : كالمجاورة، أو بواسطة الأداة أو التكرار أو غيرها وهي : التوكيد، البدل، عطف النسق، عطف البيان، النعت.</p>	<p>١- <b>وظائف الرفع (المرفوعات) :</b></p> <p>أ- من الأسماء : ١- المبتدأ ٢- الخبر ٣- الفاعل ٤- نائب الفاعل ٥- اسم كان وأخواتها ٦- خبر إن وأخواتها ٧- اسم الحروف المشبهة بليس ٨- خبر لا النافية للجنس ٩- اسم كاد وأخواتها ١٠- الاسم الواقع بعد إذا الشرطية والفجائية ١١- التوابع التي تتبع اسماً مرفوعاً ( التوكيد، البدل، العطف، النعت).</p> <p>ب- <b>من الأفعال :</b> ١- الفعل المضارع المعرب إذا تجرد من حروف النصب وحروف الجزم.</p> <p>٢- <b>وظائف النصب (المنصوبات) :</b></p> <p>أ- من الأسماء : ١- المفعول به ٢- مفاعيل ظن وأعلم وأرى ٣- المفعول فيه ٤- المفعول معه ٥- المفعول المطلق ٦- المفعول لأجله ٧- الاختصاص ٨- الإغراء ٩- التحذير ١٠- المنادى المضاف ١١- المستثنى الميث بالإن ١٢- الحال ١٣- التمييز ١٤- اسم إن وأخواتها ١٥- خبر كان وأخواتها ١٦- خبر الحروف المشبهة بليس ١٧- اسم لا النافية للجنس ١٨- المنصوب على الاشتغال ١٩- المنصوب ينزع الخافض ٢٠- التوابع التي تتبع اسماً منصوباً.</p> <p>ب- <b>من الأفعال :</b> الفعل المضارع الذي سبقه حرف من حروف النصب.</p> <p>٣- <b>وظائف الجزم (المجزومات) :</b></p> <p>وهي خاصة بالأفعال المضارعة في الحالات التالية :</p> <p>١- الفعل المضارع المسبوق بأحد الجوازم.</p> <p>٢- الفعل المضارع الواقع في جواب الطلب.</p> <p>٣- الفعل المضارع المسبوق بأحد أدوات الشرط التي تجزم فعلين (فعل الشرط + جواب الشرط).</p> <p>٤- <b>وظائف الجر (المجرورات) :</b></p> <p>وهي خاصة بالأسماء فقط في الحالات التالية :</p> <p>١- الاسم المسبوق بحرف من حروف الجر.</p> <p>٢- الاسم الذي وقع مضافاً إليه.</p> <p>٣- التوابع التي تتبع اسماً مجروراً.</p>

**مصطلحات الإعراب (٢)**  
**في الأسماء والأفعال المضارعة فقط**

مظاهر الإعراب الأصلي	مظاهر الإعراب الفرعي				مظاهر الإعراب الأصلي
<p>١ - الإعراب المقدر : هو الإعراب الذي لا يتمكن فيه من نطق حركات الإعراب الأصلية على آخر الكلمات لأسباب وعوامل.</p> <p>٢ - الأسباب والعوامل التي تمنع ظهور علامات الإعراب الأصلية هي :</p> <p>١ - التعذر .</p> <p>٢ - الثقل .</p> <p>٣ - اشتغال المحل بحركة مناسبة للياء .</p> <p>وفي هذه الحالات لا يمكن نطق علامات الإعراب ولا كتابتها، وإنما تتخيل وجودها على آخر الكلمات .</p> <p>٣ - وتقدر علامات الإعراب الأصلية في حالات معينة من الأسماء والأفعال هي :</p> <p>أ - في الأسماء :</p> <p>١ - الاسم المقصور « للتعذر » .</p> <p>٢ - الاسم المنقوص « للثقل » .</p> <p>٣ - الاسم المضاف لياء المتكلم لاشتغال المحل بحركة الكسرة المناسبة للياء .</p> <p>ب - في الأفعال : تقدر علامات الإعراب الأصلية في الفعل المضارع المعتل الآخر .</p>	<p>١ - الإعراب الفرعي : ويقصد به كل إعراب تم بغير الحركات الأصلية السابقة واستعمالها .</p> <p>٢ - الإعراب الفرعي نيابة عن الإعراب الأصلي : يظهر الإعراب الفرعي بمظاهر جديدة تكون نيابة عن علامات الإعراب الأصلية، وهذا هو سبب تسميتها بالعلامات الفرعية .</p> <p>٣ - الإعراب الفرعي وأنواعه : ينحصر الإعراب الفرعي في سبعة أنواع في اللغة العربية هي : خمسة من الأسماء واثنان من الأفعال .</p>				<p>١ - المظهر الأول : ويظهر الرفع بعلامة (الضمة) وهي للرفع في الأسماء والأفعال المضارعة .</p> <p>٢ - المظهر الثاني : ويظهر النصب بعلامة (الفتحة) وهي للنصب في الأسماء والأفعال المضارعة .</p> <p>٣ - المظهر الثالث : ويظهر الجر بعلامة (الكسرة) وهي للجر في الأسماء وحدها لأن الجر خاص بالأسماء .</p> <p>٤ - المظهر الرابع : ويظهر الجزم بعلامة (السكون) وهي للجزم في الأفعال المضارعة المعربة؛ لأن الجزم خاص بالأفعال المضارعة .</p> <p>« خلاصة » تسمى كل من :</p> <p>١ - الضمة .</p> <p>٢ - والفتحة .</p> <p>٣ - والكسرة .</p> <p>٤ - والسكون .</p> <p>علامات الإعراب الأصلية ويكون ذلك في : الاسم المفرد وجمع التكسير والمؤنث السالم والفعل المضارع .</p>
	من الأسماء	الرفع	النصب	الجر	
١ - المؤنث	الألف	الياء	الياء		
٢ - المذكر السالم	الواو	الياء	الياء		
٣ - الأسماء الخمسة	الواو	الألف	الياء		
٤ - المؤنث السالم	العلامة الأصلية « الضمة »	بالكسرة نيابة عن الفتحة	العلامة الأصلية « الكسرة »		
٥ - الاسم الممنوع من الصرف	العلامة الأصلية « الضمة »	العلامة الأصلية « الفتحة »	الجر بالفتحة نيابة عن الكسرة		
من الأفعال	الرفع	النصب	الجزم		
٦ - الأفعال الخمسة	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون		
٧ - الفعل المضارع المعتل الآخر	الإعراب المقدر	الإعراب المقدر	حذف حرف العلة من آخره		

## مصطلحات الإعراب (٣)

### المحل الإعرابي للكلمات المبنية

#### الكلمة المبنية (حركة البناء + حركة المحل الإعرابي)

أما الكلمات المبنية (الثابتة الحركة في جميع التراكيب والجمل) فمن الممكن أن تقع في نفس الوظيفة التي تقع فيها الكلمة المعربة، وهي بهذا تحمل علامة البناء الثابتة، ولكنها حلت محل كلمة معربة، فعند ذلك لا بد من النظر إلى أمرين هما :

١ - أنها كلمات مبنية تحمل علامة البناء الثابتة.

٢ - أنها من ناحية الموقع تقيم مكان كلمة معربة وقد حلت مكانها، ولذلك فهي توصف من قبل المعربين بالعلامتين معاً :

علامة البناء + علامة المحل الإعرابي الذي حلت فيه . فنقول عنها هكذا مبنية على كذا في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم كذا.

ويقصد بالمحل الإعرابي أن تقع الكلمة المبنية اسماً أو فعلاً في مكان ووظيفة الكلمات المعربة، فتحل محلها في الموقع والإعراب مع محافظتها على حركتها في البناء.

شواهد متفرقة :

١ - (إِيَّاكَ) نعبد وإياك نستعين : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . (فهو مبني على الفتح + أنه في محل نصب مفعول به) .

٢ - (أَنْتُمْ) الاعلون : ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

٣ - (إِنَّ) (هَؤُلَاءِ) لشردمة قليلون : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم إن .

٤ - قالت (مَنْ) أنباك هذا؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

٥ - قال الشاعر :

لا (تَمْدَحَنَّ) أمراً حتى تجربَه

ولا (تَذُمَّنَّ) من غير تجرب .

(تَمْدَحَنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وقد وقع بعد حرف الجزم لا الناهية ولذلك فهو مبني على الفتح في محل جزم (تَذُمَّنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم تماماً مثل الفعل الأول.

#### الكلمة المعربة

معلوم أن الكلمة المعربة (الاسم أو الفعل المضارع) حين تقع في وظيفة نحوية من وظائف : (الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم) تكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة . وعندها تتغير حركتها الإعرابية حسب الوظائف النحوية التي تقع فيها نحو :

١ - جاء شابٌ مجداً .

٢ - رأيت شاباً مجداً .

٣ - مررت بشابٍ مجيدٍ .

فكلمة (شابٌ) في الجملة الأولى مرفوعة لأنها فاعل، وهي في الجملة الثانية منصوبة لأنها مفعول به وهي في الجملة الثالثة مجرورة بحرف الجر الباء .

فوظائف الرفع والنصب والجر والجزم أصلاً للكلمات المعربة، ولهذا فهني تحمل علامات الإعراب حسب الموقع الإعرابي الذي شغلته داخل الجملة.

١ - الرفع له علامة الضمة أو ما ينوب عنها .

٢ - النصب له علامة الفتحة أو ما ينوب عنها .

٣ - الجر له علامة الكسرة أو ما ينوب عنها .

٤ - الجزم له علامة السكون أو ما ينوب عنها .

وقد تكون علامات الإعراب ظاهرة علي آخر الاسم أو الفعل في العلامات الأصلية أو الفرعية .

وقد لا تظهر العلامات الأصلية فتكون مقدرة متخيلة على آخر الكلمة .

## مصطلحات الإعراب (٤)

المحل الإعرابي لكل من :

٤. المجرور بحرف الجر الزائد

٣. شبه الجملة

٢. الجملة

١. المبني

الجملة (الاسمية والفعلية)	المبني
<p>الجملة (الاسمية والفعلية) يكون لها محل من الإعراب إذا حلت مكان الاسم المعرب المفرد فهي : في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم على التفصيل التالي (الجملة التي لها محل من الإعراب) :</p> <p>* <b>الجملة التي تقع في محل رفع :</b></p> <p>١ - جملة خبر المبتدأ .</p> <p>٢ - جملة خبر إن وأخواتها .</p> <p>٣ - جملة الصفة لمرفوع .</p> <p>٤ - جملة تابعة للجملة في محل رفع .</p> <p>* <b>الجملة التي تقع في محل نصب :</b></p> <p>١ - جملة خبر كان وأخواتها .</p> <p>٢ - جملة واقعة مفعولاً به .</p> <p>٣ - جملة الحال .</p> <p>٤ - جملة واقعة مفعولاً به ثانياً .</p> <p>٥ - جملة الصفة لمنصوب .</p> <p>٦ - جملة تابعة للجملة في محل نصب .</p> <p>* <b>الجملة التي تقع في محل جر :</b></p> <p>١ - جملة واقعة مضافاً إليه .</p> <p>٢ - جملة الصفة لمجرور .</p> <p>٣ - جملة تابعة للجملة في محل جر .</p> <p>* <b>الجملة التي تقع في محل جزم :</b></p> <p>١ - جملة واقعة جواب شرط مقترن بالفاء أو إذا .</p> <p>٢ - جملة تابعة للجملة في محل جزم .</p>	<p>١ - الأصل في الإعراب أن يكون للاسم المفرد أو الفعل المضارع المعرب .</p> <p>٢ - المبني إذا وقع في محله الاسم المفرد أخذ موقعه في الإعراب مع محافظته على علامته الثابتة في البناء، ولذلك نقول في إعرابه هو (اسم أو فعل) مبني على الفتح أو الضم أو الكسر أو السكون في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم كذا .</p> <p>وقد تم تفصيل ذلك في الصفحة السابقة (المحل الإعرابي للكلمات المبنية) .</p>
شبه الجملة	
<p>ويكون لشبه الجملة محل من الإعراب إذا وقعت موقع الاسم المفرد المعرب فهي في محل رفع أو نصب، حسب المفرد الذي حلت في محله شبه الجملة نحو :</p> <p>١ - الخبر: كقوله تعالى ﴿الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى﴾ البقرة ١٧٨ .</p> <p>(بالحر) (بالعبد) (بالأنثى) هذه الألفاظ كل منها شبه جملة في محل رفع الخبر .</p> <p>٢ - نائب الفاعل نحو : يُنظر في الأمر (في الأمر) شبه جملة في محل رفع نائب فاعل .</p> <p>٣ - صفة نحو : هذا فضل من الله (من الله) في محل رفع صفة كقولك (هذا فضل إلهي) .</p> <p>٤ - حال نحو : هذه الطيور فوق أغصانها تبدو سعيدة .</p> <p>(فوق أغصانها) وكأنك قلت (وهي فوق أغصانها) شبه جملة في محل نصب حال .</p>	
الاسم المجرور بحرف الجر الزائد	
<p>وحروف الجر الزائدة هي : (مَنْ، الباء، اللام، الكاف) ويكون الاسم المجرور بهذه الحروف مجرور لفظاً مرفوعاً منصوب محلاً حسب موقعه الذي حل فيه وكان حرف الجر هذا ليس مذكوراً .</p> <p>كقوله تعالى ﴿ما جاءنا من بشير﴾ المائدة ١٩</p> <p>من : حرف جر زائد .</p> <p>بشير : مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل جاء .</p>	



# ١. إعراب بالعلامات الفرعية في الأسماء ١. الأسماء الخمسة

الشواهد والأمثلة	✓ الأسماء الخمسة/ العلامات الفرعية
<p>١ - حمو (ابو الزوج أو الزوجة) فو (الفم) ذو (بمعنى صاحب).</p> <p>١ - الحالة الأولى :</p> <p>١ - ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ . الكهف ٨٢ .</p> <p>٢ - ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ . القصص ٢٣ .</p> <p>٣ - ﴿إِنْ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ . يوسف ٨ .</p> <p>٤ - ﴿أَيُّهَا أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ . الحجرات ١٢ .</p> <p>٥ - أدرك (فاها) غلبني (فوها) لا طاقة لي (بفيها) .</p> <p>١ - الحالة الثانية :</p> <p>١ - ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ . البقرة ١٠٥ .</p> <p>٢ - ﴿وَأَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ . الاسراء ٢٦ .</p> <p>٣ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ﴾ . الكهف ٨٣ .</p> <p>٤ - ﴿ذُو الْعَقْلِ﴾ يشقى في النعيم بعقله و(أخو الجهالة) في الشقاوة ينعم .</p> <p>٥ - ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ . المائدة ٩٥ .</p> <p>٦ - ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ﴾ . البقرة ١٧٧ .</p> <p>ب - جاء (أخوان) ، رأيت (أبوين) ومررت (بأخوين) .</p>	<p>١ - الأسماء الخمسة هي : (أبٌ، أخٌ، حم، فو، ذو) .</p> <p>١ - تعرب الأسماء الخمسة بالعلامات الفرعية نيابة عن العلامات الأصلية حيث ترفع (بالواو) نيابة عن الضمة وتنصب (بالالف) نيابة عن الفتحة وتجر (بالياء) نيابة عن الكسرة، شريطة أن تكون غير معرفة بال نفي حالتين هما :</p> <p>١ - الأولى : إذا كانت مفردة (غير مثناة ولا متجموعة) وكانت مضافة إلى الضمائر أو الاسم الظاهر وهي (أب، أخ، حم، فو) نحو : أبوك، أخوك، حموك، فوك، أبوها، حموها، أخوها، فوها، أبو العباس .</p> <p>٢ - الثانية : إذا كانت مفردة مضافة إلى الاسم الظاهر فقط وهي (ذو) بمعنى صاحب على التفصيل التالي :</p> <p>١ - وتعرب إعراب الأسماء الخمسة (ذو، ذا، ذي) .</p> <p>٢ - إذا ثنيت أعربت إعراب المثنى (ذوا) .</p> <p>٣ - إذا جمعت (ذوو، ذوي) فهي ملحق بالذكر السالم .</p> <p>٤ - المفرد المؤنث (ذات) جمع المؤنث (ذوات) .</p> <p>ب - إذا وردت الأسماء الخمسة على صورة المثنى فإنها تعرب إعراب المثنى .</p>
الشواهد والأمثلة	الأسماء الخمسة/ العلامات الأصلية
<p>١ - أخٌ كريم وابن أخٍ كريم .</p> <p>٢ - ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ . القصص ٣٤ .</p> <p>٣ - جاء الآباءُ فرحين .</p> <p>غيث كأفواه القرب .</p> <p>٤ - أٌبي، أخِي، فُوية .</p> <p>٥ - هذا فمٌ ولسان ناطق بالحق .</p>	<p>وتعرب الأسماء الخمسة بالعلامات الأصلية الحركات (الظاهرة أو المقدرة) في الحالات التالية :</p> <p>١ - إذا كانت مفردة غير مضافة (أبٌ، أخٌ، حمٌ، فم) وتعرب بالعلامات الأصلية (الحركات الظاهرة) .</p> <p>٢ - إذا اضيفت إلى ياء المتكلم وعندها تعرب (بالحركات الأصلية المقدرة) على ما قبل ياء المتكلم .</p> <p>٣ - إذا جاءت بصيغة الجمع تعرب (بالحركات الأصلية الظاهرة) .</p> <p>٤ - إذا جاءت مصغرة تعرب (بالحركات الأصلية الظاهرة) .</p> <p>٥ - كلمة (فم) إذا كتبت بالميم أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة .</p>

# ١. الإعراب بالعلامات الفرعية في الأسماء

## ٢. المثنى

### الأسماء الملحقه بالمثنى

### المثنى

وهي مجموعة من الأسماء على صورة المثنى ولكنها لم تستوف شروطه :

١- المجموعة الأولى : من الأسماء المبنية :

أ- أسماء الإشارة : ( هذان، هاتان ) مفردهما من الأسماء المبنية ( هذا، هاته ) وهي على صورة المثنى .

ب- الأسماء الموصولة : ( اللذان، اللتان ) مفردهما من الأسماء المبنية ( الذي، التي ) وهي على صورة المثنى فكل من أسماء الإشارة والأسماء الموصولة هي أسماء مبنية إلا هذه الكلمات وردت معربة إعراب المثنى فهي ملحقه به لأنها على صورة المثنى .

٢- المجموعة الثانية : ( اثنان، اثنتان ) وهاتان الكلمتان لا مفرد لهما من لفظهما، فهما ليستا من المثنى حقيقة، لكنهما وردتا معربتين إعرابه فهما ملحقان به، لأنهما على صورته .

٣- المجموعة الثالثة : ( كلا، كلتا ) هاتان الكلمتان لا مفرد لهما، فهما ليستا من المثنى بل ملحقتان بالمثنى لأنهما يعربان إعرابه شريطة أن يضافا إلى الضمير نحو : للمذكر ( كلاهما كليهما ) للمؤنث ( كلتاها )

كلتيهما ) . إذا اضيفت ( كلا، كلتا ) إلى الاسم الظاهر، يظنان على صورة واحدة، وتعربان بالحركات المقدرة على الألف .

٤- المجموعة الرابعة : مجموعة من الكلمات التي تدل على اثنين مختلفين ( لفظاً ومعنى ) ولكنهما ارتبطا بعلاقة : الأبوان ( الأب والأم ) الجديدان ( الليل والنهار ) الثقلان ( الإنس والجن ) الأسودان ( التمر والماء ) الأصغران ( القلب واللسان ) القبلتان ( القدس ومكة ) الخافقان ( المشرق والمغرب ) القاطعان ( السيف واللسان ) الحسنان ( الحسن والحسين ) الحرمان ( الأقصى والمسجد الحرام ) القمران ( الشمس والقمر ) الشيخان ( البخاري ومسلم ) العمران ( عمر بن الخطاب وعمر بن هشام ) وهو باب يمكن التوسع فيه كلما ارتبط اثنان بعلاقة، وفيه مجال للمرونة والتيسر في التعبير حتى لأبناء هذا العصر .

٥- ما سمي به من الأسماء نحو : حسنين ، محمد بن ، فمن المعربين من ألحقه بالمثنى، ومنهم من أعربه بالحركات .

١- تعريفه : اسم معرب دل على اثنين أو اثنتين، وناب عن عطف مفردين اتفاقاً لفظاً ومعنى، بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على مفرد. والنون في آخر المثنى جيء بها عوضاً من التنوين في مفرده : رجل : رجلان .

ومن خلال تحليل هذا التعريف نجد أنه يستخلص منه ما يلي :

١- أنه يدل على اثنين أو اثنتين .

٢- أنه يغني عن المتعاطفين، ويكون ذكر المثنى اختصاراً لمفردين يعطف كل منهما على الآخر، فبدلاً من أن نقول :

( كتاب وكتاب ) نقول ( كتابين ) وبذلك يغني المثنى عن العطف .

٣- تتم التثنية بزيادة ألف ونون في آخر المفرد في حالة الرفع ) وزيادة ياء ونون في حالتي ( النصب والجر ) .

٢- شروط تثنية الاسم :

١- أن يكون صالحاً للتجريد من الزيادة المذكورة : الرجلان : الرجل .

٢- أن يكون صالحاً لعطف مثل مفرده عليه : الرجل والرجل .

٣- ليس من المثنى :

١- ما لم يكن فيه علامة المثنى ( الزيادة ) وناب عن اثنين مثل : زوج، شفع .

٢- ما كانت الزيادة فيه غير صالحة للإسقاط والتجريد نحو : اثنين، اثنتين ( هي ملحقة بالمثنى ) .

٤- الأسماء المقصورة عند التثنية تقلب ألفها واواً للألف القائمة : عصا : عصوان .

أما الألف الياثية فتقلب ياء : فتى : فتيان .

أما الأسماء الممدودة فتقلب همزتها واواً :

حمراء : حمراوان .

## المثنى

إعراب المثنى	الشواهد والأمثلة
<p>١ - يرفع المثنى بالالف نيابة عن الضمة :- * جاء الطالبان .</p> <p>٢ - ينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة : * رأيتُ الطالبين .</p> <p>* سلمت على الطالبين .</p> <p>٣ - تحذف نون المثنى من آخره عند الإضافة إلى الاسم الظاهر أو الضمير . * وجاءت بكفيّ تكبيرتان .</p> <p>أصلهما هكذا : بكفين + ي ( ياء المتكلم ) فلما حذفت النون بسبب الإضافة إلى الضمير ( ياء المتكلم ) أصبحت بكفيّ ( ياء الجر + ياء المتكلم ) .</p> <p>٤ - ( كلا وكلتا ) إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر تعربان بالحركات المقدرة على الألف ، ويظلان على صورة واحدة : كلا الكتابين مفيد ، إن كلا الكتابين مفيد ، اعجبت بكلا الكتابين .</p>	<p>١ - قال تعالى ﴿ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ﴾ .</p> <p>٢ - قال تعالى ﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ﴾ الاسراء .</p> <p>٣ - قال تعالى ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾ الكهف .</p> <p>٤ - وقال الشاعر : وقال أصبحابي الفرار أو الردى . فقلت : هما أمران أحلاهما مرُ</p> <p>٥ - قال الشاعر : كلانا بها ذئبٌ يحدثُ نفسه بصاحبه والجد يتعسه الجد</p> <p>* رجلان : فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة .</p> <p>* بالوالدين : اسم مجرور بالياء وعلامة جره الياء .</p> <p>* كلتا الجنتين : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف وهي مضاف والجنتين مضاف إليه مجرور بالياء .</p> <p>* أمران : خبر مرفوع بالالف نيابة عن الضمة .</p> <p>* كلانا : مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة .</p> <p>ملحق بالمثنى وهي مضاف ( نا ) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .</p>

### ٣. الإعراب بالعلامات الفرعية في الأسماء

#### ٣. المذكر السالم

إعراب جمع المذكر السالم. الشواهد والأمثلة	جمع المذكر السالم
<p>أ- الرفع : يرفع (بالواو) نيابة عن الضمة نحو :</p> <p>١ - قال تعالى ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ المؤمنون ر ١</p> <p>٢ - قال تعالى ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ الكهف ٤٧ .</p> <p>٣ - قال علي الجارم :</p> <p>يصنع الصانعون ورداً ولكن وردة الروض لا تُضارع شكلاً .</p> <p>٤ - قال تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى ﴾ .</p> <p>الكلمات : ( المؤمنون ، البنون ، الصانعون ، أولو ) مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة وهي على الترتيب : فاعل ، معطوفة على المبتدأ ، فاعل ، فاعل .</p> <p>ب - النصب والجر : ينصب ويجر (بالياء) نيابة عن (الفتحة والكسرة) نحو :</p> <p>١ - قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَهْلِكْ الْأُولِينَ ﴾ .</p> <p>٢ - قال تعالى ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى ﴾ .</p> <p>٣ - قال تعالى ﴿ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فِئْرِ الْمَجْرِمِينَ مَشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ﴾ الكهف ٤٩ .</p> <p>٤ - قال عرار : قولوا لعبود علّ القول يشفيني</p> <p>إنّ المرابين إخوانُ الشياطين .</p> <p>الكلمات : ( الأولين ، أولي ، المجرمين ، مشفقين ، المرابين ) منصوبة بالياء نيابة عن الفتحة وهي على الترتيب : مفعول به ، مفعول به ، مفعول به ، حال ، اسم إن .</p> <p>١ - قال تعالى ﴿ كَذَلِكَ نَفْعُ الْإِجْرِمِينَ ﴾ .</p> <p>٢ - قال تعالى ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾</p> <p>الكلمات ( بالمجرمين ، خمسين ) مجرورة بالياء نيابة عن الكسرة ، والأولى مجرورة والثانية مستثنى .</p> <p>ج - : تحذف النون من آخر جمع المذكر السالم . عند الإضافة :</p> <p>١ - جاء معلموا المدرسة .</p> <p>٢ - مررت بمعلمي المدرسة .</p> <p>٣ - رأيت معلمي المدرسة .</p>	<p>أ - تعريفه : اسم معرب يدل على أكثر من اثنين من الذكور ، ويغني عن عطف المفردات المماثلة في المعنى ، مع سلامة حروف مفردة من التغيير عند اتصالها بعلامة الجمع والإعراب فهو :</p> <p>١ - اسم يدل على أكثر من اثنين من الذكور بزيادة واو ونون على مفردة في حالة الرفع وزيادة ياء ونون على مفردة في حالتي النصب والجر .</p> <p>٢ - يغني عن عطف المفردات المماثلة في المعنى فبدلاً من أن نقول ( مسلم ومسلم ومسلم ) يقال ( مسلمون ) وبذلك يغني الجمع عن العطف .</p> <p>٣ - سمي بالمذكر السالم لأن حروف مفردة بقيت سالمة من التغيير في جمعه .</p> <p>ب - شروط جمع المذكر السالم :</p> <p>١ - أن يكون علماً لمذكر عاقل شريطة أن يكون خالياً من التاء والتركيب .</p> <p>٢ - الصفة لمذكر عاقل بشرط أن تكون خالية من التاء ، سالحة لدخولها : ( عالم ، كاتب ) ( عالمة ، كاتبة ) أو دالة على التفضيل ، وليست من باب ( أفعل : فعلاء ) ولا من باب ( فعلان فعلى ) .</p> <p>ويندرج تحت الصفة الاسم المنسوب إليه نحو :</p> <p>مصر : مصريون ، بغداد : بغداديون .</p> <p>ج - الأسماء الملحقبة بجمع المذكر السالم :</p> <p>١ - المجموعة الأولى : أولو : بمعنى أصحاب ، ألفاظ العقود : عشرون ، ثلاثون ، أربعون ، خمسون ، ستون ، سبعون ، ثمانون ، تسعون ، وهي ملحقة بجمع المذكر السالم .</p> <p>٢ - المجموعة الثانية : الكلمات التالية : بنون ، أهلون ، عالمون ، عليون ، وأبلون ، أرضون ، سنون . وهذه الألفاظ مفردة اسم جامد لا يجمع جمع مذكر سالم ولكنها ملحقة بالمذكر السالم في إعرابها .</p> <p>٣ - كلمة ( ذوو ) جمع ( ذو ) بمعنى صاحب من الأسماء الخمسة ولا يقع إلا مضافاً .</p> <p>٤ - ما سمي به من الأسماء : وجاء على صورة المذكر السالم : عابدين ، سعدون ، حمدون ، زيدون فمن المعربين من ألحقه به ومنهم من يعربه بالحركات الأصلية .</p>

٤. الإعراب بالعلامات الفرعية في الأسماء  
٤. المؤنث السالم

إعراب جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم

أ- الرفع : يرفع جمع المؤنث السالم بالضممة على الأصل.

١- قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ﴾.

٢- قال تعالى : ﴿ الخبيثات للخبيثين ﴾.

\* الكلمات ( المؤمنات، الخبيثات ).

الأولى فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة والثانية مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

ب- النصب : ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة نحو :

١- قال تعالى : ﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات ﴾.

٢- قال تعالى ﴿ أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهن... ﴾.

\* الكلمات : ( الحسنات، السيئات، السموات )

( الأولى : اسم إن والثانية : مفعول به والثالثة : مفعول به ) وكلها منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

ج- الجر : يجر جمع المؤنث السالم بالكسرة على الأصل.

١- قال معروف الرصافي :

هي الأخلاق تنبت كالنبات

إذا سقيت بماء المكرمات

٢- مررت بطالبات مؤمنات.

\* الكلمات ( المكرمات، طالبات، مؤمنات )

على الترتيب : مضاف إليه، مجرورة بالباء، نعت : وكلها مجرورة وعلامة جرهما الكسرة على الأصل.

أ- تعريفه : كل اسم معرب يدل على أكثر من اثنتين من الإناث مع سلامة صورة مفردة من التغيير، حيث تضاف علامة جمع التأنيث على لفظه المفرد، بعد حذف تاء التأنيث من آخرها، وعلامة جمع التأنيث هي ( ألف وتاء ).

ب- شروط جمع المؤنث : يحق جمع المؤنث السالم لكل مما يلي :

١- كل اسم جنس لغير العاقل يخلو من علامات التأنيث، نحو : حمام، مطار، اشتباك، واجب، تصرف.

٢- ما كان آخره علامة من علامات التأنيث التالية :

\* التاء المربوطة : جميلة، جميلات، فاطمة، فاطمات، شجرة : شجرات.

\* الألف المقصورة : حمى : حميات، ذكرى : ذكريات.

\* الألف المدودة : حمراء : حمراوات.

٣- ما كان خالياً من علامات التأنيث السابقة، ولكنه مؤنث تأنيث معنوي : سعاد، إلهام، ابتسام، هند.

٤- صفة المؤنث مقرونة بالتاء نحو :

( مرضعة، عالمة ) أو دالة على التفضيل ( فضلى : فضليات، كبرى : كبريات ).

ج- الأسماء الملحقه بجمع المؤنث السالم :

١- المجموعة الأولى : أولات بمعنى صاحبات.

٢- المجموعة الثانية : ما سمي به من الأسماء من هذا الجمع اسماً لفتاة أو موضع نحو : عطيات، هندات، أذرع، عرفات، بركات، مسرات، عنايات، شرفات.

٣- المجموعة الثالثة : بنات، أخوات مفردها ( بنت، أخت ).

## ٥. الإعراب بالعلامات الفرعية في الأسماء

### ٥. المنوع من الصرف (١)

#### ١ - العلم المفرد المنوع من الصرف

١ - يمنع العلم من الصرف لعلتين هما : ( العلمية + التأنيث ) في الحالات التالية :

١ - العلم إذا كان مؤنثاً ( لفظاً أو معنى ) على التفصيل التالي :

أ - العلم المؤنث لفظاً ومعنى نحو : فاطمة، أمينة، عائشة.

ب - العلم المؤنث لفظاً لا معنى نحو : حمزة، معاوية، طلحة، أسامة.

ج - العلم المؤنث معنى لا لفظاً نحو :

- إذا كان ثلاثياً متحرك الوسط : سحر، سمر، سقر، قمر، أمل.

- إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط أعجمياً : حمص، كرخ، كرك، هند، رعد، مصر.

٢ - يمنع العلم من الصرف لعلتين هما :

( العلمية + العجمة ) في الحالات التالية :

العلم إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف ونقل من اللغات الأجنبية إلى العربية :

١ - الأسماء المعروفة قديماً نحو : أذربيجان، بطرس، نهاوند، فيروز، هرقل.

٢ - الأسماء المعروفة حديثاً نحو : ادوارد، ميخائيل، لندن، برلين.

٣ - أسماء الأنبياء في أكثرها : إبراهيم، اسحاق، يعقوب، داود، سليمان، يوسف، موسى، أيوب ...

باستثناء ( محمد، صالح، شعيب، هود، نوح، لوط ) فهي مصروفة.

٣ - يمنع العلم من الصرف لعلتين هما : ( العلمية + التركيب المزجي ) في الحالات التالية :

١ - ويقصد به أن تمتزج كلمتان من غير إضافة فتصيرا كلمة واحدة، ويكون إعرابها على آخر الكلمتين ( الرفع بالضمة ) ( والنصب والجر بالفتحة ) نحو : بعلبك، نيويورك، بيت لحم، حضرموت، باستثناء المركب المختوم بكلمة ( وية ) فهو من المبنيات نحو : سيبويه.

٤ - يمنع العلم من الصرف لعلتين هما : ( العلمية + زيادة الألف والنون ) في آخر الكلمة.

١ - العلم المختوم بألف ونون زائدتين بعد ثلاثة أحرف من أصول الكلمة، نحو :

لقمان، عثمان، مروان، عمران، زيدان، نعمان.

#### مصطلحات المنوع من الصرف

ينقسم الاسم الى قسمين :

١ - المنصرف : وهو الاسم النون تنوين التمكّن، وتظهر على آخره حركات الإعراب جميعها : رجلٌ، رجلٍ، رجلًا، رجلاً، رجلٍ، رجلٍ. ويقصد بالتنوين علمياً : نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ، أي أنها تنطق ولا تكتب ويعوض عن كتابة النون بالحركات الإعرابية الأصلية مضاعفة ( تُـ ) .

٢ - المنوع من الصرف : هو اسم، غير منون، لأسباب منعت من تنوينه ولذلك لا يلحقه الكسر ولا التنوين ويقتصر فيه على الضمة أو الفتحة.

٣ - إعراب الاسم المنوع من الصرف :

١ - الرفع : يرفع بالضمة على الأصل.

٢ - النصب : ينصب بالفتحة على الأصل.

٣ - يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

٤ - يجر المنوع من الصرف بالكسرة على الأصل في حالتين هما :

الأولى : إذا كان مضافاً : مررت بأفضل العلماء.

الثانية : إذا دخلت عليه ( أل ) :

( وأنتم عاكفون في المساجد ) البقرة ١٨٧.

٤ - علل المنع ومعناها :

١ - ( العلمية + وزن الفعل ) : ومن أمثلتها كلمة أحمد وهو اسم علم جاء على وزن الفعل ( أَفْعَل ) فانت عندما تقول : أحمد الله على دين أحمد فكلمة ( أحمد )

الأولى فعل مضارع مرفوع وجاءت في نفس الجملة ( أحمد ) وهي اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وكل من الاسم والفعل على وزن ( أَفْعَل ) والذي يكشف ذلك السياق ولذا منع اسم أحمد من الصرف

لأنه ( علم ) ولأنه جاء على وزن ( أَفْعَل ) .

## الممنوع من الصرف (٢)

### العلم المفرد الممنوع من الصرف

٥ - يمنع العلم من الصرف لعلتين هما :

(العلمية + وزن الفعل) في الحالات التالية :

١ - العلم إذا كان على وزن الفعل : ويقصد بذلك أن تأتي الأسماء على وزن خاص بالأفعال (فَعَلَ) نحو : سَبَّحَ، يَزِيدُ، يَشْرَبُ، أو في أولها زيادة خاصة بالأفعال (حروف المضارعة) نحو أحمد، أكرم، أسعد، على وزن (أَفْعَلْ).

٦ - يمنع العلم من الصرف لعلتين هما :

(العلمية + وزن فُعَل) نحو : هُبْل، عُمَر، زُفَر، جُمع، قُزَح، زُحَل، دُلَف.

### ٢ - الصفة المفردة الممنوعة من الصرف

١ - تمنع الصفة من الصرف لعلتين هما :

(الصفة + وزن فعْلان) إذا كانت نكرة على وزن فعْلان ومؤنثة على وزن فعلى مختومة بآلف ونون زائدتين على الأصل نحو : فرحان، شعبان، ملآن، غضبان، جوعان، ظمآن.

٢ - تمنع الصفة من الصرف لعلتين هما :

(الصفة + وزن أفْعَل) إذا كانت على وزن (أفْعَل) لأنه أقرب للفعل من الاسم نحو : أجمل، الطُف، أحسن، أعز، أكرم، أجل، أخضر، أسود، أكبر، أحمر.

٣ - تمنع الصفة من الصرف لعلتين هما :

(الصفة + العدد المعدول) إذا صيغت من الواحد إلى العشرة على وزن (فُعَال أو مَفْعَل) نحو ثلاث، رباع، خماس، سداس، عشار، مَوْحَد، مثنى، معشر.

٤ - تمنع كلمة (أُخَرَ) من الصرف لعلتين هما :

الصفة + العدل عن أخرى أو أخريات إلى (أُخَرَ) نحو :

(فعدة من أيام أُخَرَ) البقرة ١٨٤.

وإعرابها (صفة) للأيام فهي مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة.

### مصطلحات الممنوع من الصرف

وأكثر ما يحدث ذلك في الصفات المشبهة والأعلام ولذا منع اسم (أحمد، أكرم، أسعد) من الصرف.

٢ - (العلمية + العدل) : ونقصد به تعديل اللفظ، حيث يحدث في بعض أسماء العلم تغيير في لفظها الأصلي يعدلها إلى لفظ آخر أخف من لفظ الأصل وأكثر سهولة على نطق اللسان نحو : نقول في عامر : عُمَر، زاحل : زُحَل، زافر : زُفَر فهي أسماء معدولة عن الأصل.

٣ - (العلمية + زيادة الألف والنون على الأصل) نحو : عثم العظم جبره ومنه عثمان، سَلِم : (نجى) سلمان، رَضِيَ (قَبِل) رضوان زيد على أصله ألف ونون بعد حرف العلة.

٤ - المعدول عن العدد : نحو : مثنى مثنى معدولة عن اثنين اثنين رباع رباع معدولة عن أربعة أربعة.

نقول كذلك : مَوْحَد وأحاد ومثنى وثناء، وَمَثَلَتِ وثلاث، مَرَبَع ورباع، مَعْشَر وعُشَار، وكلها على وزن (مَفْعَل وفُعَال) وتمنع من الصرف للصفة والعدل عن أصلها العددي.

٥ - مثال معرب، قال خالد عبد القادر السعيد :

ورأيت في جالوتَ

ماءَ النيل يبتلع المغول

في جالوتَ : اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (للعلمية والعجمة).

## الممنوع من الصرف (٣)

### ٤ - ألف التانيث (مقصورة وممدودة)

تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي آخِرُهَا أَلْفُ التَّانِيثِ الْمَقْصُورَةُ وَالْمَمْدُودَةُ.

**المقصورة :** وهي ما جاءت في آخر الاسم دالة على التانيث مفتوحاً ما قبلها نحو : بَرَدَى، لَيْلَى، لَبَنَى، سَعْدَى، ذَكَرَى، بُشْرَى، قَتَلَى، جَرَحَى، دَعَوَى، حَرَى، حَبَلَى.

**الممدودة :** وهي ألف في آخرها الكلمة قبلها الف، وعندها يتم قلب الألف الثانية إلى همزة نحو : كلمة (صحراء) هذا هو التصور الذهني لأصلها ثم قلبت الألف همزة فأصبحت (صحراء)، ولذلك فهي ألف مسبوقة بأكثر من أصلين متبوعة بالهمزة، وليس من الضرورة أن تدل على التانيث وإنما التسمية مجرد إصطلاح.

وهي للأعلام والصفات والأسماء وشرطها أن تكون الألف زائدة بعد ثلاثة أحرف أصلية وليست هي من أصل الكلمة نحو : صحراء، بيداء، حمراء، خضراء، كبرياء، علماء، أربعاء، فقراء، أثرياء، خيلاء.

ويلحق بالاسم الممدود بعض الأسماء المتنوعة من الصرف، دون أن تكون ألفها للتانيث نحو :

١ - ما جمع على وزن فعلاء : علماء، أدباء، كبراء.

٢ - ما جمع على وزن أفعاء :

أنبياء، أتقياء، أبرياء.

٣ - كلمة (أشياء) التي هي جمع لشيء.

### ٣ - صيغة منتهى الجموع الممنوعة

**أ - تعريفه :** هو كل جمع بعد الألف الدالة على جمع التكسير فيه حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن نحو :

١ - حرفان أوسطها ساكن :

بيارق، بنادق، زوارق، فنادق، خنادق .

٢ - ثلاثة أحرف أوسطها ساكن :

عصافير، مفاتيح، أناشيد، أهازيج

**ب - سبب التسمية :**

وسمي بمنتهى الجموع لأنه لا يمكن جمعه بعد ذلك، فهو نهاية الجمع وغاية الجموع، لتفرده بأوزانه التي لا يشاركه فيها المفرد، وهو ممنوع من الصرف.

**ج - أوزانه :**

١ - أفاعل : أكارم، أماجد، أشاوس .

٢ - أفاعيل : أفويق، أكاذيب، أهازيج .

٣ - فعائل : فرائض، غوائل، فرائص .

٤ - مفاعل : منائر، مساجد، مذاهب .

٥ - مفاعيل : مفاتيح، مصابيح، دنائير .

٦ - فواعل : فوارس، فوارق، فواصل .

٧ - فعاليل : كراريس، كراديس، مجازيع .

شاهد معرب :

قال تعالى : ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾

التوبة ٢٥

في مواطن : اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (من صيغة منتهى الجموع).



## الإعراب بالعلامات الفرعية في الأفعال

### ١ - (الأفعال المضارعة الخمسة)

#### مصطلحات (نون الرفع ونون الوقاية)

تذكراني - تزوراني - تسعدوني

النون الأولى في هذه الأفعال هي نون الرفع التي هي علامة لرفع الأفعال الخمسة بثبوتها نيابة عن الضمة. والنون الثانية التي تليها هي نون الوقاية : وهي عبارة عن نون تتوسط بين الفعل وباء المتكلم لتقي الفعل من الكسر وقد جاء نطقها عند العرب على الصور التالية :

١ - بقاء النونين على أصلهما فينطق بهما معاً كقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَأْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﴾ الصف ٥ .

٢ - إسكان النون الأولى (نون الرفع) وإدغامها في الثانية (نون الوقاية) فتصير نوناً مشددة كقوله تعالى : ﴿ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمِرُوتِي أَعْبُدْ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ الزمر ٦٤ .

٣ - أن تحذف النون الأولى (نون الإعراب) تخفيفاً للنطق وعندها يكون الفعل مرفوعاً بالنون المحذوفة تخفيفاً : تذكراني، تزوراني، تسعدوني .

#### الشواهد والأمثلة

١ - قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ النور ٢٧ .

١ - تدخلوا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون .

٢ - تستأنسوا : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة .

٣ - تسلموا : فعل مضارع معطوف على الفعل السابق منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره نيابة عن الفتحة .

٤ - تذكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة .

٢ - قال تعالى ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ .  
واو الجماعة في محل رفع اسم يزالون .

#### تعريف الأفعال الخمسة

تعريفها : وهي كل فعل مضارع اتصل به (أُسند إلى) :

١ - ألف الاثنين وجاء على وزن : يفعلان .

٢ - ألف الاثنين وجاء على وزن : تفعلان .

٣ - واو الجماعة (الغائبين) ووزنه : يفعلون .

٤ - واو الجماعة (المخاطبين) ووزنه : تفعلون .

٥ - ياء المخاطبة وجاء على وزن : تفعلين .

مرفوع الأفعال الخمسة : موجود فيها وهو ألف (الاثنين والاثنتين) أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ويكون إعرابه :

١ - فاعلاً مع الفعل المعلوم : يذهبون واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

٢ - نائب فاعل مع الفعل المجهول :

يُصرفان : ألف الاثنين في محل رفع نائب فاعل .

٣ - اسماً للفعل الناقص : تكونون، تصبحون : الواو ضمير متصل في محل رفع اسم أصبح وكان .

إعراب الأفعال الخمسة :

١ - ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون الزائدة في آخرها نيابة عن الضمة .

٢ - تنصب الأفعال الخمسة بحذف النون الزائدة من آخرها نيابة عن الفتحة .

٣ - تجزم الأفعال الخمسة بحذف النون الزائدة من آخرها نيابة عن السكون .

٤ - نلاحظ أن الحركات الفرعية (بقاء النون أو حذفها) هو نيابة عن الحركات الأصلية .

٥ - نون الوقاية لا محل لها من الإعراب .

**الإعراب بالعلامات الفرعية في الأفعال**  
**٢- (الفعل المضارع المعتل الآخر)**

**الإعراب . الشواهد والأمثلة**

**مصطلحات (المعتل . الثقل . التعذر)**

**أ- في حالة الرفع :**

يرفع الفعل المضارع المعتل الآخر بالضمة (المقدرة على الألف للتعذر) والضمة (المقدرة على الياء والواو للثقل) وبذلك تقدر عليه الضمة في الحالات الثلاث نحو :

١- المعتل بالألف :

يرقى المجدُّ باجتهاده .

٢- المعتل بالواو :

قد يحلو العيشُ بعد التعب .

٣- المعتل بالياء :

يتقي المؤمن ربه .

**ب- في حالة النصب :** ينصب المضارع المعتل الآخر بالفتحة ( المقدرة على الألف للتعذر) نحو : عليك أن تخشى الله في عملك .

وينصب المضارع المعتل الآخر بالفتحة (الظاهرة على الواو والياء) نحو :

١- يعمل العامل بإتقان ليتقيَ الاتهام .

٢- لن يحلوَ العيش دون كرامة .

**ج- في حالة الجزم :** يجزم المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة من آخره، نيابة عن علامة الجزم الأصلية (السكون) وتبقى الحركة المصغرة لتدل على الحرف المحذوف، ما آخره (الألف) تبقى (الفتحة) لتدل عليه، ما آخره (الواو) تبقى (الضمة) لتدل عليه، وما آخره (الياء) تبقى (الكسرة) لتدل عليه . نحو :

قال تعالى :

١- ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ الإسراء ٣٦ .

٢- ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ القصص ٧٧ .

٣- ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ الإسراء ٣٧ .

وحروف العلة المحذوفة هي الواو والألف والياء على التوالي من الأفعال (تقفُ، تنسُ، تمشُ) .

**أ- المضارع المعتل الآخر :** هو كل فعل مضارع كان آخره أحد حروف العلة :

(الألف، و الواو، الياء) . ويسميه بعض العلماء المضارع المنقوص؛ لعدم ظهور حركات الإعراب كاملة على آخره، تشبيهاً له بالاسم المنقوص :

**١- المضارع المعتل بالألف نحو :**

تخشى، يرقى، يسعى، يرى .

**٢- المضارع المعتل بالواو نحو :**

يدعو، يدنو، يحلو، يرجو .

**٣- المضارع المعتل بالياء نحو :**

يستقصي، يمشي، يُؤتي، يقضي .

**ب- التعذر :** استحالة ظهور الحركة على آخر حرف العلة؛ حيث يتعذر على اللسان نطقها، ويكون ذلك في (المعتل بالألف) نحو : ينهى، يرقى، يسعى .

**ج- الثقل :** صعوبة ظهور الحركة على حرف العلة، حيث يشقل على اللسان نطق الضمة إلا بمشقة بالغة ويكون ذلك مع (المعتل بالياء والواو) نحو : تهدي، يسمو .

شاهد معرب

قال صلى الله عليه وسلم :

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ) .

أنْ : حرف نصب مبنى على السكون .

يرى : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

## الإعراب المقدر في الأسماء والأفعال (١)

### المصطلحات. الاسم المقصور

المصطلحات	١. الاسم المقصور (التعذر)
<p>١ - الإعراب المقدر : وهو ما لم تكن له علامة ظاهرة في الكلام، وإنما علامته مقدرة، إذ تخيل العلامات الأصلية (لرفع أو النصب أو الجر) نظراً لصعوبة نطق تلك الحركات في بعض المواقع؛ (للتعذر) أو (للتثقل) أو (لاشتغال المحل بالحركة المناسبة).</p> <p>٢ - التعذر : الأسماء والأفعال المختومة (بالالف) تقدر عليها حركات الإعراب الأصلية (الضمة والفتحة والكسرة) على حرف العلة (الألف) لأننا لا نستطيع نطقها في المقصور من الأسماء والأفعال نحو : يسعى، يغنى، الفتى، الهدى.</p>	<p>الاسم المقصور : هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة قبلها فتحة، نحو : الشورى، الهدى، الأقصى، العصا، الرضا. ويكون إعرابه على التفصيل التالي :</p> <p>أ - الاسم المقصور المعرف (بال) أو بالإضافة ويثبت آخره على السكون :</p> <p>١ - يرفع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، نحو : قال زفر بن الحارث :</p> <p>* فقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا.</p> <p>(المرعى) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهور التعذر.</p> <p>٢ - وينصب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، نحو :</p> <p>* إن الشورى مظهر عظيم من مظاهر الوعي عند الأمم.</p> <p>(الشورى) اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.</p>
<p>٣ - الثقل : الأسماء والأفعال المختومة (بالياء) التي تسبقها كسرة تقدر عليها (الضمة والكسرة) للتثقل نحو : يتقي، ينهي، القاضي، النادي وكذلك الأفعال المختومة (بالواو) قبلها ضمة تقدر عليها (الضمة) للتثقل ونعني بالتثقل صعوبة نطق الحركة الإعرابية على حرفي العلة (الياء والواو) نحو : يلهو، يرجو، يرنو، يسلو.</p> <p>٤ - المناسبة : وجود حركة لازمة في آخر الاسم المعرب؛ لمناسبة اسم آخر اتصل به هو ضمير (يا المتكلم) فالأسماء المضافة إلى ياء المتكلم تقدر فيها (الضمة والفتحة والكسرة) على ما قبل ياء المتكلم؛ لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لها؛ حيث شغلت كسرة المناسبة المكان وحلت فيه بسبب اتصال الاسم بياء المتكلم، نحو :</p>	<p>٣ - ويجرب بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نحو : كلمة (الثرى) في البيت السابق لزفر بن الحارث، فإعرابها مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.</p> <p>ب - الاسم المقصور إذا كان مذكراً منكراً :</p> <p>دخلة التنوين (رفعاً ونصباً، وجرأً) وحذفت ألفه لفظاً وتبقى كتابته، وفي هذه الحالة تقدر عليه حركات الإعراب الثلاث (الضمة والفتحة والكسرة) على الألف المحذوفة لفظاً لا كتابة للتعذر، نحو قوله تعالى :</p>
<p>أبي، أمي، عقيدتي، كتابي.</p> <p>٥ - الألف اللازمة : وتأتي على صورتين :</p> <p>الأولى : صورة الألف القائمة نحو :</p> <p>الحجا، الرضا، العصا.</p> <p>الثانية : صورة الياء المهملة نحو :</p> <p>فتى، موسى، فدوى.</p>	<p>١ - ﴿أولئك على هدى من ربهم﴾ البقرة ٥</p> <p>٢ - ﴿يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً﴾ الدخان ٤١</p> <p>انظر الكلمات (هدى، مولى، مولى)</p>

**الإعراب المقدر في الأسماء والأفعال (٢)**  
**الاسم المنقوص . الاسم المضاف لياء المتكلم . المضارع المعتل الآخر**

٣. الاسم المضاف لياء المتكلم (الاشتغال)	٢. الاسم المنقوص (الثقل)
<p>تعريفه : هو كل اسم معرب كامل معناه بإضافة ياء المتكلم إليه نحو :</p> <p>كتابي، وطني، عقيدتي</p> <p>إعرابه : الأسماء المضافة لياء المتكلم تقدر فيها ( الضمة والفتحة والكسرة ) على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لها، لأن كسرة المناسبة شغلت المكان وحلت فيه .</p> <p>١ - كتابي أغلى صديق</p> <p>( كتابي ) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة المناسبة للياء .</p> <p>٢ - قال تعالى ﴿ واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي أشدد به أزري وأشرکه في أمري ﴾</p> <p>( أهلي، أمري ) مجرورة بـ ( من، في ) وعلامة جرهما الكسرة المقدرة لاشتغال المحل ( أخي، أزري ) ( بدل منصوب - مفعول به ) منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بحركة المناسبة .</p>	<p>تعريفه : هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو : الأراضي، الهادي، النادي، المحامي، القاضي .</p> <p>إعرابه : ويعرب على التفصيل التالي :</p> <p>أ - الاسم المنقوص المعرف ( بآل ) أو الإضافة في حالتي ( الرفع والجر ) يرفع بالضمة المقدرة ويجر بالكسرة المقدرة على آخره حيث تقدر ( الضمة والكسرة ) للثقل نحو :</p> <p>قال تعالى :</p> <p>١ - ﴿ واستمع يوم ينادي النادي من مكان قريب ﴾ .</p> <p>( النادي ) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للثقل .</p> <p>٢ - ﴿ إنك بالوادي المقدس طوى ﴾</p> <p>( بالوادي ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل .</p> <p>ب - الاسم المنقوص المعرف ( بآل ) أو الإضافة في حالة ( النصب ) ينصب بفتحة ظاهرة، نحو :</p> <p>رأيت القاضي في المحكمة .</p> <p>( القاضي ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .</p>
٤ - المضارع المعتل الآخر	
<p>١ - يرفع (بضمة مقدرة) على (الألف) (للتعذر) وعلى (الواو الياء) للثقل .</p> <p>٢ - ينصب (بفتحة مقدرة) على (الألف) (للتعذر) . (وظاهرة) على (الياء والواو) .</p> <p>ملاحظة : راجع الفعل المضارع المعتل الآخر في الصفحة ( ٤٦ ) .</p>	<p>ج - الاسم المنقوص النكرة تحذف الياء منه ويعوض عنها بتنوين كسر يسمى ( تنوين عوض ) عن الحرف المحذوف ( الياء ) وتقدر ( الضمة والكسرة ) على الياء المحذوفة في حالتي ( الرفع والجر ) أما في حالة ( النصب ) فتثبت ( الياء ) وتظهر الفتحة :</p> <p>هذا قاضٍ، مررت بقاضٍ، رأيت قاضياً .</p>

## البناء في الأسماء والحروف والأفعال (١)

١. المبني من الأسماء (البناء العارض المؤقت)	المصطلحات (التعريفات)
<p>١ - المنادى إذا كان (علماً أو نكرة مقصودة) ويبني على ما يرفع به، نحو :</p> <p>١ - يا يوسفُ : مبني على الضم .</p> <p>٢ - يا مؤمنون : مبني على الواو .</p> <p>٣ - يا مؤمنان : مبني على الألف .</p> <p>٤ - يا طلابُ : مبني على الضم .</p> <p>٢ - اسم لا النافية للجنس : إذا لم يكن مضافاً، ويبني على ما ينصب به، نحو :</p> <p>١ - لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله : البناء على الفتح .</p> <p>٢ - لا مؤمنين يقبلون الباطل : البناء على الياء .</p> <p>٣ - المركب من (الأعداد والظروف والأحوال) .</p> <p>١ - المركب من الأعداد : من إحدى عشرة إلى تسعة عشر - تسع عشرة (١١ - ١٩) وكلها تبنى على فتح الجزئين (باستثناء اثني عشر واثنتي عشرة) نحو :</p> <p>(إني رأيت أحدَ عشر كوكباً) يوسف .</p> <p>٢ - الظروف المركبة : أن تركيب كلمتان تدلان على الزمان أو المكان تركيب (أحدَ عشرَ) نحو : صباحَ مساءً، بينَ بينَ، يومَ يومَ، ليلَ نهارَ . وكلها تبنى على فتح الجزئين .</p> <p>٣ - الأحوال المركبة : أن تركيب كلمتان دالتان على الحال تركيب (أحدَ عشرَ) نحو : قول العرب :</p> <p>* فلان جاري بيتَ بيتَ وتبنى على فتح الجزئين .</p> <p>٤ - الظروف المضافة إلى جمل، نحو :</p> <p>* يومَ تلاقينا، غداةَ التقينا</p> <p>البناء على الفتح .</p>	<p>١ - البناء : هو ثبات آخر الكلمة على حركة واحدة، حيث تلازم الكلمة حالة واحدة، لا تتأثر بعوامل لإعراب ولا بتغير موقعها من الجملة؛ وهي بذلك تشبه لبيت المبني الثابت الذي لا يتحرك .</p> <p>٢ - سبب البناء : ورود هذه الكلمات هكذا عن العرب ثابتة الحركة وهي من المنقول الذي لا يعمل .</p> <p>٣ - أنواع البناء :</p> <p>١ - البناء اللازم (الدائم) : وهو البناء الدائم للكلمة الذي لا ينفك عنها .</p> <p>٢ - البناء العارض (المؤقت) : وهو البناء الذي لا يتم إلا في مواضع معينة للكلمة، فإذا خرجت الكلمة من هذا الموضع المعين، عادت كلمة معربة .</p> <p>٤ - علامات البناء :</p> <p>البناء على الضم، البناء على الفتح</p> <p>البناء على الكسر، البناء على السكون</p> <p>البناء على الألف، البناء على الواو</p> <p>البناء على الياء، البناء على الحذف</p> <p>٥ - إعراب الاسم المبني : إذا وقعت الأسماء المبنية في موقع من مواقع (الرفع أو النصب أو الجر) فهي (في محل رفع أو نصب أو جر) .</p>

## البناء في الأسماء والحروف والأفعال (٢)

### ٣- المبني من الحروف

ونقصد بالحروف ( حروف المعاني ) وحروف المعاني جميعها مبنية على نطق حركة حرفها الأخير، شريطة أن يكون النطق سليماً وصحيحاً على أصول فصاحة العرب وسليقتهم، ويمكن تصنيفها ضمن اسلوب المجموعات التالية :

١ - ما جاء على حرف هجائي واحد نحو :  
الهمزة، الألف، الباء، التاء، السين، الفاء، الكاف، اللام، الميم، النون، الواو، الياء.

٢ - ما جاء على حرفين من حروف الهجاء نحو :  
إذا، أل، أم، إن، أن، أو، أي، بل، عن، في، قد، كي، لا، لم، لن، لو، ما، مذ، من، هل، وا، يا، النون الثقيلة.

٣ - ما جاء على ثلاثة أحرف هجائية نحو :  
أجل، إذا، إذن، ألا، إلى، إن، أن، أيا، بلا، ثم، خلا، رُب، سوف، عدا، على، لات، ليت، منذ، نعم.

٤ - ما جاء على أربعة أحرف هجائية نحو :  
لكن وأصلها هكذا ( لاكنن )

والحروف جميعها مبنية بصرف النظر عن كونها حروف عاملة نحو : حروف العطف أو الجر أو إن وأخواتها، أو كونها غير عاملة نحو : حروف النفي أو الاستفهام.

### ٢- المبني من الأسماء (البناء اللازم)

١ - الضمائر ( المنفصلة والمتصلة ) جميعها .

٢ - أسماء الإشارة جميعها، ما عدا صيغة المثنى منها نحو : ( هذان، هاتان ) فإنها تعرب إعراب المثنى .

٣ - الأسماء الموصولة للمفرد والجمع بنوعيهما ( المذكر والمؤنث ) نحو : الذي، التي، الذين، اللواتي، اللاتي ... وكذلك الأسماء الموصولة المشتركة ( من، ما ) أما الأسماء الموصولة للمثنى فتعرب إعراب المثنى .

٤ - أسماء الاستفهام جميعها نحو :

( مَنْ، ما، أين، كيف، متى ) ما عدا أي .

٥ - أسماء الشرط ( ما عدا أي ) نحو :

من، ما، مهما، متى، أيان، أنى، حيثما، إذا.

٦ - أسماء الأفعال والأصوات جميعها نحو :

اسم الفعل الماضي : هيهات، بعد ...

اسم الفعل المضارع : صه، مه ...

اسم فعل الامر : وي، أف ...

٧ - بعض أسماء الزمان والمكان نحو :

حيث، أمس، الآن، إذ، إذا، أين ثم.

٨ - بعض الكنايات : نحو : كأي : كذا، كم، كيت .

٩ - الأعلام المؤنثة على وزن ( فَعَالٍ ) حذام، قطام، رقاش، سجاح .

١٠ - الأعلام المختومة بكلمة (ويه) نحو سيبويه، عمروية، راهوية، نبطوية وجميع ما سبق مبني على حركة حرفها الأخير شريطة أن يكون النطق سليماً وصحيحاً، على أصول فصاحة العرب وسليقتهم .

## البناء في الأسماء والحروف والأفعال (٣)

### ٤. المبني من الأفعال

البناء على السكون	البناء على الفتح	البناء على الضم	الفعل
<p>١ - إذا اتصل به ضمير رفع متحرك - التاء : حفظتُ - نا ذهبنا - نون النسوة وقفنَ</p>	<p>١ - إذا لم يتصل به شيء : كتبَ، لعبَ ٢ - إذا اتصلت به كل من : أ - تاء التانيث : شكرتُ . ب - ألف الإثنين : شكرنا ج - ألف الإثنتين : شكرتا ٣ - إذا اتصلت به ضمائر النسب المتصلة : أ - يا المتكلم : شكرني ب - نا : شكرنا ج - كاف الخطاب : شكركَ د - هاء الغائب : شكره شكرها</p>	<p>١ - إذا اتصلت به واو الجماعة نحو : جاهدوا كتبوا قاموا</p>	<p>فعل الماضي الصحيح (البناء الظاهر)</p>
<p>١ - إذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك بني على السكون : أصغيتُ لبيّنا</p>	<p>١ - يبني على (الفتح المقدّر) على الألف للتعذر نحو : دَعَا رَفَى</p>	<p>١ - إذا اتصلت به واو الجماعة، حذف منه حرف العلة، وبني على (الضم المقدّر) على حرف العلة المحذوف : رضوا مضوا</p>	<p>فعل الماضي المعتل الآخر (البناء المقدّر)</p>
<p>١ - يبني على حذف حرف العلة من آخره إذا كان معتل الآخر : ألقى، أعف، أرض. ٢ - يبني على حذف النون من آخره إذا اتصلت به : أ - ألف الاثنين : اذهبا . ب - واو الجماعة : اذهبوا . ج - ياء المخاطبة : اذهبي .</p>	<p>١ - إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء : اذهب ٢ - إذا اتصلت به نون النسوة : نحو : اكتبنَ ٣ - إذا كان صحيح الآخر ومعتلاً قبل الآخر : كان، سار، أطاع، (كن، سر، أطمع)</p>	<p>١ - إذا اتصلت به نون التوكيد يبني على الفتح نحو : اكتبنَ اشكرنَ</p>	<p>فعل الأمر (ويبني على ما يجزم به مضارعه)</p>
<p>راجع الصفحات بناء الاسم : ١٧٩ بناء الفعل : ١٨١ بناء الحرف : ١٨٣</p>	<p>١ - إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة : يكتبنَ ٢ - إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة المشددة : يكتبنَ نون التوكيد المباشرة للفعل والتي لا يفصلها عنه أي فاصل .</p>		<p>الفعل المضارع ١ - للواحد (المتكلم) ٢ - المخاطب ٣ - الغائب</p>

## الهوامش الوحدة الثانية

١ - يكفي أن تقبل الكلمة علامة واحدة أو أكثر من العلامات المذكورة للأسماء لتكون اسماً.

٢ - التنوين : نون ساكنة تلفظ ولا تكتب، وترسم على شكل حركتين من حركات الإعراب الضمة والفتحة والكسرة ( ً ، ِ ، ٍ )، ويلحق هذا التنوين الأسماء المعربة ( باستثناء الأسماء المبنية والممنوعة من الصرف ) وأنواع التنوين كثيرة، وهي كما وردت في كتاب ( النحو الشافي / د. حسني مغالسة ) :

١ - تنوين التمكن : الذي يلحق الأسماء المعربة، نحو : ركبت بحراً، قدمت من سفرٍ .

٢ - تنوين المقابلة : الذي يلحق جمع المؤنث السالم مقابلة له بتنوين جمع المذكر السالم، نحو : هؤلاء، صالحات، مررت بمعلماتٍ مخلصاتٍ .

٣ - تنوين التنكير : يلحق بعض أسماء الأعلام التي تشبه النكرة في مدلولها، نحو : مررت بسيبويه، ونقصده به هنا العالم النحوي المشهور صاحب ( الكتاب ) وهو اسم مبني على الكسر. ولكنك عندما تقول : ( مررت بسيبويه ) مررت برجل يقال له سيبويه .

٤ - تنوين العوض : هو تنوين يأتي عوضاً عن حرف محذوف أو كلمة محذوفة أو جملة محذوفة، نحو :

النوع	المثال	أصلها	التوضيح
أ - عن حرف محذوف :	هو قاضٍ :	القاضي :	التنوين جاء عوضاً عن الحرف المحذوف من الكلمة وهو الياء وسبب حذف الحرف أن الكلمة منكراً وغير مضافة .
ب - عن كلمة محذوفة :	كلٌ يعمل على شاكلته :	كلٌ إنسان :	تنوين كلمة كل عوضاً عن كلمة إنسان المحذوفة من الجملة .
ج - عن جملة محذوفة :	لا تتقاعس وأنت حينئذ متفوق :	لا تتقاعس وأنت حينئذ لا تتقاعس متفوق :	تنوين حينئذ عوضاً عن جملة لا تتقاعس المحذوفة .

٣ - ويكفي أيضاً أن تقبل الكلمة علامة واحدة أو أكثر من العلامات المذكورة للأفعال لتكون فعلاً.

٤ - حروف المعاني : الحروف المقصودة في علم النحو وعددها يقارب الثمانين حرفاً أما حروف المباني : فهي التي تبنى منها الألفاظ في الكتابة ( الحروف الهجائية ) وهي ليست مقصودة في تعريفنا السابق .



## الوحدة الثالثة

أ- النكرة والمعرفة

ب - أسماء المعارف:

٢- العلم

١- الضمير

٤- الأسماء الموصولة

٣- أسماء الإشارة

٦- المضاف إلى معرفة

٥- المعرفة بالألف واللام (ال)

مكتبة

t.me/t\_pdf



## النكرة والمعرفة

### الاسم المعرفة (ما دلّ على خصوص)

**المقصود بالمعرفة :** هو اللفظ الذي وضع ليستعمل في وضع معين، وفي هذا التعريف المختصر أمران هاما هما :

**الأول :** أنه قد ورد في اللغة العربية أنواع خاصة من الأسماء (عددها ستة) معدة لكي تستعمل معارف، بمعنى أنها مهيأة لكي تدل على ما هو محدد ومعين.

**الثاني :** أن هذه الأسماء لا يظهر تحديد معناها إلا في حال الاستعمال في جمل مفيدة؛ لأن الاستعمال هو المجال العملي الذي يظهر فيه معنى هذه الأسماء ودلالاتها على معين في استعمالها ذلك، قال تعالى ﴿ هذا بلاغ للناس ﴾ .

مثلاً كلمة ( هذا ) من أسماء الإشارة التي أعدت في اللغة العربية لتدل على معين حين استعمالها؛ ولكنها عندما تستعمل ( هذا ) وحدها تبقى عامة الدلالة، ولكنها عندما تستعمل في جملة مفيدة ( هذا بلاغ للناس ) عندها تتحدد دلالتها في الاستعمال، فهي في هذه الآية تشير إلى القرآن الكريم.

**وأسماء المعارف التي وردت في اللغة هي :**

- ١ - الضمير .
- ٢ - العلم .
- ٣ - أسماء الإشارة .
- ٤ - الأسماء الموصولة .
- ٥ - ما فيه ( ال ) .
- ٦ - ما أضيف لواحد من المعارف السابقة .

### الاسم النكرة (ما دلّ على عموم)

**المقصود بالنكرة :** هو اللفظ الذي يندرج تحته أفراد كثيرون، لا يختص به واحد دون آخر، فكلمة ( كتاب ) مثلاً تطلق بلفظها على كل كتاب من كتب الدنيا؛ لأنه لفظ يدل على عموم الجنس الذي وضع اللفظ له.

**العلامات التي نعرف بها الاسم النكرة :**

١ - أن يقبل ( ال ) فالكلمات

( كتاب، أشجار، راحة ) كلمات نكرة ومعناها شائع، وهي تقبل ( ال ) فيقال ( الكتاب، الأشجار، الراحة ) فتدل حينئذ على كتاب معين، وأشجار معينة، وراحة معهودة بين المتكلم والمخاطب .

٢ - أن يدل على ما يقبل ( أل )

فالكلمات :

( ذو ) بمعنى صاحب .

( مَنْ ) بمعنى شخص .

( ما ) بمعنى شيء .

فكلمة ذو بمعنى صاحب وكلمة صاحب تقبل ( أل ) فيقال الصاحب ومثلها : الشخص، والشيء .

٣ - أن تقبل الكلمة حرف الجر ( رُبَّ ) لأن كلمة رُبَّ لا

تدخل إلا على النكرات، نحو :

رُبَّ أخ لك لم تلده أمك .

# ١. المعارف : الضمير (١)

## ١. الضمير البارز

ب - الضمير المتصل		أ - الضمير المنفصل	
ضمائر الرفع المتصلة :	ضمائر الرفع المتصلة :	ضمائر الرفع المتصلة :	ضمائر الرفع المتصلة :
<p>١ - الياء للمتكلم تتصل بالاسم</p> <p>٢ - نا : لجمع المتكلمين والفعل والحرف الناسخ إن وحرف الجر</p> <p>الكاف :</p> <p>ك : للمخاطب تتصل بالاسم</p> <p>ك : للمخاطبة والفعل والحرف</p> <p>كما : للمثنى المخاطب الناسخ إن وحرف الجر</p> <p>كم : لجماعة المخاطبين</p> <p>كن : لجماعة المخاطبات</p> <p>الهاء :</p> <p>ه : للغائب تتصل بالاسم</p> <p>ها : للغائبة والفعل والحرف</p> <p>هما : للمثنى الغائب الناسخ إن وحرف الجر</p> <p>هم : لجماعة الغائبين</p> <p>هن : لجماعة الغائبات</p>	<p>١ - ما يتصل بالماضي</p> <p>١ - التاء : للمتكلم.</p> <p>٢ - التاء : للمخاطب بجميع أنواعه.</p> <p>٣ - نا : للمتكلمين.</p> <p>٤ - الف الاثنين.</p> <p>٥ - واو الجماعة.</p> <p>٦ - نون النسوة.</p> <p>٢ - ما يتصل بالمضارع والأمر:</p> <p>١ - ياء المخاطبة.</p> <p>٢ - ألف الاثنين.</p> <p>٣ - واو الجماعة.</p> <p>٤ - نون النسوة.</p>	<p>١ - إياي : المتكلم والمتكلمة.</p> <p>٢ - إيانا : لجمع المتكلمين.</p> <p>١ - إياك : للمفرد المذكر</p> <p>٢ - إياكما : للمثنى المذكر</p> <p>٣ - إياكم : للجمع المذكر</p> <p>٤ - إياك : للمفرد المؤنث</p> <p>٥ - إياكما : للمثنى المؤنث</p> <p>٦ - إياكن : للجمع المؤنث</p> <p>١ - إياه : المفرد المذكر</p> <p>٢ - إياهما : للمثنى المذكر</p> <p>٣ - إياهم : للجمع المذكر</p> <p>٤ - إياها : المفرد المؤنث</p> <p>٥ - إياهما : المثنى المؤنث</p> <p>٦ - إياهن : للجمع المؤنث</p>	<p>١ - أنا : المتكلم والمتكلمة</p> <p>٢ - نحن : لجمع المتكلمين</p> <p>١ - أنت : للمفرد المذكر</p> <p>٢ - أنتما : للمثنى المذكر</p> <p>٣ - أنتم : للجمع المذكر</p> <p>٤ - أنت : للمفرد المؤنث</p> <p>٥ - أنتما : للمثنى المؤنث</p> <p>٦ - أنتن : للجمع المؤنث</p> <p>١ - هو : المفرد المذكر</p> <p>٢ - هما : المثنى المذكر</p> <p>٣ - هم : الجمع المذكر</p> <p>٤ - هي : المفرد المؤنث</p> <p>٥ - هما : المثنى المؤنث</p> <p>٦ - هن : للجمع المؤنث</p>
١٢	١٠	١٤	١٤
العدد			
محلّه من الإعراب	محلّه من الإعراب	محلّه من الإعراب	محلّه من الإعراب
<p>١ - الضمير المتصل باسم يعرب في محل جر مضاف إليه.</p> <p>٢ - الضمير المتصل بالفعل يعرب في محل نصب مفعول به أو خبر للفعل الناسخ.</p> <p>٣ - الضمير المتصل بحرف ناسخ مثل إن وأخواتها يعرب في محل نصب اسم لذلك الناسخ.</p> <p>٤ - الضمير المتصل بحرف جر يعرب في محل جر.</p>	<p>١ - ضمائر الرفع المتصلة بالماضي والمضارع في محل رفع.</p> <p>٢ - فاعل أو نائب فاعل.</p> <p>٣ - اسم لفعل ناسخ.</p> <p>٢ - ضمائر الرفع المتصلة بالأمر في محل رفع :</p> <p>١ - فاعل.</p> <p>٢ - اسم لفعل ناسخ.</p>	<p>١ - في محل نصب مفعول به.</p> <p>٢ - في محل نصب خبر لفعل ناسخ.</p> <p>٣ - معطوف على منصوب.</p> <p>٤ - تأكيد لمنصوب.</p> <p>٥ - بدل من اسم منصوب.</p>	<p>١ - في محل رفع مبتدأ.</p> <p>٢ - في محل رفع فاعل بعد إلا.</p> <p>٣ - في محل رفع نائب فاعل بعد إلا.</p> <p>٤ - في محل رفع اسم مؤخر لفعل ناسخ بعد إلا.</p> <p>٥ - معطوف على مرفوع.</p> <p>٦ - تأكيد لمرفوع.</p> <p>٧ - بدل من اسم مرفوع.</p>
الأمثلة	الأمثلة	الأمثلة	الأمثلة
<p>١ - كتابي - أخبرني - يخبرني - أخبرني</p> <p>٢ - كتابنا - أخبرنا - يخبرنا - أخبرنا</p> <p>٣ - كتابك - أخبرك - يخبرك - أخبرك</p> <p>٤ - كتابك - أخبرك - يخبرك - أخبرك</p> <p>٥ - كتابكما - إني - لي</p> <p>٦ - كتابكم - إنا - لنا</p> <p>٧ - كتابه - إنك - لك</p> <p>٨ - كتابها - إنك - لك</p> <p>٩ - كتابهم</p> <p>١٠ - كتابهن</p>	<p>١ - درستُ - تدرسين</p> <p>٢ - درستَ - ادرسا</p> <p>٣ - كتبنا - يدرسون</p> <p>٤ - درسا - إدرسن</p> <p>٥ - كتبوا</p> <p>٦ - كتبتُ</p>	<p>١ - إياك نعبد .</p> <p>٢ - لم يكن الفائز إلا إياي .</p> <p>٣ - إنك أو إياي على خطأ .</p> <p>٤ - إياي إياي مدح المدرس .</p> <p>٥ - لم يمدح المدرس إلا اثنين إياي وخالدًا .</p>	<p>١ - أنا عربي</p> <p>٢ - ما فاز إلا أنا .</p> <p>٣ - لم يكافأ إلا أنا .</p> <p>٤ - لم يكن في المكتبة إلا أنا .</p> <p>٥ - تقدم أخي وأنا .</p> <p>٦ - ساعدته أنا .</p> <p>٧ - ما فاز إلا اثنان أنا ومحمود</p>

## الضمير (٢)

### ٢. الضمير المستتر

#### الضمير المستتر

تقديره	مع الفعل الماضي	مع الفعل المضارع	مع فعل الأمر	التعريفات
١ - أنا	-	أحفظ : مبدوء بالهمزة	-	١ - الضمير في اللغة : لفظ يطلق على الضعف والهزال، أو الخفاء والستر.
٢ - نحن	-	نحفظ : مبدوء بالنون	-	الضمير في الاصطلاح : ويبدو أن النحاة قد راعوا الجانِب اللغوي في إطلاق هذا اللفظ على بعض الكلمات في اللغة، لأن بعض الضمائر قليل الحروف، وبعضها مستتر لا يكاد يبين وقد سمي هذا النوع من الألفاظ بالضمير لضموره أي : هزلة وقلة حروفه.
١ - أنت	-	تحفظ : مبدوء بتاء المخاطب	الأمر للواحد المخاطب احفظ	الضمير : اسم معرفة يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب.
١ - هو	أحمد قرأ للغائب	يحفظ : مبدوء بياء الغائب	-	أ - الضمير البارز : وهو ما له صورة في اللفظ بمعنى أن يكون له حروف منطوقة فعلاً لا متخيلة.
٢ - هي	فاطمة قرأت للغائبة	تحفظ : مبدوء بتاء الغائبة	-	ويقسم إلى قسمين هما : ١ - الضمير المتصل :
تقدير الضمير	هو	تقدير الضمير يختلف باختلاف حروف المضارعة	تقدير الضمير دائماً أنت	بالاسم أو الفعل أو الحرف.
هي				

#### محلّه من الإعراب

- ١ - يعرب الضمير المستتر في الماضي والمضارع فاعلاً أو نائب فاعل أو اسماً لفعل ناسخ.
- ٢ - يعرب الضمير المستتر في الأمر فاعلاً أو اسماً لفعل ناسخ.

#### الأمثلة

- ١ - الماضي :
- ١ - الجمل برك : الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- ٢ - الحمامة هدلت : الفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
- ٢ - المضارع :
- ١ - المجتهد ينجح : الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- ٢ - البنّت تدرس : الفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
- ٣ - أريد أن تجتهد : الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا + أنت.
- ٤ - نحب نجاحك : الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.
- ٣ - الأمر : نظف حذاءك : الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- قال مجنون ليلي :
- أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى
- فصادف قلباً خالياً فتمكنا
- ١ - أعرف : الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
- ٢ - صادف : الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
- ٣ - تمكّن : الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

**ج - ضمير الشأن :** الأصل في جميع الضمائر أنها تعود على اسم متقدم، وضمير الشأن يختلف عنها بأنه يعود على الجملة الاسمية أو الفعلية في حالة التعظيم ويأتي لتبنيء المخاطب إلى أمر ذي شأن توضحه وتفسره الجملة التي تليه، كقوله تعالى : ١ - ﴿ قل هو الله أحد ﴾.

٢ - هي الأخلاق تثبت كالنبات

إذا سقيت بماء المكرمات

هي : ضمير شأن ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، الأخلاق مبتدأ ثان مرفوع، جملة تثبت في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة الاسمية (الأخلاق تثبت) في محل رفع خبر هي.

**د - ضمير الفصل (العماد) :** وهو ضمير رفع منفصل يقع بين المبتدأ والخبر لتمييز الخبر من التابع مثل : أخوك هو العالم. ولا محل له من الإعراب.

**هـ - نون الوقاية (في الأفعال الخمسية) وكاف الخطاب (في أسماء الإشارة) حرفان لا محل لهما من الإعراب.**

**و - كاف الخطاب :** وهي ضمير وتتصل بالأفعال وتكون في محل نصب مفعول به نحو : قابلك وتتصل بالأسماء وتكون في محل جر مضاف إليه نحو : هذا كتابك.

## ٢. المعارف : العلم (الأعلام)

تعريف العلم			تقسيمات العلم
<p>المعنى اللغوي : وله معان كثيرة منها : الجبل، الراية، العلامات، التي توضع لتوضيح الطرق والمسالك وبها معلومات تهدي المسافرين وكان المعنى المأخوذ منها : الوضوح والظهور.</p> <p><b>المعنى الاصطلاحي :</b></p> <p>وعند النحاة يقصد به الاسم الذي يتعين المقصود من اللفظ نفسه بمجرد النطق به سواء أكان المقصود منه إنساناً أم حيواناً أم جماداً ومن هذا التعريف تتضح لنا صفتان هما :</p> <p>١ - تعيين المقصود منه بسهولة.</p> <p>٢ - ان يفهم هذا التعيين من اللفظ نفسه بمجرد النطق به.</p>			التقسيم الأول
			الاسم      الكنية      اللقب
ومنه أغلب الكلام وهو ما يطلقه الوالدان على ولدهما عند الولادة وعندها يصبح هذا الاسم علماً على المولود نحو :	ما يطلق على الإنسان بعد التسمية وقد صدر بـ (أب أو أم أو ابن أو بنت) نحو :	ما يطلق على الإنسان بعد التسمية أيضاً وقصد به مدح أو ذم نحو :	
ابراهيم	ابن خلدون	الصديق .	
محمد	ابن زيدون	الفاروق	
عبدالله	ام المؤمنين	السفاح	
عمر	ابو سفيان	الكذاب (مسيلمه)	
فاطمة	ابو القاسم	المهدي	
عائشة	بنات العين (الدموع)	الخليل	
ومنه الأسماء على المسميات يوم اكتشفها أو العلم بها، حيث تطلق عليها أسماء تدل على وجودها في عقل الانسان وعلمه.	أم الندامة (العجلة)	خاتم الانبياء	
	أم القرى (مكة المكرمة)		
	أم النجوم (المجرة)		
	أم القرى (النار)		
	أم جابر (السنبلة)		
	أم الضياء (الشمس)		
<p>الإعراب : يتبع المتأخر منها المتقدم ويعرب على أنه (بدل) منه أو عطف بيان في كل الحالات، ما عدا حالة واحدة وهي اجتماع الاسم واللقب مفردين غير مركبين مثل : ابراهيم الخليل فيما أن تعرب على ما سبق أو تعرب على سبيل الإضافة.</p>			

**العلم (٢)**  
**تقسيمات العلم**

٢. التقسم الثاني		٣. التقسم الثالث	
١. المنقول	ب. المرتجل	علم الشخص	علم الجنس
هو ما سبق له استعمال في غير العلمية ثم نقل اليها، وأهم الاستعمالات التي يحدث النقل منها هي :	هو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها بمعنى أنه استعمل علماً منذ البداية مثل :	ما يتحدد المقصود منه بذاته باستعمال اللفظ الدال عليه كالأعلام السابقة جميعها :	ما وضع في اللغة للدلالة على تحديد الجنس كله لتحديد فرد من أفرادها، فهو لا يقصد به فرد محدد وإنما جنس محدد :
١ - المصادر مثل ( فضل، شكر، زيد ) إذا استعملت أعلاماً.	معاوية	ابراهيم	ثعالة
٢ - اسم الفاعل مثل :	عثمان	ابن خلدون	- لفظ يدل على جنس الثعالب.
( محسن، مقبل، فاضل، هاشم ) إذا استعمل علماً.	مروان	الصدّيق	أسامة
٣ - اسم المفعول مثل ( محمد، محمود، مبارك ) إذا استعمل علماً.	سعاد	مكة	- لفظ يدل على جنس الأسود.
٤ - الصفة المشبهة :	مكة	بغداد	عرب
( حسن، سعيد، سميح ) إذا استعملت أعلاماً.	عكاظ	محمد	- لفظ يدل على جنس العرب.
٥ - الجملة مثل : ما ورد عن العرب من أعلام أصلها جُمْل مثل تأبط شراً، صريع الغواني أو أي صياغة جديدة مثل : جاد الرب، جاد المولى، فتح الله.	المدينة	حسن	

### ٣. المعارف : أسماء الإشارة (١)

#### الحروف التي تأتي مع أسماء الإشارة

١- ها : التنبيه : وتأتي سابقة لأسماء الإشارة وفي هذه الحالة، لا تكتب ألفها في الغالب، وهي لتنبيه المخاطب المشار إليه، وتسبق أسماء الإشارة ( ذا، ذه، ذي، ته، ذان، تان، أو لاء). ويجوز أن يفصل بينها وبين اسم الإشارة بضمير المشار إليه : مثل : ها أنذا. ها : للتنبيه، أنا ضمير في محل رفع مبتدأ، ذا : اسم إشارة في محل رفع خبر. كما يجوز أن يفصل بينها وبين اسم الإشارة بكاف التشبيه مثل : هكذا. هـ : للتنبيه، الكاف : للتشبيه، ذا : اسم إشارة.

٢- كاف الخطاب : وتلحق آخر أسماء الإشارة عند استعمالها للشيء أو الشخص البعيد، وهي حرف خطاب لا محل له من الإعراب، وتلحق أسماء الإشارة كلها (ذاك، ذيك، ذانك، تانك، أولئك). كما تلحق بعض أسماء الأفعال، وتلحق ضمائر النصب أيضاً وتستعمل ملحقة بالالف والميم.

في خطاب المثني والجمع : تلكما، تلکم.

٣- لام البعد : وتتوسط بين أسماء الإشارة وكاف الخطاب، وتفيد في استعمالها مع الكاف شدة البعد وتأتي مع أسماء الإشارة المفردة بشرط تجردها من حرف التنبيه (ها) وتأتي مع (ذلك، تلك، هناك...) وهي حرف لا محل له من الإعراب.

ملاحظة : اسم الإشارة لمن تشير إليه، والكاف لمن تخاطبه، ومعناه مراعاة المشار إليه والمخاطب في حالات الإفراد والتثنية والجمع والمؤنث والمذكر قال تعالى :

﴿أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون﴾ البقرة

أولئك : للعقلاء.

تلك : يشار بها لغير العقلاء. كقول الشاعر :

انظر لتلك الشجرة ذات الغصون النظرة

#### تعريف اسم الإشارة

جاء في القاموس : أشار إليه بمعنى : أوما، ويكون ذلك بأحد الأعضاء : الكف، العين، الحاجب، أو غيرها، كحركة الرأس والقدم في حالات التعذر، الإشارة عند النحاة : كل اسم دل على مسمى وأشار إليه على وجه التعيين والتحديد بإشارة حسية وهي أسماء محدده من قبل علماء اللغة. و خلاصة صفات اسم الإشارة ما يلي :

١- أنه كلمة منطوقة من نوع الاسم.

٢- اسم الإشارة اسم مبني يدل على معين بالإشارة إليه بأحد الأعضاء.

٣- أن يكون لهذا الاسم معنى يطلق عليه من إنسان أو حيوان أو أي شيء من الأشياء وأن يدل الاسم على الإشارة لذلك المعنى ولا مانع أن يصحب هذه الإشارة المعنوية إشارة حسية بأحد الأعضاء.

#### بناء أسماء الإشارة :

جميع اسماء الإشارة مبنية على التفصيل التالي :

١- الحالة الأولى : البناء على الحركة (للمفرد والجمع).

- جاء هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

- هذا الشاب نشيط : هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، الشاب : بدل من اسم الإشارة نشيط : خبر.

- هذا شاب صغير : هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، شاب : خبر، صغير : نعت.

٢- الحالة الثانية : اسماء الإشارة المختصة بالمكان تلزم الظرفية أو الجر بحرف الجر ( هنا، هناك، هنالك، ثم).

١- فشمّة وجه الله : مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية.

٢- من هنا إلى هناك : مبني على حركته في محل جو.

٣- وصلنا هناك وهنا دقت الساعة السابعة

الأولى : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية.

الثانية : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية ( وهو قليل في اللغة والأغلب هو الظرفية المكانية ).



## أسماء الإشارة (٢)

أسماء الإشارة	الشواهد والأمثلة
<p>المشار إليه ( مفرد أو مثنى أو جمع ) وهو أيضاً إما أن يكون ( مذكراً أو مؤنثاً ) وهو من ناحية القرب ( قريب ، متوسط ، بعيد ) ، وأسماء الإشارة هي :</p>	<p>قال صلى الله عليه وسلم : ( إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ) هذا : اسم الإشارة مبني على السكون .</p>
<p>١ - المذكر المفرد : واشهر ما ورد له لفظ واحد هو ( ذا ) ويستعمل منه ( هذا ، ذاك ، ذلك ) وهي على الترتيب للقريب والمتوسط والبعيد .</p>	<p>الدين : المشار إليه وهو دائماً ( بدل ) من اسم الإشارة إذا كان معرباً بال . قال تعالى : ( وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ) . قال الشاعر :</p>
<p>٢ - المذكر المثنى : وقد ورد له لفظ واحد ( ذان ) ويستعمل منه ( هذان ، هذين ) للقريب ( ذانك ، ذينك ) للمتوسط والبعيد .</p>	<p>صاح هذي قبورنا تملأ الرحب فأين القبور من عهد عاد ؟</p>
<p>٣ - المذكر الجمع : وقد ورد له لفظ واحد هو ( أولاء ) ويستعمل منه ( هؤلاء أولئك ) الأول للقريب والثاني للمتوسط والبعيد ( أولالك ) .</p>	<p>قال تعالى : ﴿ أولئك على هدي من ربهم ﴾ . قال تعالى : ﴿ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾ . قال تعالى : ﴿ وأزلفنا ثم الآخرين ﴾ . موقع أسماء الإشارة من الإعراب :</p>
<p>٤ - المؤنث المفرد : وأهم ما ورد له من ألفاظ ( ذه ، ذي - ته ) الأولى والثانية مع حرف التنبيه ( هذه ، هذي ) أما الثالثة فمن صورها ( هاته ، تلك ) الأولى للقريب ، والثانية ( هاتيك ) للمتوسط ( تلك ) للبعيد .</p>	<p>١ - مبني في محل رفع ( للقريب ) هذا ، هؤلاء ، هذه ، هنا . ٢ - مبني في محل نصب أو جر ( للقريب ) هذين ، هاتين . ٣ - مبني في محل رفع ( للمتوسط ) ذاك ، ذانك ، أولئك ، تيك ، تانك ، هناك . ٤ - مبني في محل نصب أو جر ( للمتوسط ) ذينك ، ذانك . ٥ - مبني في محل نصب أو جر ( للبعيد ) ذينك ، تينك ، ثم ، ثمة .</p>
<p>٥ - المؤنث المثنى : وقد ورد له لفظ واحد ( تان ) للقريب ( هاتان ، هاتين ) للمتوسط ( تانك ، تينك ) وهما للبعيد أيضاً .</p>	<p>٦ - ملاحظة : هذان وهاتان مفردا مبني ، ومثناها يعرب إعراب المثنى .</p>
<p>٦ - المؤنث الجمع : وقد ورد له نفس لفظ المذكر الجمع ( أولاء ) ( هؤلاء ) للقريب ( هؤلاء ) للمتوسط ( أولئك ) والبعيد ( أولالك ) .</p>	<p>٧ - إذا جاء بعد اسم الإشارة اسم معرف بـ ( ال ) يعرب بدلاً أو عطف ببيان نحو : قول الشاعر :</p>
<p>٧ - الإشارة للمكان : وقد ورد له ألفاظ مختصة به ، للقريب ( هنا ) للمتوسط ( هناك ) للبعيد ( هنالك ، ثم ، ثمة ) .</p>	<p>فذا الكون جامعة الجامعات وذا الدهرُ استاذها المعتمر</p>
	<p>ونحو : حضر هذا الطالبُ ٨ - إذا وقع اسم الإشارة بعد اسم معرف بـ ( ال ) أو الإضافة يعرب صفة نحو : حضر الطالب هذا .</p>

#### ٤. المعارف : الاسم الموصول : (١)

(اسم مبني يدل على معين بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول)

تعريف الاسم الموصول	صلة الموصول	العائد
جاء في القاموس : وصل الشيء بالشيء وصلأ : لامة ومادة وصل تفيد (الالتحام والاتصال اللازم بين شيئين) والموصول يقصد منه ما التحم به غيره متصلاً به اتصالاً وثيقاً. المعنى الاصطلاحي :	ما اتصل باسم الموصول مباشرة دون فاصل بينهما ليفسر به المتكلم المراد من الاسم الموصول وبذلك يزول الغموض عن الاسم الموصول ويتضح للسامع، وقد استعملت اللغة العربية صورتين للصلة : ١ - الصورة الأولى :	هو الضمير الذي يأتي في جملة الصلة ومعناه معنى الاسم الموصول ويفيد ربط تلك الجملة بالاسم الموصول في : الافراد والتثنية والجمع والتذكير والثانيث . وهذا الضمير قد يذكر لفظاً وقد يتغيب عن الجملة لانه سهل التقدير مثل :
عند النحاه كما ذكر ابن هشام في قطر الندي - كل اسم افتقر إلى صلة وعائد ومعنى ذلك أنه فيه الصفات التالية : ١ - ان يكون كلمة منطوقة من نوع الاسم . ٢ - أن تكون له صلة تتصل به فتبين المقصود منه وتحدد معناه . ٣ - أن تشتمل هذه الصلة على ضمير عائد يربط جملة الصلة بالاسم الموصول . فالاسم الموصول اسم يحتاج إلى ما يتم معناه . ولا يتم معناه إلا بجملة الصلة وجملمته مكونة من : اسم موصول + صلة الموصول + الضمير العائد على الاسم الموصول .	الجملة الاسمية أو الفعلية : ١ - الامة التي تبعثر قواها يقل جهدا . ٢ - الامة التي قواها متماسكة يتضاعف جهدها . الصلة في المثالين السابقين هي : في الجملة الفعلية ( تبعثر قواها ) . في الجملة الاسمية ( قواها ) متماسكة ) . ٢ - الصورة الثانية : شبه الجملة : وهو الجار والمجرور أو الظرف مثل : ١ - خرج العالم الذي في القاعة . ٢ - انظر في الخارطة التي أمامك .	صديقك يحب ما احببته . صديقك يحب ما احببت . بناء الاسماء الموصولة جميع الاسماء الموصولة مبنية : ١ - على الحركة للمفرد والجمع . جاء الذي علمك : البناء على السكون في محل رفع فاعل . ٢ - اللذان، اللتان : مفردا مبني، ومثنيا يعرب اعراب المثنى . (راجع الملحق بالمثنى ص ٣٨) ٣ - أي : وهي معربة أو مبنية . من أمثلة أي المعربة : - ينصحك أي يحبك : فاعل - صاحب أيأ يحبك مفعول به - سلم على أي تعرفه : اسم مجرور - وتكون اسماً مبهماً منادى مبني على الضم وهي الحالة الوحيدة للبناء .

## الاسم الموصول (٢)

### الاسم الموصول (المشترك والعام)

وهو كل اسم موصول يصلح للاستعمال في الحالات الست السابقة في المختص حيث يتحدد المقصود منه من سياق الكلام والضمير العائد عليه ويستعمل بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث :

١- مَنْ : اسم موصول مشترك للعاقل كقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ . وقد يستعمل لغير العاقل . النور ٤

٢- مَا : من الأسماء الموصولة المشتركة لغير العاقل كقوله تعالى : ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ . وقد تستعمل للعاقل على غير الأصل . الحشر ١

٣- أَي : من الأسماء الموصولة المشتركة للعاقل ولغير العاقل، وجميع الأسماء الموصولة مبنية ما عدا أي فهي معربة ولا تبنى إلا على الضم في حالة واحدة، ان تضاف وبحذف صدر صلتها كقوله تعالى :

﴿ ثُمَّ لَنَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ مريم ٦٩

٤- ذَا : المشهور فيها انها اسم اشارة وتعتبر موصولية إذا سبقها أحد اسمي الاستفهام (من، ما) وأن يكون كل منهما مستقلاً عن الآخر كقوله تعالى :

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيضاعفه له ﴾ البقرة ٢٤٥

٥- ذُو : وقد ورد فيها شواهد قليلة في لهجة قبيلة طي فقط .

٦- ال : وتدخل على الفعل المضارع، نحو قول الفرزدق : ما أنت بالحكم الترضي حكومته (الترضى) . ومع قلة شواهدا إلا أنها عادت إلى الاستعمال في لغة شعرنا المعاصر كقول عز الدين المناصرة : نحنُ وهجُ القبائلِ، نحنُ البحارُ التصبُ إلى بركةٍ راکدة (التصب) .

### الاسم الموصول (المختص)

وكل واحد منها مخصص للدلالة على محدد من الأمور التالية :

١- المفرد المذكر :

وقد ورد له لفظ واحد هو (الذي)، جاء في القرآن الكريم : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ الأنعام ١

٢- المفرد المؤنث :

وقد ورد له لفظ واحد أيضاً هو (التي) كقوله تعالى : ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ مريم ٦٣

٣- المثنى المذكر :

وله لفظ واحد هو (اللذان)، ويأتي في حالتي الجر والنصب (بالياء)، اللذين كقوله تعالى " ﴿ رَبَّنَا أَرْنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴾ .

٤- المثنى المؤنث :

وله لفظ واحد هو (اللتان)، ويأتي في حالتي النصب والجر بالياء اللتين : (جاءت البنتان اللتان نجحتا في الامتحان) .

٥- الجمع المذكر :

وله لفظان هما (الذين، الأولى) كقوله تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة ٧

٦- الجمع المؤنث :

ولها لفظان (اللاتي، اللاتي) وقد يستعملان بغير الياء اللات، اللاء .

ملاحظة :

١- الأولى : جمع لا واحد له من لفظه بمعنى : الذي .

٢- اللاتي : تستعمل للعقلاء ذكوراً وإناثاً .

٣- اللواتي : جمع للإناث وهو من صور اللاتي .

## ٥. المعارف : المعارف بالألف واللام (ال)

١. الأمثلة	١. ال المعرفة
<p>١- ال العهدية :</p> <p>١- ال العهدية الذهنية : وهي التي تدخل الاسم المعين المعهود في ذهن السامع كقوله تعالى : ﴿والسما وما بَنَّاها والأرض وما طحاها﴾ .</p> <p>٢- ال العهدية الذكرية :</p> <p>وهي ال العهدية التي تدخل على كلمة مر ذكرها وتكرر في الكلام كقوله تعالى : ﴿مثلُ نوره كمشكاةٍ فيها مصباحُ المصباحُ في زجاجةٍ﴾ .</p> <p>٢- ال الجنسية :</p> <p>الصحف أوسع انتشاراً من الكتب لكن الكتب أعظم فائدة من الصحف .</p> <p>٣- ال الاستغراقية :</p> <p>يمتاز الانسان عن الحيوان بالعقل .</p>	<p>١- ال العهدية :</p> <p>وتفيد التحديد والتعيين لأمر معهود ومعروف لدى المتكلم والسامع . وهي على نوعين :</p> <p>١- «ال» العهدية الذهنية .</p> <p>٢- «ال» العهدية الذكرية .</p> <p>٢- ال الجنسية : وتفيد اثناء دخولها على اسم الجنس أو النوع تحديده وتعيينه مع صرف النظر عن الأفراد التي تندرج تحته .</p> <p>٣- ال الاستغراقية : وتفيد تعميم الحكم على جميع أفراد الجنس .</p>
ب. الأمثلة	ب. ال غير المعرفة
<p>ب- الأمثلة</p> <p>١- ال الزائدة :</p> <p>وترد مع الأسماء التالية : ١- الأسماء الموصولة المختصة (الذي، التي، اللذان، اللتان) .</p> <p>٢- بعض الأعلام التي أطلقت على أصحابها وفيها الألف واللام مثل (العباس، اليسع، السموءل، الضحاك، القاسم، الحارث، النعمان) .</p> <p>٢- ال للمح الصفة :</p> <p>عباس : صيغة مبالغة من العيوس، فإذا نقلت علماً وسمى شخص ما عباس دون (ال) صرف النظر عن معناها الأصلي، أما إذا أدخلت على شخص ذلك العلم (العباس) فإن دخول (ال) على هذا الاسم إشارة إلى اصل الكلمة التي تعني كثرة العيوس .</p> <p>٣- ال للغلبة :</p> <p>النكرة : اسم معرفة بالغلبة .</p> <p>بيت : البيت الحرام (البيت) .</p> <p>عقبة : العقبة ميناء (العقبة) .</p> <p>مدينة : المدينة المنورة (المدينة) .</p> <p>أعشى : الأعشى الشاعر (الأعشى) .</p> <p>كتاب : الكتاب القرآن الكريم (الكتاب) .</p>	<p>١- ال الزائدة :</p> <p>وهي التي لا تفيد التعريف بدخولها على الاسم لأن الاسم معرفة بدون دخولها عليه بل تعتبر جزءاً منه أو طائفة عليه .</p> <p>٢- ال : للمح الصفة :</p> <p>وهي لا تفيد التعريف كما سبق ولكنها تدل على لمح صفة الأصل في الأعلام التي اتصلت بها قبل أن تصبح أعلاماً .</p> <p>٣- ال للغلبة :</p> <p>وهي لا تفيد التعريف للاسم كما سبق ولكنها تدل على أن الأسماء التي دخلت عليها صارت أعلاماً بالغلبة لذيوها وشيوخها .</p>

## ٦. المعارف : المضاف إلى المعرفة

المضاف الى المعرفة	الشواهد والأمثلة
الكلمات تعتبر معارفاً ما دام المضاف إليه معرفة وهذا هو معنى المضاف إلى المعرفة معرفة، لأن إضافة غير المعرف إلى اسم معرفة تكسبه التعريف :	١ - ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾ . (صراط) مضاف (الذين) مضاف إليه . ٢ - (اللهم اهدِ قومي فإنهم لا يعلمون) . (قوم) مضاف (ياء) المتكلم مضاف إليه . ٣ - ﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾ . (مثل) مضاف و(هذا) مضاف إليه . ٤ - (اللهم اجعل الحق على لسان عمر وقلبه) . (لسان) مضاف (عمر) مضاف اليه ممنوع من الصرف . ٥ - ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ . (رب) مضاف و(العالمين) مضاف إليه معرف بال .
١ - المضاف إلى « اسم الموصول » . ٢ - المضاف إلى « الضمير » . ٣ - المضاف إلى « اسم الإشارة » . ٤ - المضاف إلى « العلم » . ٥ - المضاف إلى « المعرف بالالف واللام (ال) » .	



## الوحدة الرابعة

### الجملة الاسمية

---

مقدمة : مصطلحات الجملة العربية

أ . المبتدأ والخبر

ب . النواسخ:

١- كان وأخواتها

٢- الحروف النافية المشبهة بليس (ما ، لا ، لات)

٣- إن وأخواتها

٤- لا النافية للجنس

٥- كاد وأخواتها

٦- ظن وأخواتها

٧- أعلم وأرى وأخواتهما .





## مقدمة : مصطلحات الجملة العربية

### ١. الجملة الاسمية

#### الجملة الاسمية

١- تعريفها : هي الجملة التي يكون صدرها اسماً ولا عبرة بما يسبقه من حروف .

٢- العمدة : ركنها الجملة الاسمية .

٣- ركنها الجملة الاسمية :

١- الركن الأول : المبتدأ .

٢- الركن الثاني : الخبر .

٤- الفُضلة : ما زاد عن الركنين من مكملات الجملة التي تتم بها الفائدة ويتضح المعنى .

٥- من الفضلة ( مكملات الجملة الاسمية ) ما يلي :

١- التوابع : التوكيد، النعت، البدل، عطف البيان، عطف النسق .

٢- الجار والمجرور .

٣- المضاف إليه .

٦- المعادلة : ترسم معادلة الجملة الاسمية بالشكل التالي :

الركن الأول (المبتدأ) + الركن الثاني (الخبر) + الفُضلة .

ومن صور وأشكال هذه المعادلة :

١- المبتدأ + الخبر + الفضلة .

٢- خبر مقدم + مبتدأ مؤخر + الفضلة .

٣- مبتدأ + خبر ( جملة اسمية ) + الفضلة .

٤- مبتدأ + خبر ( جملة فعلية ) + الفضلة .

٥- مبتدأ + خبر ( شبه جملة ظرف ) + الفضلة .

٦- مبتدأ + خبر ( شبه جملة جار ومجرور ) + الفضلة .

٧- الجملة المقلوبة (المُحوَلة) :

وهي الجملة الاسمية التي تنقلب من جملة اسمية إلى جملة فعلية، بعد دخول النواسخ عليها، لأن صدر الجملة

يصبح فعلاً ناسخاً، وذلك في الحالات التالية :

١- دخول كان وأخواتها .

٢- دخول كاد وأخواتها .

٣- دخول ظن وأخواتها .

٤- دخول أعلم وأرى وأخواتهما .

## مقدمة : مصطلحات الجملة العربية

### ٢. الجملة الفعلية

#### الجملة الفعلية

- ١ - تعريفها : هي الجملة التي يكون صدرها فعلاً ولا عبرة بما يسبقه من حروف .
  - ٢ - العمدة : ويقصد بها ركنا الجملة الفعلية .
  - ٣ - ركنا الجملة الفعلية :
    - ١ - الركن الأول (الفعل) .
    - ٢ - الركن الثاني (الفاعل أو نائب الفاعل) .
  - ٤ - الفضلة : ما زاد عن الركنين من مكملات الجملة الفعلية والتي تتم بها الفائدة ويتضح المعنى .
  - ٥ - ومن مكملات الجملة الفعلية (الفضلة) :
    - ١ - التكملة لبيان الحال .
    - ٢ - التكملة بالمفعول به .
    - ٣ - التكملة بالمفعول المطلق .
    - ٤ - التكملة بالظرف ( اسم الزمان واسم المكان ) .
    - ٥ - التكملة بالمفعول لأجله .
    - ٦ - التكملة بالاستثناء .
    - ٧ - التكملة بالإضافة .
    - ٨ - التكملة بالعدد .
    - ٩ - التكملة بالجار والمجرور .
    - ١٠ - التكملة بالمضاف إليه .
    - ١١ - التكملة بالتوابع .
  - ٦ - المعادلة : ترسم معادلة الجملة الفعلية بالشكل التالي :  
الركن الأول (الفعل) + الركن الثاني (الفاعل أو نائب الفاعل) + الفضلة .
  - ٧ - بعض أشكال المعادلة :
    - ١ - فعل مبني للمعلوم + فاعل + الفضلة .
    - ٢ - فعل مبني للمجهول + نائب فاعل + الفضلة .
    - ٣ - مفعول به + فعل + فاعل .
    - ٤ - فعل + مفعول به + فاعل .
- ملاحظة : قد يستعمل من الفضلة نوع واحد أو أكثر من المكملات حسب الحاجة التعبيرية للمتكلم في الجملة الواحدة .
- ٨ - الأداة : كلمة تقع بين أجزاء الجملة وقبلها وتربط فيما بينها ، كأدوات الشرط والاستفهام والتمني ، ونواصب المضارع وجوازمه وحروف العطف وحروف الجر ، وتحتل الأداة موقعاً من الإعراب ، إذا كانت اسماً ، كما هو الحال في أسماء الاستفهام كقولك من عندك؟ أما إذا كانت حرفاً فليس لها موقع من الإعراب في ذاتها ولكن قد يكون لها تأثير في إعراب ما بعدها .

## مقدمة : مصطلحات الجملة العربية

### ٣. شبه الجملة

١. تعلق شبه الجملة ومواقعه	مصطلحات شبه الجملة
الأصل في شبه الجملة أن يتعلق بالفعل نحو قوله تعالى : ﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات ﴾ البقرة ٩٩ . شبه الجملة (إليك) متعلق بالفعل أنزلنا وقد يحذف الفعل نحو قوله تعالى : ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾ شبه الجملة (إلى ثمود) متعلق بفعل محذوف تقديره (أرسلنا) . ٢ - وقد يتعلق بما يشبه الفعل (الأسماء المشتقة) لأنها تدل على (الحدث) كما يدل الفعل، نحو : ١ - المصدر : الجهاد في سبيل الله واجب شبه الجملة (في سبيل الله) متعلق بالمصدر (الجهاد) . ٢ - اسم الفاعل : نحو قوله تعالى ﴿ مصداقاً لما معهم ﴾ البقرة ٩١ . شبه الجملة (لما) متعلق باسم الفاعل (مصدقاً) . ٣ - اسم المفعول : نحو قوله تعالى ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ الفاتحة ٧ ، شبه الجملة (عليهم) متعلق باسم المفعول (المغضوب) . ٤ - صيغة المبالغة نحو قوله تعالى (فعال لما يريد) هو (١٠٧) ، شبه الجملة (لما) متعلق بصيغة المبالغة (فَعَال) . ٥ - الصفة المشبهة : هذا الأب رفيق بأولاده شبه الجملة (بأولاده) متعلق بالصفة المشبهة (رفيق) . ٦ - اسم التفضيل : كقوله تعالى : ﴿ وإثمه أكبر من نفعهما ﴾ البقرة ٢١٩ ، (من نفعهما) شبه جملة متعلق باسم التفضيل (أكبر) . ٧ - اسم الفعل : آه من المنافقين . شبه الجملة (من المنافقين) متعلق باسم الفعل (آه) .	١ - تعريفها : كل عبارة يكون صدرها (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) . ٢ - سبب التسمية : لأنها تشابهها مع الجملة في كونها متعلقتين في مفهومهما بالفعل أو ما يشبه الفعل أو ما يشير إلى معناه لأن النحاة تخيلوا متعلقاً لكل منهما يمكن تقديره من سياق الكلام . ٣ - تكوينها : وشبه الجملة مكون من أحد اثنين : أ - ظرف بعده مضاف إليه (ظرف زمان أو ظرف مكان) نحو : فوق الشجرة ، يوم الخميس ، أمام الجامعة ، ساعة الغضب . ب - جار ومجرور ، نحو : في المنزل ، في المدرسة ، في العيون ، في القلب . ٤ - فكرة التعليق وسببها : وظيفة حرف الجر أن ينقل (أو يجز) المعنى الموجود في الفعل ، من الفعل إلى الاسم المجرور فعندما نقول (ذهب الطالب إلى المدرسة) يعني ذلك أن حرف الجر نقل معنى الذهاب في الفعل إلى أن انتهى به إلى المدرسة وهذا معناه أن حرف الجر مرتبط بالفعل من جانب وبالاسم المجرور من جانب آخر وكذلك الظرف ؛ لأنه ينقل المعنى من الفعل إلى الزمان أو المكان الذي حصل فيه . فإذا كان الفعل موجوداً فشبه الجملة تتعلق به وإذا كان الفعل محذوفاً يمكن تقديره من سياق الكلام . ٥ - التعامل مع شبه الجملة : وشبه الجملة : ١ - إما أن يكون متعلقاً وله أحوال . ٢ - وإما أن يكون له موقع من الإعراب وله أحوال .

### ٢ - المواقع الإعرابية لشبه الجملة

الأمثلة	المواقع الاعرابية
١ - في محل رفع خبر نحو قوله تعالى : ﴿ الحرُّ بالحر ﴾ البقرة ١٧٨ ، (بالحر) في محل رفع خبر للمبتدأ (الحرُّ) ويمكن إعرابها بقولك شبه الجملة (بالحر) متعلق بفعل محذوف تقديره (يُقتل) وجملة (يقتل بالحر) في محل رفع خبر للمبتدأ . ٢ - في محل رفع نائب فاعل نحو : نُظِرَ في الأمر ، شبه الجملة (في الأمر) في محل رفع نائب فاعل . ٣ - الصفة نحو : هذا فضل من الله ، وشبه الجملة (من الله) في محل رفع صفة لـ (فضل) وكانت قلت : هذا فضل إلهي . ٤ - في محل نصب حال : البلايل فوق الشجر تبدو جميلة ، شبه الجملة (فوق الشجر) في محل نصب حال ، وكانت قلت (وهي فوق الشجر) . ٥ - الصلة : نحو : رجع مَنْ في الجهاد ، شبه الجملة (في الجهاد) صلة موصول للاسم الموصول (مَنْ) لا محل له من الإعراب .	شبه الجملة له مواقع إعرابية كالجملة ، وبعض النحاة يرون أنه يكون متعلقاً أيضاً بمحذوف ، فتعربه كما تعرب الجملة ، فتقول في محل كذا حسب موقعه من الإعراب ومن غير تقدير . ومواقع شبه الجملة هي : ١ - في محل رفع خبر . ٢ - في محل رفع نائب فاعل . ٣ - في محل صفة . ٤ - في محل نصب حال . ٥ - صلة الموصول .

## الجملة الاسمية المبتدأ

### المصطلحات

- ١ - المبتدأ : الأصل في المبتدأ أنه اسم معرفة مرفوع، يقع في صدر الجملة الاسمية ويمثل الركن الأول منها، ثم نسند إليه الخبر لتتم فائدة الجملة به.
- ٢ - سبب رفعه : قال سيبويه : إن المبتدأ مرفوع بالابتداء؛ لأن الابتداء عامل من عوامل الرفع، والخبر مرفوع بالمبتدأ.
- ٣ - المعارف التي تأتي في موقع المبتدأ : العلم، الضمير المنفصل، الاسم المضاف إلى معرفة، اسم الإشارة، الاسم الموصول، الاسم المرفوع (بأل)، المؤول بالاسم الصريح.
- ٤ - الجملة الاسمية : كل جملة تتركب من مبتدأ وخبر وحيث يكون المبتدأ صدرها ولا عبرة بما يسبقه من حروف مثل : لام الابتداء المفتوحة، أو حروف النفي أو حروف الاستفهام.
- ٥ - الاسم الصريح : هو الاسم الذي له صورة منطوقة واضحة الدلالة عليه ويعبر عنه صرفياً بالاسم (الجامد) ويدل على اسم معنى نحو : الشجاعة، الانتصار، الصناعة أو يدل على اسم ذات نحو : الشجرة، الطائرة، الشمس.
- ٦ - المؤول بالصريح : اسم المعنى (المصدر) المأخوذ من حروف المصادر وهي : (أن، أن، كي، ما، لو) وما دخلت عليه مع الفعل المضارع.
- وأشهر حروف المصادر الأربعة الأولى، أما الأخير (لو) فيكثر استعماله بعد الفعلين (ود - يود).
- ٧ - الوصف : ويقصد به ما دل على معنى وصاحبه من الأسماء المشتقة التالية :
  - ١ - اسم الفاعل : ناقد، قارئ، آكل.
  - ٢ - اسم المفعول : مكتوب، مهضوم، محفوظ.
  - ٣ - الصفة المشبهة : حسن، رفيق، طيب.
  - ٤ - اسم التفضيل : أكبر، أجمل، أحسن.
- ٨ - المبتدأ النكرة : هو كل مبتدأ نكرة غير مخصصة أي بلا وصف ولا إضافة نحو : لكل أجل كتاب.

## الجملة الاسمية

### ١. المبتدأ : صور المبتدأ

الصورة الأولى : المبتدأ (المعرفة) وله خبر	الصورة الثانية : المبتدأ (النكرة) وله خبر
<p>وهو ما كان فيه المبتدأ اسماً صريحاً أو مؤولاً بالصريح، وانواعه على التفصيل التالي :</p> <p>١- النوع الأول : المعارف (العربية) ويقصد بها ما كان المبتدأ فيها ظاهراً صريحاً من المعارف التالية :</p> <p>١ - العلم : كقوله تعالى ﴿الله نور السموات والأرض﴾ النور ٣٥ .</p> <p>٢ - المعرفة بـ (ال) نحو (المستشار مؤتمن) .</p> <p>٣ - الاسم المضاف إلى معرفة، نحو : صوت العصفور جميل</p> <p>٢ - النوع الثاني : المعارف (البنية) ويقصد بها، ما كان المبتدأ فيها أحد المعارف التالية :</p> <p>١ - اسم الإشارة : نحو (هذا كتاب) .</p> <p>٢ - الاسم الموصول : نحو : (الذي يقول الصدق تقي)</p> <p>٣ - الضمير المنفصل : نحو (أنت كريم) .</p> <p>٣ - النوع الثالث : المؤول بالاسم الصريح :</p> <p>ما كان فيه المبتدأ مصدرأ مستخرجاً من (الفعل المضارع والحروف المصدرية) نحو : قال تعالى : ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾ حيث تؤول بـ : صيامكم خير لكم .</p> <p>(أن تتحدوا أرباباً لعدوكم) حيث تؤول بـ : اتحادكم أرباباً لعدوكم .</p> <p>الاعراب :</p> <p>١ - المبتدأ في المعارف (العربية) مرفوع (العلم، المعرفة بال، المضاف إلى معرفة) .</p> <p>٢ - المبتدأ في المعارف (البنية) نقول فيه مبني على كذا في محل رفع (اسم الإشارة، الاسم الموصول، الضمير المنفصل) .</p> <p>٣ - المبتدأ في المصدر المؤول بالصريح بعد الإعراب المنفصل لمفرداته يؤول بالمصدر ويكون في محل رفع .</p>	<p>١ - جاء في قطر الندى : الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، لا نكرة؛ لأن النكرة مجهولة في الغالب والحكم على المجهول لا يفيد .</p> <p>٢ - وجاء في الأشموني : لم يشترط سيبويه والمتقدمون لجواز الابتداء بالنكرة إلا حصول الفائدة .</p> <p>ومن أشهر المواضع التي تستعمل فيها النكرة المفيدة مبتدأ عند العلماء ما يلي :</p> <p>١ - أن يكون (الخبر) شبه جملة متقدماً على (المبتدأ) النكرة، ويشترط في المجرور أن يكون معرفة نحو :</p> <p>١ - (على الجدار لوحة) شبه الجملة (على الجدار) جار ومجرور معرف في محل رفع خبر مقدم (لوحة) مبتدأ مؤخر .</p> <p>٢ - (فوق المنضدة كتاب) شبه الجملة ظرف (فوق) ومضاف إليه (كتاب) مبتدأ نكرة مؤخر .</p> <p>٢ - أن يكون المبتدأ النكرة مسبقاً باستفهام أو نفي نحو :</p> <p>الاستفهام : هل أحد دائم؟</p> <p>(إله مع الله) التحل ٦٠ .</p> <p>النفي : جاء في الحديث (لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله)، ما أحد خالد .</p> <p>٣ - أن يكون المبتدأ النكرة موصوفاً : كقوله تعالى ﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك﴾</p> <p>عدو عاقل خير من صديق جاهل</p> <p>٤ - أن يكون المبتدأ النكرة مضافاً إلى نكرة تخصصه، نحو : طالب علم يريد زيارتك .</p> <p>وفي الحديث (خمس صلوات في اليوم واليلة) .</p> <p>٥ - أن يتعلق بالنكرة شيء من تمام معناها :</p> <p>وفي الحديث (أمر بمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة) .</p> <p>٦ - أن يقصد بالنكرة الدعاء أو التعجب، قال تعالى : ﴿سلام على ال ياسين﴾ الصافات ١٣٠ .</p>

## ٢. المبتدأ : صور المبتدأ

### ٣. الصورة الثالثة : المبتدأ (الوصف) وله اسم مرفوع يسد مسد الخبر

المبتدأ الوصف وهو ما كان المبتدأ فيه «وصفاً» تقدمه نفي أو استفهام، ورفع بعده اسماً ظاهراً أو ضميراً منفصلاً، وحيث تتحقق فيه الصفات الثلاث التالية مجتمعة في الجملة :

١ - أن يكون المبتدأ وصفاً.

٢ - أن يتقدم على الوصف نفي أو استفهام.

٣ - أن يكون الاسم المرفوع بعد الوصف اسماً ظاهراً أو ضميراً منفصلاً وحينئذ يكون الاسم المرفوع بعد الوصف مغنياً عن الخبر وقد يكون فاعلاً أو نائب فاعل.

الشواهد والأمثلة :

١ - المبتدأ الوصف المسبوق باستفهام، قال تعالى :

﴿أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم﴾ مريم ٤٦ ، (راغب) : مبتدأ وصف لأنه اسم فاعل، (أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لاسم الفاعل (راغب) وقد سد الضمير (أنت) مسد الخبر.

٢ - المبتدأ الوصف المسبوق بنفي نحو قول الشاعر :

(خليلي ما وافٍ بعهدي انتما) (وافٍ) : مبتدأ وصف لأنه اسم فاعل (انتما) : ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل لاسم الفاعل (وافٍ) وقد سد هذا الضمير مسد الخبر.

٣ - أقادمٌ أخوك؟ (قادم) : مبتدأ وصف لأنه اسم فاعل، (أخوك) : فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر.

٤ - ما ناجحٌ المهملُ. (ناجح) : مبتدأ وصف لأنه اسم فاعل، (المهملُ) فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر.

٥ - ما مذمومٌ فاعلُ الخيرِ . (مذموم) : مبتدأ وصف لأنه اسم مفعول. (فاعلُ) : نائب فاعل لاسم المفعول سد مسد الخبر.

ملاحظات حول الإعراب :

١ - إذا كان الوصف (المشتق) بصيغة المفرد، وجاء بعده مثنى أو جمع يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل أو نائب فاعل سد مسد الخبر نحو :

أقادم المسافرين - أمدوح المهملون : المسافرين (فاعل) (المهملون) نائب فاعل سدا مسد الخبر.

٢ - إذا كان الوصف (المشتق) الذي تقدم مثنى أو جمعاً وتلاه مثنى أو جمعاً، وجب أن يكون خبر مقدماً، وما بعده مبتدأ مؤخر نحو :

أقادمان المسافرين - أمدوحون المهملون؟ : (قادمان) خبر مقدم ، (المسافرين) مبتدأ مؤخر، (أمدوحون) : خبر مقدم (المهملون) : مبتدأ مؤخر.

## الجملة الاسمية

١- الخبر

### روابط الخبر مع المبتدأ

١- روابط الخبر مع المبتدأ : يرتبط (الخبر الجملة) مع المبتدأ بعدة روابط هي :

١- الضمير : الظلم مرتعهُ وخيم .

الظلم : مبتدأ، مرتعه : مبتدأ ثانٍ، وخيم خبر المبتدأ الثاني، المبتدأ الثاني وخبره (مرتعه وخيم) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الظلم)، والرابط بين المبتدأ والخبر هو الضمير المتصل بكلمة مرتع (هـ) .

الحق يعلو .

الحق : مبتدأ، يعلو : جملة فعلية مكونة من الفعل والفاعل وهي في محل رفع خبر، والرابط هو الضمير المستتر الفاعل وتقديره هو، لأنه يعود على المبتدأ .

٢- الإشارة للمبتدأ : نحو قوله تعالى :

(ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ) الاعراف ٢٦ .

لباسُ : مبتدأ، جملة (ذلك خير) المكونة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (لباس) وقد أُشير إلى ذلك المبتدأ بـ (ذلك) وهذا هو الرابط .

٣- تكرار المبتدأ : كقوله تعالى :

(الحاقة ما الحاقة) الحاقة ١-٢ .

الحاقة : مبتدأ أول مرفوع، ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ثانٍ، الحاقة : خبر المبتدأ الثاني جملة (ما الحاقة) في محل رفع خبر المبتدأ الأول والرابط هنا تكرار المبتدأ بلفظه في الخبر للتهويل والتضخيم .

٤- العموم في الخبر الذي يشتمل على المبتدأ في أسلوب المدح والذم : نِعَمَ الخليفةُ أبو بكرٍ .

أبو بكر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف وبكر مضاف إليه .

نِعَمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح، الخليفة : فاعل نعم مرفوع، جملة (نِعَمَ الخليفة) الفعلية في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المؤخر .

وكلمة الخليفة تدل على عموم، وأبو بكر خليفة من الخلفاء وهذا هو الرابط .

### تعريف الخبر- صور الخبر

تعريف الخبر : هو الركن الثاني من الجملة الاسمية ويُكوّن مع المبتدأ جملة مفيدة؛ لأنه بخبر عن المبتدأ؛ لأننا نسنده إلى المبتدأ بغاية الإخبار عنه، قال ابن عقيل في شرحه : (هو المنتظم منه مع المبتدأ جملة، وتخبر به عن المبتدأ) أو هو : (الجزء المتمم للفائدة مع المبتدأ) في تعريف ابن مالك كما جاء في النحو المصنف .

صور الخبر :

يأتي الخبر على الصور التالية :

١- الصورة الأولى : (الخبر المفرد) ويقصدُ به، ما ليس جملة ولا شبه جملة، وإن كان مفرداً أو مثني أو مجموعاً (اسماً ظاهراً) نحو :

١- العلمُ رسالةً

٢- العلماءُ هداةٌ .

٣- الرأيان مختلفان .

٢- الصورة الثانية (الخبر الجملة) : ويقصد به ما كان الخبر (جملة فعلية أو جملة اسمية) نحو :

١- جملة فعلية : الله ييسطُ الزرق لمن يشاء .

٢- جملة اسمية : العلمُ طريقهُ شاقٌّ .

ويشترط في الخبر الجملة أن يشتمل على ضمير يعود على المبتدأ .

٣- الصورة الثالثة : (الخبر شبه الجملة) :

ويقصد به ما كان الخبر فيه شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) نحو :

ظرف زمان : السفرُ يومَ الخميس .

ظرف مكان : قال صلى الله عليه وسلم : الجنةُ تحتَ ظلالِ السيوف .

الجار والمجرور : القدس في العيون .

عمان في القلب .

الإعراب :

١- الخبر في صورة المفرد مرفوع .

٢- الخبر في الجملة الاسمية والفعلية وشبه الجملة في محل رفع .

## الجملة الاسمية

### ٢. مسائل في الخبر

#### تعدد الخبر - ضمير الفصل أو العماد

١ - تعدد الخبر : الخبر صفة في المعنى، وكما أن الإنسان أو الشيء يمكن أن يوصف بأكثر من صفة، فكذلك يمكن أن يخبر عنه بأكثر من خبر، فيكون المبتدأ واحداً والخبر متعدداً، وقد يكون الخبر من نوع واحد أي من المفردات أو الجمل أو شبه الجمل، وقد تختلف فيكون بعضها مفرداً أو جملة أو شبه جملة، قال تعالى :

﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لَّما يَرِيدُ﴾  
البروج ١٤ - ١٦ .

وقد وردت عدة أخبار في الآية الكريمة :

الغفور، الودود، ذو العرش، فعال .

النفاق غشٌ كذبٌ خذاع .

صورة من تعدد الخبر

النفاق غشٌ وكذبٌ وخذاعٌ

صورة من العطف على الخبر .

#### ٢ - ضمير الفصل أو (العماد) :

١ - هو ضمير يفصل بين المبتدأ والخبر للتفريق بين الخبر والتابع نحو :

أبوك هو الفاضل .

٢ - يفيد ضمير الفصل معنى الحصر والتخصيص .

٣ - يجب أن يكون المبتدأ والخبر معرفتين أو مثلهما .

٤ - إعرابه حرف لا محل له من الإعراب ولا تأثير له فيما بعده .

٥ - حالة واحدة يعرب فيها ضمير الفصل اسماً كبقية الضمائر، وذلك في كل جملة لا يتصل فيها الأسم الثاني بالأول، إلا عن طريق اعتبار الفاصل بينهما ضمير، نحو :  
كان التلميذ هو خالدٌ .

#### الإخبار بالظرف - تعليق شبه الجملة

١ - الإخبار بالظرف عن اسم الذات واسم المعنى :  
مصطلحات :

١ - اسم الذات : ويقصد به ما دل على شيء له حجم ، ويراد به كل جسم يشغل حيزاً ما، نحو : شجرة، حديد، حصان، أحمد، محمد .

٢ - اسم المعنى : الاسم الذي يدل على المعنى المجرد من الزمن، ويمثله في اللغة العربية المصدر بأنواعه نحو : شجاعة، انتصار، جهاد، عزم .

٣ - اسم المكان : ما يدل على مساحة من الأرض أو الفضاء نحو : أمام، خلف، عند، حيث، مع .

٤ - اسم الزمان : وهو ما يدل على وقت، نحو : يوم، ليلة، لحظة، شهر، برهة .

الإخبار بالظرف : يصح الإخبار باسم الزمان والمكان عن غيره مطلقاً، إذا أفاد، ويقصد بالفائدة، أن تؤدي الجملة معنى تاماً، يمكن أن يصمت بعده المتكلم، نحو :

١ - المبتدأ اسم معنى والخبر اسم زمان :  
الباطل ساعة ويزولُ .

اللقاء لحظة الغروب .

٢ - المبتدأ اسم معنى والخبر اسم مكان :  
الخير أمانك - اللقاء عند الجبل .

٣ - المبتدأ اسم ذات والخبر اسم مكان :  
المدينة تحتنا والمطار قربنا .

#### ٢ - تعليق شبه الجملة :

شبه الجملة متعلق بخبر محذوف تقديره ( كائن أو مستقر ) نحو ( العلم في الصدور ) أصلها هكذا العلم كائن في الصدور أو مستقر، وفي هذا المثال تعتبر من الخبر المفرد، أما من قدر الخبر المحذوف بـ ( استقر ) أو ( يكون ) فقد اعتبر الخبر من قبيل الجملة الفعلية . ويرى ابن السراج أن شبه الجملة هنا ليس متعلقاً بشيء، وإنما هو خبر قائم بذاته، وليس بحاجة الى التعليق .



## الجملة الاسمية المبتدأ والخبر. التقديم والتأخير

تقديم الخبر وتأخر المبتدأ	تقديم المبتدأ على الأصل
<p>يجب أن يتقدم الخبر ويتأخر المبتدأ، إذا وجد في الكلام دلائل لفظية تقدم الخبر وتأخر المبتدأ ويكون ذلك في أربعة مواضع هي :</p> <p>١ - أن يكون الخبر له صدر الكلام، كما هو مع الأدوات : ( أين، كيف، متى، أيان، أنى ).</p> <p>نحو قوله تعالى :</p> <p>﴿ يقول الإنسان يومئذ أين المفر ﴾ القيامة ١٠ .</p> <p>﴿ متى نصر الله ﴾ .</p> <p>﴿ أيان يوم القيامة ﴾ القيامة ١ .</p> <p>﴿ قلت أنى هذا ﴾ ال عمران ١٦٥ .</p> <p>أين مقامك؟، كيف الحال؟، متى عودتك؟</p> <p>٢ - إذا قصر الخبر على المبتدأ في أسلوب القصر مع أدوات القصر ( ما، إلا، إنما ) نحو :</p> <p>- ما الشجاع إلا عليّ .</p> <p>- إنما الفارس عنتره .</p> <p>- ما خاسر إلا الكسول .</p> <p>٣ - يجب تقديم الخبر على المبتدأ، إذا كان الخبر شبه جملة ( ظرفاً أو جاراً ومجروراً ) والمبتدأ نكرة غير مخصصة ( أي بلا وصف ولا إضافة ) نحو : عندي كتابان، عندي ثوب، في الصباح زيت .</p> <p>٤ - أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على الخبر :</p> <p>في الدار صاحبها، للمتأخر عذرة .</p> <p>٥ - يمكن أن يتقدم الخبر على المبتدأ لأهداف بلاغية أو إعلامية إذا أردنا أن نعطي الصدارة للخبر لإثارة الإهتمام بمعنى الخبر، نحو : ممنوع التدخين</p> <p>التدخين : مبتدأ مؤخر، ممنوع : خبر متقدم وسبب تقديمه أننا أردنا الإهتمام بمنع ومحاربة عادة التدخين .</p>	<p>١ - يجب تقديم المبتدأ على الخبر إذا كان الترتيب هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة المبتدأ من الخبر، ويكون ذلك في حالتين :</p> <p>١ - إذا التبس المبتدأ بالفاعل وأدى ذلك إلى اختلاط الجملة الاسمية بالجملة الفعلية نحو :</p> <p>الحق ينتصر، الشجاع لا يخاف .</p> <p>لأننا لو حاولنا تأخير كلمة ( الحق، الشجاع ) إلى ما بعد الفعل، عند ذلك يصبح فاعلاً وليس مبتدأ .</p> <p>٢ - إذا التبس المبتدأ بالخبر وجب تقديم المبتدأ حتى يسهل وضوحه في ذهنه؛ لأنه تساوى مع الخبر في التعريف والتخصيص، نحو :</p> <p>الدين المعاملة، أخوك صديقي .</p> <p>٢ - إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة في الجمل، عند ذلك نقدمه لأن الأصل الابتداء بها ومن هذه الألفاظ :</p> <p>١ - أسماء الشرط ( من، ما ) كقوله تعالى :</p> <p>﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾ .</p> <p>﴿ وما تفعلوا من خير يعلمه الله ﴾ .</p> <p>٢ - الأسماء المقترنة بلام الابتداء، نحو :</p> <p>لصديقك عالم .</p> <p>٣ - أسماء الاستفهام ( من، ما، ماذا، كم، أي ) :</p> <p>نحو قوله تعالى :</p> <p>﴿ ومن يغفر الذنوب إلا الله ﴾ ال عمران ١٣٥ .</p> <p>﴿ ما غرك بريك الكريم ﴾ الانفطار ٦ .</p> <p>﴿ ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴾ البقرة ٢٦ .</p> <p>﴿ كم لبثتم ﴾ الكهف ١٩ .</p> <p>﴿ أي الحزين أحصى لما لبثوا أمدا ﴾ الكهف ١٢ .</p> <p>٤ - الموصولات التي يقرن خبرها بالفاء، نحو :</p> <p>الذي يدلني فله دينار .</p> <p>٥ - ما التعجبية : ما أحسن الصدق .</p> <p>٦ - كم الخبرية : كم كتيب عندي ! .</p> <p>٧ - ضمائر الرفع المنفصلة : نحو قوله تعالى :</p> <p>﴿ هم فيها خالدون ﴾ .</p> <p>٨ - أسماء الإشارة، نحو قوله تعالى :</p> <p>﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه ﴾ البقرة ٢</p> <p>٣ - ويجب تقديم المبتدأ، إذا كان المبتدأ مقصوداً على الخبر بعد الحرفين ( إلا، إنما ) نحو :</p> <p>ما المتنبي إلا شاعر - إنما الكاتب الجاحظ</p> <p>قصرنا المتنبي على الشعر والكتابة على الجاحظ .</p>

## الجملة الاسمية

### حذف المبتدأ - حذف الخبر. التطابق

حذف المبتدأ	حذف الخبر
<p>يحذف المبتدأ وجوباً في الحالات التالية :</p> <p>١ - مع المخصوص بالمدح والذم نحو : نعم الخلق الاستقامة .، بئس الخلق الانحراف والمبتدأ محذوف تقديره ( هو الاستقامة ) ( هو الانحراف ) .</p> <p>٢ - إذا كان خبره نعتاً مقطوعاً للمدح أو الذم أو الترحم نحو : اقتد بعمر العادل ، اجتنب اللئيم الخسيس ، تصدق على الفقير المسكين فكل هذه الصفات خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو العادل ، هو الخسيس ، هو المسكين .</p> <p>٣ - إذا كان خبره مصدرأ نائباً عن فعله : عفو واسع ، صبر جميل ( عفو ، صبر ) كل منهما خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( عفوي ، صبري ) .</p> <p>٤ - إذا كان خبره مشعراً بالقسم ، نحو : في ذمتي لأخلعن الكسل ، في ذمتي : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم والمبتدأ محذوف تقديره ( يمين ) .</p> <p>٥ - بعد ( لا سيما ) إذا كان المستثنى بها مرفوعاً نحو : أكرم العلماء ولا سيما زيد .</p> <p>المبتدأ محذوف تقديره : ولا سيما ( هو ) زيد .</p> <p>٦ - يكثر حذف المبتدأ إذا دلت عليه قرينة ( ... الكتاب الأول ) المبتدأ محذوف تقديره ( هذا ) ويكثر هذا الحذف في العناوين ، كعناوين المقالات والكتب والصحف والقصص والقصائد والإعلانات واسماء المؤسسات ، نحو : ( حالات رفع الاسم ) .</p> <p>حالات : خبر والمبتدأ محذوف وتقديره ( هذه ) .</p>	<p>يحذف الخبر في الحالات التالية :</p> <p>١ - أن يكون المبتدأ بعد كلمة لولا إذا كان كونا عاماً ( أي على مطلق الوجود ) نحو : اللهم لولا أنت ما اهتدينا .</p> <p>( أنت ) مبتدأ ، والخبر محذوف تقديره : ( موجود أو كائن ) . ونحو : لولا الماء لهلك الأحياء ( الماء ) مبتدأ والخبر محذوف وهو حسب التقدير السابق .</p> <p>٢ - أن يكون المبتدأ من الألفاظ التي تستخدم في القسم نحو : لعمر كُ لأنصفن المظلوم ( عمر ) مبتدأ والخبر محذوف تقديره ( قسمي ) .</p> <p>٣ - أن يتعاطف المبتدأ مع اسم آخر بواو تدل على المصاحبة بمعنى مع ، نحو : كل صديق وصديقة ، كل إنسان وعمله ( كل ، كل ) في الجملتين مبتدأ والخبر محذوف من الجملتين وتقديره ( مقترنان أو متلازمان ) .</p> <p>٤ - يجب حذف الخبر إذا سدت الحال مسد الخبر ولم يكن للحال وجه آخر من الإعراب ، نحو قوله صلى الله عليه وسلم : ( أقرب ما يكون العبدُ من ربه ساجداً ) أصلها إذا كان ساجداً حال أغنت عن الخبر</p>

### التطابق بين المبتدأ والخبر

<p>١ - المبتدأ الذي له خبر يجب أن يتطابق مع خبره في اثنين من خمسة يتطابق مع خبره في اثنين من خمسة .</p> <p>١ - الأفراد .</p> <p>٢ - التثنية .</p> <p>٣ - الجمع .</p> <p>٤ - التذكير .</p> <p>٥ - التأنيث .</p> <p>نحو : البخيلُ عدوُ نفسه وعدو الناس الصديقان متفقان الأصدقاء متفقون</p>	<p>٢ - المبتدأ الذي له مرفوع يغني عن الخبر ( الوصف ) فيكون كما يلي :</p> <p>١ - التطابق في الأفراد ، نحو : ما صديقُ البخيلُ لنفسه ( البخيل ) فاعل سد مسد الخبر للوصف ( صديق ) ويمكن إعراب ( صديق ) على أنه خبر مقدم والبخيل مبتدأ مؤخر .</p> <p>٢ - التطابق في غير الأفراد وفي هذه الصورة يتعين أن يكون الوصف خبراً مقدماً والاسم المرفوع بعده مبتدأ نحو : ما بغيضان الكريمان لأنفسهما .</p> <p>٣ - إذا لم يتطابقا تعين أن يكون الوصف مبتدأ والمرفوع بعده أغني عن الخبر نحو : ما صديقُ البخلاء لأنفسهم أو للناس .</p>
--	---

مكتبة  
t.me/t\_pdf

## مجموعات النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)

### التعريف بالنواسخ

١ - النسخ في اللغة : بمعنى الإزالة، يُقال : نسختُ الشمسُ الظلَّ، وإذا دققنا النظر في المعنى اللغوي، وجدناه يحمل الإزالة والإثبات معاً، فالشمس تزيل الظل وتثبت نورها بدلاً منه .

وفي القرآن الكريم : استعمل النسخ بمعنى إيقاف العمل بحكم سابق، وإثبات حكم جديد بدلاً منه مع بقاء الاثنين في القرآن، كل يدل على المرحلة التي نزل بها، وحكمة نزوله لتلك المرحلة .

٢ - النواسخ في الاصطلاح النحوي : مجموعات من الأفعال الناقصة الناسخة والحروف الناسخة، تدخل على جملة (المبتدأ والخبر) فتزيل حكم المبتدأ والخبر وتثبت حكمها بدلاً منه . قال صاحب قطر الندى في تعريف النواسخ ( ما يرفع حكم المبتدأ والخبر) ويرفع هنا بمعنى الإزالة أو الإلغاء .

ومن المعلوم أن ( المبتدأ والخبر) وظيفتان نحويتان تشغلهما الأسماء أو ما يقوم مقامهما من الجمل وأشباه الجمل، وكل اسم يشغل إحدى هاتين الوظيفتين فإنه يأخذ شكلاً خاصاً من علامات الرفع الأصلية أو ما ينوب عنها من العلامات الفرعية، وعندما تدخل عليه النواسخ تتغير الوظيفة وحركات الإعراب :

١ - الطالبُ المجتهدُ إنسانٌ متزنٌ .

٢ - صار الطالبُ المجتهدُ إنساناً متزناً .

٣ - إنَّ الطالبَ المجتهدَ إنسانٌ متزنٌ .

٤ - علمت الطالبَ المجتهدَ إنساناً متزناً .

ومن خلال الأمثلة السابقة يتضح أن المبتدأ قد تتغير وظيفته فقط ويبقى شكله، وقد تتغير وظيفته وشكله معاً، وما قيل في المبتدأ يمكن أن يقال في الخبر، ومن هنا يمكن تبسيط النسخ في التعريف التالي :

هو إزالة حكم المبتدأ والخبر من حيث الوظيفة والشكل، أو من حيث الوظيفة وحدها، عند دخول الأفعال الناسخة أو الحروف الناسخة على الجملة الاسمية .

٣ - النواسخ : ويمكن تصنيف الأفعال الناسخة والحروف الناسخة التي يتغير معها حكم المبتدأ والخبر إلى ما يلي :

#### والحروف الناسخة

٥ - لا النافية للجنس .

٦ - مجموعة الحروف المشبهة بليس .

٧ - مجموعة إن وأخواتها .

#### الأفعال الناسخة

١ - مجموعة كان وأخواتها .

٢ - مجموعة كاد وأخواتها .

٣ - مجموعة ظن وأخواتها .

٤ - مجموعة أعلم وأرى وأخواتهما .

## ١. كان وأخواتها

### شروطها - صورها الصرفية

الأفعال الثلاثة عشر التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، يمكن تصنيفها من حيث شروطها إلى الأنواع الثلاثة التالية :

الأول : ما لا يحتاج إلى شروط إطلاقاً، وهي الأفعال الثمانية التالية : ( كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس ).

قال تعالى ﴿وكان أبوهما صالحاً﴾ الكهف ٨٢.

الثاني : ما يجب معه حين يرفع الاسم وينصب الخبر أن يتقدم عليه (نفي أو نهي أو استفهام) وهو أربعة أفعال : ( زال، برح، فتيء، أنفك ) وإذا لم يتواجد النفي أو النهي أو الاستفهام وجب تقديره وهذا قليل في اللغة، نحو : ما زال الجو مغبراً.

الثالث : ما يجب أن يتقدم عليه ( ما ) المصدرية الظرفية وهو الفعل ( دام )، كقوله تعالى ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً﴾ مريم ٣١.

### صورها الصرفية :

والفائدة من التعرف على الصور الصرفية لهذه الأفعال هي أن هذه الصيغ التي تأتي منها يكون حكمها حكم الأفعال الماضية الناقصة : ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وتنقسم إلى الأنواع الثلاثة التالية :

الأول : ما يتصرف تصرفاً مطلقاً، فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل وهي سبعة أفعال : ( كان، أمسى، أصبح، ظل، بات، صار، أضحى ) نحو : كان، يكون، كن، كون، كائن.

الثاني : ما يتصرف تصرفاً ناقصاً، فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل ولا يأتي منه المصدر والأمر وهو أفعال الدوام والاستمرار ( زال، برح، فتيء، أنفك ).

الثالث : ما لا يتصرف مطلقاً بل يبقى على ما هو عليه من الماضي وذلك في ( ليس، دام ) في أكثر الأحيان، وإذا ورد ( دام ) متصرفاً فهو فعل تام وليس فعلاً ناقصاً.

### عددتها - المعنى الذي تفيده

١ - كان : وهي لا تصاف الاسم بالخبر في الماضي : كان الصيفُ حاراً.

٢ - أمسى : لا تصاف الاسم بالخبر في المساء : أمسى الجوُّ معتدلاً.

٣ - أصبح : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح : أصبحت الرؤية واضحةً.

٤ - أضحى : تفيد اتصاف الاسم بالخبر وقت الضحى : أضحى المصابُ سليماً.

٥ - ظل : تفيد اتصاف الاسم بالخبر طوال النهار : ظل الرجلُ صائماً.

٦ - بات : تفيد اتصاف الاسم بالخبر طوال الليل : بات المجاهدُ ساهراً.

٧ - صار : تفيد تحويل الاسم لصالح الخبر : صار الكسولُ مجداً.

٨ - ليس : تفيد نفي معنى الخبر عن الاسم : ليس الكذبُ منجياً.

٩، ١٠، ١١، ١٢ - الأفعال ( زال، برح، فتيء، أنفك ) وتفيد هذه الأفعال دوام اتصال الاسم بالخبر ويجب أن يسبقها ( ما النافية ) نحو : ما زال الخيرُ موجوداً.

١٣ - دام : وتفيد في جملتها دوام اتصاف الاسم بالخبر ما بقي كل منهما مرتبطاً بالآخر ويشترط في عملها أن تسبقها ( ما المصدرية ) الظرفية نحو : لن ينجح الكسول ما دام مهملًا.

١٤ - ( كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل ) قد تستعمل بمعنى صار نحو قوله تعالى : ﴿وفتحت السماء فكانت أبواباً﴾.

وإذا وردت هذه الأفعال بمعنى الفعل ( صار ) وهي ( آمن، رجع، استحال، قعد، حار، ارتد، تحول، غدا، راح ) فإنها تصير ناسخة، أي أنها حين تتضمن معنى الفعل ( صار ) تعمل عمل كان وأخواتها، مع أنها أصلاً ليست من باب النواسخ، نحو : غدا الأمرُ سهلاً.

## جملة كان وأخواتها

مصطلحات (التمام، والنقصان)	ترتيب الجملة
<p><b>التمام :</b> معناه اكتفاء الفعل الناقص بالاسم المرفوع بعده، فيتم المعنى تماماً دون حاجة إلى المنصوب، وهذا المعنى التام يحدده الأسلوب الذي ورد فيه، وإذا كان الفعل تاماً، لا يكون له علاقة بنسخ المبتدأ والخبر، بل هو فعل من الأفعال العادية والمرفوع بعدها يكون (فاعلاً) تتم به الجملة، فهي جملة فعلية، وهو مصطلح يشمل اللازم والمعتدي، كقوله تعالى :</p> <p>﴿ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾ الروم ١٧ .</p> <p>ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : ( كان الله ولا شيء معه فخلق السموات والأرض ) .</p>	<p>ويأتي ترتيب جملة كان وأخواتها أثناء دخولها على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) على الصور التالية :</p> <p>١ - الصورة الأولى : أن يكون الترتيب على الأصل ويأتي هكذا :</p> <p>(الفعل الناسخ + اسم الفعل الناسخ + خبر الفعل الناسخ) .</p> <p>نحو قوله تعالى : ﴿وكانَ اللهُ غفوراً﴾ .</p> <p>كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .</p> <p>الله : اسم كان مرفوع بالضممة الظاهرة .</p> <p>غفوراً : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة ومن الصورة الأولى أيضاً : الجؤ أصبح صحواً لأن تقدم الاسم لا يعني صورة جديدة .</p>
<p><b>النقصان :</b> معناه عدم اكتفاء الفعل بالاسم المرفوع بعده، بل يبقى المعنى ناقصاً محتاجاً إلى ما يتمه، حتى يأتي الاسم المنصوب، فيتم به معنى الجملة، فيكون معناها تعليق الخبر على المبتدأ بواسطة الفعل الناقص، وبعبارة أخرى نسبة الخبر للاسم بواسطة الفعل، وبهذا يكون معنى الأفعال الناقصة : أنها الأفعال التي تنسخ حكم المبتدأ والخبر وتثبت حكمها بدلاً منه فترفع الأول (المبتدأ) اسماً لها وتنصب الثاني (الخبر) خبراً لها كقوله تعالى :</p> <p>﴿وكان الشيطانُ لربه كفوراً﴾ الإسراء ٢٧ .</p> <p>وقوله تعالى ﴿فكانت هباءً منثباً﴾ الواقعة ٦ .</p>	<p>٢ - الصورة الثانية : أن يتوسط الخبر بين الفعل الناسخ والاسم على الترتيب التالي :</p> <p>(الفعل الناسخ + الخبر + الاسم) كقوله تعالى ﴿وكان حقاً علينا نصر المؤمنين﴾ الروم ٤٧ .</p> <p>وهي في الترتيب : وكان نصر المؤمنين حقاً علينا .</p> <p>٣ - الصورة الثالثة :</p> <p>أن يتقدم الخبر على الناسخ والاسم، نحو :</p> <p>الخبر + الفعل الناسخ + الاسم .</p> <p>مثل :</p> <p>مطلباً كريماً ما زالت الحرية</p> <p>ومغنماً عظيماً يصبح الحصول عليها</p>
<p><b>ملاحظة :</b> وجميع هذه الأفعال تستعمل تامة وناقصة باستثناء (ليس، فتيء، زال) فإنها تستعمل ناقصة فقط، ودليل تمام هذه الأفعال أنها تستعمل بمعنى الفعل التام، فتكون (كان) بمعنى : حصل أو حدث، و(بات) بمعنى : نام و(ظل) بمعنى : ثبت و(أصبح) بمعنى : الصبح و(أمسى) بمعنى : المساء .... وهكذا .</p> <p>أما (ما دام) و (ما برح) و (ما انفك) فإنها تكون تامة بغير (ما) المصدرية الظرفية وتختلف معانيها (دام) بمعنى : بقي، و(انفك) بمعنى : انفصل، و(برح) بمعنى غادر، أما (زال) فتكون تامة إذا حملت معنى الغياب والتلاشي .</p>	<p>٤ - الصورة الرابعة : عندما يتقدم الخبر شبه الجملة (الظرف أو الجار والمجرور) على الاسم ويكون هذا الاسم نكرة :</p> <p>(الفعل الناسخ + الخبر + الاسم) نحو :</p> <p>كان عندي بيت .</p> <p>٥ - ملاحظة قال الشاعر :</p> <p>باتت فؤادي ذات الخال سالبة</p> <p>فالعيش - إن حُم لي - عيش من العجب</p> <p>وفي هذه الحالة يتقدم معمول الاسم الذي يعمل عمل الفعل، (باتت) فعل ناقص، (فؤادي) مفعول به لاسم الفاعل سالبة، و(ذات) اسم باتت مرفوع وهي مضاف والخال مضاف إليه، و(سالبة) خبر باتت منصوب .</p>

## ما تختص به كان من الأحكام

حذف كان واسمها وخبرها	زيادة كان في الكلام
<p>تحذف كان مع اسمها في حالتين :</p> <p>١ - الحالة الأولى :</p> <p>إذا تقدم عليها (إن) الشرطية، نحو :</p> <p>تتوالى الحروب في الأرض إن حقاً وإن باطلاً.</p> <p>والتقدير : إن كانت الحروب حقاً وإن كانت الحروب باطلاً.</p> <p>ومنه قول الشاعر :</p> <p>قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً</p> <p>فما اعتذارك من قول إذا قيلاً</p> <p>والتقدير : إن كان الأمر صدقاً، وإن كان الأمر كذباً.</p> <p>٢ - الحالة الثانية :</p> <p>إذا تقدم عليها (لو) الشرطية، نحو قوله عليه الصلاة والسلام عن المهر في الزواج (التمس ولو خاتماً من حديد)</p> <p>والتقدير ولو كان الملتمس خاتماً ... ومنه قول الشاعر :</p> <p>لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكاً</p> <p>جنوده ضاق عنها السهل والجبل</p> <p>والتقدير : ولو كان ذو البغي ملكاً وهذا الحذف جائز، ويمكن نطق الجملة كاملة إلا في الضرورات الشعرية.</p> <p>٣ - ملاحظة : تحذف كان واسمها وخبرها وهذا الحذف نادر في اللغة، ويعرف الحذف من دلالة السياق، نحو قول الشاعر :</p> <p>قالت بنات العم يا سلمى : وإن</p> <p>كان فقيراً معدماً قالت : وإن</p> <p>والحذف هنا تم بعد إن التي وقعت في آخر البيت وتقديره :</p> <p>أي أتزوجه وإن كان فقيراً معدماً.</p>	<p>مصطلح الزيادة :</p> <p>أن تقع حشواً بين أمرين متلازمين، فلا تحتاج إلى مرفوع ولا إلى منصوب، فهي فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ويدل معناها على أن الجملة التي تزداد فيها قد تحدد حدوثها في الزمن الماضي، وأكثر الصيغ التي ترد عليها حين الزيادة هي الفعل الماضي.</p> <p>أما عن مواضع زيادتها، فقد قال ابن عقيل :</p> <p>أنها تزداد بين الشيئين المتلازمين ومن هذه الأشياء المتلازمة ما يلي :</p> <p>١ - أداة التعجب وفعل التعجب، نحو :</p> <p>ما - كان - أروع ظهور الحق.</p> <p>٢ - بين الفعل ومرفوعه، نحو :</p> <p>ويوم ظهر الإسلام ارتفع - كان - صوت العدل.</p> <p>٣ - بين الصفة والموصوف، نحو :</p> <p>جاء الإسلام والناس في ظلام - كان - دامس.</p> <p>٥ - بين الجار والمجرور، كقول الشاعر :</p> <p>سراة بني أبي بكر تسامى على - كان - المسومة العراب.</p> <p>ومنه قول الشاعر :</p> <p>وينشأ ناشيء الفتيان منا على ما - كان - عوده أبوه.</p>

## كان وأخواتها

### حذف نونها . صور الخبر . تقدم الخبر . زيادة الباء في خبرها

حذف نون كان	صور خبر كان وأخواتها . تقدم الخبر . زيادة الباء
<p>تُحذف (نون كان) من الفعل تخفيفاً إذا اجتمع لجملة الصافات التالية :</p> <p>١ - أن تكون بلفظ المضارع : (أكون، يكون، نكون، تكون، نكون، أكن، يكن) فلا تُحذف نون الماضي ولا نون الأمر، ولا غيرها من الصيغ التي ترد منها .</p> <p>٢ - أن يكون هذا المضارع مجزوماً بالسكون نحو : لم يكن، فإن كان المضارع من الأفعال الخمسة، لا تُحذف نون الفعل لأن جزمه - كما سبق - بغير السكون .</p> <p>٤ - أن يكون الحرف الذي يلي النون حرفاً متحركاً فإن وليها ساكن، لا تُحذف نون الفعل .</p> <p>٥ - ألا يكون الفعل متصلاً بضمير نصب متصل، فإن اتصل به ضمير النصب فلا تُحذف وقد لخصها ابن هشام في قطر الندى في العبارة التالية :</p> <p>(أو حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون، ولم يليها ساكن، أو ضمير نصب متصل) كقوله تعالى : ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَلْ بِغِيَا﴾ مريم ٢٠</p> <p>قال عمر أبو ريشة :</p> <p>لا يلامُ الذئبُ في عدوانه</p> <p>إن يكُ الراعي عدو الغنم</p>	<p>يأتي خبر كان وأخواتها على مثل الصور التي يأتي عليها خبر المبتدأ :</p> <p>١ - الخبر المفرد : يظلُّ الجهلُ ظلاماً .</p> <p>٢ - الخبر (جملة فعلية) : كان العلمُ يضيءُ القلوب .</p> <p>٣ - الخبر (جملة اسمية) : أصبح الحقُّ برهانه منتصراً .</p> <p>٤ - الخبر شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) : ١ - أضحت القدسُ في العيون . ٢ - كان السفرُ يومَ الخميس . ٣ - أصبح موعدنا أمام الجامعة .</p> <p>تقدم الخبر :</p> <p>يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها في أحوال محددة وهي : أن يكون الخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) ويكون اسمها نكرة :</p> <p>خبر مقدم + مبتدأ مؤخر الناسخ + الخبر + الاسم عندي بيتٌ - كان عندي بيتٌ لدى فهمٌ واضحٌ - ليس لدى فهمٌ واضحٌ لكم حقوق - أصبحت لكم حقوقٌ عليكم واجبات - صارت عليكم واجباتٌ</p> <p>زيادة الباء في خبرها :</p> <p>تزداد الباء في خبر الأفعال الناقصة، بشرط أن يكون الفعل الناقص مسبوقة بنفي، وفي هذه الحالة يكون الخبر مجروراً لفظاً منصوباً محلاً نحو قوله تعالى :</p> <p>﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ التين ٨ .</p> <p>أصلها : الله أحكمُ الحاكمين (الله) مبتدأ (أحكم) خبر الله : اسم ليس بأحكم : مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس .</p>

٢. مجموعة الحروف النافية الناسخة المشبهة بليس  
ما الحجازية وأخواتها (ما، لا، لات)

تعريفها	عملها
<p>١- ما الحجازية :</p> <p>الأصل فيها أن تدخل على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية، فإذا دخلت على (الجملة الفعلية) : أفادت معنى النفي فقط دون تغيير في الوظائف النحوية للجملة، أما إذا دخلت على (الجملة الاسمية) : فإنها تفيد تغيير ركنيها (المبتدأ والخبر) فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.</p>	<p>أهل الحجاز يرفعون الاسم (المبتدأ) وينصبون الخبر، وبذلك تكون الجملة معها مماثلة تماماً لها مع الفعل (ليس) فهي إذن حرف ناسخ مشبه بليس، نحو :</p> <p>١- ما المخلصُ مضاعاً وإن تأخر جزاؤه (المخلص) : اسمها مرفوع، (مضاعاً) : خبرها منصوب.</p> <p>٢- ما خائنٌ ناجياً.</p>
<p>٢- لا الحجازية :</p> <p>وهي مثل الحرف السابق تدخل على (الجملة الفعلية) وتفيد معنى النفي فقط وفي هذه الحالة لا عمل لها. ولكنها تدخل على (الجملة الاسمية) فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.</p>	<p>وعملها حرف نفي ناسخ يدخل على الجملة الاسمية : يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وبذلك فهي مماثلة للفعل (ليس) تماماً، نحو :</p> <p>١- لا أحدٌ مفضلاً على أحدٍ إلا بالتقوى.</p> <p>٢- لا أحدٌ مقصراً في عمله وينال الثواب.</p>
<p>٣- لات :</p> <p>وتفيد معنى النفي مثل (لا) الحجازية وإن كانت تختلف عنها أنها إذا اتصلت بها (التاء) لتأنيث اللفظ والمبالغة ومثلها في ذلك (ربت، ثمت) وتستعمل هذه الكلمة في الأساليب العربية التي تدل على الأسف والأسى لشيء فات أو أنه لا يمكن إرجاعه عن طريق نفي الزمن المضاف للحدث الذي فات أو أنه، وتعمل عمل الفعل (ليس) في الجملة الاسمية.</p>	<p>حرف نفي ناسخ تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها تماماً مثل الفعل الناسخ (ليس)، نحو :</p> <p>يندم الكسولُ يومَ النتائجِ ولات حينَ ندمٍ.</p> <p>والتقدير : ولات الحينُ حينَ ندمٍ.</p> <p>لات : حرف نفي ناسخ مشبه بليس.</p> <p>حين : خبر لات منصوب وهو مضاف.</p> <p>ندم : مضاف إليه.</p> <p>واسم لات محذوف تقديره : الحينُ مرفوع.</p>



## ما الحجازية وأخواتها الشروط والأمثلة×

١ - شروط (ما) الحجازية	الأمثلة
<p>١ - أن يتقدم الاسم ويتأخر الخبر على الترتيب الأصلي، فإن تقدم الخبر بطل عملها وأصبحت ما نافية فقط لا عمل لها.</p> <p>٢ - ألا يقترن الاسم بالحرف (إن الزائدة) فإن جاء هذا الحرف معها أهملت وكانت حرف نفي فقط لا عمل لها.</p> <p>٣ - ألا يقترن الخبر بالحرف (إلا) فإن اقترن به أهملت وبطل عملها.</p>	<p>١ - قال تعالى : ﴿ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم﴾ يوسف ٣١ (ما) حجازية عاملة عمل ليس؛ (هذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم ما، (بشراً) خبر ما الحجازية منصوب.</p> <p>٢ - ما ناجح الكسول : (ما) نافية فقط (ناجح) خبر مقدم (الكسول) مبتدأ مؤخر.</p> <p>٣ - قال تعالى : ﴿وما محمد إلا رسول﴾ ال عمران ١٢٤. اقترن الخبر بالإ فبطل عملها.</p> <p>٤ - قال الشاعر : بني غدانة ما إن أنتم ذهب اقترن اسمها بإن الزائدة فبطل عملها.</p>
٢ - شروط (لا) الحجازية	الأمثلة
<p>١ - أن يتقدم الاسم ويتأخر الخبر على الترتيب الأصلي لجملة المبتدأ والخبر (المبتدأ أولاً والخبر ثانياً) فإذا تقدم الخبر بطل عملها، نحو : (لا موثوق تاجر) لا : نافية. موثوق : خبر مقدم. تاجر : مبتدأ.</p> <p>٢ - ألا يقترن الخبر بالحرف (إلا) تماماً كشروطها مع (ما) سابقاً، فإن اقترن بها أهملت وبطل عملها.</p> <p>٣ - الأصل أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ويجوز أن يأتي الاسم معرفة.</p>	<p>١ - قال الشاعر : تعز فلا شيء على الأرض باقياً ولا وزر مما قضى الله واقياً وقول شاعر آخر : إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقياً.</p> <p>٢ - لا معلم إلا مخلص، لا : حرف نفي. معلم : مبتدأ، إلا : أداة حصر، مخلص : خبر.</p> <p>٣ - لا جندي جباناً، الاسم : جندي : الخبر : جباناً (الاسم والخبر نكرتان). - فلا الحمد مكسوباً، الحمد : اسم لا النافية مرفوع معرفة.</p>
٢ - شروط لات	الأمثلة
<p>١ - أنها تستخدم مع عدة كلمات هي : (الحين، الساعة، الأوان) غالباً، وهذه الألفاظ من الكلمات الدالة على الزمن وتكون مع (لات) مضافة للحدث الذي فات أوانه.</p> <p>٢ - هذه الكلمات الثلاث تكون منصوبة غالباً على أنها خبر (لات) والاسم محذوف.</p> <p>٣ - ويمكن أن تكون هذه الكلمات مرفوعة على أنها اسم (لات) والخبر محذوف.</p> <p>والاستعمال الشائع هو اعتبارها خبر (لات).</p>	<p>١ - قال تعالى : ﴿كم اهلكنا من قبلها من قرن فنادوا ولات حين مناص﴾ ص ٣.</p> <p>٢ - قال الشاعر : ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغية وخيم والتقدير : ولات الحين حين مناص أو : ولات الحين حين مناص وتقديرها ايضاً : لات الساعة ساعة مندم أو : لات الساعة ساعة مندم.</p>

## ٣. كاد وأخواتها

### (أفعال المقاربة والرجاء والشروع)

عددتها - صيغها	المعاني التي ترجع إليها
<p>وأشهر أفعال هذا الباب هي :</p> <p>( كاد، كرب، أوشك، عسى، حرى، اخلولق، أنشأ، أخذ، جعل، طفق، علق، هب، بدأ، شرع، استهل ).</p> <p>وهذه الأفعال لا تنحصر فيما ذكرنا منها بل إن كل فعل يدل على الشروع والبدء في شيء ( ما ) فهو منها، وإنما ذكرنا هذه المجموعة منها لشهرتها وكثرة استعمالها.</p> <p><b>صيغتها :</b></p> <p>١ - إن معظم أفعال هذا الباب تلتزم الماضي فهي أفعال جامدة لا تنصرف.</p> <p>٢ - الفعلان ( كاد، أوشك ) يتصرفان تصرفاً ناقصاً، فيأتي من الأول المضارع ( يكاد ) فقط، أما بالنسبة لأوشك فيأتي منها المضارع واسم الفاعل ( يوشك، موشك ) فقط، ويعملان عمل الفعل الماضي نحو :</p> <p>١ - يكاد الضيق أن ينفرج . ٢ - الحرب موشكة أن تضع أوزارها . الحرب ( مبتدأ ) موشكة ( خبر المبتدأ ) واسم موشكة ضمير مستتر تقديره ( هي ) يعود على الحرب لأنها اسم فاعل وخبر موشكة ( المصدر المؤول من « أن تضع » في محل نصب خبرها .</p>	<p>ويمكن حصر معانيها في أنواع ثلاثة هي :</p> <p>١ . معنى المقاربة :</p> <p>وأفعاله هي أفعال المقاربة ( كاد، كرب، أوشك ).</p> <p>وتفيد هذه الأفعال في جملتها مقاربة الاسم للخبر في حصوله ووقوعه . ولذلك يُستدل بها على قرب وقوع الخبر، نحو :</p> <p>قال تعالى : ﴿ يكادُ زيتُها يضيء ﴾ النور : ٣٥ .</p> <p>٢ . معنى الرجاء :</p> <p>وأفعاله هي أفعال الرجاء التالية : ( عسى، حرى، اخلولق ) وتفيد ترجي المتكلم تحقق الخبر للاسم، والرجاء يقصد به طلب الأمر المحبوب الممكن الحدوث .</p> <p>قال تعالى : ﴿ عسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده ﴾ المائدة : ٥٢</p> <p>٣ . معنى الشروع :</p> <p>ومن أشهر أفعال الشروع ( أنشأ، أخذ، جعل، طفق، علق، بدأ، هب ) وتفيد هذه الأفعال شروع الاسم في القيام بالخبر .</p> <p>قال تعالى : ﴿ وطفقا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ . الأعراف : ٢٢</p>
صفات الجملة في هذه الأفعال	أحكام تخص عسى
<p>كاد وأخواتها :</p> <p>أفعال ناسخة ناقصة يأتي الاسم بعدها مرفوعاً والخبر منصوباً وهي بهذا تماثل ( كان وأخواتها ) ومع ذلك أفردت في الدراسة في موضع مستقل والسبب في ذلك أنها تختلف عن ( كان وأخواتها ) لأن خبرها يختص بأحكام يجعلها مستقلة .</p> <p>وأهم هذه الأحكام في خبر كاد وأخواتها هي :</p> <p>١ - أنه جملة . ٢ - فعلية .</p> <p>٣ - فعلها مضارع نحو ( كادت الشمسُ تُشرقُ ) .</p> <p>٤ - يرفع ضميراً يعود على الاسم .</p> <p>٥ - يتقدم عليه ( أن ) أو يتجرد منها على التفصيل التالي :</p> <p>١ - ما يصح اقتران خبره بأن أو تجرده منها والأفصح هو التجرد وذلك فعلاً ( كاد، كرب ) كقوله تعالى : ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ البقرة : ٧١ .</p> <p>٢ - ما يصح في خبره الاقتران بالحرف ( أن ) أو التجرد منها والأفصح هو الاقتران وذلك فعلاً ( أوشك، عسى ) قال تعالى : ﴿ عسى ربكم أن يرحمكم ﴾ . الإسراء</p> <p>٣ - ما يجب في خبره الاقتران ( بأن ) وذلك فعلاً هما ( حرى، اخلولق ) .</p> <p>٤ - ما يجب في خبره ان يتجرد من ( أن ) وذلك في أفعال الشروع كلها .</p>	<p>١ - تستعمل تامة لأنها تكتفي بالمرفوع بعدها على أنه فاعل بها، حيث يكون المصدر المؤول من أن وما بعدها هو فاعلها، كقوله تعالى : ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ﴾ ونلاحظ أن المصدر المؤول يأتي بعدها مباشرة من غير ذكر أسماء فتكون تامة نحو : عسى أن تنجح .</p> <p>٢ - وتستعمل ناقصة كبقية أفعال الباب حيث يأتي الاسم بعدها ثم المصدر المؤول فتكون ناقصة والاسم بعدها اسماً لها، والمصدر المؤول في محل نصب خبرها .</p> <p>١ - ﴿ عسى الله أن يتوبَ عليهم ﴾ التوبة : ١٠٢ .</p> <p>عسى : ناقصة، الله : اسم عسى مرفوع .</p> <p>أن يتوب : فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، والمصدر المؤول في محل نصب خبر عسى .</p> <p>٢ - قال هذبة بن حشرم :</p> <p>عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراء فرج قريب</p> <p>عسى : ناقصة، الكرب اسمها، جملة يكون خبرها .</p> <p>٣ - قال تعالى : ﴿ عسى أن يكونَ قد اقترب أجلهم ﴾ الأعراف : ١٨٥ .</p> <p>عسى : ناقصة من أخوات كاد، أن يكون فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر تقديره هو والمصدر المؤول في محل نصب خبر عسى مقدم، أجلهم : اسم عسى مرفوع مؤخر .</p> <p>٤ - ويمكن أن تعتبر المصدر المؤول فاعلاً لعسى والاسم المتأخر فاعلاً لفعل المصدر المؤول .</p>

## ٤. إن وأخواتها (١)

(الحروف المشبهة بالفعل)

كفها عن العمل	عددها . معانيها . ترتيبها
<p><b>معنى الكف عن العمل :</b></p> <p>وجود حاجز بين هذه الحروف وبين الجملة التي تليها يقف فاصلاً بينهما وهو (ما الزائدة) التي تكف أو تمنع (إن وأخواتها) عن العمل وعندها ترجع الجملة إلى أصلها (المبتدأ والخبر)</p> <p>كقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجس ﴾ التوبة ٢٨ .</p> <p>١ - إذا دخلت ما الكافة كفت إن وأخواتها عن العمل وأجازت دخولها على الجملتين الاسمية والفعلية دون أن يكون لها أي تأثير عليهما .</p> <p>كقوله تعالى : ﴿ قل إنما أنا بشرٌ مثلكم يوحى إليَّ أنما الهكم إله واحد ﴾ . الكهف ١١٠ .</p> <p>٢ - في هذه الحالة عند اتصال إن أو إحدى أخواتها ( بما ) نقول عنها في الإعراب كافة ومكفوفة عن العمل .</p> <p>٣ - هذا الحكم وهو دخول ( ما ) الكافة على إن وأخواتها يسري على (إنما، كأنما، لكنما، أنما) فقط .</p> <p>٤ - تستثنى ليت فإنها تكون باقية مع (ما) على إختصاصها بالعمل ولذلك أبقوا عملها وأجازوا فيها الإهمال حملاً على أخواتها .</p> <p>كقول الشاعر :</p> <p>قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد</p> <p>١ - في حالة الإعمال :</p> <p>( هذا ) اسم ليت ( الحمام ) بدل من هذا منصوب ( لنا ) في محل رفع خبر ليت .</p> <p>٢ - في حالة الإهمال :</p> <p>( هذا ) مبتدأ ( الحمام ) بدل من هذا مرفوع ( لنا ) جار ومجرور في محل رفع خبر .</p>	<p>١ - سبب التسمية : سميت بالحروف المشبهة بالفعل لأنها مبنية من ثلاثة أحرف فصاعداً، وهي مفتوحة الآخر كالفعل الماضي، وتتضمن معنى الفعل، وتدخل عليها نون الوقاية المختصة بالأفعال (إنني، لكنني...) .</p> <p>٢ - عددها : وهي ستة حروف ناسخة، تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها .</p> <p>(إن، أن، كأن، ليت، لعل، لكن) .</p> <p>﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ ال عمران ١٩ .</p> <p><b>معانيها :</b></p> <p>وإن : تفيد التوكيد ومعناه نسبة الخبر للاسم .</p> <p>أن : وتفيد ايضاً كما هو في إن المكسورة الهمزة .</p> <p>كأن : وتفيد التشبيه، فهي حرف تشبيه ناسخ .</p> <p>لكن : وتفيد الاستدراك والتعقيب على كلام سابق تزيل ما يتوهم ثبوته أو نفيه .</p> <p>ليت : تفيد التمني ومعناه طلب الأمر المستحيل حدوثه</p> <p>قال تعالى : ﴿ قيل أدخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ﴾ يسن ٢٦ .</p> <p>لعل : وتفيد معنى التوقع وقد يكون التوقع للأمر المحبوب فيسمى الرجاء، والأمر المكروه ويسمى الإشفاق .</p> <p><b>٣ - تركيب الجملة معها :</b></p> <p>الأصل أن تجيء جملة المبتدأ والخبر مع هذه الحروف على الترتيب الأصلي : الحرف الناسخ + الاسم + الخبر، ولا يصح التقدم في الخبر أو التأخير في الاسم وهذا هو الفرق بينهما وبين كان وأخواتها، ولا يحق التقديم والتأخير إلا في حالة واحدة، هي (إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً) فإنه يصح توسطه بين الحرف الناسخ والاسم نحو قوله تعالى :</p> <p>﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ الشرح ٦ .</p> <p>قال الشاعر مصطفى وهبي (عرار) :</p> <p>قولوا لعبودَ علَّ القولَ يشفيني إنَّ المرابينَ إخوانُ الشياطين</p> <p>وهذا على الترتيب الأصلي :</p> <p>الحرف الناسخ + الاسم + الخبر علَّ + القولَ + يشفيني إنَّ + المرابينَ + إخوانُ</p>

## إن وأخواتها (٢)

تقدم خبر إن - تخفيف النون المشددة - أحكام تخص إن

### تخفيف النون المشددة للحروف الأربعة

والذي في آخره النون المشددة أربعة أحرف هي (إن، أن، كان، لكن) وتخفيف النون معناه : أن ينطق بها نون واحدة ساكنة فتصير (إن، أن، كان، لكن) ضمن الملاحظات التالية :  
١ - إذا جاءت هذه الحروف مخففة من الثقلية وصح تقدير جملة لها تكون من النواسخ وتبقى عاملة واسمها ضمير الشأن، قال تعالى : ﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾ المزمّل ٢٠.

والحرف (أن) مخفف من الثقلية (أن) وتقدير اسمها المحذوف (علم أنه سيكون منكم مرضى).

٢ - قد تتشابه (الحروف الناسخة المخففة) (إن، أن، كان، لكن) مع حروف من أبواب أخرى مثل : إن حرف الشرط الجازم لفعلين وأن حرف نصب الفعل المضارع، ولكن حرف العطف المعروف، وهي ملاحظة للتفريق.

٣ - إذا جاءت قبل الجملة الفعلية فهي مهملة وغالباً ما تكون الجملة مصدرة بفعل ناسخ (كان وأخواتها كاد وأخواتها، ظن وأخواتها)

قال تعالى : ﴿وإن كانت لكبيرة إلا علي الذين هدى الله﴾ البقرة ١٤٣.

٤ - لكن : إذا خففت إلى (لكن) انقطعت علاقتها بأصلها ومنعت من العمل نحو : قال تعالى : ﴿وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين﴾ الزخرف ٨٦.  
ولكن هنا حرف استدراك مهمل غير عامل.

### تقدم خبر إن على اسمها

يتقدم خبر إن على اسمها، إذا كان الخبر شبه جملة (جاراً ومجروراً، أو ظرفاً مضافاً) والمبتدأ نكرة نحو :

١ - في السحور بركة. ١ - إن في السحور بركة.

٢ - عندي بيت ٢ - ليت عندي بيتاً.

٣ - لكم حقوق ٣ - إن لكم حقوقاً.

هذا النمط من أنماط جملة إن وأخواتها هو الوحيد الذي يجوز فيه أن يتقدم خبر إن على اسمها على التفصيل التالي :  
أ - تقدم الخبر وجوباً في الحالات التالية :

١ - إذا كان الخبر ظرفاً مضافاً والاسم نكرة لا يسوغ الإبتداء به، مثل :

﴿إن مع العسر يسراً﴾ الشرح ٦.

٢ - إذا كان الخبر مجروراً بالحرف والاسم نكرة لا يسوغ الإبتداء به، مثل :

- إن في الإسلام للعرب عللاً.

٣ - إذا تقدم الخبر واشتمل اسمها على ضمير يعود على الخبر، مثل : إن في الدر صاحبها.

ب - تقدم الخبر جوازاً على التفصيل التالي :

١ - إذا كان الخبر ظرفاً والاسم معرفة : إن عند الله الثواب.

٢ - إذا كان الخبر مجروراً والاسم نكرة : لكن في الصوم صحة البدن.

وهذا الموضوع يرجع بأصله إلى الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) حيث يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) وجاء المبتدأ نكرة.

### ما تختص به (إن) من الأحكام

١ - لام الإبتداء : ويسمى علماء البلاغة (لام التوكيد) وعند علماء النحو (لام الإبتداء أو اللام المرحقة) وسميت بلام الإبتداء : لأن الأصل فيها أن تدخل على المبتدأ، وسميت بلام التوكيد : لأنها تفيد تأكيد المعنى في ذهن السامع، وسميت باللام المرحقة : لأنه يكره في الكلام العربي اجتماع أمرين يفيدان التوكيد في موضع واحد، لذلك زحلق اللام عن موضعها من المبتدأ إلى مواضع أخرى في الجملة الاسمية أهمها :

١ - خبر إن نحو :

قوله تعالى : ﴿إن ربك سريع العقاب وأنه لغفور رحيم﴾ الأنعام ١٦٥.

٢ - اسم إن إذا تقدم عليه خبره (إن من البيان لسحراً).

٣ - ضمير الفصل الذي يأتي بين المبتدأ والخبر المعرفتين.

كقوله تعالى : ﴿إن هذا لهو القصص الحق﴾ آل عمران ٦٢.

### همزة إن

١ - تكون همزتها مكسورة إذا وقعت في أول الكلام أو بعد القول.

قال تعالى : ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ الفتح ١.

وقوله تعالى : ﴿قال إني عبد الله﴾ مريم ٣٠.

قال الشاعر :

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً

إن الحياة عقيدة وجهاد

٢ - تفتح همزتها إذا كان المصدر المؤول منها مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو نائب فاعل أو مفعولاً به.

## ٥. لا النافية للجنس

اسم (لا) النافية للجنس	معنى نفي الجنس
<p>أ- ويكون اسم «لا» النافية للجنس منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف .</p> <p>١- اسم «لا» المضاف : وهو الاسم الذي ينضم إليه اسم آخر مجرور بعده يكمل معناه .</p> <p>- لا فاعلٌ خيرٍ مكروهٌ .</p> <p>- لا أرضَ أحرارٍ مستباحةٌ .</p> <p>اسم «لا» في الجملة الأولى (فاعل) وهي مضافة إلى كلمة (خير)، واسمها في الجملة الثانية (أرض) وهي مضافة إلى كلمة (أحرار)، وخبر لا في الجملة الأولى كلمة (مكروه) وفي الجملة الثانية (مستباحة) .</p> <p>٢- اسم «لا» الشبيه بالمضاف : وهو كل اسم تعلق بما بعده، وهو الذي يتم معناه بواسطة ما بعده من غير المضاف إليه .</p> <p>- لا عزيزاً جانبه مهانٌ .</p> <p>- لا صانعاً المعروف مضيعٌ .</p> <p>والشبيه بالمضاف كما نلاحظ : هو اسم نكرة اتصل به شيء يتم معناه .</p> <p>(عزيز-صانع) هذه الكلمات شبيهة بالمضاف لأنه ارتبط بها ما بعدها، فقد ارتبط بكلمة (عزيز) جانبه : وهي فاعل به، وارتبط بكلمة (صانع) المعروف : وهي مفعول به له .</p> <p>ب- ويكون اسم «لا» مبنياً على ما ينصب به إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف (المفرد) ويقصد بالاسم المفرد : ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف وإن كان مثني أو مجموعاً، وهو مبني على ما ينصب به ولو كان معرباً :</p> <p>١- لا رجلَ في الدارِ .</p> <p>٢- لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله .</p> <p>(رجل) في الجملة الأولى : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (حول) في الجملة الثانية : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .</p> <p>يكون اسم (لا) وخبرها نكرتين لأن النكرة فيها معنى العموم للجنس كله .</p>	<p>١- معناها : إن الذي يستفاد من جملة (لا) كلها نفي معنى الخبر عن الاسم نفيًا شاملاً يشمل جميع أفراد الاسم دون استثناء (أي أنها تنفي الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها) . ونعني بالجنس النوع الذي يدل عليه الاسم على عمومه .</p> <p>٢- ملاحظة : ينبغي الانتباه إلى أن (لا) النافية للجنس، هي (لا) المماثلة لجملة إن وأخواتها وتعمل عمل إن وأخواتها فتنصب المبتدأ وترفع الخبر وهي بذلك تختلف عن (لا) المشبهة بليس والتي تماثل جملة ليس وتعرب إعرابها حيث ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وتسمى (لا) الحجازية .</p> <p>٣- الفارق بين (لا) النافية للجنس و(لا) النافية الحجازية المشبهة بليس :</p> <p>١- (لا) النافية للجنس تعمل عمل إن فتنصب الأول وترفع الثاني، أما (لا) المشبهة بليس فتعمل العكس فترفع الأول (المبتدأ) وتنصب الثاني (الخبر) لأنها تعمل عمل الفعل (ليس) .</p> <p>٢- من ناحية المعنى (لا) النافية للجنس تفيد نفي الجنس أو النوع بكامله، أما (لا) النافية المشبهة بليس، فتفيد عادة نفي الواحد أو أكثر من الواحد، وقد يرتفع النفي إلى إستغراق الجنس كله ومن أمثلته :</p> <p>لا كفٌ واحدة مصفقةٌ (نفي الوحدة) .</p> <p>ونفي الوحدة هو النفي القاصر على فرد أو مجموعة دون أن يرتفع إلى مستوى الجنس بكامله .</p> <p>لا شيئاً على الأرض باقٍ (صورة لجملة لا النافية للجنس وهي لا تحتمل إلا نفي الجنس فقط) .</p> <p>٤- شروط عمل لا النافية للجنس :</p> <p>١- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين : لا ذليلَ أهلٍ للحرية .</p> <p>٢- أن يكون اسمها متصلاً بها مباشرة غير منفصل عنها بفاصل .</p> <p>٣- ألا يدخل عليها حرف جر .</p> <p>٤- أن يتقدم الاسم ويتأخر الخبر على الأصل .</p> <p>٥- أن تكون نافية للجنس .</p>

## لا النافية للجنس

### مسائل فرعية أخرى

٤- إذا دخل على «لا» حرف جر تم جر ما بعدها وأصبحت «لا» زائدة : يتقدم الجندي بلا خوف.

٥- حذف خبر (لا بد - لا محالة - لا شك - لا بأس - لا ضير - لا مانع) والخبر في هذه العبارات محذوف جوازاً للاختصار لأنه معلوم وتقديره (موجود) وهي عبارات شائعة.

قال تعالى : ﴿قَالُوا : لا ضيرَ إنا إلى ربنا منقلبون﴾ الشعراء ٥.

٦- لا النافية للجنس إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، بقيت لها جميع أحكام الباب ألا عُمِرَ ولى مستطاعٌ رجوعه.

٧- لا سيما : لا : نافية للجنس.

سي : اسم لا منصوب بالفتحة لأنه مضاف، وخبر لا محذوفاً وجوباً تقديره (موجود).

تكرار (لا) : تأتي «لا» مكررة على النحو التالي :

١- إذا اختل شرط من شروطها، بأن يتقدم الخبر على الاسم، أو أن أحدهما معرفة، وفي هذه الحالة، يلغى عملها ويلزم تكرارها.

- لا القومُ قومي ولا الأعوانُ أعواني  
لا : حرف نفي، القوم : مبتدأ، قومي : خبر المبتدأ ألغى عملها لأن اسمها جاء معرفة وتم تكرارها.

- لا في الجنة موتٌ ولا ألمٌ.  
تقدم الخبر - «لا» هنا مهملة مكررة.

٢- تكرر (لا) مع استيفاء شروط جملتها التي تكون بها نافية للجنس، وهذا تكرار جائز لا واجب.

- لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله  
وتبقى هنا عاملة. وخبرها محذوف وتقديره (موجود)

٣- إذا فصل بين (لا) واسمها بأي فاصل بطل عملها :  
قال تعالى :

﴿لا فيها غولٌ﴾ لا : حرف نفي، فيها : جار ومجرور خبر مقدم.

غول : مبتدأ مؤخر مرفوع.

## ٦. ظنٌ وأخواتها (١)

### أ- أفعال (١) القلوب

الصف الثاني : أفعال الرجحان :

وهي تفيد التردد بين نسبة الخبر للاسم وعدم نسبته له وإن

كان الأرجح نسبته وأهم هذه الأفعال سبعة :

١- ظن : اظن الفوز مؤكداً.

٢- حسب : حسب التقي والجود خير تجارة.

٣- خال : بمعنى (ظن).

٤- زعم : زعم الجاحدون القرآن كلام البشر.

٥- عد : بمعنى (ظن وحسب).

٦- حجا : بمعنى (ظن وحسب).

٧- هب : بمعنى (افرض).

هَبْ جنية الخلد اليمن لا شيء يعدل الوطن

ويقصد بها الأفعال التي تدل على معنى يعود الى قلب الإنسان كـ (العلم والظن) وهذه الأفعال صنفان هما :  
(أفعال اليقين وأفعال الرجحان) :

الصف الأول : أفعال اليقين : وهي التي تفيد التحقق من نسبة الخبر للاسم كقولك (علمت الله موجوداً) فنسبة الوجود لله أمر محقق باستخدام الفعل (علم) وأهم هذه الأفعال ستة :

(رأى، علم، وجد، درى، ألقى، تعلّم) بمعنى اعلم معانيها :

رأى : من رؤية القلب (البصيرة) لا من رؤية البصر (العين) ولذلك تسمى رأي القلبية.

علم : (من العلم)، ألقى بمعنى : (وجد، علم).  
تعلّم (معنى اعلم) وهو ملازم للأمر. قال الشاعر :  
رأيت الله أكبر كل شيء. محاولة وأكثرهم جنوداً

## ظنٌ وأخواتها (٢)

ب. أفعال التصيير والتحويل	التصريف
<p>وهي التي تفيد تحول معنى الاسم إلى معنى الخبر (صير النجارُ الخشبَ كُرسياً) وأهم أفعال هذا الباب سبعة هي :</p> <p>١ - صير : وتفيد التصيير والتحويل .</p> <p>٢ - جعل : بمعنى (صير) .</p> <p>قال تعالى : ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ الفرقان ٢٣ .</p> <p>٣ - اتخذ : بمعنى (صير) قال تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ النساء ١٢٥ .</p> <p>٤ - تَخَذَ : بفتح التاء وكسر الخاء .</p> <p>٥ - رَدَّ : بمعنى (حول) كقول الشاعر :</p> <p>فرد شعورهن السود بيضاً ورد وجوههن البيض سوداً</p> <p>٦ - تَرَكَ : بمعنى (صير) والمقصود بذلك صار على صفة الخبر ثم ترك بعد ذلك وصرف النظر عنه .</p> <p>٧ - وَهَبَ : بمعنى (جعل) وهو فعل ملازم للماضي .</p> <p>وهبني الله فداك (بمعنى جعلني الله فداءً لك) .</p>	<p>١ - الأفعال التي تنصب المبتدأ والخبر مفعولين جميعها سواء في ذلك أفعال القلوب بنوعيها (اليقين والرجحان) أم أفعال (التحويل والتصيير) تتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منها (الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول) وفائدة ذلك نحويّاً أنّ كل ما تصرف منها ينصب مفعولين أيضاً كما هو الشأن مع الماضي مثل :</p> <p>يعلم المؤمن لقاء الله حقاً .</p> <p>أما الجاحدُ فظان الحياة عبثاً .</p> <p>وزاعم النشور خرافةً .</p> <p>٢ - يستثنى من هذا الحكم السابق ثلاثة أفعال جامدة لا تصرف حين استعمالها وهي :</p> <p>١ - تعلّم من أفعال اليقين وإذا بقي بهذا المعنى فهو ملازم لصيغة الأمر .</p> <p>٢ - هَبَ من أفعال الرجحان وهو أيضاً ما بقي بهذا المعنى فهو ملازم لصيغة الأمر .</p> <p>٣ - وَهَبَ من أفعال التصيير وما دام بهذا المعنى فهو ملازم لصيغة الماضي .</p> <p>٤ - (أنّ واسمها وخبرها) تأتي كثيراً مع هذه الأفعال فتسد مسد المفعولين .</p> <p>علمتُ أنّ الحقّ قوة .</p> <p>علمتُ : علم فعل ماضٍ، التاء : في محل رفع فاعل .</p> <p>أنّ الحقّ قوة : جملة أنّ الناسخة سدّت مسد مفعولي علم .</p>
<p>٢ - حكم ظن وأخواتها :</p> <p>تدخل هذه الأفعال (أفعال القلوب وأفعال التصيير والتحويل) على جملة المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ والخبر مفعولين .</p> <p>المعادلة :</p> <p>(ظن + فاعل ظن + المفعول به الأول + المفعول به الثاني)</p> <p>والمفعول به الأول أصله المبتدأ .</p> <p>والمفعول به الثاني أصله الخبر .</p>	<p>٥ - إذا خرجت أفعال ظن وأخواتها عن معاني ألفاظها التي سبق ذكرها، فإنها لا تنصب مفعولين، وتعود الجملة بعدها إلى باب المبتدأ والخبر، وعندها تكون أفعالاً عادية غير ناسخة نحو : (وهب بمعنى أعطى) وجد بمعنى (حزن) .</p>

### ظنٌ وأخواتها (٣)

#### إجراء (القول) مجرى (الظن)

الأصل في المادة (ق، و، ل) أي (قال، يقول، قل، قول) إنها تدل على الحديث بشيء مفيد ذكره القائل، قد يكون جملة وقد يكون عدة جمل، من أجل ذلك تفرد القول في النحو بحكم خاص هو أن مفعوله لا بد أن يكون جملة يطلق عليها نحويًا (مَقُول القول) وربما جاء جملاً متعددة ويطلق عليها جميعاً (مقول القول) أيضاً مثل : (مما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم : (الحلال بيّن والحرام بين) هذا هو الأصل، ولكن يخرج عن هذا الأصل استعمال خاص لهذه المادة حين تستعمل (معنى الظن) لأنها تخرج عن المعنى الأصلي - الكثير الاستعمال - والذي يعود إلى اللسان وهو (التحدث) إلى معنى آخر يعود للقلب وهو الظن ويبدو استعمالها بمعنى (الظن) إنما جاءها عن طريق (التضمن) وهو أن تحمل كلمة معنى كلمة أخرى، فتعامل معاملة تلك الكلمة نحويًا.

فإذا جاء القول بمعنى الظن يعامل كما يلي :

١ - أن يُعامل باعتبار الأصل فتكون الجملة بعده في محل نصب (مقول القول).

٢ - أن يُعامل القول باعتبار المعنى الجديد الذي طرأ عليه وهو الظن فتكون ناسخة (أقول الرجل ذكياً) (بمعنى أظن).

ويشترط لهذه الجملة :

١ - أن يكون القول فعلاً مضارعاً للمخاطب.

٢ - أن يتقدم عليه استفهام.

٣ - أن لا يفصل بينه وبين الفعل فاصل إلا الظرف أو الجار والمجرور.

٤ - وفي هذه الحالة يصح نصب المفعولين أو إعرابه على الأصل.

#### الإعمال، الإلغاء، التعليق

١ - الإعمال : معناه وجوب نصب المفعولين ويكون ذلك إذا تقدمت هذه الأفعال على المفعولين جميعاً نحو : (وجدتُ الخبرَ صادقاً).

الإلغاء : معناه إلغاء نصب المفعولين لفظاً وتقديراً فتعود الجملة ثانية إلى باب (المبتدأ والخبر) ويكون ذلك إذا توسطت هذه الأفعال بين المفعولين أو تأخرت عنهما نحو : الخبرُ - وجدت - صادقٌ.

الاشاعةُ كاذبةٌ علمت

والإلغاء مع التوسط والتأخير جائز لا واجب .

٢ - التعليق : معناه إبطال العمل في اللفظ دون التقدير ويكون ذلك إذا اعترض بين هذه الأفعال وبين المفعولين (ما له صدارة الكلام) قالت العلماء : والدليل على أن هذه الأفعال المعلقة عاملة في التقدير أنه يُعطف على الجملة بعدها بالنصب، ولو أنها منصوبة تقديراً ، ما صح هذا العطف، قال الشاعر :

وما كنت أدري قبل عَزَّةٍ ما البكاء؟

ولا موجعاتِ القلبِ حتى تولت

فجملة (ما البكاء) مبتدأ وخبر في محل نصب بالفعل المعلق عن العمل (أدري) وكلمة (موجعاتِ) معطوفة عليها وأهم ما يعترض بين الأفعال وبين الجملة بعدها أدوات الاستفهام وحروف النفي (ما، لا، ان) ولام الابتداء الداخلة على المبتدأ ولام القسم.

وهذه الأمور : الإعمال والإلغاء والتعليق خاصة بأفعال القلوب المتصرفة فقط.



## ٧. أعلم وأرى وأخواتهما

ما يترتب على الفكرة الأولى	تقوم على فكرتين
<p>بمقتضى الفكرة الأولى : فإن الفعلين (علم - رأى) اللذين ينصبان المفعولين اللذين أصلهما مبتدأ وخبر إذا دخلت عليهما همزة التعدية فصارا (أرى، أعلم) بمعنى :</p> <p>(أريته الشيء وأعلمته به) زاد كل منهما مفعولاً فصار المنصوب بعدهما (ثلاثة مفاعيل الثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر).</p>	<p><b>الفكرة الأولى :</b></p> <p>أن الأفعال في اللغة العربية تستعمل معها همزة تسمى (همزة التعدية) وهي تأتي في أول الأفعال الثلاثية قياسياً وفائدتها النحوية أن الفعل معها يزداد مفعولاً به، ومعنى ذلك أنه إذا كان لازماً تعدى لواحد، وإن كان متعدياً لواحد تعدى لاثنتين، وإن كان متعدياً لاثنتين تعدى لثلاثة مفاعيل.</p> <p><b>الفكرة الثانية :</b> وهي ما سبق وأشرنا إليه من أن الفعل إذا ضُمّن معنى فعل آخر فإنه يعامل نحويّاً معاملته.</p>
ما يترتب على الفكرة الثانية	عددها . الأمثلة
<p>وبمقتضى الفكرة الثانية فإنّ هناك أفعالاً خمسة تحمل معنى (أعلمه الشيء وأراه له).</p> <p>وبهذا (التضمين) تعامل نحويّاً معاملة الفعلين السابقين (أرى، أعلم) ويكون مجموع أفعال هذا الباب سبعة وينصب بعدها (ثلاثة مفاعيل الثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر).</p> <p><b>ومعادلة هذه الأفعال تتكون مما يلي :</b></p> <p>(الفعل + الفاعل + المفعول به الأول + المفعول به الثاني + المفعول به الثالث)</p> <p>المفعول به الثاني أصله المبتدأ.</p> <p>المفعول به الثالث أصله الخبر.</p>	<p>عددها (أعلم، أرى)</p> <p>قال تعالى : ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ البقرة ١٦٧.</p> <p><b>الأفعال التي تعمل عن طريق التضمين.</b></p> <p>عددها وهي خمسة أفعال :</p> <p>(أنبأ، نبأ، أخبر، خبر، حدث).</p> <p>خبرت الأذاعة الناس الأخبار موجزةً.</p> <p>الناس : مفعول به أول منصوب.</p> <p>الأخبار : مفعول به ثان منصوب.</p> <p>موجزة : مفعول به ثالث منصوب.</p> <p>والمفعول الثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر (الأخبار موجزةً).</p> <p>ملاحظة : يجوز إعراب المفعول الثالث «حالاً».</p>

## هوامش الوحدة الرابعة

١ - أفعال القلوب : يقسم العلماء المراحل التي يمر بها علم الإنسان إلى المراحل التالية :

١ - المرحلة الأولى : ( الجهل ) قال تعالى ﴿ واللّه أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ .

٢ - المرحلة الثانية : ( الظن ) وهي المرحلة التي يبدأ فيها الإنسان بتكوين العلم، ولكنه علم غير مكتمل، ولهذا الظن مراحل حتى يصل إلى الحقيقة :

١ - بداية الظن : وتكون نسبته من : ١٪ إلى ٤٩٪ من الإيجاب أو السلب .

٢ - تساوي الظن : وتكون نسبته من : ٥٠٪ من الإيجاب و ٥٠٪ من السلب .

٣ - غلبة الظن ( الرجحان ) وتكون نسبته من ٥١٪ إلى ٩٩٪ من الإيجاب أو السلب .

٣ - المرحلة الثالثة : ( اليقين ) وتكون نسبة الحقيقة فيه ١٠٠٪ سلباً أو إيجاباً .

ولليقين المراحل التالية :

١ - علم اليقين ( السمع ) : ويقوم على الخبر الصادق والقياس الصحيح والنظر الثاقب، ومثاله من أخبر أن هناك عسلاً، وصدّق الخبر أو رأى آثار العسل فاستدل على وجوده .

٢ - عين اليقين ( المعاينة ) : ما تم عن طريق العين وهو أعلى درجة من السمع لقوله صلى الله عليه وسلم ( ليس الخبر كالمعاينة ) .

٣ - حق اليقين : العلم المباشر الكامل عن الظاهرة المدروسة الذي يجمع المراحل السابقة والعلم المباشر الذي لا لبس فيه ومثاله كمن ذاق العسل ووجد طعمه وحلاوته، وهذا أعلى مما قبله .

ونلاحظ أن أفعال ( الرجحان واليقين ) تمثل حالة العلم البشري وتطوره في ( الحضور والوجود والعلمية ) وقد فصل ذلك علماء الأمة أمثال : ابن تيمية، وعلي الطنطاوي ومالك بن نبي وغيرهم من العلماء .

## الوحدة الخامسة

### الجملة الفعلية

- ١- إعراب الفعل المضارع (رفعاً ونصباً وجزماً)
- ٢- الفاعل
- ٣- نائب الفاعل
- ٤- أساليب المدح والذم
- ٥- الفاعيل الخمسة (المفعول به، المفعول المطلق،  
المفعول لأجله ، المفعول معه ، المفعول فيه)
- ٦- الحال
- ٧- التمييز
- ٨- أساليب الاستثناء
- ٩- ما أُلحق بالجملة الفعلية (النداء على الأصل،  
الندبة، الترخيم)



## الجملة الفعلية

### تكوين الجملة - رفع المضارع

#### ١ - رفع الفعل المضارع

#### تكوين الجملة الفعلية

١ - سبب رفع المضارع : يرفع المضارع إذا ورد في الجملة خالياً ولم يسبقه ناصب أو جازم ، وسبب رفعه خلوه من حروف النصب ومن حروف الجزم ، ويرفع بضمة ظاهرة أو مقدرة أو بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو :

يجب أن نتذكر الأمور التالية في تكوين الجملة الفعلية ، والتي تم تفصيلها في مصطلحات الجملة العربية ص :

أولاً : أن الجملة الفعلية تتكون في صورتها المختصرة من ( فعل + فاعل ) أو من ( فعل + نائب فاعل ) ثم يليها ما يطلق عليه في النحو ( الفُضلة ) ويلاحظ أن الفعل في الجملة الفعلية ، إما أن يكون ماضياً أو مضارعاً أو أمراً ، وأما المضارع فهو الفعل الوحيد المعرب ، أما الماضي والأمر فهما مبنيان وقد مر ذلك في باب المبنيات .

ثانياً : إن الفعل المضارع المبني الذي اتصلت به إحدى النونين (نون التوكيد ونون النسوة) وكذلك ، الفعل الماضي ، إذا جاء كل منهما في موضع (النصب) أو الجزم لم يكن منصوباً ولا مجزوماً بل يكون مبنيًا في محل جزم أو نصب ، وأما الأمر فإنه لا يحل محل المضارع المعرب ، لكنه يأتي أحياناً في جواب الشرط وحينئذ تكون الجملة كلها - لا الأمر وحده - في محل جزم .

ثالثاً : مر معنا شرح المضارع المعتل الآخر والأفعال المضارعة الخمسة في باب (الإعراب بالعلامات الفرعية) والمضارع المبني في باب (المبني من الأفعال) الذي شمل أحوال بناء الماضي والمضارع والأمر .

رابعاً : أما الهدف من هذه الصفحات فهو تناول الفعل المضارع المعرب (رفعاً ونصباً وجزماً) على التفصيل التالي :

١ - رفع الفعل المضارع .

٢ - نصب الفعل المضارع .

٣ - جزم الفعل المضارع بالحروف الجازمة .

٤ - جزم الفعل المضارع في حالة الشرط .

٥ - أدوات الشرط غير الجازمة .

راجع ص ٧٠

الجملة	المضارع المرفوع	علامة الرفع
١ - قال تعالى : ﴿الله وليُّ الذين امنوا يخرجُهم من الظلمات إلى النور﴾ ٢ - قال مالك بن حريم الهذاني : يرى درجات المجد لا يستطيعُ ويقعد وسط القوم لا يتكلمُ	١ - يخرجُ	١ - الضمة الظاهرة
٣ - قال تعالى : ﴿قالوا إِنَّ هذان لساحران يريدان﴾ ٤ - قالت تعالى : ﴿يدعو من دون الله مالا يضره ولا ينفعه﴾ ٥ - قال تعالى : ﴿يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها﴾ ٦ - قالت تعالى :	٢ - يرى - يستطيعُ - يقعدُ - يتكلمُ	٢ - الضمة المقدرة على الألف للتعذر - الضمة الظاهرة - الضمة الظاهرة - الضمة الظاهرة
٥ - الضمة المقدرة على الواو للثقل - الضمة الظاهرة - الضمة الظاهرة	٣ - يريدان ٤ - يدعو - يضرُ - ينفعُ	٣ - ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة ٤ - الضمة المقدرة على الواو للثقل - الضمة الظاهرة - الضمة الظاهرة
٥ - الضمة المقدرة على الباء للثقل - الضمة الظاهرة	٥ - تأتي - تجادلُ	٥ - الضمة المقدرة على الباء للثقل - الضمة الظاهرة
٦ - الضمة المقدرة على الألف للتعذر - ثبوت النون ٧ - ثبوت النون	٦ - تُوفى - يُظلمون ٧ - تريدان	٦ - الضمة المقدرة على الألف للتعذر - ثبوت النون ٧ - ثبوت النون

## ٢. نصب الفعل المضارع

### ١. الحروف الأصلية لنصب المضارع

١- الحرف الأول (أن) : وتستعمل أن في اللغة العربية استعمالاً أربعة ، بحسب موقعها من الجملة التي ترد فيها وهي :-

١- أن المفسرة : وهذه لا تنصب المضارع ، وإنما هي حرف تفسير لا محل له من الإعراب .

قال تعالى : ﴿ فَاَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْقُلُوكَ ﴾ المؤمنون ٢٧

٢- أن الزائدة : وتأتي حشواً في الكلام ، ولا يختل بحذفها وإن كانت تفيد توكيده ، ولا شأن لها بنصب المضارع ، لأنها حرف زائد لا محل لها من الإعراب ، وتزاد في مواضع منها :-

١- بعد ( لما : الحينية ) كقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ يوسف ٩٦

٢- بين القسم وأداة الشرط ( لو ) أحلف بالله أن لو سرت في طريق الخير ما ندمت .

٣- أن المخففة من الثقيلة : وأصلها ( أن ) الناسخة التي تنصب الاسم وترفع الخبر ، وهي من أخوات إن .

٤- أن المصدرية الناصبة للفعل المضارع : وهي أن المختصة بنصب المضارع ويقال عنها في الإعراب ( حرف مصدري ونصب ) ، وتؤول مع ما بعدها بمصدر يشغل الوظائف النحوية المختلفة . كقوله تعالى حكاية عن فرعون : ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴾ غافر ٢٦

٢- الحرف الثاني ( لن ) : ويقول عنه العربون بأنه ( حرف نفي ونصب واستقبال ) وينصب المضارع بعدها ويصير معناه خالصاً للمستقبل ، قال تعالى ( إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ ) إنسيا ) مريم ٢٦

٣- الحرف الثالث ( إذن ) : ويقول عنها العربون أنها حرف جواب وجزاء ، وهي بذلك تأتي في جواب كلام سابق ، وأحياناً تفيد الجزاء والمكافأة ، ونصب إذن للفعل المضارع بشروط منها :

١- أن تقع إذن في أول جملة الجواب فلا يتقدمها شيء غيرها .

٢- وأن يكون الفعل بعدها مستقبلاً ، وأن تفيد المجازاة .

٣- وأن تتصل إذن بالفعل مباشرة ، فلا يفصل بينها وبينه إلا الفصل بالقسم ، قال الشاعر :

إِذْنٌ - وَاللَّهِ - نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ    تشيب الطفل من قبل المشيب

٤- الحرف الرابع ( كي ) : ( وهو حرف مصدري ونصب ) مثل أن الناصبة للمضارع ، وإنما تكون كذلك إذا تقدم عليها حرف الجر ( اللام ) قال تعالى ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ الحديد ٢٣ وتستعمل كي أحياناً على وجهين ( حرف مصدري ونصب ) أو ( حرف تعليل وجر ) .

### ٢. نصب المضارع «بأن المضمرة» وجوبا بعد الحروف الخمسة

( لام الجحود ، حتى ، أو ، فاء السببية ، واو المعية )

تضمّر «أن» وجوباً في بعض المواضع ، فهي لم تظهر أبداً ، ومع ذلك فهي مقدرة بعد حرفين من حروف الجر وثلاثة حروف من حروف العطف ، وأن المضمرة تنصب المضارع مثلها مثل «أن» الظاهرة والحروف التي تضمّر ويمكن تخيل أن بعدها هي :-

١- الحرف الأول : لام الجحود ( لام التعليل - لام العاقبة )

أ- لام الجحود : ومعناها شدة الإنكار وتفيد النفي المؤكد وتحدد نحويّاً بأنها تقع بعد ( ما كان ) أو بعد ( لم يكن ) ، قال تعالى ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُفْغِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ النساء ١٣٧ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ الأنفال ٣٣

ب- لام التعليل : وهي اللام التي يكون ما بعدها سبباً فيما قبلها ، قال تعالى ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ، لِيُفْغَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ الفتح ١- ٢

وهي بمعنى . كي

جـ- لام العاقبة : وتسمى أيضاً ( لام الصيرورة ) و( لام المآل ) وهي التي يكون ما بعدها غير متوقع بالنسبة لما قبلها ، لأنه أمر مفاجيء لم يكن منتظراً ، قال تعالى : ﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ القصص ٨ والفعل بعد اللامين - لام العاقبة والتعليل - ينصب بأن مضمة جوازا ، إلا أنه يجب اظهار « أن » ولا يصح اضمارها إذا توسط بين لام التعليل والفعل المضارع حرف ( لا ) ، كقوله تعالى ﴿ رَسَلًا مَّبْشِرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرِّسَالِ ﴾ النساء ١٦٥

٢- الحرف الثاني : حتى : وتستعمل في الكلام العربي في عدة أوجه منها :-

١- حرف جر : قال تعالى : ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ القدر ٥

٢- حرف عطف : وسع قلب النبي كل الناس حتي العصاة .

٣- حرف ابتداء : مرض زيد حتى لا يرجونه ، وكان الكون ساكناً حتى يتجاوب فيه الصمت ، وتعتبر حرف ابتداء ، إذا كان ما قبلها سبباً فيما بعدها ، وأن يكون زمن الفعل المضارع بعدها هو الزمن الحالي للمتكلم .

٤- حرف يضم بعده ( أن المضمرة ) الناصبة للمضارع :-

ويتم نصب المضارع بعد حتي باعتارها حرف جر ، والفعل منصوب بأن المضمرة بعد حتي ، واشترط النحاة لها حتي تنصب المضارع أن يكون هذا الفعل مستقبلاً بالنسبة لما قبلها ، ويكون معنى حتي في هذه الحالة الغاية والتعليل أي بمعنى ( إلى ، كي ) . ومن الشواهد عليها :-

قال تعالى ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ . وقوله تعالى ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾ طه ٩١

٣- الحرف الثالث : أو : وتكون بمعنى ( إلى ) أو ( إلا ) أو ( حتى ) وينصب المضارع بعدها بأن المضمرة ، قال الشاعر :

وكنْتُ إذا غمَزْتُ قنَاةَ قومٍ كسرت كعوبها أو تستقيماً

٤- الحرف الرابع : فاء السببية : وتسمى بذلك لأن ما بعدها يترتب على ما قبلها ، وهذه يأتي المضارع بعدها منصوباً بأن المضمرة وجوباً ويكون ذلك إذا سبقها ( الطلب ) بأنواعه المختلفة ( الأمر - النهي - الدعاء - الإستفهام - العرض - التحضيض - التمني - الرجاء ) . أو كذلك إذا سبقه النفي .

قال تعالى : ﴿ لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا ﴾

وقوله تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ فاطر ٣٦

٥- الحرف الخامس : واو المعية : وتسمى واو المعية لأنها تفيد مصاحبة ما بعدها لما قبلها ، وعلامتها أن يصح وضع كلمة ( مع ) بدلاً منها ، وهذه الواو ينصب بعدها المضارع بأن المضمرة وجوباً في حالتي ( النفي والطلب ) حيث مر ذكرهما في فاء السببية . قال الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

### ٣- اضمار «أن» جوازا

الفعل المضارع الذي يرد بعد أحد حروف العطف ( الواو - الفاء - أو - ثم ) ويتقدم عليه الاسم الخالص معطوفاً عليه حيث ينصب بأن مضمة جوازا ويصح إظهارها في الكلام ، ومن شواهد ذلك :-

قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يَرْسَلْ رَسُولًا ﴾ الشورى ٥١ قول ميسون بنت بحدل :-

ولبس عباءة وتقرّ عيني أحب إليّ من لبس الشفوف

علامات النصب للمضارع هي :-

١- الفتحة الظاهرة أو المقدرة .

٢- الأفعال المضارعة الخمسة حذف النون ( وهي ضمن درس العلامات الفرعية ) .

## ٣ - جزم الفعل المضارع (ما يجزم فعلاً واحداً) الجزم خاص بالأفعال المضارعة

### ١. تعريف الجزم - الجزم في جواب الطلب

١ - تعريف الجزم : الجزم في اللغة : القطع والجزم في اصطلاح أهل النحو : حالة من حالات الإعراب الخاصة بالأفعال المضارعة ، وله علامات ، السكون في الفعل المضارع الصحيح غير المسند للضمائر ، ويقوم مقامها حذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر ، وحذف النون في الأفعال المضارعة الخمسة ، وقد سميت هذه الحروف بالجوازم لأنها تقطع من الفعل حركة أو حرفاً ، ومعنى قطع الحركة من الفعل ، أنها تفيد الحذف وتقطعه عن حركتي (الضمة والفتحة) وتلزمه بالسكون (الوقف) وقد وضع العلماء الحلقة المفرغة علامة على السكون ، وأما قطع الحرف فهو في المعتل الآخر .

#### ٢ - الجزم في جواب الطلب :

الفعل المضارع إذا تقدمه ما يدل على الطلب (الأمر ، النهي ، ...) يطلق المعربون على الفعل أنه (مجزوم في جواب الطلب) كقوله ، تعالى ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾ الانعام ١٥١ وشروط جزم جواب الطلب هي :-

- ١ - أن يتقدم الطلب قبل الفعل المجزوم ، فإن كان الكلام مثبتاً أو منفياً لا يجزم المضارع بل يرفع .
- ٢ - أن يكون النهي - وهو واحد من صور الطلب - في الجملة مما يمكن رفعه من الكلام ويوضع موقعه (أداة الشرط + لا النافية + فعل الشرط) وتتم به صحة المعنى وحينئذ يجزم المضارع ، أما إذا لم تصلح التجربة رفع المضارع ولم يجزم ، مثال لهذه التجربة :-

١ - لا تصادق الأشرار تتق الشبهات .

٢ - إن لا تصادق الأشرار تتق الشبهات .

أداة الشرط + لا النافية + فعل الشرط .

ويبدو من خلال هذا شرط بن هشام في قوله «أو شرط الجزم بعد النهي كون جواب الطلب أمراً محبوباً ، مثل :-

لا تكفر تدخل الجنة

أما إذا كان أمراً مكروهاً ، تعين رفع المضارع الواقع جواباً للطلب مثل :

لا تكفر تدخل النار

علامة جزم المضارع : ١ - السكون للفعل المضارع الصحيح الآخر .

٢ - حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

٣ - حذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر .

### ٢ - الأدوات التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً

١ - المجموعة الأولى : (لم ، لما) : ويطلق عليهما (حرف نفي وجزم وقلب) ومعنى ذلك أنهما ينفيان المضارع المثبت ، ويجزمانه ويقلبانه معناه للماضي ويدخل على كل منهما ، همزة الاستفهام . قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ هذه أوجه الاتفاق بين الحرفين (لم ، لما) أما أوجه الاختلاف بينهما فهي كما يلي :

#### ١ - تحديد المعنى :

١ - أن (لم) تنفي الماضي مطلقاً بصرف النظر عن استمرار النفي حتى وقت التكلم ، أما (لما) فإنها تنفي الماضي حتى زمن التكلم قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مَّذْكُوراً ﴾ الإنسان ١

٢ - أن (لم) تنفي الماضي ولا شأن لها بنفي المستقبل ، وأما (لما) فإنها تنفي الماضي مع توقع حدوث ما نفي في المستقبل قال تعالى : ﴿ قَالَتِ الْإِغْرَابُ أَمْنَا قُلْ لَمْ تَوْفَنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ الحجرات ١٤

#### ٢ - تحديد الإستعمال اللغوي :

١ - أن الحرف (لم) يأتي بعد أداة الشرط (إن) ولا يصح ذلك مع الحرف (لما) .

٢ - أن (لم) لا يحذف الفعل المضارع بعدها بخلاف (لما) التي يجوز حذف المضارع بعدها .

#### ٢ - المجموعة الثانية لام الأمر ، لا الناهية

١ - لام الأمر : تطلب الفعل وتأمربه على المعاني التالية :-

١ - إذا كان طلب الفعل للتوجيه فهي (للأمر) كخطاب الله تعالى لأهل الغنى : ﴿ لِيَنْفَقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ﴾ (الأنعام) .

٢ - إذا كان طلب الفعل للاستعطاف فهي (للدعاء) كخطاب أهل النار لحازنها (ليقض علينا ربك) (ليقض) حذف حرف لعله .

٢ - لا الناهية : فإنها تطلب ترك الفعل والابتعاد عن الوقوع فيه على المعاني التالية :-

١ - إذا كان طلب الترك بالحرف (لا) للتوجيه فهي تفيد (النهي) كقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر في القرآن الكريم : ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ (تحرز) التوبة ٤٠ وقوله تعالى ﴿ وَلَا تَمْسَسْ فِي الْأَرْضِ مَرْحاً ﴾ (الأنعام) ٣٧

٢ - إذا كان طلب الترك للاستعطاف فهي (للدعاء) كقول المؤمن وهو يدعو ربه في القرآن الكريم : ﴿ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ

أَخْطَأْنَا ﴾ (تؤاخذ) البقرة ٢٨٦



## ٤ - جزم الفعل المضارع (ما يجزم فعلين مضارعين) الجملة الشرطية (فعل الشرط + جواب الشرط)

الأدوات التي تجزم فعلين - الجملة الشرطية	أدوات الشرط الجازمة
<p>وهي الأدوات التي تدخل جملة تفيد تعليق حصول أمر على أمر آخر بواسطة هذه الأدوات ، وتسمى هذه الجملة ( الجملة الشرطية ) ، يقول صاحب معجم المصطلحات النحوية والصرفية ( تعليق شيء بشيء ، بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني ، وهو أسلوب لغوي له أركانه ، وهي أداة وعلان ، الفعل الثاني منهما يترتب حصوله على حصول الأول ) وتتكون الجملة الشرطية على التفصيل التالي :-</p> <p>١ - جملة الشرط : وتحتوي على الفعل المضارع المجزوم ويسمى « فعل الشرط » .</p> <p>٢ - جملة جواب الشرط : وتحتوي على الفعل المضارع المجزوم ويسمى « جواب الشرط » . ٣ - أداة الشرط</p>	<p>٣ - أدوات الشرط : الإحدى عشرة الجازمة المعروفة لدى النحاة وهذه الأدوات تنقسم من حيث نوع الكلمة العربية إلى قسمين :-</p> <p>١ - حرفي الشرط (إن - إنما)</p> <p>٢ - أسماء الشرط : ( مَنْ - ما - مهما - متى - أيان - أنى - حيثما - أي - أين )</p> <p>اقتران أسماء الشرط ( بما ) الزائدة :-</p> <p>١ - ( إذ ، حيث ) لا بد أن تقترن ( بما ) الزائدة حين استعمالهما للشرط .</p> <p>٢ - ( إن ، متى ، أي ، أيان ، أي ) يجوز اقترانها بالحرف ( ما ) الزائدة ويجوز إهمالها .</p> <p>٣ - ( من ، ما ، مهما ، أنى ) لاتقترن ( بما ) الزائدة مطلقاً .</p>
الأدوات الشرطية الجازمة (الحروف والأسماء)	إعراب أدوات الشرط الجازمة
<p>١ - القسم الأول : الحروف الشرطية ( إن ، إنما ) قال تعالى : ﴿ إِنَّ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعْلِمَهُ اللَّهُ ﴾ آل عمران ٢٩ وقول الشاعر : وإنك إنما تات ما أنت أمر به تلف من إياه تأمر آتيا</p> <p>٢ - القسم الثاني : الأسماء الشرطية ( من ، ما ، مهما ، متى ، أين ، أنى ، حيثما ، أي ) .</p> <p>١ - ( من ) : وهي في الأصل للعاقل ، ثم ضمنت معنى الشرط ، قال الشاعر : ومن لم يصانع في أمور كثيرة يُضِرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطِئْ بِمَنْسَمِ</p> <p>٢ - ( ما ، مهما ) : وهما في الأصل لما لا يعقل ، ثم ضمنتا معنى الشرط .</p> <p>قال تعالى : ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ البقرة ١٩٧ قال الشاعر : ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم</p> <p>٣ - ( متى ، أيان ) : وهما في الأصل أسماء للزمان ثم ضمتا معنى الشرط ، كقول الشاعر : متى تاته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد</p> <p>٤ - ( أين ، أنى ، حيثما ) : والأصل فيها أنها أسماء للمكان ثم ضمت معنى الشرط ، قال تعالى : ﴿ أَيْنَمَا كُنْتُمْ يَدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾ النساء ٧٨</p> <p>٥ - ( أي ) : وكلمة ( أي ) بحسب ما تضاف إليه ، فهي تستمد معناها من المضاف إليه ، فإن كان للعاقل فهي له ، وإن كان لغير العاقل فهي له ، وإن كان للزمان فهي له ، وإن كان للمكان فهي له .</p> <p>قال تعالى : ﴿ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ الاسراء ١١٠</p> <p>٦ - ( كيفما ) : وهي للحال وتعرب في محل نصب حال : كيفما تعامل الناس يعاملوك .</p>	<p>١ - ( متى - إيان ) اسمان مبنيان ( الأول على السكون والثاني على الفتح ) في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلقان بالجواب</p> <p>٢ - ( أين - أنى - حيث ) أسماء مبنية على ( الفتح ، السكون ، الضم ) في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلقه بالجواب .</p> <p>٣ - ( كيف ) اسم مبني على الفتح في محل نصب حال .</p> <p>٤ - ( أي ) ليست مبنية بل هي معربة ( أي - أيأ - أي ) وإعرابها حسب ما تتضمنه من المعنى :</p> <p>١ - إذا تضمنت معنى الذات كانت مثل ( من ما مهما )</p> <p>٢ - إذا تضمنت معنى الزمان نصبت على الظرفية الزمانية .</p> <p>٣ - إذا تضمنت معنى المكان نصبت على الظرفية المكانية .</p> <p>٤ - إذا تضمنت معنى الحال نصبت على الحال .</p> <p>٥ - إذا تضمنت معنى الحدث نصبت على المفعولية المطلقة .</p> <p>٥ - ( إن - إذما ) وهما لربط الجواب بالشرط وهما حرفان ، ويعرب كل منهما على أنه حرف شرط جازم .</p> <p>٦ - ( من - ما - مهما ) :</p> <p>١ - أسماء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ، نحو ( من ) يأكل خبزاً يشبع ) حيث يكون فعل الشرط متعدياً مستوفياً لمفعولاته ، أو إذا كان لازماً لا يحتاج إلى مفعول به ، نحو ( من يجتهد ينجح )</p> <p>٢ - وهي في محل نصب مفعول به مقدم إذا كان فعل الشرط متعدياً ولم يستوف مفعولاته ، نحو ( من تصحب تأنس به )</p> <p>٣ - وهي في محل نصب خبر مقدم إذا كان فعل الشرط فعلاً ناقصاً ولم يستوف خبره ، نحو ( مهما يكن شأنك فأنت طالب ) .</p> <p>٤ - وتعرب ( ما ومهما ) مفعولاً مطلقاً إذا دلت على حدث ، نحو : ( مهما تسر تنتفع ) .</p>

الحذف في الجملة الشرطية	اقتران جواب الشرط (بالفاء)
<p>١ - الأصل في الكلام العربي أن يكون مذكوراً، والحذف وارد، وقد يحصل الحذف في جملة الشرط أو في جملة جواب الشرط، أو هما معاً، وكل ذلك إنما يصح في الكلام، إذا كان المحذوف معلوماً من السياق لفظاً أو دلالة، ويتم الحذف على التفصيل التالي :</p> <p>١ - حذف جملة جواب الشرط : وهذا كثير في اللغة ومنه قول الله تعالى : ﴿ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقاً فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلُمًا فِي السَّمَاءِ ﴾ الأنعام ٣٥ . وتقدير الجواب المحذوف ( فافعل ) .</p> <p>٢ - حذف جملة فعل الشرط : وهذا الحذف قليل في اللغة، وأغلب ما يأتي مع أداة الشرط ( إن ) وبعدها ( لا : النافية ) كقول الأحوص : فطلقها فلست فلست لها بكفٍ وإلا يعلُ مفرقك الحسام</p> <p>والشاهد هنا في هذا البيت ( وإلا يعل ) حيث حذفت جملة الشرط، لأن أصل الكلام ( وإلا تطلقها يعل ) وقد جاء ذلك بعد ( إن ) الشرطية المدغمة في لا النافية ( إلا ) .</p> <p>٣ - حذف الجملتين جميعاً :</p> <p>وهذا نادر في اللغة، وأكثر ما يرد في الشعر ومن استعمله في النثر، ما يقال في مواقف العناد والتحدي ( وإن ) ( ولو ) فالتقدير : ( وإن اعتذر فلن أقبل اعتذاره ) ( ولو هدد فلن أخاف ) .</p>	<p>يجب اقتران جملة ( جواب الشرط ) بالفاء في المواضع التالية :</p> <p>١ - الجملة الاسمية، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَمْسِكِ اللَّهُ بِضَرْفٍ فَلَكَ أَهْلٌ إِلَّا هُوَ ﴾ الأنعام ١٧ .</p> <p>٢ - الجملة الطلبية ( الأمر، النهي، الاستفهام ) :</p> <p>الأمر : إذا مرضت فاتبع نصائح الطبيب . النهي : إذا كلفتك بالعمل فلا تقصر في الواجب . الاستفهام : إن حدثت بك بالسرف هل تكتمه ؟</p> <p>٣ - الجملة الفعلية كان أو فعل جامد مثل : ( عسى، ليس، نعم، بئس ) .</p> <p>من أفشى السرفليس بأمين .</p> <p>٤ - الجملة التي يأتي في أولها فعل وتكون مسبوقه بـ ( لن، قد، السين، سوف ) .</p> <p>قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ النساء ٧٤ .</p> <p>وقوله تعالى : ﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ آخُ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ يوسف ٧٧ .</p> <p>قاعدة : أدوات الشرط الجازمة تجزم فعلي الشرط وجوابه طالما كانت جملة جواب الشرط غير مقترنة بالفاء، أما إذا اقترنت جملة الجواب بالفاء فإن فعلها يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً بحسب موقعه من الكلام وتكون الجملة كلها في محل جزم .</p> <p>تطبيق : ( من يعمل فسوف ينجح ) ينجح فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط .</p>
٢. أمثلة تطبيقية على (أي)	اجتماع الشرط والقسم
<p>١ - أي طالب اجتهد نجح = أي : اسم شرط معرب مرفوع على الابتداء وخبره جملة الشرط والجواب .</p> <p>٢ - أي رفيق تصاحب تأنس به = أي : مفعول به مقدم منصوب لفعل تصاحب .</p> <p>٣ - أي زمن تجتهد تنجح = أي : منصوبة على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب .</p>	<p>إذا اجتمع الشرط والقسم واتجه معناه لجواب واحد، فإن المتقدم منهما يأخذ الجواب أما المتأخر فيحذف جوابه، ويمكن أيضاً ذلك بما يلي :</p> <p>١ - ( والله إن تمكنت لأصنعن المعروف ) الجواب للقسم وحذف جواب الشرط .</p> <p>٢ - ( وإن لم أتمكن أقسم فما قصرت في الخير ) الجواب للشرط وحذف جواب القسم .</p>
	العطف بين فعل الشرط وجواب الشرط
<p>٤ - أي سير تسر تستفد منه = أي : اسم شرط معرب منصوب على المفعولية المطلقة ونلاحظ أن أي تفيد العموم، وهو الوحيد المعرب من أسماء الشرط .</p>	<p>يأتي العطف ( بالواو أو الفاء ) بين الشرط والجواب وحينئذ لك في الفعل المعطوف بعدهما نصبه وجزمه، فإن جاء العطف بعد الجواب فلك رفعه ونصبه وجزمه، الرفع على أساس أن الحرفين الواو والفاء للاستئناف، والنصب على اعتبار أن الواو للمعية والفاء للسببية، والجزم للعطف على الشرط أو الجواب .</p> <p>قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ البقرة ٢٨٤ .</p> <p>فقد قرئت كلمة ( يغفر ) بالرفع والنصب والجزم .</p>

## خلاصة عامة حول جزم الفعل المضارع

١ - يجزم المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة من آخره نيابة عن السكون، نحو :

لم يعف - لم يرض - لم يرم .

٢ - وإذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر ومعتلاً قبل الآخر فإنه يجزم بالسكون إلا أنه يحذف منه حرف العلة الواقع قبل آخره منعاً لالتقاء الساكنين، نحو :

لم يكن، لم يكذ، لم يستطع، مع ملاحظة أن أصلها ( لم يكون، لم يكاد، ولم يستطيع، وقد كان حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين .

٣ - لا يشترط أن يقع فعلاً مضارعاً بعد أدوات الشرط التي تجزم فعلين، بل قد يكون أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً، أو قد يكون كلاهما ماضيين .

- فإذا كان الفعلان مضارعين جزم كلاهما .

- وإذا كان أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً، جزم الفعل المضارع، وبقي الفعل الماضي مبنياً في محل جزم، نحو :  
إن جاء زيدٌ يقيم عمرو .

- وإذا كان الفعلان ماضيين فيكونان مبنيين في محل جزم، نحو :

( إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم )، من صبرَ ظفر .

٤ - يلاحظ أن الكلمات ( من، ما، متى، أين، أي ) تستعمل كأدوات شرط وأدوات استفهام، في كلتا الحالتين تكون مبنية ( فيما عدا أي فتكون معربة ) .

وإذا استعملت هذه الأسماء كأدوات شرط فإنها تأتي في أول الجملة، وتجزم فعلين . أما إذا استعملت كأدوات استفهام، فهي تأتي في أول الجملة، ويجوز أن تكون مضافة أو يسبقها حرف جر، ولا أثر لها على الفعل الذي يليها، وتعرب حسب موقعها في الكلام .

هذه الخلاصة عن « كتاب الإعراب الميسر ص ٨٥ » .

٥ - اعراب فعل الشرط :

١ - إذا كان مضارعاً فهو مجزوم نحو ( من يجتهدُ ينجح ) .

٢ - إذا كان ماضياً فهو في محل جزم نحو ( من اجتهدَ نجح ) .

٣ - إذا كان مضارعاً مبنياً فهو في محل جزم نحو ( إن تَعَمَلْنَ خيراً تَفْزَنَ ) .

٤ - إذا كان مضارعاً مجزوماً بأداة جزم غير شرطية فهو في محل جزم . ( من لم يجتهد يرسب )

٦ - اعراب فعل جواب الشرط :

١ - إذا كان الجواب مجرداً من ( الفاء أو إذا الفجائية ) فالجزم واقع على الفعل لفظاً لا محلاً نحو : ( إن يفعل أخوك خيراً يفز ) .

٢ - إذا كان الجواب مقترناً ( بالفاء أو باذا الفجائية ) فالجزم واقع على محل الجملة لا الفعل وحده نحو : ( إن تفعل خيراً فأنت فائز ) .

## أدوات الشرط غير الجازمة

١. لو حرف (امتناع لا متناع)	أدوات الشرط غير الجازمة
<p>ومعنى ذلك أن الجملة التي تأتي بعدها مجرد افتراض إذا تفيد امتناع حدوث الجواب لامتناع الشرط وتكون جملته الشرطية الكاملة مما يلي :</p> <p>أولاً : جملة الشرط : وتأتي على الصور التالية :</p> <p>١ - أن يكون فعل الشرط فعلاً ماضياً في اللفظ والمعنى وهذا هو الغالب فيها في اللغة قال تعالى : ﴿وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمَ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ الأعراف ١٨ .</p> <p>٢ - أن يكون فعل الشرط ماضياً لفظاً ومستقبلاً قال تعالى : ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِيَةً ضُعِفَاءَ خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ النساء ٩ .</p> <p>٣ - أن يكون فعل الشرط مضارعاً ولكن معناه الماضي، قال الشاعر : ( لو يسمعون كما سمعت كلامها ) فكأنه قال لو سمعوا ، لأن معناه الماضي .</p> <p>٤ - أن تأتي بعدها جملة ( أن ) واسمها وخبرها ) وهذا كثير في اللغة كقول توبة الحميري .</p> <p>ولو أن ليلى الأخيلية سلمت عليّ ودوني جندل صفائح</p> <p>وتقدير الكلام ( لو حدث تسليم ليلى ) ومعنى ذلك أن المصدر المورول فاعل للفعل المحذوف ( حدث ) وهو فعل الشرط .</p> <p>ثانياً جملة جواب الشرط : وتأتي على الصور التالية :</p> <p>١ - أن يكون فعلاً ماضياً مثنياً .</p> <p>( لو قدر اللثيم على الكريم لأهانته ) .</p> <p>٢ - أن يكون فعلاً ماضياً منفيّاً بالحرف ( ما ) ( لو أهمل العلم في الأمة ما بقيت لها حضارة ) .</p> <p>٣ - أن يكون فعلاً مضارعاً منفيّاً بالحرف ( لم ) ( لو حكمت لم أظلم ) .</p>	<p>هي تلك الأدوات التي تقوم بالربط بين شيئين أحدهما يترتب على الآخر فهذه الأدوات تستدعي إذن جملة شرطية كاملة فيها :</p> <p>( أداة شرط + جملة + جملة جواب الشرط ) .</p> <p>لكن هذه الأدوات لا تجزم الأفعال لا في الشرط ولا في الجواب .</p> <p>لو أنصف الناس استراح القاضي .</p> <p>وهذه الأدوات هي :</p> <p>١ - لو .</p> <p>٢ - لولا .</p> <p>٣ - إذا .</p> <p>٤ - كلما .</p> <p>٥ - لما : الحينية .</p> <p>٦ - أمّا : حرف تفصيل تقوم مقام أداة الشرط وفعل الشرط، ويكون لها جواب شرط فقط واجب الاقتران بالفاء نحو : قال تعالى ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ .</p>
(٣) إذا (ظرف لما يستقبل من الزمان)	(٢) لولا (امتناع لوجود)
<p>ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ومعنى هذه العبارة ما يلي :</p> <p>١ - أن ( إذا ) مع إفادتها الشرط فإنه اسم بمعنى حين منصوبة على الظرفية في محل نصب .</p> <p>٢ - أن الشرط والجواب يكون معناه في المستقبل سواء جاء لفظهما ماضياً أم مضارعاً أم جاء الجواب أمراً .</p> <p>٣ - أن جملة الشرط كلها تكون في محل جر بالإضافة إلى ( إذا ) .</p> <p>٤ - أن الذي ينصب إذا هو الجواب فهو عامل الظرف ومن العبارات المشهورة ( كان عمر بن الخطاب إذا تكلم أسمع وإذا ضرب أوجع وإذا مشى أسرع ) .</p>	<p>حرف إمتناع لوجود ومعنى هذه العبارة أن جوابها امتنع لوجود الشرط ( لولا لطف الله لهلك العصاة ) فمعنى هذه الجملة امتنع هلاك العصاة لوجود لطف الله .</p> <p>وتأتي الجملة الشرطية بعدها كما يلي :</p> <p>أولاً : جملة الشرط وهي جملة اسمية يذكر المبتدأ فيها بعد ( لولا ) ويحذف الخبر وجوباً، نحو :</p>
٤ . كلما (حرف يفيد الاستمرار)	اللهم لولا أنت ما اهتدينا
<p>يقول عنها العربون ( حرف يفيد الاستمرار، أداة شرط ) ومعناه استمرار تكرار الجواب كلما تكرر الشرط ( كلما ارتفع قدرُ الكريم ازداد تواضعاً ) .</p> <p>قال تعالى : ﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً ﴾ آل عمران ٣٧ .</p>	<p>ولا تصدقنا ولا صلينا .</p> <p>ثانياً : جملة جواب الشرط ( لو )</p> <p>قال الشاعر :</p>
٥ . لما ( الحينية )	لولا رجاء الظاعنين لما
<p>يقول عنها العربون ( لما الحينية، أداة شرط ) .</p> <p>ومفهوم هذا الوصف أنها بمعنى ( حين ) .</p> <p>فتفيد أيضاً تعليق الجواب على الشرط قال الشاعر :</p> <p>ولما صار ودُ الناس خبا</p> <p>جزيتُ على ابتسامٍ بابتسام .</p>	<p>أبقت نواهم لنا روحاً ولا جسداً</p> <p>وتقدير الخبر المحذوف :</p> <p>١ - لولا لطف الله ( موجودٌ ) .</p> <p>٢ - اللهم لولا أنت ( موجودٌ ) .</p> <p>٣ - لولا رجاء لقاء الظاعنين ( موجودٌ ) .</p>

## أساليب المدح والذم وتأتي أفعال المدح والذم في المجموعات الثلاث التالية :

### المجموعة الثانية : حبذا، لاحبذا

تتكون الجملة في هذه المجموعة مما يلي :

- ١ - الفعل (حَبَّ) الماضي لإفادة المدح، وينفى بالحرف (لا) لإفادة الذم.
  - ٢ - كلمة (ذا) اسم إشارة (وهو فاعل الفعل فيها).
  - ٣ - المخصوص بالمدح أو الذم، وهو مبتدأ، خبره الجملة الفعلية. قال أحمد شوقي :
- لا حبذا صُحْبَةُ المَكْتَبِ      وأحبّ بأيامه أحبّ ا

### المجموعة الثالثة : ما جاء على وزن (فَعَلَ)

وهو كل فعل ثلاثي يصح مجيئه على وزن (فعل) ويقصد به إنشاء المدح أو الذم، سواء كان هذا الوزن أصله أم حوله إليه بهذا القصد، وفي هذه الحالة تتكون جملته مما تتكون منه جملة (نعم وبئس وساء) في المجموعة الأولى.

١ - شَرَفَ الرجلُ الرسولُ.

٢ - قَبِحَ الرجلُ أبو لهب.

٣ - خَبِثَتِ المرأةُ حمالةُ الخطب.

١ - تطبيق : حبذا الرجلُ حكيماً.

حبّ : فعل ماضٍ لإنشاء المدح.

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة (حبذا) في محل رفع خبر مقدم.

الرجلُ : مبتدأ مؤخر.

حكيماً : حال منصوب من الرجل والرباط اسم الإشارة.

٢ - نعم صديقاً أبو بكر.

نعم : فعل ماضٍ لإنشاء المدح وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

صديقاً : نكرة منصوبة على أنها تمييز وجملة (نعم صديقاً) في محل رفع خبر مقدم.

أبو : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

بكر : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

### المجموعة الأولى (نعم،بئس، ساء)

وتتكون جملة المدح أو الذم مع هذه المجموعة من :

فعل المدح أو الذم + الفاعل + المخصوص بالمدح أو الذم، وهي على التفصيل التالي :

١ - فعل المدح أو الذم : وهو (نعم وبئس وساء) وهي أفعال جامدة ماضية لإنشاء المدح أو الذم.

٢ - الفاعل : وفاعل هذه الأفعال لا بد أن يكون فيه الألف واللام (أل) أو مضافاً لما فيه الألف واللام أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز بعده.

٣ - المخصوص بالمدح أو الذم : ويأتي بعد الفعل والفاعل أو قبلهما معاً، ويقصد به الاسم المحدد الذي تمدحه الجملة الفعلية أو تذمه، ويعرب هذا الاسم على أنه مبتدأ، تأخر أو تقدم وتعرب الجملة الفعلية خبراً له.

١ - نعم الصديقُ أبو بكر.

٢ - نعم صديقُ الرسول أبو بكر.

٣ - نعم صديقاً أبو بكر.

١ - بئس الرجلُ أبو جهل.

٢ - بئس رجل السوء أبو جهل.

٣ - بئس رجلاً أبو جهل.

والمخصوص في هذه الجمل (أبو بكر، أبو جهل) ويأتي ترتيبه بعد الفاعل دائماً ويعرب على التفصيل التالي :

١ - نعم الصديقُ (أبو بكر) : مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية قبله خبر.

٢ - نعم الصديقُ الممدوحُ (أبو بكر) : خبر لمبتدأ واجب الحذف تقديره (الممدوح).

٣ - نعم الصديقُ (أبو بكر) : بدل من الفاعل.

٤ - تطبيق :

نعم : فعل ماضٍ لإنشاء المدح.

صديقُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهي مضاف.

الرسول : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وجملة (نعم صديقُ الرسول) في محل رفع خبر مقدم.

أبو : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهي مضاف.

بكر : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

## الفاعل

اسم مرفوع، يقع بعد فعل مبني للمعلوم، ويدل على من فعل الفعل أو اتصف به.

### الفاعل وعامله (ذكره وحذفه)

يقصد بعامل الفاعل لدى النحاة ما رفع به الفاعل سواءً أكان فعلاً أم شبه فعل والأصل كما هو معروف أن لا يحذف شيء من الكلام العربي ولكن من منهج النحاة الحذف، فما هو الرأي في حذف كل من العامل والفاعل؟

أولاً: حذف العامل (الفعل أو شبه الفعل).

١ - يجوز حذف الفعل إذا كان الكلام قد فهم منه المحذوف نحو: من زارك؟ تقول «أخي».

٢ - يجب حذف العامل بعد أداتي الشرط (إن، إذا).

إذا وجد بعدهما اسم مرفوع وقد تأخر عنه مفسر للمحذوف.

قال تعالى: ﴿وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ لقمان ٢٥.

أي ليقولن خلقهن الله، وقال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ التوبة ٦.

احد فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل استجارك احد. قال الشاعر:

تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه

من الوجد شيء قلت بل أعظم الوجد

الشاهد (بل أعظم الوجد) أعظم فاعل لفعل محذوف جوازاً يدل عليه الكلام السابق (بل عراه أعظم الوجد).

ثانياً: حذف الفاعل:

من المعلوم أن هناك فرقاً بين الاستتار والحذف فالاستتار يوصف به الضمير وهو في حكم المذكور أما الحذف فهو من صفات الاسم الظاهر والمحذوف يعتبر غير موجود أصلاً فالأصل في الفاعل أن يكون مذكوراً والرأي المشهور عنه أنه ممنوع إلا في مواضع خاصة تذكر في أبوابها. ومن الأمثلة المشهورة عند النحاة قوله صلى الله عليه وسلم:

( لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن).

وهنا حذف فاعل الفعل يشرب وهو (الشارب).

### المقصود بالفاعل عند النحاة

**الفاعل** : اسم صريح أو مؤول به أسند إليه فعل أو شبهه به مقدم عليه بالأصالة واقعاً منه أو قائماً به، ومن هذا التعريف المركز يمكن أن توصف الجملة التي يأتي فيها الفاعل بالصفات التالية:

١ - أن الفاعل يكون اسماً صريحاً سواءً كان ظاهراً أم مضمراً وقد يكون اسماً مؤولاً بالصريح والحروف التي تؤول بالصريح هنا ثلاثة هي (أن، أن، ما).

يظلم الأمة ضعفها أمام الطغاة (الفاعل مؤول بالصريح).

٢ - أن يكون عامل الفاعل فعلاً أو شبه الفعل.

اسم الفاعل : الشر نادماً فاعله. (فاعل لاسم الفاعل).

أمثلة مبالغة : الفسادُ تمامُ ناقله (فاعل لصيغة المبالغة).

٣ - أن يقوم الفاعل بالفعل ويعمله فيقع منه أي يفعله حقيقة مثل (صنعت المعروف وتناسيت صنعه) أو أن ينسب الفعل للفاعل دون أن يعمله مثل (تخطمت الطائرة، مات الرجل) فليس معنى انه فاعل، انه قام بالعمل فعلاً، بل قد يقوم به وقد ينسب إليه فقط.

العامل : ويقصد به الفعل أو ما يسد مسده من الاسماء التي تعمل عمل الأفعال (شبه الفعل) وهي:

١ - اسم الفعل.

٢ - اسم الفاعل.

٣ - اسم المفعول.

٤ - الصفة المشبهة.

٥ - المصدر.

٦ - اسم التفضيل.

٧ - صيغة المبالغة.

وشاهده من القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ النحل ٦١.

كيفية التأنيث

١- تأنيث العامل (فعلاً أو شبه فعل).

أ- إذا كان فعلاً ماضياً لحقته تاء التأنيث الساكنة (أورقت، سمت، أثمرت، ترامت).

ب- إذا كان فعلاً مضارعاً فإن تأنيثه يكون بمجيء أحرف المضارعة (التاء) في أوله إشارة للمفردة الغائبة (تنمو، تورق، تثمر، تحصد).

ج- إذا كان العامل اسماً يشبه الفعل مثل اسم الفاعل أو اسم المفعول فإن تأنيثه يكون بإلحاق التاء المتحركة في آخره (مؤدبة، طيبة، محافظة، متبرجة).

٢- المؤنث الحقيقي : ويقصد به كل ما يبيض أو يولد من الإنسان أو الحيوان أو الطيور (فاطمة، سعاد، زراقة، حمام).

٣- المؤنث المجازي : ويقصد به كلمات في اللغة استعملت مؤنثة إذا كان مما لا يبيض ولا يلد وقد دل على استعمالها مؤنثة أنها يشار إليها على أنها مؤنثة.

(شجرة، برتقالة، يد، شمس).

وجوب التأنيث للعامل في موضعين :

١- إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً التأنيث ولم يفصل بينه وبين عامله فاصل (نالت البنت حقها في الإسلام).

٢- أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً أو ضميراً متصلاً يعود على مؤنث سابق.

(الجامعة أدت أجلّ الخدمات للوطن).

عامل الفاعل قد يكون فعلاً وقد يكون اسماً شبيهاً بالفعل والدلالة على التثنية في الفعل، تكون بإلحاق ألف الاثنين به والدلالة على الجمع تكون بإلحاق علامة الجمع به، أما الشبيه بالفعل فيكون بتثنيته أو جمعه.

إذا علم ذلك فإن الأصل في اللغة المشتركة أن تبقى العامل مفرداً دائماً فلا يثنى ولا يجمع سواء كان الفاعل المثنى أو المجموع.

تعلم الولدُ الدرس (العامل مفرد - الفاعل مفرد).

اكتشف العلماءُ الكهرباء - (العامل مفرد الفاعل جمع).

يتسابق الولدان على الأفضل (العامل مفرد الفاعل مثنى).

١- يتعاقبون فيكم ملائكة (العامل جمع والفاعل جمع) حيث ألحقت علامة الجمع بالفعل وهذا ما يخالف الأصل في لغة العرب وهناك المثال الثاني الذي به سميت هذه اللغة وهو :

٢- أكلوني البراغيث (العامل جمع والفاعل جمع).

وقد استشهدت بين النحاة بلغة اكلوني البراغيث وهي لغة رديئة ولا يقع فيها إلا الصبيان الذين لم يتمرسوا بالفصاحة أو عوام الناس حيث تقول الصغار في مواضع الإنشاء (رحلوا الطلاب) وتقول العوام : (صحوا الأطفال). نلاحظ أن الفعل (العامل) عندما جاء بصيغة الجمع جعل للفعل فاعلين هما (واو الجماعة + الطلاب).

مكتبة

t.me/t\_pdf

## نائب الفاعل

اسم مرفوع، يقع بعد فعل مبني للمجهول، ويحل محل الفاعل بعد حذفه

جملة النائب عن الفاعل	ما ينوب عن الفاعل بعد	شكل الفعل المبني للمجهول
وصف جملة النائب عن الفاعل : كل جملة حذف منها الفاعل لغرض من الأغراض أو أقيم غيره مقامه مع تغيير شكل الفعل للمبني للمجهول، ومعنى ذلك : ١ - حذف الفاعل وما يعود عليه من الضمائر. ٢ - إقامة غير الفاعل مقام الفاعل. ٣ - تغيير شكل الفعل ليطلق عليه حينئذ مبني للمجهول. بعد أن كان مبنياً للمعلوم.	ينوب عن الفاعل بعد حذفه أحد شيئين كما يلي : الأول : المفعول به إذا كان الفعل متعدياً. قال تعالى : ﴿ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ البقرة ٢١٠. قال الشنفرى : وإنْ مُدَّتْ الأيدي إلى الزادِ لم أكن بأعجلهم إذا أجشعُ القوم أعجلُ. الثاني : الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر إذا كان الفعل لازماً. ١ - الجار والمجرور : ( يَتِمَادَى الظالمون في الغرور والصلف ) ( يَتِمَادَى في الغرور والصلف من الظالمين ). ٢ - الظرف : ( ينتظر المظلوم أياماً طويلة للخلاص ) ( تُنتظر أياماً طويلة للخلاص ). ٣ - المصدر : ( يَبْتَهِجُ الطلاب ابتهاجاً صحيحاً بالنجاح ) ( يَبْتَهِجُ ابتهاج صحيح بالنجاح ). إذا كان اسم المفعول مأخوذاً من الفعل اللازم يكون نائب الفاعل معه هو المصدر أو الجار والمجرور أو الظرف ( الكلام الرديُّ مسكوتٌ عنه ) ( الكلام الجاد منصرف إليه ). ( راجع اسم المفعول ).	١ - أولاً : الفعل الماضي : الأصل فيه أن يُضم أوله ويكسر ما قبل آخره، نحو : ( سَمِعَ ، كُتِبَ ، أَكْرِمَ ) ويضاف إلى ذلك الفعل إذا بدئ بـ تاء زائدة وجب ضم الحرف الثاني منه أيضاً : ( تَعْلِمَ ، تُرَوِّي ، تُرَكِّمَ ) وإذا بدئ الفعل الماضي بهزة وصل وجب ضم الحرف الثالث نحو : انتَصِرَ ، استَغْفِرَ ، استَبِيحَ . وإذا كان الفعل الماضي أجوفاً، نحو ( سام ، لام ، نام ، قام ، رام ) جاز فيه عدة وجوه نحو : ( سوم ، لوم ، نوم ، قوم ، روم ) أو ( سيم ، ليم ، قيم ، ريم ) . ٢ - ثانياً : الفعل المضارع : يُضم أوله ويفتح ما قبل آخره بلا تفصيل : ( يَفْهَمُ ، يُسَمِعُ ، يُقَالُ ) . ٣ - ما ورد من الأفعال مبنياً للمجهول : أورد كتاب شذا العرف من هذه الأفعال ما يلي : عُني بمعنى اهتم . رُهي بمعنى تكبر . حُم أصيب بالحمى . عُم الهلال احتجب . سُل أصابه السل . فُلج أصابه الفالج . أُعمي عليه أصابه الإغماء .
أغراض حذف الفاعل		
١ - أن يكون الفاعل مجهولاً جهلاً تاماً للمتكلم فهو لا يعرفه ولكنه يرى آثار الفاعل المجهول ظاهرة على نائب الفاعل مثل جملة ( كُسِرَ الإناءُ ) إذا لم يعلم المسؤول عن ذلك، ولكننا نرى آثار الفاعل المجهول ظاهرة على الإناء . ٢ - وربما تعدد المتكلم تجاهل الفاعل قاصداً التعمية على المخاطب، تحقيقاً لمصلحة الفاعل، وسلامته مثل ( يُقالُ عنك كذا وكذا ) . ٣ - أن يكون الفاعل معلوماً تماماً، بحيث يكون من العبث وفضول الكلام ذكره . قال تعالى ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ الأنبياء ٣٧ . فالخالق معلوم وهو الله سبحانه وتعالى ، ألقى القنبلة الذرية على اليابان ) . والذي ألقى القنبلة معلوم . ٤ - أن يصرف النظر عن الفاعل تماماً لأن الذهن متجه لغيره فليس من المفيد العلم به ( أُلْعِنَت نتيجة الامتحان فنجحت ونجح الزملاء ) . ٥ - استقامة موسيقى الكلام في النثر والشعر : وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوماً أن تُردَّ الودائعُ		



## المفاعيل الخمسة

### ١. المفعول به والأساليب النحوية المرتبطة به

(الاختصاص، الإغراء، التحذير، المنصوب على التعظيم)

الترتيب بين الفعل والفاعل والمفعول به	١. المفعول به
<p>١ - الترتيب بين الفعل والفاعل : من أحكام الفاعل أن يأتي بعد عامله ولا يتقدم عليه فإن تقدم على العامل ترك وظيفة الفاعل إلى وظيفة أخرى هي المبتدأ، فالترتيب إذن بين الفعل والفاعل يجب أن يكون على الأصل بأن يتقدم الفعل ويتأخر الفاعل.</p> <p>٢ - المفعول به : الأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفعل والفاعل ولكنه قد يترك موضعه ليتوسط أو يتقدم وذلك كما يلي :</p> <p>أولاً : توسط المفعول بين الفعل والفاعل ويصبح التوسط أمراً ضرورياً على صورتين.</p>	<p>تعريف المفعول به : جاء في كتاب قطر الندى لابن هشام عن تعريفه ( المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل ) . وهو اسم منصوب وهو وظيفة نحوية من وظائف النصب فكل اسم يشغله ( يقع موقعه ) فهو منصوب بحركة أصلية أو فرعية، أو مقدرة، أو البناء في محل نصب في الأسماء المبنية، هذا والذي ينصب المفعول به هو الفعل المتعدي وحده دون اللازم.</p>
<p>الصورة الأولى : أن يتصل الفاعل بضمير يعود على المفعول ، قال تعالى : ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ .</p> <p>الصورة الثانية : أن يكون الفاعل محصوراً بطريقتي (إنما، إلا) .</p> <p>قال تعالى : ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ فاطر ٢٨ .</p> <p>قال الشاعر : ( ما عاب إلا لعيمٌ فعلٌ ذي كرم ... ) .</p> <p>ثانياً : تقدم المفعول على الفعل والفاعل ويصبح التقديم واجباً في هذه الصور التالية :</p>	<p>وربما يكون للفعل المتعدي أكثر من مفعول به واحد فيمتد إلى مفعولين أو ثلاثة مفاعيل مثل :</p> <p>١ - باب ظن وأخواتها .</p> <p>٢ - باب أعلم وأرى وأخواتها .</p> <p>( راجع موضوع النواسخ في الجملة الاسمية ) والأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفعل والفاعل ولكنه قد يتقدم أو يتأخر ويمكن الاستفادة من درس اللازم والمتعدي في باب المفاعيل .</p>
<p>الأولى : أن يكون المفعول مما له الصدارة في الكلام مثل أسماء الاستفهام وأسماء الشرط لأنها لا ترد داخل الكلام بل لها صدارة الكلام ( أي الدارستين تحب النحو أم الأدب ) أي : مفعول به مقدم .</p> <p>الثانية : أن يكون عامل المفعول به بعد الفاء وليس له منصوب غيره مقدم عليها . قال تعالى : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ الضحى ٩ - ١٠ .</p> <p>وكذلك نحو ﴿وَرَبِّكَ فُكِّرْ﴾ المدثر ٣ .</p>	<p>وقد يحذف الفعل الذي نصب في جملته المفعول به اختصاراً، إذا كان مفهوماً من سياق الكلام، كقولك لصديقك عندما يسألك عن مقصد رحلتك، فتجيبه مثلاً ( القاهرة ) وتقدير كلامك ( نقصد القاهرة ) . وشاهد من القرآن الكريم قوله تعالى ﴿مَاذَا أَنْزَلْنَا رَبُّكُمْ قَالُوا : خَيْرٌ﴾ النمل ٣٠ والتقدير ( أنزل ربنا خيراً ) وهناك بعض الأساليب النحوية التي ارتبطت في تاليف جملتها بالمفعول به وهي :</p>
<p>الثالثة : أن يكون المفعول ضميراً منفصلاً لو تأخر وجب اتصاله قال تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ الفاتحة ٥ .</p>	<p>١ - أسلوب الاختصاص .</p> <p>٢ - أسلوب الإغراء .</p> <p>٣ - أسلوب التحذير .</p>

**الإغراء** : هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله ويسمى الأمر المحمود (مغرى به) .

**التحذير** : هو تنبيه المخاطب من أمر مكروه ليتجنبه، ويسمى الأمر المكروه (محذراً منه) .  
(والمغرى به والمحذر منه) يعربان دائماً على أنهما مفعولان لفعل محذوف تقديره (الزم) و (احذر) .

ويأتي كل من الإغراء والتحذير على طريقتين .

١- **التكرار** : والمقصود به أن يتكرر اللفظ نفسه فيؤكد الثاني الأول توكيداً لفظياً مثل (الغش الغش) .

وقول الشاعر :

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ

كساعٍ إِلَى الهيجا بغير سلاح

٢- **العطف** : ويقصد به عطف اسم مفرد على آخر مثل (الصدق والاخلاص) (الغش والنفاق) . وفي الطريقتين يعرب الاسم الأول مفعول به بفعل محذوف والاسم الثاني توكيد له أو معطوف عليه .

٣- **أسلوب التحذير** : جرى فيه استعمال الضمير (إياك) وهو خاص بالتحذير، ويستعمل للمخاطب في حالتي التكرار والعطف أو بدونهما ويُعتبر العطف في التحذير مع إياك ليس من عطف المفردات، بل هو من عطف الجمل قال عمر رضي الله عنه لمعاوية :

(إياك والاحتجاب دون الناس) .

حيث يقدر لكلمة (إياك) فعل تقديره (احذر) أما كلمة (الاحتجاب) فيقدر لها فعل آخر (اجتنب) ثم تعطف الثانية على الأولى . (وإياك والتهاون) ، إيا : ضمير مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، (ك) حرف خطاب، (و) حرف عطف، (التهاون) مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر .

تطبيق :

الغش الغش : الأولى : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (احذر) .

والثانية : توكيد منصوب لكلمة الغش الأولى .

ويأتي هذا الأسلوب على هيئات منها :

١- **هيئة النداء** :

إني أيها العبد فقير إلى عفو الله .

٢- **أن يكون معرفاً بال** :

نحن - العلماء - نخشى الله .

٣- **أن يكون مضافاً إلى معرف** :

نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث .

انتم - طلاب العلم - ملزمون بنفع الأمة .

٤- **أن يكون علماً نحو** :

أنا - عمر - نصير الضعفاء .

(أيها - العلماء - معاشر الأنبياء - طلاب العلم - عمر)

هذه الأسماء منصوبة على الاختصاص أي أنها مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره (أخص) .

**تعريف الاختصاص** :

جاء في شذور الذهب عنه (هو اسم ظاهر معرفة قصد تخصيصه بحكم ضمير قبله هو ضمير المتكلم (أنا، نحن) . ويفهم من هذا التعريف ما يلي :

١- أن المنصوب على الاختصاص اسم ظاهر لا ضمير وهو معرفة لا نكرة، ولا بد أن يكون مقترباً (بال) أو أن يكون مضافاً إلى معرفة .

٢- يتقدم على المنصوب على الاختصاص ضمير ينسب له معنى الاسم المنصوب على الاختصاص .

٣- الغالب في الضمير أن يكون للمتكلم ويقل أن يكون لمخاطب . قال الشاعر :

نحن - الحرائر - إن مال الزمان بنا

لَمْ نَشْكُ إِلَّا إِلَى الرحمن بلوانا

(نحن) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (الحرائر) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره (أخص) جملة الاختصاص : من فعل الاختصاص المحذوف والفاعل والمنصوب على الاختصاص اعتراضية لا محل لها، وجملتا الشرط إن وجوابها في محل رفع خبر للمبتدأ . ومن أغراض الاختصاص : الفخر والتواضع والبيان ...

وقد يأتي الاختصاص بأيها وأيتها يتلوها نعت معرف مثل : (إني أيها العبد فقير ...) (إني) حرف مشبه بالفعل والياء اسمها (أيها) أي : اسم مبني على الضم في محل نصب بفعل الاختصاص المحذوف (ها) للتنبيه . (فقير) خبر إن مرفوع .

#### ٤. المنصوب على التعظيم :

ويقصد به المفعول به في حالة واحدة، وهي عندما يكون لفظ الجلالة (الله) سبحانه وتعالى في موقع المفعول به؛ فليس من الأدب مع الله ولا من الحقيقة أن يسمى مفعولاً به بل يسمى (منصوباً على التعظيم) لأن العبد لا يوقع فعلاً على (ربه) وإنما يتوجه إليه بالدعاء والطلب وقضاء الحاجات، وينسب إليه خلق المخلوقات والكون . إذن هو اسم منصوب توجه إليه فعل الفاعل دعاء أو طلباً أو طاعة .

## المفاعيل الخمسة

### ٢- المفعول المطلق

#### المفعول المطلق وصوره

**تعريفه :** هو عبارة عن مصدر فضلة تسلط عليه عامل من لفظه أو معناه أو هو (مصدر منصوب موافق للفعل في لفظه تأكيداً لمعناه أو بياناً لعدده أو بياناً لنوعه أو بدلاً من التلفظ بفعله) ومعنى ذلك :

- ١- أن يكون مصدراً من أي نوع من المصادر السابقة.
- ب- أن يكون فضلة ويقصد بذلك ما يقع بعد تمام ركني الجملة الأساسيين (الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر).
- ج- أن يسبقه في الجملة فعل أو شبه فعل (كاسم الفاعل والمصدر) بحيث يكون هذا الفعل أو شبهه من لفظ المصدر مثل (وكلم الله موسى تكليماً) أو يكون من معناه فقط دون لفظه مثل (علت الأمواج ارتفاعاً) (فرحت جدلاً).

يرد المفعول المطلق على الصور الثلاث التالية :

- ١- الصورة الأولى : المفعول المطلق المؤكد لعامله : ما كان المصدر دالاً على الحدث الذي يدل عليه فهو لا يفيد شيئاً جديداً ولكنه يفيد مجرد التوكيد له، كقوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الأحزاب ٥٦.

- ٢- المفعول المطلق المبين لنوعه : (تلمع النجوم في السماء لمعاناً شديداً) ونلاحظ أن اللمعان قد وصف بالشدة إذ تبين صفة اللمعان ونوعه حيث يتضح المقصود منه بواسطة الوصف أو الإضافة غالباً.

- ٣- المفعول المطلق المبين للعدد : ويقصد بهذه الصورة أن يكون المصدر دالاً على المرة أو يكون مثنى أو مجموعاً.

قال تعالى : ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ الحاقة ١٤ .  
(أطلق الصياد طلقةً - طلقتين ... طلقات .

- (طلقة - طلقتين - طلقات) كل منهما مفعول مطلق منصوب لبيان العدد.

- ٤- وبعض النحاة يضيف صورة أخرى وهي : النياحة عن ذكر الفعل، نحو: عطفاً على أخيك الصغير.

عطفاً : مصدر نائب عن فعله وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) وقد ناب عن فعله (اعطف) في باب المفعول المطلق.

#### تمهيد صرفي عن المصدر وأنواعه

يأتي المصدر في اللغة العربية على الصور التالية :

#### ١- المصدر الأصلي :

وهو الذي يدل على مطلق الحدث الموجود في الفعل المشتق منه (لَمَسَ، فَحَصَ، شَجَاعَةً، اقْتِحَامَ، عَمَلَ).

#### ٢- المصدر الميمي :

هو الذي بدئ بميم زائدة ودل على الحدث (مَلَمَسَ، مَفْحَصَ، مَوْعِدَ، مُرْتَقَى، مُعْتَمَدَ).

#### ٣- اسم المرة :

هو الذي يدل على هيئة الحدث مرة واحدة (جرعة، لقطة، رمية، ابتسامة).

#### ٤- اسم الهيئة :

هو الذي يدل على هيئة الحدث حين فعله (طَلَبَةً، عَيْشَةً، رَعِشَةً، رَعْدَةً).

وخلاصة هذا الموضوع أن اسم المرة والهيئة والمصدر الميمي يصح تثنيتهما وجمعها.

أما المصدر الأصلي فيمكن فيه التثنية والجمع في الحالتين :

- ١- إذا كان بالتاء في آخره.

(تجربة، مقابلة، مهادنة).

- ٢- إذا دل على التنوع.

(احتمال، اتجاه، إجراء).

## المصدر النائب عن فعله في باب المفعول المطلق

والمصدر النائب عن فعله : هو مصدر يتوب عن ذكر فعله ويؤدي معناه ويختلف عن المفعول المطلق بأنه يكون طلبياً أو مشبهاً الطلبي، وكذلك يختلف عنه بأنه يعمل عمل فعله فيأخذ فاعلاً من (الفعل اللازم) وفاعلاً ومفعولاً به من (الفعل المتعدي)، وله أوجه منها :

١ - مصدر يقع موقع الأمر أو النهي نحو :  
انتقاماً من الأعداء .

انتقاماً : مصدر نائب عن فعله منصوب من باب المفعول المطلق، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) وقد ناب عن فعله (انتقم) ويفيد معنى الأمر .

٢ - مصدر يقع موقع الاستفهام ويفيد معنى التوبيخ، نحو :

أتوانياً عن التوبة وقد اشتعل الرأس شيباً .

قد يخلط بعض الباحثين بين المصدر النائب عن فعله وبين المفعول المطلق المؤكد لعامله مع ملاحظة أنه لا يجوز أن يجتمع المصدر النائب عن فعله وفعله ما دام هذا المصدر يتوب عنه ويؤدي معناه .

## العامل في المفعول المطلق

يعمل في المفعول المطلق (الفعل أو شبه الفعل) على التفصيل التالي :

١ - الفعل وهو الأصل، نحو قال تعالى :

﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ النساء ١٦٤ .

٢ - المصدر، نحو قال تعالى :

﴿إِنْ جِهَنَّمُ جُزَاؤُكُمْ جزاءً موفوراً﴾ الاسراء ٦٣ .

٣ - اسم الفاعل، نحو قوله تعالى :

﴿وَالصَّافَاتُ صَفَا﴾ الصافات ١ .

٤ - الصفة المشبهة نحو :

هذا حزين حُزناً شديداً .

٥ - اسم التفضيل نحو :

هذا أكرمهم كرمًا .

## حذف عامل المفعول المطلق (الفعل أو شبه الفعل)

١ - يحذف عامل المفعول المطلق (الفعل أو شبه الفعل) (جوازاً) إذا دل عليه سياق الكلام، وذلك في المفعول المطلق المؤكد لفعله، كقولك في التهنية بالحج (حجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً) فالأصل فيها (حججت حجاً مبروراً وسعيت سعيًا مشكوراً) .

ب - ويكون الحذف للعامل (الفعل أو شبه الفعل) (واجباً) في مواضع منها :

١ - مصادر وردت في اللغة منصوبة دائماً دون أن تستعمل معها أفعال، نحو :

(سبحانَ الله، معاذَ الله، لبيك، حنانيك، سعديك، دواليك، ويحه، ويله، أيضاً) وهي مفاعيل مطلقة غير متصرفة .

٢ - إذا كان المفعول المطلق مؤكداً لمضمون الجملة، نحو :

١ - له علي ألف عرفاً : أصله (اعترف اعترافاً) .

٢ - هذا رأي ناجح فعلاً : أصله (أفعل فعلاً) .

٣ - أنت أخي حقاً : أصله (أحق حقاً) .

٣ - المصادر بعد (إما : التفصيلية) منصوبة نحو قوله تعالى : ﴿فَبِمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ محمد ٤ .

٤ - مصادر استعملت منصوبة في أسلوب الخبر، ودلت القرائن على أفعالها، نحو :

(سمعاً وطاعة) (حمداً لله وشكراً) (حباً وكرامةً) فأصلها :

اسمعُ سمعاً، وأطيعُ طاعةً .

وأحمدُ حمداً لله، وأشكرُ شكراً .

وأحبُ حباً، وأكرمُ كرامةً .

## ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق

ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق ويعطى حكم النصب أمور كثيرة منها :

١ - اسم المصدر : أعطيتُ عطاءً، عطاء : نائب مفعول مطلق مع أن المصدر هو إعطاء.

٢ - اللفظتان : ( كل وبعض ) مضافتين الى المصدر، نحو قوله تعالى :

﴿ فلا تميلو كل الميل ﴾ النساء ١٢٩ ، ونحو قول مجنون ليلي :

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن إلا تلاقيا .

ونحو : اجتهدتُ بعض الاجتهاد .

٣ - أسماء الأعداد المضافة إلى المصدر، نحو قوله تعالى :

﴿ فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ النور ٤ .

٤ - صفة المصدر إذا حُذِفَ وأقيمت مقامه، نحو قولك : ( نمت كثيراً بعد أن سهرتُ طويلاً ) فأصلهما ( نمت نوماً كثيراً بعد أن سهرت سهرّاً طويلاً ) .

٥ - المصدر المرادف للفعل وليس من لفظه، نحو : رجعت القهقري قمت وقوفاً - فأصلها : رجعت رجوعاً وقمت قياماً .

٦ - الآلة المعهودة لفعله، نحو : ١ - أضربت المجرم سوطاً ٢ - ضربت الكرة رأساً، فالأصل فيها : ضربة سوط وضربة رأس .

٧ - اسم الإشارة مضافاً إلى المصدر، نحو : ( جاهد الأهل ذلك الجهاد الصبور ) ذلك : اسم إشارة مبني في محل نصب نائب مفعول مطلق، الجهاد : بدل من ذلك .

٨ - ما دل على نوع المصدر، نحو : قعد الرجل القرفصاء، القرفصاء دلت على نوع المصدر ( قعود ) .

٩ - بعض الألفاظ المشهورة مضافة إلى المصدر، نحو : أتم ، أفضل ، أجود ، أحسن ، فتقول : قاومت أتم مقاومة، تكلمت أفضل الكلام، استقبلته أحسن استقبال .

١٠ - ضمير المفعول المطلق، نحو : قوله تعالى : ﴿ فمن يكفر بعد منكم فإنني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ المائدة

فالضمير المتصل في ( أعذبه ) الثانية يعود على المصدر السابق ( عذاباً ) وهو نائب مفعول مطلق منصوب .

## المفاعيل الخمسة

### ٣- المفعول فيه ( ظرف الزمان وظرف المكان )

المفعول فيه تعريفه وشروطه	التعريفات
<p>المفعول فيه : اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، ويقع في جواب ( متى ) تم الفعل لاسم الزمان، وفي جواب ( أين ) تم الفعل لاسم المكان، ويسمى المفعول فيه ( ظرف زمان ) إذا دل على زمان وقوع الفعل، ويسمى المفعول فيه ( ظرف مكان ) إذا دل على مكان وقوع الفعل.</p> <p>ويجب أن تتوافر الشروط التالية في الاسم الذي يدل على ( الوقت أو المكان ) وينصب علي الظرفية ( المفعول فيه :</p> <p>١ - أن يكون اسماً للزمان أو اسماً للمكان .</p> <p>٢ - أن يكون ( فضلة ) ويقصد بالفضلة أن يكون بعد استيفاء الجملة لركنيها الأساسيين ( الفعل والفاعل أو نائبه ) في الجملة الفعلية، ( والمبتدأ والخبر ) في الجملة الاسمية، لأن ما زاد على الركنين فهو فضلة .</p> <p>٣ - أن يكون اسم الزمان أو المكان بمعنى ( في ) نحو :</p> <p>١ - السفر يوم الخميس ( بمعنى : في يوم الخميس ) .</p> <p>٢ - ومن شواهد قول الله سبحانه وتعالى :</p> <p>١ - ﴿النار يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ . بمعنى : في الغدو والعشي .</p> <p>٢ - ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة﴾ الفتح ١٨ .</p> <p>بمعنى : في مكان تحت الشجرة .</p> <p>- توضيح : متى جاء أبوك؟ الجواب : جاء أبي يوم الجمعة .</p> <p>بمعنى : في يوم الجمعة .</p>	<p>١ - تعريف الظرف : الظرف هو الاسم المنصوب الذي يدل على الزمان أو المكان الذي حدث فيه الفعل .</p> <p>٢ - وهو في اللغة : الوعاء، وفي الاصطلاح : اسم للوقت أو للمكان الذي حدث فيه الفعل المتضمن معنى ( في ) مفيداً لها المكث، حيث يمكنك السؤال عن ظرف الزمان بـ ( متى ) وظرف المكان بـ ( أين ) فيكون الجواب بمعنى ( في )، أي حدث الفعل في مكان كذا أو في زمان كذا... نحو :</p> <p>١- السفر يوم الخميس : في جواب متى السفر؟ اي بمعنى : في يوم الخميس .</p> <p>٢ - ونحو : جلست مكان صديقي : في جواب أين جلست؟ أي بمعنى : في مكان صديقي .</p> <p>٣ - اسم الزمان : ويقصد به الكلمات التي وردت في اللغة ومعناها الزمن ( اليوم، الليلة، غداً، صباحاً، مساءً، أبداً، حيناً، أمداً، ساعة، برهة، لحظة، دهرأ، زمان، طوال، خلال، أثناء فترة، قبل، بعد، مدة، اسبوع، شهر، سنة ) . ويقسم اسم الزمان إلى قسمين هما :</p> <p>أ - مختص ( محدد ) : ويقصد به كل ما دل على وقت محدد معلوم بالتعريف نحو ( رمضان، الساعة، السنة، الشهر، اليوم، الاسبوع، اليوم، الليلة، الدقيقة، وقت الربيع، يوم الجمعة، زمن الربيع... )</p> <p>ب - اسم زمان مبهم : ما دل على زمن غير مقدر ولا معلوم ولا محدد نحو ( برهة، زمن، لحظة، حيث، مدة، وقت، دهر، ظهر، عصر، أبد... ) .</p> <p>٤ - اسم المكان : كلمات وردت في اللغة ودلت على مساحة من الأرض أو الفضاء نحو : ( أمام، خلف، قدام، وراء، فوق، تحت، عند، ازاء، حذاء، تلقاء، حيث، لدى، يمين، يسار، وسط، ميل، فرسخ، نحو، بين... ) ويقسم إلى قسمين هما :</p> <p>أ - اسم مكان مختص : ويقصد به ما له أقطار تحويه نحو : ( البيت، الشارع، الشام، المسجد، الكلية، الجامعة، أسماء الانهار والجبال والبلاد... ) .</p> <p>ب - اسم المكان المبهم : ما ليس له أقطار تحويه نحو : أسماء الجهات الست، أسماء المقادير، ميل، فرسخ، بريد، حيث... )</p>

١ - المتصرف : ما يستعمل ظرفاً بشروطه السابقة (فضلة - بمعنى في)، فإذا لم تتوافر الشروط السابقة، أخذ وظائف نحوية أخرى، فإذا استعملت (ظرفاً) فهي مفعول فيه منصوب وإذا استعملت (لغير الظرفية) تعرب حسب موقعها في الجملة :

١ - سافرتُ ليلاً : ظرف .

٢ - طاب ليلُكَ : فاعل .

٣ - ليلُكم سعيدٌ : مبتدأ .

وهذه الظروف مثل (يوم، شهر، سنة، اسبوع، ساعة، صباح، مساء، ظهر، ليل، لحظة، برهة، ميل...) .

٢ - غير المتصرف : ما لا يتسعمل إلا ظرفاً مبنياً في محل نصب مفعول فيه نحو :

(إذ، إذا، أني، أيان، بينا، بينما، قط، ذات اليمين، وذات الشمال، أمس، منذ، مذ...) .

٣ - شبه المتصرف : وهو ما ينصب على الظرفية ويجوز جره بحرف جر إذا خرج عنها (الآن، أين، بعد، تحت، حيث، عند، فوق، متى، هنا، لدن، لدى) .

كقوله تعالى : ﴿ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ .

أولاً : أسماء الزمان :

كل اسم من أسماء الزمان تنطبق عليه صفات تحديد الظرف (فضلة - بمعنى في) فإنه ينصب على الظرفية (مفعول فيه ظرف زمان) سواء أكان مبهماً أو مختصاً (محدوداً) .

١ - قال تعالى : ﴿ سَيَرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمَنِينَ ﴾ سبأ ١٨ .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَسَبِّحْهُ بِكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ الاحزاب ٤٢ .

ثانياً : أسماء المكان :

ليست كل أسماء المكان صالحة للنصب على الظرفية وإن استوفت بعض الشروط، ويمكن التعامل معها على التفصيل التالي :

أ - أسماء المكان المبهمة : وهذه هي التي تنصب على الظرفية إذا استوفت الشرطين (فضلة - بمعنى في) وهي :

١ - أسماء الجهات الست (فوق، تحت، أعلى، أسفل، يمين، شمال، ذات اليمين، ذات الشمال، أمام، خلف، قدام، وراء) (صعد المؤذن فوق المئذنة) .

٢ - ما ليس اسم جهة، ولكن يشبهه في الإبهام لأنه يدل على مكان غير محدد أو محصور (أرض، مكان، حيث، لدى، بين، عند، مع) .

قال تعالى : ﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا ﴾ يوسف ٩ .

٣ - ما كان دالاً على مساحة من الأرض ويمكن استخدامه في أية بقعة منها للقياس والمساحة (ميل، فرسخ، بريد) .

ب - اسم المكان القياسي : ويقصد به الذي يشتق بطريقة القياس الصرفي ليدل على اسم المكان (موقف، مصيف، مرمى، متحف، مهبط) وهذا النوع إذا استوفى الشرطين السابقين (فضلة - بمعنى في) نصب على الظرفية إذا تقدم عليه فعل من مادته أي من معناه وحروفه، قال تعالى : ﴿ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ﴾ الجن ٩ .

ج - اسم المكان المختص : وهو ماله أقطار تحويه مثل (المدرج، المسجد، الكلية، الشام، البناية) وهذا النوع من أسماء المكان إذا استوفى الشرطين (فضلة - بمعنى في) فإنه يجرب بحرف «في» لفظاً ولا ينصب، ولا يصح نصبه (صليت في المسجد، جلست في الحديقة) وما ورد غير ذلك فهو توسع في التعبير مثل :

(ذهبت الشام، صليت المسجد) منصوب ينزع الخافض على تقدير أن الأصل :

ذهبت إلى الشام، صليت في المسجد، ويكون ذلك بعد الأفعال : (دخل ونزل ونحوهما مثل : سكن، ذهب، صلى، حل، توجه) . فالأصل فيها أن تجر، ولكن لما نزع حرف الجر الخافض، وهو ما يسمى بـ (المنصوب بنزع الخافض) عند المعربين .

١ - الظرف المعرب : الأصل أن جميع الظروف معربة، عندما تتواجد فيها صفات تحديد الظرف وهي أن يكون (فضلة - بمعنى في) على التفصيل التالي :  
أ - الظرف المتصرف : ويعرب على حالين :

١ - أن ينصب على الظرفية (مفعول فيه منصوب) .

إذا تواجدت صفات الظرفية (فضلة - بمعنى في) .

٢ - أن يعرب حسب موقعه في الجملة إذا فقد صفات الظرفية (فضلة - بمعنى في) كان لا يقع فضلة نحو :  
( طاب يومك ) لأنه جاء ركناً وليس فضلة .

والذي يصلح من الظروف المتصرفة للنصب على الظرفية هو : ظرف الزمان ( المبهم والمختص ) وظرف المكان ( المبهم والقياسي المشتق ) .

٣ - إذا نزع حرف الجر الخافض من ظرف المكان المختص نصب بنزع الخافض .

ب - الظرف شبه المتصرف : إما أن ينصب على الظرفية بنفس الصفات السابقة (فضلة - بمعنى في) وإما أن يعرب بحرف جر : ( الآن، أين، بعد، تحت، حيث، عند، فوق، قبل، متى، هنا) .

٢ - الظرف المبني : وهو الظرف غير المتصرف : ولا يستعمل إلا ظرفاً مبنياً في محل نصب مفعول فيه للزمان والمكان :

نحو : إذا، إذ، متى، أمس، مذ، منذ، وبعد إذا لم تكونا مضافتين، أيان، بينا، بينما، لدن، ذات. وهي ظروف مبهمة كما نلاحظ، قد تأتي مجردة عن الإضافة وقد تأتي مضافة إلى ما بعدها : نحو :

من قبل ومن بعد، ذات صباح، ذات ليلة، ذات اليمن، ذات الشمال .

ويلحق بالظروف المبنية الظروف المركبة نحو :

صباح مساءً، ليل نهار، بين بين .

ينوب عن الظرف ( المفعول فيه ) فَيُنْصَبُ كل منها على أنه مفعول فيه ما يلي :

١ - ما يكون الظرف فيه مضافاً إليه ( ويسمى المضاف إليه الظرف ) نحو : ( كل، بعض، جميع، معظم، أكثر ) فتقول :

انتظرتك أكثر الليل .

٢ - صفة الظرف، نحو : وقفت طويلاً .

طويلاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة .  
وتقديره : انتظرتك وقتاً طويلاً .

٣ - اسم الإشارة : مشيت ذلك اليوم مشياً كثيراً .

ذلك : ظرف زمان مبني في محل نصب .

اليوم : بدل من ذلك .

٤ - العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه الظرف، نحو :

غبت أربعين يوماً : ظرف زمان منصوب .

استرحت خمسة أيام : ظرف زمان منصوب .

٥ - المصدر المتضمن معنى الظرف، نحو :

انتظرتك كتابةً صفحتين .

أي مدة كتابة صفحتين .

٦ - ما يدل على الظرف : طرحته أرضاً .

### العامل في الظرف - تعدد الظرف

العامل في الظرف في الأصل هو الفعل نحو : ( وقفت بين المصلين ) أو شبه الفعل وهي الأمور التي تعمل عمل الفعل نحو :

١ - اسم الفاعل : هذا مسافرٌ ساعة الفجر .

٢ - اسم المفعول : المدرسة مفتوحة صباحاً .

٣ - الصفة المشبهة : الهواء رطبٌ ليلاً .

٤ - المصدر : استيقاظك صباحاً دليل عافية .

تعدد الظرف : يجوز أن يتعدد الظرف بمعنى أن يكون ظرف الزمان وظرف المكان معمولين لعامل واحد (لفعل واحد) وهذا هو الأصل؛ لأن الفعل لا بد أن يحدث ضمن بعدين (البعد الزماني والبعد المكاني) نحو :

شاهدتك يوم الخميس أمام المسجد .

تعدد ظرف الزمان : زرتك يوم الجمعة صباحاً .



## المفاعيل الخمسة

### ٤. المفعول لأجله

ما يقع علة لغيره من حيث النصب والجر	المقصود بالمفعول لأجله
<p>١ - المفعول لأجله : اسم منصوب يذكر بعد الفعل لبيان سببه أو علة حصوله و (لَمْ) حدث الفعل .</p> <p>٢ - الأصل في المفعول لأجله أن يكون منصوباً .</p> <p>٣ - إذا علم أن الاسم الذي وقع علة لغيره لم يستوفِ الشروط السابقة (الصفات) للمفعول لأجله ففي هذه الحالة وجب جره بحرف تعليل (كالاتم ومن والباء وفي) وفيما يلي أمثلة لكل شرط مفقود :</p> <p>١ - قال تعالى : ﴿والأرض وضعها للأنام﴾ .</p> <p>للأنام : علة للوضع ولكنه ليس مصدراً فلذلك جر باللام .</p> <p>٢ - قال تعالى : ﴿ولا تقتلوا أولادكم من إملاق﴾</p> <p>الأنعام ١٥١</p> <p>إملاق : علة للقتل ولكنه ليس مصدراً قلبياً ولذلك جر بمن .</p> <p>٣ - قتلته صبراً : صبراً مصدر ولكنه ليس علة فامتنع نصبه مفعولاً لأجله، وامتنع جره باللام لأن اللام تفيد العلية .</p> <p>٤ - فجئت وقد نضت لنوم ثيابها : النوم وإن كان علة لخلع الملابس ولكن الخلع سابق على وقت النوم فلذلك جر باللام والنوم ليس مصدراً قلبياً .</p> <p>٥ - قال الهذلي :</p> <p>وإني لتعدوني لذكراك هزةً كما انتفض العصفور بلله القطر الذكرى علة عن الهزة، وفاعل العرو هزةً وفاعل الذكرى هو المتكلم فلذلك جر باللام .</p> <p>خلاصة الفكرة أن ما لم يستوفِ الشروط وهو مذكور علة لغيره، يجب جره بأحرف التعليل (اللام، من، في، الباء) وإن استوفى الشروط صح نصبه وجره، وهذا معناه أن نصب المفعول لأجله - مع استيفاء الشروط - جائز لا واجب .</p> <p>ملاحظة : قد يختلط المفعول لأجله (بالتمييز) أو (بالحال) فيعين إعرابه المعنى أو اختلاف الفعل نحو :</p> <p>١ - نجوت هرباً : حال - كيف نجوت ؟</p> <p>٢ - جئت هرباً : مفعول لأجله - لم جئت ؟</p> <p>٣ - امتلاً قلبي رهبةً : تمييز - ماذا امتلاً قلبك ؟</p>	<p>تعريفه : كل مصدر قلبي ذكر علة لحدث سابق، واتحد مع هذا الحدث (الفعل) في الزمان والفاعل، ومن هذا التعريف تكون صفات الاسم الذي يقع مفعولاً لأجله كما يلي :</p> <p>١ - أن يكون مصدراً، وبعضهم أضاف للمصدر شرطاً آخر هو أن يكون (نكرة) .</p> <p>٢ - أن يكون هذا المصدر قلبياً من أعمال النفس الباطنة : كالتعظيم، والاحترام والإجلال والتحقير والخشية والخوف والجرأة والرغبة والرهبة والحياء والوقاحة والرحمة والشفقة والعلم والجهل...، ويقابلها أعمال الجوارح أي الحواس الظاهرة وما يتصل بها كالقراءة والكتابة والقيام والقعود والوقوف والجلوس والمشي والنوم... وذلك لأن العلة والنية هي الحاملة على إيجاد الفعل، والحامل أو الدافع على الشيء متقدم عليه، وأفعال الجوارح ليست كذلك .</p> <p>٣ - أن يكون علة لفعله لأنه هو الباعث عليه .</p> <p>٤ - اتحاده مع الفعل المعلن به في الزمان والفاعل، كقوله تعالى : ﴿يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت﴾ البقرة ٥٩ .</p> <p>وقوله تعالى : ﴿يدعون ربهم خوفاً وطمعاً﴾ السجدة ١٦ .</p> <p>٥ - أن يكون مخالفاً لفعله في اللفظ، نحو :</p> <p>١ - تناول المريض الدواء رغبة في الشفاء .</p> <p>٢ - صام المؤمن طاعةً لربه .</p> <p>٦ - ومن صفاته أيضاً أن يصح وقوعه جواباً لقولنا لَمْ حدث الفعل نحو :</p> <p>لَمْ صام المؤمن : الجواب : طاعةً لربه .</p> <p>٧ - يجوز أن يتقدم المفعول لأجله على عامله (الفعل أو شبه الفعل) نحو : رغبة في العلم أتيت .</p> <p>٨ - يجوز حذف عامله إذا دلت عليه قرينة كان يكون في جواب السؤال نحو : تجنباً للعداوة .</p> <p>في جواب السؤال : لَمْ كتمت موقفك ؟</p>

## المفاعيل الخمسة

### ٥. المفعول معه

#### الاسم بعد الواو بين العطف والنصب

#### بالمفعول معه

إنَّ استخدام الواو للعطف في اللغة العربية هو الأكثر استخداماً، أمَّا استخدام الواو للمعية فهو أمر محصور في أساليب قليلة.

أ- ما يجب فيه استخدام الواو للعطف :

١ - إذا لم تكن الواو بمعنى مع نحو :  
سافر محمودٌ وسافر أحمدٌ بعده .

٢ - إذا وقعت بعد ما لا يأتي وقوعه .

إلا من متعدد وفيه معنى المشاركة نحو :  
تجادل العالمُ والجاهلُ .

٣ - إذا لم يتقدم الواو فعل أو شبهه .  
كلُّ طالبٍ ودروسُهُ

٤ - رجحان العطف على النصب على المعية مع جواز الأمرين : جاء المهندسُ والعاملُ .

ونلاحظ أن هذا العطف يتحقق إذا أمكن مشاركة ما بعد الواو لما قبلها دون إخلال في المعنى واللفظ .

ب- ما يجب فيه النصب على المفعول معه :

١ - إذا امتنع العطف أي استحال مشاركة ما بعد الواو لما قبلها، بسبب الإخلال بالمعنى نحو : غادرت دمشق وطلوعُ الفجرِ .

٢ - رجحان المفعول معه على العطف مع جواز الأمرين، ويكون ذلك إذا أُوهم العطف معنى لا يريده المتكلم أو يحتاج إلى التأويل قال الشاعر :

فكونوا أنتم وبني أبيكم

مكان الكلّيتين من الطحال

ومنه :

١ - سافر محمودٌ وسالماً أو وسالماً (النصب والعطف) .

٢ - مررت بك وأخاك ( يتعين النصب لأنه لا يجوز العطف على ضمير الجر) .

٣ - وإذا أردت العطف : مررت بك وبأخيك .

٤ - ينصب المفعول معه بعد ( ما وكيف ) بفعل مقدر .

١ - تعريفه : جاء في شرح ابن عقيل ( المفعول معه هو : اسم فضلة - منصوب وقع بعد واو بمعنى ( مع ) وتقدمه فعل أو شبهه ولم يصح عطفه على ما قبله ) . وجاء تعريفه في كتاب دليل الإعراب والإملاء ( اسم يقع بعد واو بمعنى مع ليدل على الذي وقع الفعل بمعنيته ) ويكون منصوباً .

٢ - شروط الاسم الذي يقع مفعولاً معه :

١ - أن يجيء الاسم بعد جملة فيها فعل نحو : ( سرت والطريق ) فإن لم يسبقه الفعل وسبقه اسم مفرد كان معطوفاً عليه نحو :

( كلُّ رجلٍ ورأيه ) مبتدأ ومضاف إليه ومعطوف عليه والخبر محذوف .

٢ - أن يكون الاسم فضلة بحيث تصح الجملة بدونه ( سافر عليٌّ وطلوعُ الفجر ) فإن لم يكن ذلك وجب أن يكون معطوفاً : ( تضاربَ أحمد ونجيب ) .

٣ - أن تكون الواو التي تسبق الاسم بمعنى مع نحو قوله تعالى : ﴿ فاجمعوا أركانكم وشركاءكم ﴾ يونس ٧١ .

فإن لم تكن الواو بمعنى مع فهي إما للعطف نحو ( قدم محمدٌ ومحمودٌ ) وإما واو الحال نحو : ( جاء أخِي والفجرُ طالعٌ ) .

٤ - ألا يصح عطف الاسم على ما قبله لاختلال المعنى لأن الواو للمعية بمعنى مع نحو : ( مشيتُ وشاطيءُ النهر ) لأن المشي تم من المتكلم وليس من المعقول أن يشاركه الشاطئ في ذلك بل الواو بمعنى مع، وهو بخلاف واو العطف حيث تحصل المشاركة في الفعل بين العطف والمعطوف .

## الحال

صاحب الحال : التعريف والتنكير	تعريف الحال
<p>الأصل في صاحب الحال ( الفاعل، نائب الفاعل، المفعول به والمفعول المطلق والمفعول معه والمفعول فيه، والمفعول لأجله والاسم المجرور والمبتدأ ) أن يكون معرفة.</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١ - أقبل صديقي مبتسماً.</li> <li>٢ - كُتِبَ الأمرُ سراً.</li> <li>٣ - ركبتُ السيارةَ مسرعةً.</li> <li>٤ - ضربتُ الضربَ شديداً.</li> <li>٥ - سرتُ والنيلُ فائضاً.</li> <li>٦ - هربتُ للخوفِ مجرداً.</li> <li>٧ - مررتُ بالديارِ خاليةً.</li> </ol> <p>أصحاب الحال في الأمثلة السابقة كلهم معارف.</p> <p>ويأتي صاحب الحال نكرة على خلاف الأصل ومن الحالات التي يأتي فيها صاحب الحال نكرة :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١ - أن يكون صاحب الحال متأخراً عن الحال نفسه كقول كثير :</li> </ol> <p style="text-align: center;">لمية موحشاً طلل      يلوح كأنه خلل</p> <p>الحال ( موحشاً ) صاحب الحال ( طلل ) وهي نكرة.</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>٢ - أن تخصص النكرة بوصف أو إضافة قال تعالى : ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقاً لما معهم ﴾ البقرة ٨٩ .</li> <li>( كتاب ) صاحب الحال نكرة مخصصة والحال ( مصدقاً ) .</li> <li>٣ - أن تقع النكرة عامة في سياق بعد نفي أو استفهام أو نهى : قال الشاعر :</li> </ol> <p style="text-align: center;">يا صاح هل حم عيشٌ باقياً فترى      لنفسك العذر في إبعادها الأملأ</p> <p>صاحب الحال ( عيش ) وهي نكرة والحال ( باقياً ) .</p>	<ol style="list-style-type: none"> <li>١ - الحال في اللغة : ما عليه الإنسان من أوضاع مختلفة من خير أو شر، وقد يطلق على الوقت الذي أنت فيه .</li> <li>٢ - الحال في الاصطلاح : عند النحاة هي الاسم المنصوب، الوصف، الفضلة، النكرة، المشتق الذي يبين هيئة صاحبه المعرف ( الفاعل، نائب الفاعل، المفعول به، المفعول المطلق، الاسم المجرور، المبتدأ، ... ) عند حدوث الفعل.</li> </ol> <p style="text-align: center;">عاد الجيش ظافراً . شربتُ الماءَ صافياً . مررتُ بالبيت خالياً . سعيدٌ خطيباً يسحر الأبواب .</p> <p>ومن خلال ما سبق تتوافر للحال الصفات التالية :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١ - أن يكون الحال وصفاً يدل على معنى وصاحبه ويقصد به المشتقات ( اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة ... ) نحو : ضاحك، مسرور، شهم ...</li> <li>٢ - أنه اسم نكرة يبين هيئة صاحبه المعرف في أكثر الأحيان، وقد يبين هيئة صاحبة النكرة بشروط .</li> <li>٣ - أن يكون الحال فضلة أي بعد استيفاء الجملة لركنيها ( الفعل والفاعل ) أو ( المبتدأ والخبر ) . والفضلة ليس من فضول الكلام وإنما هي ما زاد على الركنين .</li> </ol>
صاحب الحال : التعريف والتنكير	
<p>الحال بين التعريف والتنكير</p> <p>الأصل في الحال أن تكون نكرة، وقد تأتي معرفة ولكنها تؤول بنكرة مثل :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١ - آمنت بالله وحده : منفرداً.</li> <li>٢ - ادخلوا الأول فالأول : مترتبين.</li> <li>٣ - تعال وحدك : منفرداً.</li> <li>٤ - كلمته فاه إلى فمي : مشافهةً.</li> <li>٥ - دقت يداً بيد : متحسرةً، حزينةً.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>٤ - أن يبين الحال هيئة صاحبه عند حدوث الفعل، أي أن يقع في جواب كيف حدث الفعل أو أي حال حدث وهي علامة نافعة لمعرفة الحال، حيث نلجأ إلى السؤال بـ ( كيف ) فإذا استقامت الإجابة عرفنا أنها حال نحو :</li> </ol> <p style="text-align: center;">رجع الجيش منتصراً، كيف رجع الجيش؟</p> <p>الجواب : منتصراً : وهي حال منصوب بتنوين الفتح الظاهر من الفاعل ( الجيش ) .</p>

ترتيب جملة الحال	أنواع الحال
<p>الأصل في اللغة العربية أنه يصح تأخر الحال عن عاملها (الفعل) وصاحبها، ويصح توسطها بينهما أو تقدمها عليهما جميعاً، وعلى ذلك فإن الصور التالية، كلها صحيحة لجملة واحدة :</p> <p>١ - يذهب الطالب إلى الجامعة (نشطاً).</p> <p>٢ - (نشطاً) يذهب الطالب إلى الجامعة.</p> <p>٣ - يذهب (نشطاً) الطالب إلى الجامعة.</p> <p>وكذلك</p> <p>(مسرعاً) سار الرجل، (فجأة) هبت الريح.</p> <p>(ظافراً) (واثقاً) عاد القائد (صورة من تعدد الحال).</p> <p>ولكن يستدرك على هذا الأصل أمور منها :</p> <p>الأول : إذا كان الحال هو الاسم «كيف» فإنه يجب تقدمه، وينبغي التنبيه إلى أن كلمة (كيف) اسم مبني على الفتح وله صدارة الكلام فهي أداة شرط غير جازمة ويجيء بعدها فعلاً متفقاً في اللفظ والمعنى : كيف تصنعُ اصنعُ.</p> <p>الثاني : أن كيف اسم استفهام، فإن كانت الجملة بعدها تحتاج إلى خبر أعربت خبراً (كيف حالك) وقول الشاعر :</p> <p>(كيف) السبيلُ لحرقِ غرقدهم وانبات النخيل؟ (في محل رفع خبر).</p> <p>فإن كانت الجملة لا تحتاج إلى خبر بعدها أُعربت حالاً، كقول الشاعر :</p> <p>(كيف) يحلو من القوي التشفي</p> <p>في ضعيفٍ ألقى إليه القياداً؟ (في محل نصب حال).</p> <p>الثالث : يجب تأخر الحال في مواضع أهمها أن يكون العامل (فعل التعجب اسم التفضيل - اسم فعل - عامل معنوي) مثل :</p> <p>ما أجمل القمر في ليالي الريف (مشرقاً).</p>	<p><b>الحال المفردة :</b> (الاسم الظاهر) وهي ما كانت غير جملة ولا شبه جملة، وإن كانت مثناة أو مجموعة، وهو الاسم الظاهر الذي يقع وصفاً نكرة، وهذا الوصف لا يكون ثابتاً، بل يدل على هيئة وقت حدوث الفعل فقط وهو مطابق لصاحب الحال في النوع والعدد.</p> <p>١ - رجع الجندي منتصراً.</p> <p>٢ - رجع الجنود منتصرين.</p> <p><b>الحال شبه الجملة :</b> ظرف أو جار ومجرور.</p> <p>١ - رأيت الطائرة بين السحاب (شبه الجملة من الظرف والمضاف إليه حال).</p> <p>٢ - سمعت النصيحة من لسان مخلص (شبه الجملة من الجار والمجرور حال).</p> <p><b>الحال الجملة :</b> وهو ما كان من جملة اسمية أو جملة فعلية وأهم شروطها أن يكون بها رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط واحد من ثلاثة :</p> <p>١ - الواو : وتسمى (واو الحال) وعلامتها صحة وقوع «إذ» موقعها، قال تعالى : ﴿ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة ﴾ يوسف ١٤.</p> <p>٢ - الضمير وحده : وهو الضمير الذي يرتبط بصاحب الحال ويعود إليه قال تعالى : ﴿ اهبطوا بعضكم لبعض عدو ﴾ البقرة ٣٦.</p> <p>٣ - الواو والضمير جميعاً، قال تعالى : ﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ﴾ البقرة ٢٤٣.</p> <p><b>ملاحظة :</b> الحال وصف (مشتق) وقد تأتي جامدة إذا أمكن تأويلها بمشتق مثل :</p> <p>١ - الحال الدالة على سعر : بعث القمح صاعاً بدرهم وتأويله (مسرعاً بدرهم).</p> <p>٢ - الحال الدالة على مفاعلة : باعني الكتاب يدا بيد وتأويله (مقايضة).</p> <p>٣ - الحال الدالة على التشبيه : جاء خالد أسداً وتأويله (مشبهاً).</p>
حذف عامل الحال	عامل الحال
<p>ورد حذف عامل الحال في بعض النصوص، مع أن الأصل في الكلام العربي ألا يحذف منه شيء. ومن أمثلة ذلك :</p> <p>١ - قول العرب للقدام من الحج (راشداً مأجوراً).</p> <p>٢ - وقولهم بعد الطعام (هنيئاً لك).</p> <p>٣ - كأن يقال لك كيف جئت فتقول (راكباً) والتقدير هنا (جئت راكباً)، (حججت راشداً...)، (أكلت هنيئاً).</p> <p><b>فائدة :</b> الجمل بعد النكرات (صفات) وبعد المعارف (أحوال).</p> <p>١ - جاء الشاعرُ ينشدُ - الجملة حال.</p> <p>٢ - جاء شاعرٌ ينشد - الجملة صفة.</p>	<p>الذي يعمل النصب في الحال واحد من ثلاثة :</p> <p>١ - الفعل بأنواعه : الماضي والمضارع والأمر.</p> <p>٢ - ما يشبه الفعل وهو ما تضمن معنى الفعل وحروفه من الأسماء (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة... وبقية المشتقات).</p> <p>٣ - العامل المعنوي : وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كأسماء الإشارة، حروف التمني، كاف التشبيه لأنها تتضمن معنى أفعال على الترتيب :</p> <p>(أشير، أتمنى، أشبه).</p> <p>هذا صديقك مقبلاً كأنه البدرُ طالعاً</p>

## التمييز

١- الأسماء المبهمة	التمييز في اللغة
<p>الأسماء المبهمة ويسمى تمييزها ( التمييز الملفوظ أو تمييز الذات أو تمييز المفرد ) وهو التمييز الذي يفسر اسماً مبهماً مذكوراً جامداً قبله يسمى ( المميز ) . والمفردات أو الأسماء التي تحتاج إلى التمييز والتوضيح لأنها مبهمة أنواع خمسة هي :</p> <p>١ - أسماء المقادير : ويقصد بها ما يدل على مقدار منضبط متعارف عليه في الوزن أو الكيل أو المساحة والقياس .</p> <p>أ- الوزن : طن، قنطار، الرطل، الأوقية، الأقة، الكيلو، الغرام .</p> <p>ب- الكيل : الأردب، القدح، الجريب، الصاع .</p> <p>ج- المساحة والقياس : الفدان، السهم، المتر، اليارد، الشبر، الذراع، القدم، الفتر، الباع .</p> <p>٢ - أشباه المقادير : ويقصد به ما يدل مقدار غير منضبط في الوزن والكيل والمساحة والقياس .</p> <p>أ- ما يشبه الكيل : شربتُ قبل الإفطار كوباً لبناً .</p> <p>ب- ما يشبه المساحة والقياس : نما النباتُ قامة رجلٍ ارتفاعاً .</p> <p>ج- ما يشبه الوزن : قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ .</p> <p>- الإعراب : الاسم الواقع بعد أسماء المقادير وأشباه المقادير يعرب على الأوجه التالية لأنه تمييز مفرد :</p> <p>الأول : النصب على التمييز نحو : عندي رطلٌ زيتاً .</p> <p>الثاني : الجر بالإضافة : عندي رطلٌ عنب .</p> <p>الثالث : الجر بـ ( مِنْ ) : عندي رطلٌ من عنب .</p> <p>٣ - ومن تمييز المفرد الذي يلحق بأسماء المقادير في إعرابه ما دل على :</p> <p>١ - مماثلة : من لنا بمثله قائدأ .</p> <p>٢ - مغايرة : من لنا غيرك سندا .</p> <p>٣ - ما كان متفرعاً من مميزة : عندي ساعة ذهباً .</p> <p>٤ - ما دل على تعجب : يا لها ليلة .</p>	<p>يقول أهل اللغة ( تمييز، تفسير، تبين ) بمعنى واحد فهي الفاظ مترادفة تفيد توضيح الشيء وإزالة الغموض عنه .</p> <p>يقول ابن هشام ( التمييز اسم نكرة فضلة جامد يرفع إبهام اسم أو إجمال نسبة ) ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أنَّ التمييز له صفات هي :</p> <p>١ - أن يكون اسماً . ٢ - أن يكون فُضْلة</p> <p>٣ - أن يكون نكرة . ٤ - أن يكون جامداً</p> <p>٥ - أن يوضح إبهاماً ما قبله في اسم أو جملة ويكون متضمناً معنى حرف الجر ( مِنْ ) .</p> <p>الموازنة بين الحال والتمييز :</p> <p>أولاً : يتفق الحال والتمييز في أمرين :</p> <p>١ - أن كلا منهما نكرة لا معرفة .</p> <p>٢ - أن كلا منهما فضلة لا عمدته .</p> <p>٢ - ثانياً : يفترق الحال والتمييز في أمرين :</p> <p>١ - الحال مشتق في الأصل والتمييز جامد دائماً .</p> <p>٢ - الحال يبين هيئة صاحبه والتمييز يوضح المبهم قبله .</p> <p>تنقسم الأمور المبهمة التي يوضحها التمييز إلى قسمين :</p> <p>١ - القسم الأول : الأسماء المبهمة : وهي عبارة عن مفردات مبهمة تحتاج إلى ما يوضحها ويسمى التمييز في هذه الحالة ( تمييز المفرد ) أو ( تمييز الذات ) لأنه يفسم اسماً مفرداً يدل على ذات مبهمة فهو تمييز يزيل إبهاماً وقع في كلمة بعينها والبعض يطلق عليها اسم ( التمييز الملفوظ ) .</p> <p>٢ - القسم الثاني : النسب المبهمة : وهي عبارة عن العلاقة الجملة بين أمرين في الجملة وتسمى الجملة في هذا الصنف تمييز النسبة أو ( التمييز الملحوظ ) لأنه جاء ليوضح تلك النسبة المبهمة .</p>

ج- ومن تمييز المفرد تمييز العدد على التفصيل التالي :

أ- الأعداد من ( ١١ - ٩٩ ) ولو جاءت مع المائة فما فوقها، يجب أن يكون تمييزها مفرداً منصوباً كقوله تعالى : ﴿إني رأيت أحدَ عشرَ كوكباً﴾ يوسف .

ب- الأعداد من ( ٣ - ١٠ ) يجب أن يكون تمييزها جمعاً مجروراً بالإضافة نحو :

زادنا ثلاثة رجالٍ وعشرُ نسوةٍ .

ج- الأعداد ( المائة والالف ) يجب أن يكون تمييزها مفرداً مجروراً بالإضافة نحو :

رأيت مئة عالمٍ وعالمَةٍ .

٥ - الكناية ( كم - كائن - كذا )

يتم تفصيلها في درس ( كنايات العدد ) .

فوائد :

١ - قد يتوالى مميّزان فيكون أولهما تمييزاً لما قبله وثانيهما تمييزاً للأول نحو : اشترت عشرين رطلاً زيتاً .

٢ - لا يجوز أن يتقدم التمييز على المميز ولا على فعله .

٣ - ما بعد اسم التفضيل ينصب وجوباً على التمييز إن لم يكن من جنس ما قبله :

أنت أرفعُ قدراً .

٤ - المُمَيِّز : هو المبهم الذي يوضحه التمييز وهو نوعان :

أ - الأسماء المبهمة الملفوظة في الجملة .

ب - النسب المبهمة الملحوظة في الجملة من غير أن يُذكر لفظه فيها .

النسب المبهمة ويسمى تمييزها ( التمييز الملحوظ أو تمييز الجملة أو تمييز النسبة ) وهي التمييز الذي يفسر جملة مبهمة والنسب والمبهمة أربعة أنواع هي :

١ - النسبة المبهمة بين الفعل والفاعل ويسمى التمييز في هذه الحالة ( محولاً عن الفاعل أو منقولاً عن الفاعل ) نحو قوله تعالى : ﴿واشتعل الرأسُ شيباً﴾ مريم ٤ .

لان : الأصل فيه هو : اشتعل شيبُ الرأسِ حيث تأخر الفاعل ونصب على التمييز .

٢ - النسبة المبهمة بين الفعل والمفعول به ويسمى التمييز في هذه الحالة ( محولاً عن المفعول به أو منقولاً عن المفعول به ) كقوله تعالى : ﴿وفجرنا الأرضَ عُيُوناً﴾ القمر ١٢ .

فالأصل فيها : فجرنا عيونَ الأرضِ ، حيث تأخر المفعول به ونصب على التمييز .

٣ - النسبة المبهمة بين المبتدأ والخبر ويسمى التمييز في هذه الحالة ( محولاً عن المبتدأ أو منقولاً عن المبتدأ ) نحو قوله تعالى ﴿أنا أكثرُ منك مالاً وأعزُّ نفراً﴾

الكهف ٣٤ .

فالأصل فيها : مالي أنا أكثرُ من مالك ونفري أعزُّ من نفرك تأخر المبتدأ ونصب على التمييز .

وحكم التمييز في الحالات السابقة النصب دائماً .

٤ - النسبة المبهمة مطلقاً : وهي النسبة المبهمة في الجملة من غير الأمور السابقة الثلاثة ، ويسمى التمييز في هذه الحالة مفرداً للنسبة المبهمة ( غير محول أو غير منقول ) عن شيء أي لا يمكن رده إلى تركيب يقع فيه فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ وأكثر ما يرد في مواقف التعجب والتأثير وحكمه أنه يجوز نصبه ويجوز جره ( بمن ) نحو :

لله درّةٌ بطلاً ، لله دره من بطلٍ

أكرم به بطلاً ، أكرم به من بطلٍ ، كفى بالموت واعظاً .

## أساليب الاستثناء

### أ. أسماء الاستثناء (غير وسوى)

(غير وسوى) من الأسماء المعربة، الأولى : معربة بحركات ظاهرة، والثانية : معربة بالحركات المقدرة لأنها اسم مقصور، وخلاصة رأي العلماء في الاستثناء بهما بما يلي :

١ - أن المستثنى بعد (غير وسوى) يكون دائماً مجروراً بالاضافة إليهما .

٢ - أما إعراب الكلمتين (غير وسوى) : فيخضعان في الإعراب لما يخضع له الاسم الواقع بعد (إلا) ففي الكلام التام المثبت (يتبعان ما قبلها) أو ينصبان بحسب نوع المستثنى (المتصل أو المنقطع) أو يعرب حسب موقعه من الجملة في الاستثناء (المفرغ الناقص) نحو :

أ- المثبت : حضر الغائبون إلا أخاك : مستثنى منصوب، حضر الغائبون غير أخيك، سوى أخيك (غير، سوى) مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة في غير ومنصوب بالفتحة المقدرة في سوى .

ب- المنفي : ما حضر الغائبون إلا أخوك : (بدل من الفاعل) .

ما حضر الغائبون إلا أخاك (مستثنى منصوب)

ما حضر الغائبون غير أخيك (بدل) غير أخيك (مستثنى)

ما رأيت الغائبين غير أخيك : بدل من المفعول به أو غير

أخيك : (مستثنى منصوب)

ج- المفرغ : ما حضر غير أخيك : (فاعل مرفوع)

ما رأيت غير أخيك : (مفعول به)

ما مررت بغير أخيك : (اسم مجرور)

### ب. أفعال الاستثناء (خلا وعدا وحاشا)

ولها في الاستعمال عدة صور هي :

١ - الأولى : أن يتقدم على هذه الكلمات الثلاث (ما المصدرية) فتكون أفعالا في هذه الحالة وبذلك يجب نصب المستثنى بعدها على أنه مفعول به لهذه الأفعال كقول لبيد :  
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

٢ - الثانية : ألا يتقدم عليها (ما المصدرية) وتعتبر أفعالا وينصب ما بعدها على أنه مفعول به أيضاً نحو : كل شيء خلا وجه الله زائل .

٣ - الثالثة : ألا يتقدم عليها (ما المصدرية) وتعتبر حروفاً للجر وعندها يجب أن يجر المستثنى بعدها نحو : كل شيء خلا وجه الله زائل .

### مصطلحات الاستثناء

١ - يقول أهل اللغة : الاستثناء في اللغة هو الإخراج مطلقاً بالقول أو بالفعل .

٢ - وعند أهل النحو : هو اسم منصوب بفعل محذوف تقديره استثنى يذكر بعد أداة الاستثناء، يكون مخالفاً في الحكم لما قبلها نفيًا أو إثباتاً .

ويتحقق فيه الإخراج بواسطة أدوات الاستثناء المعروفة (إلا وأخواتها) وتتكون جملة الاستثناء من الأجزاء التالية :

١ - المستثنى : وهو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء والمخرج من أمثاله في الحكم الواقع قبل أداة الاستثناء .

٢ - أدوات الاستثناء : هي كلمات خاصة تستعمل في الجملة لتفيد إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها، وهي بالتحديد (إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا) ويلحق بها (لا سيما، بيد، ليس، لا يكون) .

٣ - المستثنى منه : ويقع قبل أدوات الاستثناء وهو الاسم العام الذي ينسب إليه الحكم في الجملة ومنه يكون إخراج المستثنى خارج الحكم .

٤ - الحكم : هو المعنى الذي ينسب للمستثنى منه إثباتاً أو نفيًا، بحيث يتم إخراج المستثنى من المستثنى منه من الحكم في الوقت المناسب .

### المصطلحات النحوية الأربعة :

١ - الكلام التام : هو ما كان المستثنى منه مذكوراً فيه كقولنا (أخلص أهل المدينة للرسول إلا اليهود) .

٢ - الكلام الموجب : هو الكلام المثبت الذي لم يتقدم جملته نهي أو نفي أو استفهام، فإن تقدمه نفي أو نهي أو استفهام سمي الكلام غير موجب أو غير مثبت .

٣ - المستثنى المتصل : هو الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه، حيث يكون المستثنى والمستثنى منه من نوع واحد، فإذا لم يذكر المستثنى في الكلام كان معناه متضمناً في المستثنى منه نحو :

(أدبت الصلوة في أوقاتها إلا الفجر) .

٤ - المستثنى المنقطع : هو الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، ثم ذكر المستثنى بعده قال تعالى :

﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس ﴾ الحجر ٣١ .  
إبليس هو المستثنى ليس من جنس الملائكة وهم المستثنى منه بدليل قوله تعالى ﴿ إن إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه ﴾ الكهف .

فإبليس من الجن وهم من نار والملائكة من نور . وكقولنا : حضر القوم إلا متاعهم . فالتعاضد ليس من جنس القوم لكنه شيء ملازم لهم .

## ج. حروف الاستثناء : الاستثناء ب (إلا) وصوره (وهي حرف)

وهنا يجب الانتباه إلى أن (إلا) حرف استثناء مبني وليس فعلاً ولا اسماً، وهي أشهر أداة من أدوات الاستثناء، والاسم الذي يقع بعدها يختلف الحكم عليه باختلاف الأسلوب الذي ترد فيه الجملة التي ترد فيها (إلا) في الكلام العربي وتأتي على صور ثلاث هي :

**الصورة الأولى :** (التام المثبت واجب النصب) : أن ترد في كلام تام موجب وهو الذي يكون المستثنى منه مذكوراً (والكلام خال من النفي أو النهي أو الاستفهام) وفي هذه الصورة يجب نصب المستثنى كقوله تعالى ﴿فَشْرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ . وقول الشاعر :

لكل داءٍ دواءٌ يُستطبُّ به      إلا الحماقةَ أعيت مَنْ يُداوِيها

**الصورة الثانية :** (أن يكون الكلام تاماً غير موجب) بأن يكون المستثنى منه مذكوراً في الكلام وتقدمه نفي أو نهى أو استفهام وفي هذه الصورة يكون التفصيل كما يلي :

١ - إذا كان الاستثناء متصلاً بأن كان المستثنى من جنس المستثنى منه صح فيه :

أ - الإتيان : وهو أن يعرب المستثنى نفس إعراب المستثنى منه على أنه بدل منه (بدل بعض من كل) (لا تُرى الكواكبُ بالعين المجردة إلا القمرُ) .

الكواكب نائب فاعل والقمرُ بدل منها .

ب - النصب على الاستثناء : فيكون ما بعدها منصوباً كما في الصورة الأولى ، مثال : قال تعالى : ﴿ما فعلوه إلا قليلاً منهم﴾ .

٢ - إذا كان الاستثناء منقطعاً (بأن كان المستثنى غير جنس المستثنى منه) وفيه وجهان :

أ - التزام النصب : وهو الأفضل ، قال تعالى : ﴿ما لهم به من علم إلا اتباعُ الظن﴾ النساء ١٥٧ .

لأن اتباع الظن ليس من جنس العلم .

ب - جواز الإتيان : واعتباره من التوابع التي تتبع ما قبلها . (ما بقيتُ فُرصُ الحرية إلا القتالُ) فإن المستثنى (القتال) جائز الرفع على أساس أنها بدل من كلمة (فرص) .

٣ - إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فيجب نصبه (سواء كان متصلاً أم منقطعاً) لا فرق في ذلك كقول الشاعر :

ومالي إلا (آل) أحمد شيعَةٌ      ومالي إلا مذهبُ الحقِ مذهبُ

حيث نلاحظ تقدم (آل ومذهب) وهما المستثنى على المستثنى منه .

**الصورة الثالثة :** (الاستثناء المفرغ : الكلام غير تام وغير موجب) والمقصود بهذه الصورة (أن يكون الأسلوب خالياً من المستثنى منه وأن يتقدمه النفي أو النهي أو الاستفهام) وفي هذه الصورة تصبح أداة حصر ملغاة لا عمل لها، ويعرب الاسم بعدها حسب مقتضى نظام الجملة، فإذا احتاجت إلى فاعل أو نائب فاعل رفع وإن احتاجت إلى اسم منصوب نصب وإن احتاجت إلى اسم مجرور جاء بعدها مجروراً وأمثلة ذلك :

١ - لن يفيدَ النضالُ، (النضال) فاعل بعد الغاء إلا .

٢ - وهل يخسرُ الكريمُ إلا كرامته، (كرامته) مفعول به .

٣ - لا تسمعُ إلا للكلامِ المفيد، (للكلام) لأن الفعل اللازم احتاج إلى جار ومجرور .

٤ - قال تعالى : ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ آل عمران ١٨٥

(متاع) خبر مرفوع للمبتدأ (الحياة) بعد إغاء إلا .

**ملاحظة :** وقد ألحق بعض العلماء بأدوات الاستثناء الكلمات التالية :

أ - ما ينصب دائماً وهي :

١ - ليس : نَجَحَ الطلابُ ليس محمداً .

٢ - لا يكون : إن نَجَحَ الطلابُ لا يكون محمداً .

٣ - بيد : اسم بمعنى (غير) يستثنى به نحو :

فلان كثيرُ المالِ بيدُ أنه بخيلٌ . ويعرب على أنه المستثنى

المنصوب، وتلازمه جملة إن واسمها وخبرها .

ب - لا سيما : تستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها وتكون

من : لا : النافية للجنس، سي : اسمها وخبرها محذوف .

١ - إذا جاء بعدها اسم نكرة جاز رفعه خبراً لمبتدأ محذوف أو

نصبه على التمييز أو جره بالإضافة إليها نحو : يعجبني الطالبُ ولا

سيما طالبٌ أو طالباً أو طالبٌ يستوعب دروسَهُ وإذا جاء الاسم

معرفاً جاز رفعه وجره .



## أساليب النداء

١- (النادى)

(١) الأسماء التي تتنادى	النداء على الأصل وحروفه
<p>١- <b>المفرد العلم</b> : ويقصد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف وإن كان مفرداً نحو : يا آدمُ، يا نوحُ، يا يوسفُ، أو إن كان مثنى أو مجموعاً من المفرد المعرفة نحو : يا محمدان، يا محمدون.</p> <p>٢- <b>النكرة المقصودة</b> : وهو الاسم الذي يكون لفظه نكرة بحيث يمكن إطلاقها على أفراد كثيرين ولكن واحداً من هؤلاء الأفراد يتعين لظروف الكلام فظهر المقصود منه قال تعالى : ﴿يا حبالُ أوبي معه﴾.</p> <p><b>قاعدة</b> : المفرد العلم والنكرة المقصودة حين يناديان يبنيان على ما يرفعان به وهو بناء عارض مؤقت في محل نصب منادى.</p> <p>يا محمدُ بالبناء على الضم، يا طلابُ.</p> <p>يا محمدان البناء على الألف، يا غافلان.</p> <p>يا محمدون البناء على الواو، يا محسنون.</p> <p>٣- <b>النكرة غير المقصودة</b> : وهي التي يقصد منها واحد غير معين مما يصح إطلاق لفظها عليه كقول خطيب المسجد : (يا غافلاً تنبه، يا ظالماً لك حساب عسير).</p> <p>٤- <b>المضاف</b> : ما كمل معناه بواسطة اسم آخر مجرور هو المضاف إليه.</p> <p>يا صلاح الدين تخلص وانعم.</p> <p>٥- <b>الشبيه بالمضاف</b> : ما كمل معناه بواسطة ما يأتي بعده وماله صلة به غير صلة المضاف والمضاف إليه. كقولنا : يا متطلعاً للمجد اجتهد.</p> <p><b>قاعدة</b> : وحكم هذه الثلاثة (النكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف) أنها تنصب وهي معربة فهي إذن تنصب بالفتحة أو ما ينوب عنها كالياء في المثنى والألف في الأسماء الخمسة.</p> <p>أي راكباً إما عرضت فبلغن</p> <p>نداماي من نجران أن لا تلاقيا</p> <p><b>ملاحظة</b> : المنادى المعرفة المبني يكون مبنياً في محل نصب نحو : يا هذا، يا هذان، يا هؤلاء.</p>	<p>١- <b>النداء في اللغة</b> : الدعوة إلى الإقبال والانتباه والاستماع بواسطة حروف النداء وهي (يا وأخواتها).</p> <p><b>النداء عند النحاة</b> : وقد افترض النحاة أن حرف النداء، ينوب عن فعل محذوف تقديره (أنادي) وفاعله الضمير المتصل به وهو (ي) المتكلم والاسم المنصوب يكون إعرابه على حالتين :</p> <p>١- منادى منصوب أو منادى مبني في محل نصب.</p> <p>٢- أو مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أنادي، وهذا الكلام على اعتبار أن المنادى من الجملة الفعلية، ولكن صاحب (النحو المصفى) يعتبرها جملة مستقلة (مكونة من حرف النداء والمنادى) فهي جملة نداء ملحقة بالجملة الفعلية ويلاحظ العلماء أن أسلوب النداء يكثر وروده في لغة الحديث والمخاطبة ويقل مجيئة في لغة الكتابة.</p> <p>٢- <b>حروف النداء</b> :</p> <p>١- الهمزة : لنداء القريب.</p> <p>أجارتنا أنا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب</p> <p>٢- أي : والأرجح أنها لنداء القريب، قالت أعرابية توصي ابنتها : (أي بني إياك والنميمة فإنها تزور الضغينة).</p> <p>٣- يا : وهي أعم الحروف وتستعمل للقريب والبعيد، قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (يا معشر قريش ما تظنون أنني فاعلُ بكم...؟).</p> <p>٤- أيا : لنداء البعيد،</p> <p>أيا شبه ليلى لا تُراعي فإنني لك اليوم من وحشة لصديق</p> <p>٥- هيا : لنداء البعيد : هيا بنا هيا نظوي الفلاطيا</p> <p><b>حذف حرف النداء</b> : (وهذا خاص بالحرف (يا) وحده) حيث يجوز حذف حرف النداء (يا) كما ورد في قوله تعالى : ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾ يوسف ٢٩.</p> <p>وقوله أيضاً : ﴿سنفرغ لكم أيها الثقلان﴾ الرحمن ٣١ ويصبح حذفها واجباً في كلمة (اللهم) وهي مكونة من لفظ الجلالة (الله) ومن ميم مشددة تسمى ميم التعظيم جاءت عوضاً عن حرف النداء المحذوف، قال تعالى : ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء﴾ آل عمران ٢٦.</p> <p>٣- <b>حذف المنادى</b> :</p> <p>١- إذا ورد بعد حرف النداء (يا) فعل أمر أو فعل ماضٍ قصد به الدعاء : كان الحادث مروعاً يا، رعاك الله.</p> <p>٢- إذا ورد بعد الحرف (يا) أحد الحرفين (رُبَّ، ليت) قال تعالى : ﴿يا ليت قومي يعلمون﴾ يس ٢٦.</p> <p>وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٍ</p>

من المتعذر نطقاً أن يجمع بين حرف النداء (يا) وما فيه الألف واللام من الأسماء فمن العسير على اللسان أن ينطق (يا الإنسان) (يا المجتهد) ومن الواضح أن السبب هنا صوتي، هو تلاقي ساكنين الف (يا) والحرف الساكن في الاسم المعروف بالألف واللام وتخلصاً من هذا الثقل لجأت اللغة العربية إلى كلمات تعتبر وسائط بين حرف النداء وما فيها أل وهي كما يلي :

١- إحدى الكلمتين (أي، أيّة) كقوله تعالى :

﴿يا أيّها النفس المطمئنة﴾ الفجر ٢٧.

﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم﴾ الانفطار ٦.

أيّها للمؤنث، أيها للمذكر. وهذه الحالة الوحيدة التي تكون فيها أي مبنية.

٢- اسم الإشارة الخالي من كاف الخطاب نحو قول الشاعر :

يا هذه الدنيا أطلي واسمعي

جيش الأعادي جاء يبغي مصرعي.

٣- كل من الكلمتين (أي + اسم الإشارة) نحو قول الشاعر :

ألا أيهذا اللاتمي أشهد الوغي

وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

أمثلة معربة :

١- يا : حرف نداء، أي : منادى مبني على الضم في محل نصب بفعل محذوف تقديره أنادي.

ها : حرف للتنبيه مبني على السكون.

الإنسان : صفة أو عطف بيان.

٢- يا مجتهدان : يا : حرف نداء مجتهدان منادى نكرة مقصودة مبني على الألف في محل نصب.

٣- يا ذا الجلال والإكرام....

يا : حرف نداء

ذا : منادى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والجلال مضاف إليه...

كقولك : يا صاحبي يا أخي. وهو نوع من المنادى المضاف فهو إذن منصوب لكن بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم.

وقد استعمل العرب هذا النوع من المنادى على خمسة وجوه هي :

١- صورة الاصل : وهي اثبات الياء الساكنة، قول القرآن : ﴿يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون﴾ الزخرف ٦٨.

٢- إثبات الياء المفتوحة كقول القرآن : ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم﴾ الزمر ٥٣.

٣- حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها كقول القرآن : ﴿يا عباد فاتقون﴾.

٤- قلب ياء المتكلم ألفاً مع قلب الكسرة قبلها فتحة كقول القرآن : ﴿يا حسرتاً على ما فرطت في جنب الله﴾

الزمر ٥٦.

٥- حذف الألف مع بقاء الفتحة قبلها كقولنا (يا صاحب) على أن المراد يا صاحبي.

أما المنادى المضاف إلى مضاف للياء، فيجوز إثبات الياء، سواء كانت مفتوحة أم ساكنة - ما عدا -

يا ابن عمي ويا ابن أُمي، فقد ورد كما وردت في المنادى المضاف لياء المتكلم كقول الشاعر :

يا ابن أُمي ويا شقيق نفسي

أنت خلقتني لدهر شديد

وقد قرئ قوله تعالى : ﴿قال يا ابن أمّ إن القوم استضعفوني﴾ الاعراف ١٥١.

بفتح الميم وكسرها.

٦- قد يتبع المنادى العلم بكلمة (ابن أو ابنة) مضافة إلى علم آخر نحو :

يا محمد بن عبد الله.

يا خالد بن الوليد.

يا فاطمة ابنة محمد

والحكم في ذلك هو نصب المنادى وتابعه.

## أساليب النداء

٢ - (الاستغاثة - الندبة - الترخيم)

ب. أسلوب الندبة	١. أسلوب الاستغاثة
<p>يقول ابن هشام في قطر الندى :</p> <p>هو المنادى المتفجع عليه أو المتوجع منه، وتستعمل له حروف النداء (وا) مطلقاً أو (يا) إذا فهم منه أسلوب الندبة، وأصل الندب على الميت في الحقيقة وقد يكون المتفجع عليه حياً، لأن المتكلم ينزله منزلة الميت. وأما المتوجع منه فقد يكون مكان الألم (واقلباه، واطهره) وقد يكون المتوجع منه ما يشير الألم (وامصيبته، وامعتصماه).</p> <p>صور جملة الندبة :</p> <p>الصورة الأولى : تتكون من حروف الندبة (وا، يا) ثم المندوب متصلة به ألف الندبة التي تقتضي فتح ما قبلها، ثم تلي الألف هاء تسمى (هاء السكت) وتكون ساكنة حين الوقف، متحركة حين الوصل.</p> <p>واحرَّ قلباهُ مِنَّ قلبه شُبم</p> <p>ومن بجسمي وحالي عنده سقم</p> <p>الصورة الثانية : تتكون من حرف الندبة (وا، يا) ثم المندوب متصلاً به ألف الندبة دون (هاء السكت) :</p> <p>حُمِلتُ أمراً عظيماً فاصطبرت له</p> <p>وقمت فيه بأمر الله يا عُمراً</p> <p>وقال شاعر آخر :</p> <p>فواكبدا من حُبِّ من لا يُحِبني</p> <p>ومن عبرات ما لهن فناءً</p> <p>الصورة الثالثة : تتكون من حروف الندبة (وا، يا) ثم المندوب المنادى فقط دون ألف أو هاء وحينئذ يعامل المنادى المندوب معاملة المنادى الأصلي تماماً فيبني على الضم إذا كان مفرداً (وا محمداً) وينصب إذا كان مضافاً (وا أمير المؤمنين).</p> <p>ملاحظة : إذا ختم المندوب بالألف أو بالالف والهاء، يقال أنه مبني على ضمة مقدرة لاشتغال محلها بفتحة المناسبة وهو في محل نصب بفعل الندبة المحذوف.</p>	<p>المقصود بأسلوب الاستغاثة (هو كل اسم نودي ليُخلص من شدة أو يساعد على دفع مشقة) كقول : عمر - رضي الله عنه - (يا لله للمسلمين) قالها عمر والمسلمون في شدة ومشقة، بعد أن طعنه أبو لؤلؤة المجوسي، فهو يستغيث بالله ليخلص المسلمين من الشدة، وتأتي على صور ثلاث هي :</p> <p>الصورة الأولى : وهي الصورة الأصلية في الاستغاثة وتتكون من حرف الاستغاثة (يا) وبعده المستغاث به مجروراً بلام مفتوحة، ثم المستغاث له مجروراً بلام مكسورة وفي هذه الصورة إذا عطف على المستغاث به مستغاث آخر، كان المستغاث به الثاني مثل الأول تماماً، وإن تكرر معه حرف الاستغاثة فيجر بلام مفتوحة كقول الشاعر :</p> <p>يا لقومي وبالأمثال قومي      لأناس عتوهم في ازدياد</p> <p>الصورة الثانية : وتتكون من حرف الاستغاثة (يا) ثم المستغاث به خالياً من اللام في أوله، ولكن يلحق به ألف في آخره تسمى ألف الاستغاثة ثم المستغاث له مجروراً باللام المكسورة نحو :</p> <p>يا يزيداً لأجل نيل عزٍ      وغنى بعد فاقة وهو</p> <p>الصورة الثالثة : وهذه الصورة تختلف عن السابقتين في المستغاث به أيضاً، حيث تخلو من اللام والألف ويصبح من الناحية النحوية منادى عادياً وإن أفاد معنى الاستغاثة، وهي أقل وروداً في الاستعمال اللغوي وحينئذ يجري على المستغاث به حكم المنادى :</p> <p>ألا يا قوم للعجب العجيب      وللغفلات تُعرض للأريب</p> <p>والخلاصة في الصور الثلاثة :</p> <p>(أن المستغاث به قد يجر بلام مفتوحة أو تلحق ألف في آخره أو يتجرد من اللام في أوله والألف في آخره).</p> <p>الإعراب :</p> <p>١ - يجر المستغاث باللام لفظاً ومحلّه نصب بفعل النداء المحذوف (استغيث) نحو : يا لله للمسلمين.</p> <p>٢ - للمستغاث له ثلاثة أوجه :</p> <p>أ - أن يجر بلام زائدة واجبة الفتح بالقومي للمساكين.</p> <p>ب - أن يختم بالف زائدة : يا قوم للمساكين</p> <p>ج - أن يبقى على حاله : يا قوم للمظلوم.</p>

## جـ. أسلوب الترخيم

**الترخيم في اللغة :** التسهيل والرقّة، ويبدو أنّ هناك صلة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي على اعتبار أن المنادى قد يرد في مقام اللين والرقّة ويقصد به غالباً التقرب للأحباب والصغار والأصدقاء ويستدعي ذلك تخفيف النطق وتسهيله ولذلك عرفه ابن هشام بقوله : من أحكام المنادى الترخيم وهو حذف آخره تخفيفاً.

أ- **ترخيم المنادى المختوم بتاء التانيث وغير المختوم بها** ويجوز ترخيمه مطلقاً بدون شروط سواء كان مفرداً علماً كقولنا في ( يا فاطمَ، يا عائشَ ) أم نكرة مقصودة في ( مهلمة، مسلمة ) ( يا مهملَ ويا مسلمَ ) أو كانت التاء واردة بعد ثلاثة أحرف فأكثر أو أقل من ذلك مثل يا هبة ( يا هبَ ) أو علماً لمؤنث كما سبق أو علماً لمذكر مثل ( معاوية طلحة ) ( يا معاويَ يا طلحَ ) قال الشاعر :

أفاطمَ مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

أما غير المختوم بالتاء فلا بد لجواز ترخيمه من الصفات التالية :

- ١ - أن يكون علماً غير مضاف أو نكرة مقصود بشروط لا ضرورة لشرحها نحو : طالب، عالم.
- ٢ - أن يكون المنادى مبنياً على الضم فلا يصح في غيره.
- ٣ - أن يكون أكثر من ثلاثة أحرف مثل ( أحمد، جعفر ) في الترخيم ( أحمُ يا جَعْفَ ) وكذلك ( سعاد، زينب ) ( يا سَعا، يا زَيْنَ ) وقول الشاعر :

يا حارٍ لا أرمين منكم بداهيةٍ لم يلقها سوقة قبلي ولا ملكٌ

حيث رخمَ حارث بقوله ( يا حارٍ ) .

ب - **يحذف في الترخيم من آخر المنادى حرف أو حرفان أو كلمة كاملة :** أما حذف حرف واحد فهو مثل ( يا عائشَ، يا فاطمَ، يا نادي، يا أحمَ، يا خالٍ ) ومن ذلك ما قرئ في القرآن حكاية عن كلام أهل النار ( ونادوا يا مالٍ ) بحذف الكاف، فقال ابن عامر ( ما كان اشغل أهل النار عن الترخيم لأن الترخيم يأتي للتدليل وهم في مقام الجزع والندم ) أما حذف حرفين فيكون ذلك في الاسم المرخم على خمسة أحرف فأكثر، ويكون الحرف الذي قبل الحرف الأخير معتلاً ساكناً ويكون هذا الحرف زائداً لا أصلياً مثل ( يامرو، يا اسمَ، يا نُعمَ، يا منصُ ) في ( مروان وأسماء ونعمان ومنصور ) أما حذف كلمة كاملة فيكون في المركب المزجي مثل معد يكرب ( يا معدي ) حين الترخيم.

ج - **لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر :**

- ١ - **لغة من ينتظر :** التوقف عند ما بقي من الكلمة بعد الحذف فلا يغير فيها شيء لأن ما حذف منها كأنه موجود تقديراً ( يا عائشَ، يا جَعْفَ، يا أحمَ ) . فهو على حركة الحرف الأخير بعد الحذف.
- ٢ - **لغة من لا ينتظر :** فهو الذي لا يتوقف انتظاراً للمحذوف بل يعامل ما بقي من الكلمة على أنه كلمة مستقلة فيبنى آخرها على الضم ( يا عائشُ، يا جَعْفُ، يا أحمُ ) على الأصل لأنها مبنية على الضم في محل نصب منادى مرخم.

١ - يا عائشَ : منادى مبني على الضم في محل نصب وحذف آخره للترخيم.

٢ - يا عائشُ : منادى مبني على الضم في محل نصب وحذف آخره للترخيم الأولى حركتها حركة الحرف الأخير بعد الحذف والثانية حركتها على الأصل وهي البناء على الضم.

## هوامش الوحدة الخامسة

١ - الأسماء التي تنادى : وردتنا الملاحظة التالية من الاستاذ الدكتور سمير اللبدي ( جامعة الإسراء ) : حول الطبعة الأولى من الأطلس : ( المفرد العلم : الأفضل أن يقال المفرد المعرفة لأن مثل : محمدان، فاطمتان، خرجا عن العلمية بالثنائية، وهذا يجعلهما قابلين لدخول آل عليهما، والأحسن تصنيفهما ضمن النكرة المقصودة، وهو ما وقع عليه الزميل عند التمثيل للنكرة المقصودة، وقد ورد في حاشية الصبان قوله ( الظاهر أن يا زيدان ويا زيدون من النكرة المقصودة لا من العلم، لأن العلمية زالت إذ لا يثنى العلم، ولا يجمع إلا بعد اعتبار تنكيره؛ ولهذا دخلت عليها آل، فتعريفها بالقصد والإقبال )، من رسالة الدكتور اللبدي للمؤلف .

انتهت ملاحظة الدكتور اللبدي مع شكرنا له على هذا الاهتمام والتوجيه الطيب جزاه الله خيراً .



## الوحدة السادسة

### المشترك بين الجملتين

### الاسمية والفعلية

---

أ. اللازم والمتعدي

ب. الأسماء التي تقوم بوظائف الأفعال

١- أسماء الأفعال وأسماء الأصوات

٢- المصدر      ٣- اسم الفاعل

٤- صيغة المبالغة      ٥- الصفة المشبهة

٧- اسم التفضيل      ٦- اسم المفعول

ج. أساليب التعجب السماعية والقياسية

د. التوابع:

١- النعت      ٢- عطف النسق

٣- عطف البيان      ٤- التوكيد

٥- البديل

هـ. حروف الجر

و. الإضافة (المضاف والمضاف إليه)





## اللازم والمتعدي وعملهما في الجملة

٢. ما يتفق اللازم والمتعدي في عمله	١. مصطلحات
<p><b>أولاً :</b></p> <p>أنهما يرفعان بعدهما الفاعل أو نائب الفاعل، ما داماً واردين على صيغتهما الأصلية في البناء للمعلوم أو البناء للمجهول، كقوله تعالى : ﴿وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ هود ٤٤ .</p> <p><b>ثانياً :</b></p> <p>أنَّ كلا من الفعلين اللازم والمتعدي تأتي معه الأسماء المنصوبة : ( المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول معه، المفعول فيه، الحال، التمييز، المستثنى )، ما عدا المفعول به فإنه خاص بالفعل المتعدي، وبعبارة مختصرة : تأتي الأسماء المرفوعة والأسماء المنصوبة بعد الفعلين اللازم والمتعدي، ويختص المتعدي بالمفعول به وحده .</p>	<p><b>١ - الفعل التام :</b> هو الفعل الذي يكتفي بالاسم المرفوع بعده، فيتم المعنى تماماً دون الحاجة إلى الاسم المنصوب، وهي أفعال عادية، والمرفوع بعدها فاعل تتم به الجملة، ويسمى الفعل إذا اكتفى بالفاعل فعلاً تاماً لازماً، وإذا احتاج إلى مفعول به فعلاً تاماً متعدياً ويقسم الفعل التام إلى قسمين :</p> <p><b>أ - الفعل التام :</b> (اللازم) وهو الفعل الذي يقتصر على الفاعل ويكتفي به ، ولا يتجاوزه إلى المفعول به لينصبه ، أو ما يأتي معه بعد الفاعل جار ومجرور له صلة به نحو الأفعال في قوله تعالى :</p> <p>﴿وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه﴾ .</p> <p>ومثل ( نجح المجد في عمله ) ( انتصر الحق ) .</p> <p><b>ب - الفعل التام ( المتعدي )</b> وهو الفعل الذي لا يقتصر على الفاعل ولا يكتفي به بل يتجاوزه إلى أخذ مفعول به واحد أو أكثر حتى يفيد معنى تاماً، كقوله تعالى :</p> <p>﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ .</p> <p><b>٢ - الفعل الناقص :</b> وهو الخاص بالأفعال الناسخة التي تدخل على جملة المبتدأ والخبر ولا يتم معناه بالاسم المرفوع الأول ( المبتدأ ) بل يبقى ناقصاً حتى يدخل على المبتدأ والخبر معاً فيرفع الأول ويسمى اسمه وينصب الثاني ويسمى خبره وهذا خاص بكان وأخواتها وكاد وأخواتها مثل ( كاد الفقر أن يكون كفراً ) أو يحول المبتدأ والخبر إلى مفعولين له مثل ( ظن وأخواتها وأعلم وأرى وأخواتها ) .</p> <p><b>٣ - الجامد والمتصرف من الأفعال :</b></p> <p><b>١ - الجامد :</b> ما يلزم صورة واحدة وهو قليل ويأتي جامداً على صورة الماضي مثل ( نعم ، بئس ، حبذا وطفق أو على صورة الأمر مثل ( هب ، تعلم ، اعلم ) .</p> <p><b>٢ - المتصرف :</b> ما يتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر وهو أكثر الأفعال وروداً في اللغة العربية .</p> <p><b>٣ - المتصرف تصرفاً ناقصاً :</b> وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط مثل ( زال ، برح ، انفك ، فتيء ، كاد ، أوشك ) .</p>

### ٣. أقسام الفعل المتعدي

٣- ثالثاً : ما يأتي بعده مفعولان منصوبان دائماً :

وهو على نوعين :

الأول : ما ليس أصل المفعولين المبتدأ والخبر وهي الأفعال ( كسا، البس، أعطى،

منح، هب، سأل، سقى ) كقوله تعالى :

﴿فكسونا العظامَ لحمًا﴾ المؤمنون ١٤

(البس الوالدُ ابنةً ثوباً).

الثاني : ما كان أصل المفعولين المبتدأ والخبر وهي (ظن واخواتها) وقد سبق شرحها في باب النواسخ.

٤- رابعاً : ما يُنصب بعده ثلاثة مفعولات :

وهي (أعلم، وأرى واخواتها) وقد سبق شرحها في باب النواسخ).

٥- خامساً : المنصوب على نزع الخافض :

الفعل اللازم قد يقتصر على الفاعل فقط، كقولنا (انتصر الحق) وقد يأتي معه بعد الفاعل جار ومجرور له صلة به، كقولنا (انتصر المثار على كل صعب) وفي هذه الصورة الأخيرة الجار والمجرور - الذي له صلة به - يمكن أن يستغنى عن حرف الجر وينصب المجرور الذي استغنى عن حرف الجر ونزع من أمامه بنزع الخافض ويتكرر ذلك في حالات منها :

١ - عند التوسع في الكلام المنشور وأكثر ما يأتي ذلك في أسماء المكان المختصة مثل (ذهبت الشام، صليت المسجد، دخلت الدار).

٢ - لغة الشعر وما تفرضه من ترك حرف الجر كقول الشاعر :

تمرون الديارَ ولم تعرجوا

كلامكم على إذن حرام

وقول شاعر آخر : لحاها الله أنباءً توات.

٣ - ويطرده أيضاً ترك حروف الجر مع الحروف المصدرية (إن، أن، كي) كقوله تعالى : ﴿أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ الاعراف ٦٣.

ويؤول المصدر بعد أن ب (مجيء) فهي منصوبة بنزع حرف الجر (الخافض) من مجيئ فحذفت من فأصبحت (مجيء) منصوبة بنزعه وكذلك يقدر حرف الجر قبل كلمات الشواهد السابقة :

(الشام، المسجد، الدار، الديار، أنباء) (إلى، في، في، على، من) لأنها نصبت في الأمثلة السابقة بنزع الخافض، وهو حرف الجر المحذوف وحذفه هو سبب النصب.

أولاً : ما يُنصب بعده مفعول واحد :

أ - ما يأتي بعده مفعول دائماً ولا يتخلف عنه مثل : (سمع، أجاب، صلى).

(سمعت الأذان فأجبتُ النداء).

ب - ما يأتي بعده مفعول به ينصب أحياناً ويجر بحرف الجر أحياناً أخرى مثل :

(شكر، نصح، قصد).

(نصحت الصديق)، (نصحت للصديق).

ج - ما يأتي بعده مفعول به وقد لا يوجد المفعول به بالمرّة فيكون الفعل حينئذ لازماً ومثال ذلك :

(فَعَرَّ) نقول (فَعَرَّاهُ) إذا فتحه أو (فغرفوه) انفتح.

ثانياً : ما يُنصب بعده مفعولان :

ويأتي على الصور التالية :

أ - ما يأتي بعده مفعولان منصوبان وقد ينقطع عنهما فيستعمل لازماً ومن ذلك الفعلان (زاد، نقص) : (زدت الوزن قنطاراً)، (نقص قدر البخيل بين الناس).

ب - ما يأتي بعده مفعولان أولهما منصوب دائماً وثانيهما قد يأتي منصوباً، وقد يأتي مجروراً بحرف الجر، والمشهور من هذه عشرة أفعال هي (أمر، استغفر، اختار، صدّق، زوج، كنى، سمى، دعا، كال، وزن.

كقوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾

وقوله تعالى : ﴿وَزَوْجَنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾

وقوله تعالى : ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ البقرة ٤٤.

#### شاهد معرب

قال تعالى : ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ النساء ١٢٨.

أُحضرت : فعل ماضي مبني للمجهول.

الأنفس : نائب فاعل مرفوع.

الشُّح : مفعول به ثان منصوب.

## الأسماء التي تعمل عمل الأفعال

### الاسم الأول : أسماء الأفعال وأسماء الأصوات

تعريف اسم الفعل : وهو اسم مبني	صيغ اسم الفعل
<p><b>اسم الفعل ( ما ناب عن الفعل معنى واستعمالاً ولم يقبل علامته ) ومن هذا التعريف يكون له الصفات التالية :</b></p> <p>١ . أن يكون معناه معنى الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً .</p> <p>٢ . أن يستعمل استعمال الفعل لازماً ومتعدياً .</p> <p>٣ . ألا يقبل علامات الأفعال التي ينوب عنها ويرى بعض الدارسين أن اسم الفعل يدل على المبالغة في المعنى الأصلي أكثر من الفعل الذي هو بمعناه فإذا قلت ( آه ) كانت أبلغ من الفعل الذي حمل معناه ( أتوجع ) وإن وردت الصيغتان في اللغة الفعل واسم الفعل في أصل اللغة . وأنواع اسم الفعل هي :-</p>	<p>ويقسم إلى الأقسام التالية :-</p> <p>١- <b>المرتل</b> : ويقصد به ما وضع من أول الأمر اسم فعل دون أن ينقل من غيره مثل ( صَهْ ، مَهْ ، وَيْ ، هات بمعنى : أعطني )</p> <p>٢- <b>المنقول</b> : ما استعمل قبل اسم الفعل استعمالاً آخر: ظرفاً أو مجروراً أو مصدرأً مثل ( دونك ، بَلَّة ) فالأول منقول من ظرف والثاني منقول عن مصدر وكذلك ( عليك ) منقولة عن جار ومجرور .</p> <p>٣- <b>السماعي</b> : يقصد به الاختصار على الكلمات التي وردت عن العرب من أسماء الأفعال ويشمل ذلك معظم أسماء الأفعال التي تقدمت نماذج منها .</p> <p>٤- <b>القياس</b> : ونقصد به استخدام كلمات جديدة قياساً على ما نطق به العرب وهذا لا يتأتى إلا في صورة واحدة من اسم الفعل وهو ما جاء على وزن ( فَعَال ) من كل فعل ثلاثي تام متصرف نحو أسماء أفعال الأمر التالية والتي يكون فاعلها ضمير مستتر تقديره أنت :</p> <p>نَزَالَ بمعنى انزل : اسم فعل مبني على الكسر</p> <p>قَرَأَ بمعنى اقرأ : اسم فعل مبني على الكسر</p> <p>سَكَتَ بمعنى اسكت اسم فعل مبني على الكسر</p> <p>حَذَرَ بمعنى احذر : اسم فعل مبني على الكسر</p> <p>كَتَبَ بمعنى اكتب : اسم فعل مبني على الكسر</p>
<p><b>أ. اسم فعل الأمر</b></p> <p>وهو أكثر الأنواع شيوعاً في اللغة العربية مثل ( صَهْ ) بمعنى اسكت ( مَهْ ) بمعنى كف عن الحديث ( آمين ) بمعنى فعل أمر استجب ( هيا ) بمعنى أقبل أو أسرع ( هلم ) بمعنى أقبل ( زويد ) بمعنى أمهل ( بله ) بمعنى اترك ( عليك ) بمعنى الزم ( إليك عن ) بمعنى تنح ( مكانك ) بمعنى اثبت ( أمامك ) بمعنى تقدم ( ورائك ) بمعنى تأخر ( دونك الشيء ) بمعنى خذه ( رويدك ) بمعنى تمهل ( هاؤم ) فعل أمر بمعنى خذ ( عندك ) بمعنى خذه ( هات ) بمعنى أعطني ومنه ما جاء على وزن ( فَعَال ) من كل فعل ثلاثي تام مثل ( نَزَالَ ) بمعنى انزل ( شراب ) بمعنى اشرب حذارٍ بمعنى احذر ( بدار ) بمعنى أسرع ومن شواهد ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ ، ﴿ هَاؤُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ ﴾ .</p>	
<p><b>ب. اسم الفعل الماضي</b></p> <p>والفاظه قليلة في اللغة مثل ( هيهات ) بمعنى الفعل الماضي بَعْدَ ( شَتَّان ) بمعنى افترق ( سرعان ) بمعنى أسرع ( بطآن ) بمعنى أبطأ ومن شواهد قول الشاعر :</p> <p>فَهِيهَاتَ هِيَهَاتَ الْعَقِيقُ مِنْ بِهِ      وَهِيَهَاتَ خَلٌّ بِالْعَقِيقِ نَوَاصِلُهُ</p>	
<p><b>ج. اسم الفعل المضارع</b></p> <p>والفاظه قليلة في اللغة مثل ( وَيْ ، وَاها ) بمعنى الفعل المضارع أعجب ( أف ) بمعنى اتضجر ( بخ ) بمعنى استحسّن ( فقط ) بمعنى يكفي على اعتبار أن الفاء الداخلة عليها حرف عطف ومن شواهد في القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾ الإسراء ٢٣ ، وقوله تعالى : ﴿ وَيْ ، كَانَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴾ اشتريت كتابين فقط ، فقط : الفاء حرف عطف قط اسم فعل مضارع مبني بمعنى فيكفي والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .</p>	
	<p><b>شواهد</b></p> <p>قال عليه السلام ( إِذَا قُلْتَ لِمَا يَحْبُكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِلَى الْإِمَامِ يَخْطُبُ صَهْ ، فَقَدْ لَغَوْتَ ) .</p> <p>صَهْ : اسم فعل مبني وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .</p> <p>قال تعالى : ﴿ هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ المؤمنون ٣٦</p> <p>هيهات : اسم فعل ماضي مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .</p>

١- النوع الأول :-

ما يستخدم لخطاب ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل كقولهم :

في دعاء الإبل (حيّ حيّء).

في دعاء الضأن (حَا حَا).

في دعاء الماعز (عَا عَا).

في دعاء زجر البغل (عدّس)

كقول الشاعر :-

عدّس ما لعباد عليك إمارة

أمنت وهذا تحملين طليق

(عدّس) اسم صوت مبني لا محل له من الإعراب.

٢- النوع الثاني :-

ما حكى به صوت ما لا يعقل من الحيوان أو الأشياء مثل :-

(غاق) لحكاية صوت الغراب.

(طاق) لحكاية صوت الطرق.

(طق) لحكاية صوت الحجر.

(قب) لحكاية صوت وقع السيف على الضريبة.

وجميع أسماء الأصوات ترد في اللغة وهي مبنية لا محل لها

من الإعراب ولا يرفع أو ينصب بعدها شيء من تأثيرها عليه

أو عملها به لأنها لا محل لها من الإعراب.

وهي أحكام يقصد بها ما يتميز به وحده عن كل من الأسماء والأفعال باعتباره كما سبق شبيهاً بهما وليس واحداً منها ومن هذه الأحكام :-

١- أنه لا يضاف تماماً كما أن الفعل لا يضاف.

٢- أنه لا يأتي معه الضمير البارز فالكلمة (صَهْ) مثلاً تستخدم هكذا للمفرد والمؤنث والجمع والمذكر والمؤنث ويمكن موازنة ذلك بمعنى الفعل الذي جاء له (اسكت) فإنه يقترب بالضمائر وهذا ما لا يكون لأسماء الأفعال.

٣- اسم الفعل إذا نون فهو نكرة وإذا لم ينون فهو معرفة.

صَهْ : اسكت عن هذا الحديث الخاص وفصل في غيره.

صَهْ : اسكت تماماً عن كل حديث.

إِيَهْ : زدني من هذا الحديث.

إِيَهْ : زدني من أي حديث تتحدث فيه.

٤- المفعول به بعد أسماء الأفعال لا يتقدّم عليها بخلاف الأفعال حيث يمكن أن يتقدّم عليها مفعولها أو يتأخر مثل (خذ الكتاب) (الكتاب خذ) ولكن في اسم الفعل تقول (دونك الكتاب) ولا يجوز غيره وإن جوز بعضهم ذلك مستشهداً بالآية القرآنية (كتاب الله عليكم).

٥- أن المضارع يجزم في جواب ما يدل منه على الأمر (مكانك يأتك الكتاب).

٦- يستعمل اسم الفعل بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث نحو:

صه يا فتى، صه يا فتّيان، صه يا فتّيان صه يا فتاه.....

## الأسماء التي تعمل عمل الأفعال

### الاسم الثاني / المصدر (اسم المعنى)

تعريف بالمصدر	صفات المصدر الذي يقوم بعمل الفعل										
<p>١. المصدر في اللغة :- الأصل الذي ترجع إليه الأمور وتصدر عنه وتنبتق منه .</p> <p>٢. المصدر عند علماء النحو والصرف : يقول صاحب قطر الندى في تعريف المصدر ( هو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل ) ومن هذا التعريف تتضح سمات المصدر وهي :-</p> <p>١. أن المصدر يشارك فعله في معناه فكل منهما يدل على الحدث .</p> <p>٢. أن المصدر يشارك فعله في حروف فالحروف الموجودة في الفعل توجد في المصدر بلا نقصان .</p> <p>٣. أن الفعل يختلف عن المصدر بأنه يدل على الزمن ويرتبط به، أما المصدر فلا يدل على الزمن وإنما يدل على الحدث أو المعنى المجرد من الزمن .</p> <p>٣. الحكمة من المصدر: المصدر هو اسم المعنى الذي يدل على الفكرة ( الحدث ) في مرحلتها الأولى داخل النفس والذهن البشري كمعنى من المعاني التي تحملها النفس فإذا انتقل وامتد من داخل النفس إلى الواقع الخارجي والفعل والسلوك عندها اختلط بعنصر جديد هو الزمن وعندها يصبح فعلاً له بعده الزماني والمكاني وهذا هو الفارق بين المصدر والفعل</p> <table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <thead> <tr> <th>المصدر (الفكرة)</th><th>الفعل (الزمن)</th></tr> </thead> <tbody> <tr> <td>زراعة</td><td>زرعَ</td></tr> <tr> <td>تقدم</td><td>تقدمَ</td></tr> <tr> <td>استراحة</td><td>استراحَ</td></tr> <tr> <td>إكرام</td><td>أكرمَ</td></tr> </tbody> </table> <p>٤. أصل المصدر في اللغة : الأسماء : اسم ذات : وهو ( ما لا يؤخذ من لفظه فعل بمعناه ) مثل : رجل، غصن، نهر وهو اسم جامد لا يشتق منه واسم معنى : وهو ( ما دل على معنى مجرد من الزمن داخل النفس وهو المصدر ) مثل عدل، غضب، بقاء .</p> <p>٥. المصدر أصل جميع المشتقات من ( الأفعال والأسماء ) وهي :</p> <p>١. المصدر أصل الفعل ( الماضي ) والفعل قد يكون ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً أو سداسياً ولكل فعل مصدره الخاص به .</p> <p>٢. المضارع يشتق من الفعل الماضي .</p> <p>٣. الأمر يشتق من الفعل المضارع .</p> <p>٤. المصدر أصل المشتقات من الأسماء والمشتقات من الأسماء وهي :-</p> <p>اسم الفاعل، صيغة المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة باسم الفاعل، اسم التفضيل، اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة، والمشتقات الخمسة الأولى منها تدل على الوصف وهو ما دل على الحدث وصاحبه . (٢)</p>	المصدر (الفكرة)	الفعل (الزمن)	زراعة	زرعَ	تقدم	تقدمَ	استراحة	استراحَ	إكرام	أكرمَ	<p>ليست جميع المصادر المندرجة تحت التعريف السابق يمكن أن تعمل عمل الفعل من الرفع والنصب بل لا بد من الصفات في المصادر العاملة عمل أفعالها وهذه الصفات هي :</p> <p><b>المجموعة الأولى :-</b></p> <p>١. أن تحمل أن المصدرية والفعل الماضي أو المضارع محل المصدر .</p> <p>٢. أن تحمل ما المصدرية والفعل محل المصدر .</p> <p>فإذا أمكن للمصدر أن تحمل هذه الأمور محله صح أن يقوم بعمل فعله .</p> <p>مثل : من عوامل السلامة ( تدبرك ) الأمور بهدوء .</p> <p>من عوامل السلامة ( أن تتدبر ) الأمور بهدوء .</p> <p><b>المجموعة الثانية :-</b></p> <p>١. أن لا يكون المصدر مصغراً ولا مجموعاً مثل ( تجارب ، مواعيد ، انشاءات ) لأن المصدر المجموع والمصغر لا يعمل عمل فعله إلا في حالات قليلة ومن شواهد ما قال الشاعر :-</p> <p>وعدتَ وكان الخلفُ منك سجيةً ( مواعيد ) عرقوب أخاه بيثرب</p> <p>٢. أن لا يكون المصدر دالاً على المرة مثل ( رمية ، جرعة ، نوبة ، لقطة ) .</p> <p>٣. أن لا يوصف المصدر قبل أن يؤدي عمله في الجملة وإن أجاز بعضهم ذلك .</p>
المصدر (الفكرة)	الفعل (الزمن)										
زراعة	زرعَ										
تقدم	تقدمَ										
استراحة	استراحَ										
إكرام	أكرمَ										

اسم المصدر. المصدر الميمي	صور استعمال المصدر في الكلام العربي																		
<p><b>اسم المصدر:</b> ما ساوى المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً من بعض ما في فعله، ويفهم من هذا ما يلي :-</p> <p>١ . اسم المصدر يدل على ما يدل عليه المصدر من ناحية الحدث (المعنى) .</p> <p>٢ . وقد سبق أن المصدر يدل على حروف فعله وأكثر أما اسم المصدر فتقل حروفه عن حروف فعله وهذا موضوع الافتراق بين المصدر واسم المصدر مثل :</p>	<p>يأتي المصدر الذي يقوم بعمل الفعل في الجملة العربية على صورتين :-</p> <p><b>الصورة الأولى :-</b> المصدر المضاف .</p> <p>١ . أن يضاف المصدر للفاعل .</p> <p>كقوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ ﴾ البقرة ٢٥١ ( دفع الله )</p> <p>وقوله تعالى ﴿ وَأَخْذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾ النساء ١٦١ ( أخذهم )</p> <p>٢ . أن يضاف المصدر للمفعول به :-</p> <p>معاقبة الأشرار ، سلامة للناس .</p> <p>وقول الشاعر :-</p> <p>تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف</p>																		
<table border="1"> <thead> <tr> <th>الفاعل</th><th>المصدر</th><th>اسم المصدر</th></tr> </thead> <tbody> <tr> <td>توضأ</td><td>توضؤ</td><td>وضوء</td></tr> <tr> <td>عاشر</td><td>معاشرة</td><td>عشرة</td></tr> <tr> <td>اغتسل</td><td>اغتسال</td><td>غسل</td></tr> <tr> <td>أعطى</td><td>إعطاء</td><td>عطاء</td></tr> <tr> <td>أعان</td><td>إعانه</td><td>عون</td></tr> </tbody> </table>	الفاعل	المصدر	اسم المصدر	توضأ	توضؤ	وضوء	عاشر	معاشرة	عشرة	اغتسل	اغتسال	غسل	أعطى	إعطاء	عطاء	أعان	إعانه	عون	<p>( نفي الدراهم تنقاد الصياريف )</p> <p>أضيف المصدر ( نفي ) إلى المفعول به ( الدراهم ) من إضافة المصدر للمفعول به وجاء الفاعل متأخراً بعده وهو ( تنقاد الصياريف ) .</p>
الفاعل	المصدر	اسم المصدر																	
توضأ	توضؤ	وضوء																	
عاشر	معاشرة	عشرة																	
اغتسل	اغتسال	غسل																	
أعطى	إعطاء	عطاء																	
أعان	إعانه	عون																	
<p>ويعمل اسم المصدر عمل المصدر نفسه وبنفس شروطه السابقة قال الشاعر :-</p> <p>إذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيراً من الآمال إلا ميسراً</p>	<p><b>الصورة الثانية :-</b></p> <p>المصدر المنون ( المجرد من ( أل ) والإضافة ) وهي كثيرة في اللغة مثل :-</p> <p>قوله تعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ البلد ( إطعام - يتيماً ) .</p>																		
<p>( عون ) اسم مصدر وقد عمل عمل المصدر فأضيف إلى الفاعل ( الخالق ) ونصب المفعول به ( المرء ) .</p> <p><b>المصدر الميمي :</b> وهو المصدر الذي تصدره ميم زائدة ودل على الحدث مثل موعده بمعنى ( وعد ) معتقده بمعنى ( اعتقاد ) كقول الشاعر :-</p> <p>أظلم إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلم</p> <p>المصدر الميمي ( مصاب ) أضيف إلى الفاعل الضمير ( كم ) ونصب مفعولاً به ( رجلاً ) .</p>																			

## الأسماء التي تعمل عمل الأفعال

الاسم الثالث / اسم الفاعل

(وهو وصف غير ثابت)

تعريفه . صياغته	صفات المصدر الذي يقوم بعمل الفعل												
<p>قال ابن هشام في قطر الندى عن اسم الفاعل هو (الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات الفعل وسكناته) وفي كتب النحو المدرسية اسم الفاعل هو (اسم مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل) . ومن خلال التعريف الأول نجد أن اسم الفاعل له الصفات التالية :-</p> <p>١ . أنه يكون وصفاً والمقصود من ذلك ما دل على حدث وفاعله أو مفعوله .</p> <p>٢ . هذا الوصف يدل على الفاعل الذي وقع منه الفعل وبذلك يتميز عن المفعول الذي هو وصف أيضاً .</p> <p>٣ . أن يكون موازناً لمضارع فعله في حركاته وسكناته وبذلك يتميز عن بقية الأسماء .</p> <p><b>صياغة اسم الفاعل :</b> على الشكل التالي :-</p> <p><b>أولاً :</b> يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل مثل : كاتب ، عالم ، راق ، عالٍ ، خالقٍ ، قارئ .</p> <p><b>ثانياً :</b> اسم الفاعل من غير الثلاثي يؤتى به على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارعة ميماً وكسر ما قبل آخره : مثل التحويل التالي :-</p> <table> <tr> <td>استقام</td> <td>يَسْتَقِيم</td> <td>مُتَسَقِم</td> <td>اسم الفاعل</td> </tr> <tr> <td>أجاب</td> <td>يُجِيب</td> <td>مُجِيب</td> <td></td> </tr> <tr> <td>أكرم</td> <td>يُكْرِم</td> <td>مُكْرِم</td> <td></td> </tr> </table>	استقام	يَسْتَقِيم	مُتَسَقِم	اسم الفاعل	أجاب	يُجِيب	مُجِيب		أكرم	يُكْرِم	مُكْرِم		<p>يأتي اسم الفاعل على أحد وجهين :-</p> <p><b>أ . الوجه الأول :-</b> أن يتجرّد من الدلالة على القيام بالحدث ، وفي هذه الحالة لا يعمل عمل الفعل ويعرب حسب موقعه من الجملة مثل :-</p> <p>( جاء القاضي ) ، ( قبض على القاتل ) . ونلاحظ أنه في هذه الأمثلة لم يدل على الحدث وإنما دل على اسم أو صفة . ( القاضي - القاتل ) .</p> <p><b>ب . الوجه الثاني :-</b> وهو اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل ، وهو الذي يدل على القيام بحدث أي ( يصح أن يقع في موضعه فعل بمعناه ) وفي هذه الحالة يعمل عمل الفعل فيرفع فاعلاً أو مفعولاً به منصوباً أو أكثر ويأتي في اللغة على صورتين هما :-</p> <p><b>١ . الصورة الأولى :-</b> أن تقتصر به ( ال ) وفي هذه الصورة يؤدي اسم الفاعل عمل الفعل بلا شروط مثل قول امرئ القيس عند مقتل أبيه :</p> <p>القاتلين الملك الحلالا خير معد حسباً ونائلا</p> <p>( القاتلين ) اسم فاعل جمع قام مقام الفعل ( الملك ) مفعول به وفاعله ضمير مستتر تقديره ( هم ) ، ونحو ( الناطق الحق في موقف الظلم شجاع ) ( الناطق ) اسم فاعل ( الحق ) مفعول به منصوب لاسم الفاعل .</p> <p><b>٢ . الصورة الثانية :-</b> أن يكون متجرّداً من ( ال ) وفي هذه الحالة يشترط له حتى يعمل عمل الفعل ما يلي :-</p> <p>١ . أن يدل على الحال أو الاستقبال دون الماضي .</p> <p>٢ . أن يعتمد على شيء قبله ، كأن يقع بعد نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف .</p> <p>٣ . أن يكون منوناً ، نحو :</p> <p>( الفلاح حارثٌ ثورهُ الأرض ) ثور فاعل لاسم الفاعل ( حارث ) لأنه دل على الحال والاستقبال واعتمد على مبتدأ قبله ( الفلاح ) ولذلك عمل عمل الفعل ومن أمثلة ذلك قول الشاعر :-</p> <p>ما راع الخلان ذمة ناكث بل من وفى يجد الخليل خليلا</p> <p>( راع ) اسم فاعل ( الخلان ) فاعل لاسم الفاعل ( ذمة ناكث ) مفعول به لاسم الفاعل لأنه استوفى الشروط المطلوبة .</p> <p><b>ملاحظة هامة :-</b></p> <p>شروط عمل اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة واحدة للجميع وهي الشروط الواردة في الوجه الثاني من اسم الفاعل ( الصورة الثانية ) .</p>
استقام	يَسْتَقِيم	مُتَسَقِم	اسم الفاعل										
أجاب	يُجِيب	مُجِيب											
أكرم	يُكْرِم	مُكْرِم											

## الأسماء التي تعمل عمل الأفعال

### الاسم الرابع : صيغ المبالغة

#### أوزان صيغ المبالغة . الشواهد عليها

وهي خمسة أوزان أكثرها استعمالاً الثلاثة الأولى ثم يليها الرابع والخامس وهي :-

١ . **فَعَالٌ** : مثل (مَنَعَ، قَوَّامٌ، صَوَّامٌ، سَبَّاقٌ) ومن شواهد هذا الوزن :-

أخا الحرب لبَّاساً إليها جلالُها

وليس بولاج الخوَالف أعقلا

صيغة المبالغة (لبَّاساً) وفاعلها ضمير مستتر تقدير (هو) (جلال) مفعول به منصوب لصيغة المبالغة والجلال هي ملابس الحرب .

٢ . **مِفْعَالٌ** : مثل (مطعان، مضياف، مهذار، متلاف) ومن شواهد في كلام العرب قولهم في الوصف بالكرم (إنه لمنحار بوائِكُها) (منحار) صيغة المبالغة وفاعلها ضمير مستتر تقديره (هو) بوائِكُ سمان الإبل وإعرابها مفعول به منصوب لصيغة المبالغة منحار .

٣ . **فَعُولٌ** : مثل (غفور، شكور، حقود، جهول، هشوش) ومن شواهد :-

قلبي دينه واهتاج للشوق إنَّها

على الشوق إخوانَ العزاء هيوج

إخوان العزاء هيوج (هيوج) صيغة المبالغة على وزن فَعُول وقد قام بعمل الفعل الذي يصح أن يقع موضعه وفاعلها ضمير مستتر تقديره (هو) (إخوان العزاء) مفعول به مقدم .

٤ . **فَعِيلٌ** : مثل (عليم، قدير، خبير، شبيه، بصير) ومن شواهد :-

إنَّ اللهَ سَمِيعٌ دَعَاءٌ من دَعَاهُ .

(سميع) صيغة المبالغة (دَعَاء) مفعول به لصيغة المبالغة وفاعلها ضمير مستتر بعد دَعَاهُ عائد على لفظ الجلالة .

٥ . **فَعِلٌ** : مثل (لَفَظَ، حَذَرَ، قَلَقَ، عَجَلَ) ومن شواهد :- حَذَرَ أُمُوراً لَا تَضِيرُ وَأَمِنَ مَا لَيْسَ مِنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ (حَذَرَ) صيغة المبالغة (أُمُوراً) مفعول به لصيغة المبالغة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

#### تعريفها . صياغتها . عملها

**تعريفها :-** وهي أوزان أو صيغ خاصة تفيد الزيادة في المعنى، يقول صاحب قطر الندى (هي صيغ تقتضي تكرار الفعل والزيادة في معناه) حيث يقال أن المبالغة تأتي من إفادة هذه الأوزان تكرار معناها، بحيث يصبح هذا المعنى للمتصف به عادة دائمة له تتكرر كثيراً أو تزيد على ما يعنيه اسم الفاعل في المعنى تقول لمن يقوم بـ (المنع) (مانع) ولكن (مَنَعَ) أكثر زيادة في المعنى من مانع و (ضَرَبَ) أكثر معنى من (ضارب) .

**صياغتها :-**

تصاغ أوزان المبالغة لاسم الفاعل من الثلاثي ومن غير الثلاثي على الأوزان نفسها .

١ . **الثلاثي** : مثل : سَمَاعٌ، كَرَارٌ، مَنَاعٌ، صَوَامٌ، تَوَاقٌ . وصياغتها من الثلاثي هو الأغلب .

٢ . **من غير الثلاثي** : (دراك، سَارٌ، معطاء، مهوان، سميع، نذير، زهوق) وهي على الترتيب مصوغة من الأفعال أدرك، سَارٌ، أعطى، أهان، أسمع، أنذر، أزهق، وكلها أفعال غير ثلاثية .

**عملها :-** تقوم صيغ المبالغة في عملها بنفس عمل الفعل وب بنفس شروطه في اسم الفاعل حتى أن بعض العلماء اعتبرها امتداداً لاسم الفاعل وإن كانت في الحقيقة صيغاً مستقلة مأخوذة من الأفعال مباشرة مثل :-

١ . (طَمَأَنْتُ الرَّجُلَ الْقَلِقَ بِالْهُ) . (بال) فاعل لصيغة المبالغة (القلق) لأنها محلاة (بال) .

٢ . (إِنَّ اللَّهَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ) (الدعاء) مفعول به لصيغة المبالغة (سميع) لأنها مجردة من (ال) ودلَّت على الحال والاستقبال واعتمدت على مبتدأ .



## ٢- الأسماء التي تعمل عمل الأفعال

الاسم الخامس / الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة (وصف موجود في الأصل ثابت لا يتغير)

تعريف الصفة المشبهة	سبب التسمية
<p><b>التعريف الأول :-</b> هي الصفة المصوغة لغير تفضيل من فعل لازم لإفادة نسبة الحدث إلى الموصوف بها على وجه الثبوت والدوام لا الحدوث والتغير فهي تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل من حيث إطلاق الصفة على الموصوف وهذا التعريف صرفي ركز على القيود التالية :-</p> <p>١ . أنها وصف - لغير تفضيل - تدل على حدث وصاحبه (فرح) تدل على شخص موصوف بالفرح (قلق) تدل على موصوف بالقلق.</p> <p>٢ . أنها تصاغ من فعل لازم (ليس له مفعول به) (شريف) تصاغ من الفعل شرف وهو لازم.</p> <p>٣ . لا تدل على نسبة الصفة لموصوفها ولا تفيد حدوثها بل تدل على ما هو موجود فعلاً في صاحبها قبل الحديث عنها وربما استمرت أيضاً بعد هذا الحديث أو كانت دائمة ثابتة فيه :-</p> <p><b>التعريف الثاني :-</b> (التعريف النحوي) كما ورد في ألفية ابن مالك ( هي الصفة التي استحسن أن تضاف لما هو فاعل في المعنى ) لأن الصفة المشبهة تضاف لما هو فاعلها في المعنى ( أي أن المضاف إليه معها وإن كان مجروراً لفظاً لكنه هو الفاعل الحقيقي لها مثل ( طاهر العِرض، حسن الوجه، ذكي الفؤاد، رفيع العماد) .</p>	<p><b>الصفة المشبهة:</b> تؤخذ من الفعل اللازم كما سبق القول في تعريفها فكيف إذن يأتي بعدها الاسم منصوباً في الاستعمال مع أن الفعل اللازم لا يأخذ مفعولاً به: هذه المشكلة التي واجهت علماء النحو فتخلصوا منها بإطلاقهم على هذه الصفات الثابتة مصطلح (الصفة المشبهة باسم الفاعل) تشبيهاً لها باسم (الفاعل المتعدي لواحد والذي ينصب مفعولاً به واحداً. وما دامت هذه الصفات تشبه اسم الفاعل فيصح أن يأتي بعدها الاسم المنصوب على أنه (شبيه بالمفعول به) .</p>
<p><b>التشابه بين اسم الفاعل والصفة المشبهة</b></p> <p><b>أوجه الشبه هي :-</b></p> <p>١ . أنها تدل على معنى وصاحبه فهي وصف مثل اسم الفاعل وتزيد عليه في أنها وصف ثابت .</p> <p>٢ . أن كلا منهما يكون مفرداً ومثنى وجمعاً ومذكراً ومؤنثاً (عاقل، عاقلان، عاقلون) (عاقل، عاقلتان، عاقلات) .</p> <p>٣ . تشبه الصفة المشبهة اسم الفاعل في جواز نصب ما بعدها على أنه (شبيه بالمفعول به) .</p>	
<p><b>المخالفة بين الصفة المشبهة واسم الفاعل</b></p> <p><b>اسم الفاعل :-</b> وصف يدل على صفة غير ثابتة فقد يتغير الوصف بها من حال إلى حال لأنه وصف خارجي لا يدل على الثبات والاستقرار مثل (جالس، نائم، قائم) فقد يتغير الوصف بالنوم والجلوس والقيام إلى واقف، مستيقظ، وهذا المعنى أنها صفة غير ثابتة .</p> <p><b>الصفة المشبهة :-</b> تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل ولكنها تزيد عليه بميزة الثبوت في هذه الصفة ثبوتاً لازماً دائماً في الطبع والخلق مثل (حسن الوجه، طلق الحياء، رقيق القلب، لين الطباع) فهذه الصفات طلق، رقيق، لين، حسن، تدل على صفات ثابتة في الموصوف .</p> <p><b>مثال مشروح مقارنة :-</b></p> <p>ما هو الفارق بين اسم الفاعل (مبدع)، وبين الصفة المشبهة (بديع) في الآية القرآنية: (بديع السماوات والأرض) مبدع اسم فاعل يطلق على من ينسب له الإبداع كصفة غير ثابتة فيه، مثل إبداع الإنسان هذا الضعيف المتقلب الطباع في صفة الإبداع، بينما الصفة المشبهة (بديع) تطلق على من يكون إبداعه ثابتاً كاملاً قبل الوصف بها وبعد الوصف بها وهي صفة لا تليق إلا بالله سبحانه وتعالى .</p>	
<p><b>ما تتميز به الصفة المشبهة</b></p> <p>١ . أن الصفة المشبهة تضاف لما هو فاعلها في المعنى أي أن المضاف إليه معها وإن كان مجروراً لفظاً على سبيل الإضافة إلا أنه هو الفاعل الحقيقي لها .</p> <p>٢ . اسم مشتق لا يُصاغ إلا من الفعل اللازم (الذي ليس له مفعول به) وهي وصف يدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت الأصلي وليس الطارئ .</p> <p>(طاهر العِرض، نقي الثوب، بديع السماوات) (العرض، الثوب، السماوات) محل هذه الكلمات هو الفاعل الحقيقي بطاهر ونقي وبديع . وإن كان مجروراً بها لفظاً على سبيل الإضافة وهذه صفة نافعة للتمييز بين الصفة واسم الفاعل .</p>	

صيغة الصفة المشبهة	جملة الصفة المشبهة
<p><b>مصطلحات :-</b></p> <p>١ . القياس : ويقصد به ذكر قاعدة عامة تنطبق على كل ما يندرج تحتها من الأمثلة والنماذج والشواهد، فالقياس هو القدرة على اكتشاف القاعدة وتعميمها بحيث تشمل ظاهرة من الظواهر فتفسرها من خلال هذه القاعدة العامة .</p> <p>٢ . السماع : ويقصد به الاعتماد على حفظ ما يسمع وعدم وجود قاعدة مضطردة تفسر الظاهرة وهو كما ورد عن العرب ( يحفظ لا يقاس عليه ) .</p>	<p>ولها عدة صور، بحسب الاسم الذي يقع بعدها</p> <p>١ . الصورة الأولى :- صفة مشبهة معربة بحسب نظام الجملة قبلها والاسم بعدها يأتي متصلاً ( بضمير يعود ) على الموصوف بها مثل :- ( يستحق احترامنا الأستاذ الطيب قلبه السهل طبعه ) .</p> <p>٢ . الصورة الثانية :- صفة مشبهة معربة بحسب نظام الجملة قبلها والاسم بعدها يأتي متصلاً بالالف واللام مثل :- ( يستحق احترامنا الطالب النظيف الأخلاق الحر العقل ) .</p> <p>٣ . الصورة الثالثة :- صفة مشبهة معربة بحسب نظام الجملة قبلها والاسم بعدها يأتي خالياً من الضمير العائد وخالياً من ال مثل ( يستحق احترامنا كل جندي شجاع قلباً صلب عوداً ) .</p>
صيغة الصفة المشبهة باسم الفاعل	إعراب الاسم الذي يأتي بعد الصفة المشبهة
<p>والفاظ الصفة المشبهة باسم الفاعل سماعية وليست قياسية ولذلك من الصعب حصرها لأنها كثيرة ولا تندرج تحت قواعد حاسمة لجمعها، وكل ما يذكر عنها من قواعد سواء من الفعل الثلاثي وغيره، هي على سبيل التقريب والمعاونة لا القاعدة العامة الثابتة، ولذلك يفضل دائماً الرجوع إلى كتب الصرف لمن يرغب بالاطلاع والتوسع فيها وهذه طائفة مختارة لما اشتهر من أوزانها :-</p> <p>أ . تصاغ من الفعل اللازم على وزن ( فَعَلَ ) بكسر العين، وعلى الأوزان التالية :-</p> <p>١ . ( فَعَلَ ) مثل فَرِحَ، جَشِعَ، فَطِنَ، سَلِسَ، شَرِسَ .</p> <p>٢ . أَفْعَلَ ( ويؤنث على وزن فعلاء ) مثل أَحْمَرَ حمراء، أعرج عرجاء، أخضر خضراء، أهيف هيفاء، أسمر سمراء .</p> <p>٣ . فَعْلَان ( المؤنث فعلى ) مثل ريان رياء، غضبان غضبى، جوعان جوعى، عطشان عطشى .</p> <p>ب . وتصاغ من الفعل اللازم الذي يكون على وزن :- ( فَعَلَ ) بضم العين على الأوزان التالية مع الأمثلة :</p> <p>١ . ( فَعِيل ) شريف، كريم، لقيم، جميل، دقيق .</p> <p>٢ . ( فَعَلَ ) شَهْمٌ، صَعْبٌ، سَهْلٌ، ضَخْمٌ، طَلْقٌ، نَذَلٌ .</p> <p>٣ . ( فُعَالٌ ) شُجَاعٌ، فُرَاتٌ، زُؤَامٌ، هُمَامٌ .</p> <p>٤ . ( فَعَالٌ ) جَبَانٌ، رَزَانٌ، حَصَانٌ .</p> <p>٥ . ( فَعَلَ ) حَسَنٌ، بَطَلٌ، هَمَجٌ، هَمَلٌ .</p> <p>٦ . ( فُعَلَ ) حُلُوٌ، صُلْبٌ، مُرٌ، صُفْرٌ .</p>	<p>١ . الرفع :- مثل :- وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطع الأوائل ( الأخير ) صفة مشبهة لـ ( زمانه ) فاعل لها .</p> <p>٢ . النصب :- أ . من الأنوثة أن تكون الفتاة رقيقة قلبها لبقه حديثها . ( حديثها، قلبها ) الكلمتان معرفتان وهنا تعربان ( شبه مفعول به منصوب ) . ب . مثل : من الأنوثة أن تكون الفتاة رقيقة قلباً لبقه حديثاً . ( قلباً، حديثاً ) الكلمتان نكرتان تعربان ( تمييز منصوب )</p> <p>٣ . الجر :- مثل : من الأنوثة أن تكون الفتاة رقيقة القلب لبقه الحديث . ( القلب، الحديث ) أسماء بعد الصفة المشبهة مجرورة بالإضافة .</p> <p><b>الخلاصة :-</b> الاسم بعد الصفة المشبهة مرفوع على أنه فاعل، أو منصوب على أنه شبه مفعول به إذا كان معرفة، أو تمييزاً إذا كان نكرة، أو مجروراً مضاف إليه .</p>

**الأسماء التي تعمل عمل الأفعال**  
**الاسم السادس : اسم المفعول (وصف غير ثابت)**

صياغة اسم المفعول	التعريف
<p>أولاً : يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) وعلى التفصيل التالي :-</p> <p>١ . إذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط بألف أصلها ياء مثل (باع، عاب، شاد) يكون اسم المفعول منها (مبيع، معيب، مشيد) .</p> <p>٢ . إذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط بألف أصلها واو مثل (قال، لام، صان) يكون اسم المفعول منها (مقول ، ملوم، مصون) .</p> <p>٣ . إذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر بألف أصلها ياء مثل : (بنى، رمى، رضي) يكون اسم المفعول (مبنى، مرمى، مرضي)</p> <p>٤ . إذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر بألف أصلها واو مثل : (دعاء، رجا، شكا) فإن اسم المفعول يكون (مَدْعُو، مَرْجُو، مَشْكُو) .</p>	<p>تعريف اسم المفعول ( هو الاسم الوصف المشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل على وجه الحدوث لا الدوام) ومن خلال هذا التعريف نجد لاسم المفعول الصفات التالية :-</p> <p>١ . أن يكون وصفاً والوصف ( ما دل على حدث وفاعله أو مفعوله ) وهذا ما يشترك به اسم المفعول مع الأسماء المشتقة الدالة على الوصف وهي ( اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة، الصفة المشبهة، اسم التفضيل ) .</p> <p>٢ . أن يكون مأخوذاً من الفعل المبني للمجهول وبذلك يتميز عن اسم الفاعل .</p>
<p>٥ . قد يأتي اسم المفعول من بعض الأفعال الثلاثية على وزن (فعليل) بدلاً من مفعول مثل ( جريح، قتيل، كحيل) بدلاً من (مجروح، مقتول، مجروح) وهذا غير قياسي ويستوي فيه المذكر والمؤنث .</p> <p>ثانياً : يأتي اسم المفعول من غير الفعل الثلاثي على وزن فعلة المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره مثل :-</p>	<p>٣ . أن يكون دالاً على من وقع عليه فعل الفاعل وبذلك يتميز عن بقية الأسماء المشتقة الدالة على الوصف .</p> <p>مثال : سُمِعَ الحديثُ : فالحديث مسموع</p> <p>سُمِعَ : فعل ماضي مبني للمجهول، الحديث نائب فاعل، مسموع : أخذت من الفعل المبني للمجهول، وهو اسم مفعول يدل على من وقع عليه الفعل ( سُمِعَ ) ( مسموع ) .</p>
<p>ماضي مبني للمجهول      مضارع      اسم مفعول</p> <p>أُغْلِقَ      يُغْلِقُ      مُغْلَقٌ</p> <p>قُدِّرَ      يُقَدَّرُ      مُقَدَّرٌ</p> <p>رُوِيَ      يُرَاعَى      مُرَاعَى</p> <p>اسْتُخْرِجَ      يُسْتَخْرَجُ      مُسْتَخْرَجٌ</p>	<p>٤ . أن اسم المفعول هو وصف غير ثابت مثله مثل اسم الفاعل فالصفة لهما لا توصف بأنها دائمة ففي المثال السابق : الحديث وصف باسم المفعول ( مسموع ) ولكن ليس كل حديث يكون دائماً مسموعاً فهناك حديث غير مسموع .</p>

١ . من الناحية الصرفية :-

أ . يصاغ اسم الفاعل واسم المفعول من كل من الفعل المتعدي واللازم .

( شاهد - مشاهد - مشاهد - استراح - مُستريح - مُستراح له ) .

ب . يختلفان في أن اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم أما اسم المفعول فإنه يصاغ من الفعل المبني للمجهول وهذا يعني أن اسم الفاعل يأتي في موضع الفعل المبني للمعلوم مثل :-

( ما نائمة عينُ الجَبَان ) يمكن وضع اسم المفعول في موضع الفعل المبني للمجهول مثل ( ما مُسعدة عين الشجاع )

٢ . من الناحية النحوية :

١ . يتفق اسم الفاعل واسم المفعول في الشروط التي ذكرت لعمل اسم الفاعل وهي : إن كان محلي ( بال ) قام مقام فعله وعمل بلا شروط وإن تجرّد من أل لا يقوم بعمل فعله إلا بتواجد الصفات التي في معنى الجملة وألفاظها والتي فصلت في الصورة الثانية من اسم الفاعل من الوجه الثاني .

ب . ويفترقان نحويّاً في أن اسم الفاعل يرفع الفاعل ، أما اسم المفعول فيرفع نائب الفاعل .

إعراب اسم المفعول :- يأتي اسم المفعول مفرداً ومثنىً وجمعاً مع التذكير والتانيث ويعرب حسب موقعه من الجملة ( إن الأبوابَ مغلقةً ) ( مغلقةً ) خبر إنّ مرفوع بالضمّة .

عمل اسم المفعول :-

عندما يقوم اسم المفعول بعمل الفعل المبني للمجهول يكون ما بعده نائب فاعل ويكون ذلك على التفصيل التالي :

الوجه الأول : إما أن يتجرد من الدلالة على ما وقع عليه الفعل وفي هذه الحالة لا يعمل عمل الفعل ويعرب حسب موقعه من الكلام مثل :

١ . انظر إلى المستقبل

٢ . هذا الطالب محبوبٌ

٣ . جاء الرجلُ المثقفُ .

وفي هذه الأمثلة جاء اسم المفعول ولم يدل على ما وقع عليه الفعل وإنما دلّ على صفة .

الوجه الثاني :- أن يدل على ما وقع عليه الفعل ( أي يقع موقع الفعل المبني للمجهول ) وفي هذه الحالة يعمل عمل الفعل المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به ولا يكون ذلك إلا في حالتين :-

١ . الحالة الأولى : أن يكون اسم مفعول محلي ( بال ) بمعنى ( الذي ، التي ) وأن يليه ما كان مقدراً أن يكون نائب فاعل أو مفعولاً به وفي هذه الحالة لو وضعنا الفعل المبني للمجهول مكان اسم المفعول اتضح الأمر مثل ( عُدلَ تاريخُ الامتحان المقرر عقدهُ في المدرسة ) ( عقده ) نائب فاعل لاسم المفعول ( مقرر ) لأنه تحلى بال .

٢ . الحالة الثانية : أن يكون اسم المفعول مجرداً من ( أل ) ويشترط لعمله أن يدل على الحال أو الاستقبال ( أي يصح أن تضع مكانه فعله المضارع المبني للمجهول ) ويعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف مثل : ( الفائزُ مُعطى جائزةً ) جائزة : مفعول به لاسم المفعول معطى لانه مجرد من ( أل ) ويدل على الاستقبال واعتمد على المبتدأ ( الفائز ) .

شواهد على اسم المفعول المجرد من (أل)

١ . إذا كان اسم المفعول مجرداً من ( أل ) ودل على الماضي ولم يعتمد على ( نفي أو استفهام ... ) يكون الاسم الذي يليه مجروراً مضاف إليه مثل :-

( بات العدوُ مكسوراً الجناح )

٢ . ( ما عاش مَنْ عاش مذموماً ( خَصائِلُهُ ) نائب فاعل مذموماً .

٣ . ( أَمْسَمَوْعُ ) ( صوتٌ ) الحق في عالم لا يحترم الضعفاء ) نائب الفاعل اعتمد على الاستفهام .

٤ . ( ما مضية ( حقوقٌ ) يطالب بها أهلها ) نائب فاعل معتمد على النفي .

٥ . ( الفائزُ معطى ( جائزةً ) ) نائب الفاعل ضمير مستتر معتمد على المبتدأ ( جائزةً ) مفعول به لاسم المفعول .

**الأسماء التي تعمل عمل الأفعال**  
**الاسم السابع : اسم التفضيل (وصف على وزن «أفعل»)**

تعريف اسم التفضيل	صيغة اسم التفضيل
<p><b>التفضيل في اللغة :-</b> المقارنة والترجيح</p> <p><b>اسم التفضيل :</b> كل وصف على وزن ( أفعل ) يدل على اشتراك اثنين في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة المشتركة، والأصل في صيغة التفضيل أن تكون على وزن ( أفعل ) للمذكور ( فُعْلَى ) للمؤنث وهو اسم مشتق، ومن خلال التعريف السابق تتوافر في اسم التفضيل الصفات التالية :-</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١ . أن يكون وصفاً والوصف ما دل على حدث وصاحبه .</li> <li>٢ . أن يكون هذا الوصف على وزن ( أفعل ) بأن تكون صياغته من الفعل على هذا الوزن ولذلك يطلق عليه اسم (التفضيل) أو ( أفعل التفضيل ) إشارة إلى وزنه .</li> <li>٣ . أن يدل على شيئين اشتراكاً في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة المشتركة . مثل :- الشمس أكبر من القمر حجماً ليل الشتاء أطول من نهاره</li> </ol>	<p>الصفات التي يجب توافرها في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل ومثله صيغتا التعجب هي سبع صفات مع العلم أن اسم التفضيل يصاغ من الفعل الذي يجوز التعجب منه وهذه الصفات هي :-</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١ . أن يكون الفعل ثلاثياً .</li> <li>٢ . أن يكون الفعل متصرفاً ( أي غير جامد ) .</li> <li>٣ . أن يكون الفعل قابلاً للمفاضلة .</li> <li>٤ . أن يكون الفعل تاماً غير ناقص .</li> <li>٥ . ألا يكون الفعل منفياً .</li> <li>٦ . ألا تكون الصفة المشبهة منه على وزن أفعل الدال على الألوان والعيوب مثل ( أشهل ، أسود ، أعرج ) .</li> <li>٧ . ألا يكون الفعل مبنياً للمجهول .</li> </ol> <p><b>١- أفعال استوفت الصفات :-</b> المشتركة السبع :-</p> <p>ساء ، كرم ، ضبط ، هدى ، شرف ، ضل ، نبه ، ( يؤخذ منها اسم التفضيل ) .</p> <p><b>٢- أفعال لم تستوف الشروط السابقة :-</b> ولا يؤخذ منها اسم التفضيل مثل ( ضل ، غوى ، خَضِرَ ، قرئء ، سُئِلَ ، نعم ، بئس ، مات ، كان ، أصبح ، ليس ، استمع ، تجمع ، غُرِبَ ) .</p> <p><b>٣- الفعل الذي لم يستوف الشروط السابقة لا يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بأسلوبين هما :-</b></p>
<p><b>الأول :-</b> الأسلوب الأول يستعمل مع الأفعال التي تزيد عن ثلاثة أحرف مثل ( أحسن ) وما كان الوصف منه على أفعل مثل ( سَوَدَ ، خَضِرَ ) فيكون التفضيل منه على الأسلوب التالي :- اسم مناسب على وزن أفعل + المصدر الصريح للفعل منصوباً على التمييز مثل : المتعلّم أسمى إحساساً .</p> <p>الظلم أشد ظلاماً من الظلمات .</p> <p>الليمون أشد صُفْرة من البرتقال .</p> <p><b>الثاني :-</b> وهذا الأسلوب يستعمل فيه ثلاثة أفعال هي : الناقصة ، المنفية ، المبنية للمجهول مثل اسم التفضيل على وزن أفعل + المصدر المؤول بعده : المسيء أولى أن يعاقب ، الحق أحق أن يتبع .</p>	<p><b>ايضاح وتفريق</b></p> <p><b>الأول :-</b> قد تحذف الهمزة من وزن أفعل لكثرة استعمالها في الفاظ معينة مثل ( خير ، شر ، حب ) فأصلها ( أخير ، أشر ، أحب ) .</p> <p>١ . كقول القرآن الكريم ناقلاً موقفاً إبليس وهو يفضل نفسه على آدم :-</p> <p>﴿أنا خير منه﴾ أصلها ( أخير )</p> <p>٢ . وقوله تعالى أيضاً : ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً بل هو خير لكم﴾ النور ١١</p> <p><b>الثاني :-</b> أن وزن أفعل قد يستعمل في الكلام ولا يقصد به المفاضلة بين شيئين وهو ما كان على وزن أفعل من أوزان الصفة المشبهة ، فيدل على مجرد الصفة وليس على المفاضلة .</p> <p>لأن الصفة المشبهة من أوزانها ( أفعل ) والمؤنث منها على وزن ( فعلاء ) مثل أحق ، حمقاء ، أعلى ، علياء ، فكلها صفات مشبهة تشابه اسم التفضيل في الوزن ولكنها ليست من بابيه ويفهم ذلك من الكلام مثل :-</p> <p>الله أرحم بعباده ، الحق أحق أن يتبع .</p>

وتأتي جملة التفضيل على الصور الأربع التالية :-  
**الصورة الأولى :-** يكون اسم التفضيل مجرداً من الألف واللام ( ال ) والإضافة فتكون فيه الصفات التالية :-  
 ١ . أن يبقى اسم التفضيل مفرداً مذكراً .  
 ٢ . يؤتى بعد اسم التفضيل بحرف الجر ( مِنْ ) جاراً للمفضل عليه كقوله تعالى :-  
 ﴿ لِيُوسَفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَبِينَا مَنَا ﴾ يوسف ٨  
 ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا ﴾ .  
**الصورة الثانية :-** اقتران اسم التفضيل بالألف واللام ( ال ) وعندها يطابق موصوفه في عدده وتذكيره وتانيثه ولا يؤتى بعده بالمفضل عليه ( الأخ الأكبر ذكياً ) ، ( الأخت الكبرى ذكياً ) ، ( الأخوات الكبريات ذكيات )  
**الصورة الثالثة :-** أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة ، وفي هذه الحالة يجب إفراده وتذكيره على أن يطابق المضاف إليه المفضل نحو .  
 أعزُّ مكانٍ في الدنيا سرجٌ سابح  
 وخير جليسٍ من الزمان كتاب  
 الكتاب أفضلُ صديقٍ  
**الصورة الرابعة :-**  
 أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى معرفة وفي هذه الحالة تجوز المطابقة وعدمها مثل :-  
 أنتم أفضل الناس  
 أنتم أفاضل الناس  
 هند أفضل النساء  
 هند فضلى النساء  
**الخلاصة :-**  
 ١ . اسم التفضيل المجرد من ال والمضاف لنكرة يجب إفراده وتذكيره .  
 ٢ . اسم التفضيل المقترن ( بال ) يجب مطابقتها لما حوله إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتانيثاً .  
 ٣ . اسم التفضيل المضاف إلى معرفة تصح فيه المطابقة وعدم المطابقة .

والمقصود بذلك بيان ما يأتي بعد اسم التفضيل من الأسماء مرفوعاً ومنصوباً وتوجيه الرفع والنصب :-  
**الرفع :-** ويكون في حالتين هما :-  
**الأولى :-** الأصل في اسم التفضيل أن يرفع الضمير المستتر ( الإنسان أذكى من كل المخلوقات ) فاعل اسم التفضيل ضمير مستتر يعود على كلمة الإنسان .  
**الثانية :-** وهي في ( مسألة الكحل ) وهي مسألة رفع اسم التفضيل للاسم الظاهر بعده واسم التفضيل لا يرفع الاسم الظاهر إلا في مسألة الكحل وبشروط منها :-  
 ١ - أن يتقدم على اسم التفضيل نفي بعد اسم نكره موصوف باسم التفضيل ، وبعدة اسم مفضل على نفسه مثل :-  
 ١ . ما رأيت فتاة أحسنَ في عينها الكحلُ منه في عين هند .  
 ٢ . الحديث الشريف : ما من أيام أحبَّ إلى الله الصومُ منه في عشر ذي الحجة .  
 ٣ . ما رأيت امرأة أحبَّ إليه البذلُ منه اليك يا بن سنان .  
 الكلمات التي طُبعت بلون غامق كلها فاعل لاسم التفضيل الذي سبقها ، وهذا يدلنا على أن اسم التفضيل يرفع فاعلاً ظاهراً إذا صح أن يقع في موضعه فعل بمعناه ، أي أستطيع أن أضع الأفعال ( يحسن ، يحب ) بدل اسمي التفضيل أحسن ، أحب ولا يختل المعنى .  
 وقد سميت هذه ( بمسألة الكحل ) نسبة إلى المثال الأول لشهرته بين النحاة .  
**النصب :** تأتي الأسماء بعد اسم التفضيل منصوبة على التمييز فقط مثل :-  
 الإنسان أعظمُ المخلوقاتِ ذكاءً .

## أساليب التعجب السماعية والقياسية

### المقصود بالتعجب

وتعريفه عند أهل اللغة: انفعال ما يحدث في النفس عند الشعور بأمر خفي سببه.

أما التعجب عند النحاة: فهو استعظام زيادة في وصف المتعجب منه تفرد بها عن أمثاله، أو قل نظيرها فيها وقد خفي سببها مع التعبير عن ذلك بكلام الدهشة، وهنا نلاحظ اتفاق أهل اللغة وأهل النحو على أصل التعجب من حيث أنه الأمر الغريب الذي يثير الدهشة وخفيت أسبابه ولكن النحاة يشترطون أن يتم هذا التعجب بصيغ لغوية متفق عليها وهي ( ما أَفْعَلَهُ ) ( أَفْعِلْ بِهِ ) .

### أساليب التعجب السماعية

ويقصد بها تلك الأساليب التي هي أصلاً لغير التعجب، ومعاني هذه الألفاظ في الأصل لا يفهم منها التعجب، ولم توضع من أجله، لكنها دلّت عليه دلالة عارضة عن طريق المجاز وظروف النطق، ومن تلك الأساليب التي وردت في لغة العرب :-  
قول القرآن الكريم: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ البقرة ٢٨  
( فكلمة « كيف » أصلاً لفظها ومعناها للاستفهام ولكنها دلّت على التعجب على سبيل المجاز ومثل ذلك كل استفهام دل على التعجب .

ومنه قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : ( سبحان الله إن المؤمن لا ينجس حياً ولا ميّتاً ) فسبحان الله بلفظها ومعناها للدعاء والعبادة ثم استخدمت للتعجب على غير الأصل .

قول العرب ( لله أنت من رجل ) فنسبه المخاطب لله لا تدل على التعجب، ولكن لورود هذا الأسلوب غالباً في مواقف الإعجاب والدهشة أفاد معنى التعجب .

ويفهم من هذا أن التعجب السماعي هو ألفاظ ليست على صيغة التعجب المطروحة لدى النحاة، ولكن معنى التعجب ورد فيها عن طريق المجاز، وخرج اللفظ فيها عن دلالاته الأصلية إلى معنى التعجب، وصياغة التعجب القياسي من الأفعال موجودة في درس ( اسم التفضيل ) لأنهما يتفقان في الصياغة .

ويقصد به تلك الصيغ التي تدل بلفظها ومعناها على التعجب فهي بلفظها معدة لذلك صرفياً وهي بمعناها تدل على التعجب وتقسم صيغ التعجب إلى صيغتين :-

**الصيغة الأولى :-** ( ما أفعله ) وتتكون هذه الصيغة من أمور ثلاثة هي : ما + فعل التعجب + المتعجب منه . ويمكن إعرابها كما يلي :-

١- ما : نكره بمعنى ( شيء عظيم ) فهي إذن في قوة الموصوفة ولذلك صحّ الابتداء بها فهي إذن ( مبتدأ ) وهذا أشهر الآراء فيها .

٢- **فعل التعجب :** هو فعل ماض جامد لا يتصرف مثل ( ليس ، عسى ) وتدخل عليه نون الوقاية مثل ( ما أفقرني إلى عفو الله ) وفيه ضمير مستتر يعود على ( ما ) أداة التعجب والجملة المكونة من فعل التعجب والضمير المستتر في محل رفع خبر للمبتدأ ( ما ) . قال تميم بن مقبل :

ما أطيب العيش لو أن الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

ما : مبتدأ ، أطيب ؛ : فعل ماض لإنشاء التعجب مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره ( هو ) ، العيش : مفعول به لفعل التعجب والجملة خبر لما .

٣- **المتعجب منه :** وهو الاسم المنصوب الذي يأتي بعد فعل التعجب وهو منصوب على أنه مفعول به مكمل للجملة الواقعة خبراً ( لما )

**الصيغة الثانية :-** ( أفعل به ) :- وتتكون من أمور ثلاثة أيضاً وهي : **فعل التعجب + الباء + المتعجب منه** .

**فعل التعجب :-** فعل ماض جاء على صورة الأمر وهي عبارة غريبة فكأن هذا الفعل في التقدير ماض وفي الصورة أمر ويترتب على ذلك أمران .

**الأول :** أن يعرب هو نفسه على أنه فعل أمر .

**الثاني :** أن يعرب ما بعده على تقدير أنه فعل أمر .

**الباء :** حرف جر زائد ، فالاسم الذي بعده مجرور به لفظاً لكنه فاعل تقديرأ .

**المتعجب منه :** يجر بالباء لفظاً لكنه فاعل في التقدير لفعل التعجب باعتباره فعلاً ماضياً في التقدير أيضاً .

**الصلة بين أجزاء جملتي التعجب :-**

الأصل في جملة التعجب أن تأتي مرتبة على ما مر في الصيغتين السابقتين وبعبارة آخر لا يفصل بين ما والتعجب والمتعجب منه بأي شيء من الأشياء إلا في أمور ثلاثة هي : جواز الفصل بين ما وفعل التعجب بكان وجواز الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالجار والمجرور والظرف مثل :

أقيمُ بدار الحزم ما دام حزمها وأحر إذا حالت بأن أتحولاً

( أحر ، إذا حالت ، بأن أتحولاً ) أحر : فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب ، بأن أتحولاً : الباء حرف جر زائد ، أن حرف مصدري ونصب ، أتحوّل : فعل مضارع منصوب ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل لـ ( أحر ) .

حيث أن الظرف ( إذا ) فصل بين فعل التعجب ( أحر ) والمتعجب منه ( بأن أتحولاً ) .



## التوابع «مقدمة عامة»

تعريف التابع :- (التابع في اللغة) هو التالي ويقال تبعث الشيء تبوعاً أي سرت في أثره خاضعاً لتأثيره .

التابع عند علماء النحو : (هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد وليس خبراً) .

والإعراب (الحاصل) يقصد به الإعراب الموجود فعلاً في الجملة وفيها يشارك التابع المتبوع في الرفع والنصب والجر وربما تبعه في الجزم أيضاً إذا كان المتبوع فعلاً وهو قليل الحصول .

ويقصد بـ (المتجدد) إذا تغيرت الجملة وتغيرت وظائف الكلمات المتبوعة لا بد أن تتغير وظائف الكلمات التابعة لها فيتغير إعرابها .

والقيد الأخير في التعريف هو (وليس خيراً) ويقصد به صورة واحدة من صور الخبر هي الإخبار المتعدد كقولنا : (عصرنا علمٌ عملٌ قوةً) فكلمة عصر مبتدأ والكلمات (علم عمل قوة) كلها أخبار متتالية متفقة في الإعراب وكلها مرفوعة ليس لأنها توابع بل لأنها أخبار تتالت وراء بعضها البعض ولو طرحنا هذه الجملة بأسلوب آخر وأدخلنا عليها فعلاً ناسخاً مثل (أصبح عصرنا علماً عملاً قوةً) .

فإن (علماً عملاً، قوةً) هي خبر لأصبح حتى لا يقع في وَهْم البعض أنها من التوابع ولهذا اشترط العلماء في التابع أن لا يأتي خبراً في (صورة الخبر المتعدد) حتى لا يقع اللبس بين التابع والخبر، وأصناف التوابع في اللغة العربية من خلال علاقتها مع المتبوع تتبين من خلال الجدول التالي :

	المتبوع	التابع	العلاقة بينهما
١-	المنعوت	النعت	أن النعت يكون صفة في المنعوت
٢-	المؤكد	التوكيد	الربط عن طريق التكرار أو ألفاظ محددة استعمالها العرب
٣-	المبدل منه	البدل	الربط يقوم على دلالة البدل على المبدل منه دلالة (جزئية أو كلية أو اشتمالية) .
٤-	المعطوف عليه	العطف (عطف النسق)	الربط بين العطف والمعطوف عليه من خلال حروف العطف التي تربطهما في حكم واحد .
٥-	الاسم المبين	عطف البيان	مرادفة عطف البيان للاسم الجامد المبين بهدف التوضيح

# ١. التابع الأول: النعته (الصفة)

١.١. نعته السببي	معنى النعته
<p>٢. النعته الحقيقي</p> <p>النعته السببي :- وقد سمي هذا النعته سببياً لأنه في الحقيقة وواقع الأمر ليس للاسم السابق عليه من حيث المعنى، فهو لا يتجه إليه وإنما يتجه إلى الاسم الذي يأتي بعده وهذه الصورة وبهذا الاعتبار خارجه عن مفهوم التوابع، لولا أن الاسم المتأخر الذي يتجه إليه الوصف يحمل ضمير الاسم السابق على الوصف، فهذا الضمير إذن يعتبر صلة بين المنعوت المتقدم والموصوف الحقيقي وهذا الضمير هو الذي أوجد الصلة وكان سبباً في اتصالهما ولذلك سمي بالسببي، فالنعته السببي يتنازع المنعوت السابق عليه والاسم المرفوع به اللاحق له من حيث اللفظ والمعنى، وبذلك يكون تعريفه ما رفع اسماً ظاهراً متصلاً بضمير يعود إلى المنعوت ويغلب عليه أن يكون وصفاً مشتقاً نحو :- (جاء محمد العاقل أبوه).</p> <p>قال تعالى: ﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ﴾ ونلاحظ أن كلمة (الظالم) صفة (لأهل) ولكنها تبعته كلمة (قرية) في الإعراب لأنها نعت سببي أما كلمة (أهلها) فهي فاعل لاسم الفاعل (الظالم) لأن اسم الفاعل يعمل عمل الفعل.</p>	<p>النعته أو الصفة كلاهما بمعنى واحد في اللغة ومن كلام العرب: فلان حر المنابت حسن المناعت، أي طيب الأصل حسن الصفات.</p> <p>أما الاصطلاح النحوي: هو تابع يدل على صفة في اسم قبله وفي التعريف الأشمل: هو الاسم المشتق أو المؤول بالمشتق الذي يكمل به المنعوت ببيان صفة من صفاته أو صفات اسم آخر له صلة بالمنعوت.</p>
٢. النعته الحقيقي	٢. فائدة النعته للمنعوت
<p>٢. النعته الحقيقي</p> <p>هو ما اتجه إلى متبوعه السابق عليه في المعنى واللفظ، فهو يدل على صفة في اسم قبله، هذا من ناحية المعنى، أما من ناحية اللفظ فهو يتبعه في الإعراب وأحوال التطابق الأخرى كقوله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف).</p> <p>التطابق: ونعني به أن يتبع النعته المنعوت ويتفق النعته مع المنعوت السابق وهذه صفات عشر يحمل النعته والمنعوت أربعاً منها حيث يتطابقان تماماً في هذه الأربعة:</p> <p>١ + ٢ + ٣ أوجه الإعراب (الرفع والنصب والجر).</p> <p>٤ + ٥ التعريف والتذكير.</p> <p>٦ + ٧ + ٨ الأفراد والتثنية والجمع.</p> <p>٩ + ١٠ التذكير والتأنيث.</p> <p>قال مجنون ليلى:</p> <p>أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى</p> <p>فصادف قلباً خالياً فتمكنا</p>	<p>في المعاني النحوية :-</p> <p>١. توضيح المعارف: فإذا كان المنعوت معرفة كانت مهمة النعته في إيضاحه (مررت بزيد الخياط).</p> <p>٢. تخصيص النكرات: وإذا كان المنعوت نكرة كانت فائدة النعته تخصيصه وتقليل إبهامه (مررت برجل علم). (زارني رجل عالم) (زرت رجلاً عالماً).</p> <p>في المعاني البلاغية :-</p> <p>١. المدح: كقوله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾.</p> <p>٢. الذم: كقولنا في بداية القراءة القرآنية ﴿ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾</p> <p>٣. الترحم والاستعطاف: (اللهم ارحم عبدك المسكين).</p> <p>٤. التوكيد: كقوله تعالى ﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ﴾ الحاقة ١٣</p>
٢. النعته الحقيقي	٣. حذف النعته والمنعوت
<p>٢. النعته الحقيقي</p> <p>هو ما اتجه إلى متبوعه السابق عليه في المعنى واللفظ، فهو يدل على صفة في اسم قبله، هذا من ناحية المعنى، أما من ناحية اللفظ فهو يتبعه في الإعراب وأحوال التطابق الأخرى كقوله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف).</p> <p>التطابق: ونعني به أن يتبع النعته المنعوت ويتفق النعته مع المنعوت السابق وهذه صفات عشر يحمل النعته والمنعوت أربعاً منها حيث يتطابقان تماماً في هذه الأربعة:</p> <p>١ + ٢ + ٣ أوجه الإعراب (الرفع والنصب والجر).</p> <p>٤ + ٥ التعريف والتذكير.</p> <p>٦ + ٧ + ٨ الأفراد والتثنية والجمع.</p> <p>٩ + ١٠ التذكير والتأنيث.</p> <p>قال مجنون ليلى:</p> <p>أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى</p> <p>فصادف قلباً خالياً فتمكنا</p>	<p>٣. حذف النعته والمنعوت</p> <p>يصح حذف كل من النعته والمنعوت إذا كان معلوماً من سياق الكلام في الجملة المنطوقة ويتخيل وجوده من الشواهد على ذلك :-</p> <p>١. كقوله تعالى ﴿ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ﴾ والتقدير كل سفينة (صالحه) الكهف ٧٩</p> <p>٢. وقوله تعالى ﴿ أن أعمل سابغات ﴾ والتقدير أعمل (دروعا) سابغات. سبأ ١١</p> <p>٣. وما يروى عن العرب (مناظعن ومنا مقيم) والتقدير (فريق) ظعن و(فريق) مقيم.</p>

<p>الذي يقع نعتاً</p> <p>تابع. الذي يقع نعتاً</p>	<p>الذي يقع نعتاً أمور خمسة هي</p>
<p>رابعاً: الجملة الاسمية والجملة الفعلية:- وأهم الصفات الواجب توافرها هي أن يكون المنعوت نكرة فتكون الجملة حينئذ صفة (لأن الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال) وأن تشتمل الجملة على رابط يربطها بالوصوف هو الضمير. نحو: (دعا الإسلام إلى أمة كلمتها واحدة وإلى مجتمع يتكافل أهله). (كلمتها واحدة) جملة اسمية في محل جر صفة لكلمة (أمة). (يتكافل أهله) جملة فعلية في محل جر صفة لكلمة (مجتمع). خامساً: شبه الجملة مثل:- (للحق صوت فوق كل صوت). (فوق) ظرف نعت لصوت. (تطبع كتبٌ من روائع التراث). (من روائع) جار ومجرور نعت لكتب.</p>	<p>أولاً: المشتق: وهذا هو الأصل في النعت ولا يقصد بالمشتق عامة، بل يقصد نوع خاص منه هو الوصف وهو ما دل على حدث وصاحبه مثل:- ١. اسم الفاعل: كما جاء في الأثر: (الغني الشاكر خيرٌ عند الله من الفقير الصابر). ٢. اسم المفعول: (شيئان يجلبان العار، الحق المنهوب، والشرف المسلوب). ٣. الصفة الشبهة: (لا يستوي في الميزان الرجل الشجاع والرجل الجبان). ٤. أمثلة المبالغة: (لسان قوال وقلب مقدم). ٥. أفعال التفضيل: (سبحان ربنا الأعلى). ثانياً: ما يشبه المشتق: ويقصد به الأسماء الجامدة التي يمكن أن تؤول بمشتق أي يمكن أن يتصور من معناها اسم مشتق تدل عليه ومن البين أن هذا الصنف على خلاف الأصل وهذه أمور كثيرة منها:- ١. أسماء الإشارة: ويشترط أن تكون بعد أسماء معارف ليتفق الاثنان في التعريف كقولنا (قابلت صديقي هذا في الشارع ذاك) ويؤول ذلك بكلمة (المشار إليه). ٢. ما كان بمعنى صاحب من الأسماء (ذو، أولو، أولات، أولي) مثل: أمتنا أمة ذات حضارة ويؤول ذلك بكلمة (صاحب) وما يتفرّع عنها. ٣. الأسماء المختومة بياء النسب: (ما زال الإنسان الغربي يستغل الشعوب الفقيرة) ويؤول ذلك بالمتنسوب إلى كذا وكذلك كلمة (ابن) بين علمين وليست خبراً مثل: (عاش محمد بن عبد الله فقيراً). ٤. الذي والتي: ٥. العدد: وكنتم أزواجاً ثلاثة ٦. أي: هذا محارب أي محارب</p>
<p>قطع النعت عن المنعوت</p> <p>معناه: أن اتباع النعت للمنعوت في إعرابه هو الأصل في الكلام العربي. ويصح قطع النعت عن المنعوت في إعرابه إذا كان النعت معلوماً بدون المنعوت، وعندها يحق عدم اتباعه في الإعراب وإعرابه منفصلاً عنه كقوله تعالى:- ﴿وَأَمْرُهُمْ جَمَالَةٌ خَطْبٌ﴾ المسد ٤ (جمالة) بالرفع على أنها صفة (لامراته) (جمالة) بالنصب على النعت المقطوع وتقدير فعل الذم (أذم) (لا يبعدن قومي الذين هم سُمّ العُداءِ وافةُ الجزرِ النازلين بكل معترك والطيبين معاهد الأزر) (النازلين- الطيبين) النصب على النعت المقطوع النازلون- الطيبون) بالرفع على الاتباع، أما في حالة النصب فيقدر فعل (مدح).</p>	<p>ثالثاً: المصدر: وهو اسم معنى جامد، والنعت به على خلاف الأصل وبين صفته حين ينعت به أن يلتزم الأفراد والتذكير، فلا يُثنى ولا يُجمع ولا يُؤنث نحو (كان الخلفاء الراشدون رجالاً عدلاً في حكمهم). ١. يجوز أن يتعدد النعت ٢. يجوز أن يسبق النعت بالخرفين (لا، إما) نحو: مررت برجل لا صادق ولا كريم ٣. هناك أسماء لا تنعت ولا ينعت بها مطلقاً مثل: الضمير، أسماء الاستفهام، أسماء الشرط، كم الخبرية، ما التعجبية.</p>
<p>أحكام متفرقة حول النعت</p>	

## ٢. التابع الثاني : التوكيد

### صور التوكيد المعنوي

**تعريفه:** تثبيت معنى المتبوع بدفع التوهم والاحتمالات عنه في جميع الأوضاع وله ألفاظ مستعملة يمكن تصنيفها في أربع مجموعات هي :-

**المجموعة الأولى :-** ( النفس والعين ) وتستعمل للتوكيد ضمن الشروط أو الصفات التالية :-

١ . أنهما يستعملان للمفرد والمثنى والجمع ويكون لفظهما مفرداً مع المفرد ويجمعان على وزن ( أفعل ) ( أنفس ، أعين ) .  
٢ . أن يضافا إلى ضمير يطابق المؤكد ( إفراداً وتثنيةً وجمعاً ) وتذكيراً وتأنثياً ( نفسه للمفرد ) ( أنفسهما للمثنى ) ( أنفسهم للجمع ) .

٣ . قد ترد الكلمتان ( النفس - العين ) في اللغة مجرورتين بحرف جر زائد هو ( الباء ) وحينئذ تعتبر الباء زائدة كقول الشاعر :-

هذا - لعمركم - الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب  
**المجموعة الثانية :-** ( كلا ، كلتا ) وتستعمل الكلمة الأولى لتوكيد المثنى المذكور فقط ، وتستعمل الكلمة الثانية لتوكيد المثنى المؤنث فقط ، وحين استخدامهما للتوكيد يتصل بها ضمير مطابق للمؤكد ويلحقان بالمثنى في إعرابه مثل :  
( زرت صديقي كليهما ) ( ذهبت مع زملائي في الرحلتين كليهما ) .

**المجموعة الثالثة :-** ( كل ، جميع ) وتتوافر لهما عند التوكيد الصفات التالية :-

١ . أنهما تستعملان للمفرد - ذي الأجزاء - والجمع ولا يستعملان للمثنى .

٢ . أن يضافا إلى ضمير يطابق المؤكد إفراداً وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً ( الأمة كلها متحدةً المشاعر ) .

٣ . ليس من التوكيد قوله تعالى : ﴿ خلق لكم ما في الأرض جميعاً ﴾ .

لأن كلمة ( جميعاً ) لم تضاف إلى الضمير وإعرابها هنا ( حال منصوب ) .

**المجموعة الرابعة :-** ( أجمع ) وما تفرع عنها مثل ( جمعاء ) للمفردة المؤنثة ( أجمعون ) لجماعة الذكور ( أجمع ) لجماعة الإناث وتستعمل للتوكيد ضمن الصفات التالية :-

١ . أنها تستعمل لتوكيد المفرد والجمع ولا تستعمل لتوكيد المثنى .

٢ . أنها لا تتصل بضمير يعود على المؤكد بل تبقى على صورة واحدة .

٣ . أن الغالب في هذه الصيغ أن تستعمل لتوكيد التوكيد وذلك بأن يرد بعد لفظ ( كل ) أو بدونها .  
كقوله تعالى : ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ .

### تعريف التوكيد

**التوكيد في اللغة:** التثبيت والتقوية ( وأكدت عليه كلامي ) بمعنى كررته عليه تقوية له وتثبيتاً في ذهنه .

**التوكيد في الاصطلاح النحوي:** وهذا المعنى اللغوي هو الذي قصده النحاة من التوكيد وذلك باستخدام طرق خاصة لتقوية الكلام السابق وتثبيته في ذهن المخاطب سواء بإعادة اللفظ نفسه أو استعمال كلمات خاصة بذلك لدفع التوهم وتقوية المعنى

### ١. صور التوكيد اللفظي

وهو كما جاء في قطر الندى : إعادة اللفظ الأول بعينه ويقصد بذلك أن يعاد المؤكد نطقاً ومعنى بقصد التقرير أو خوف النسيان أو عدم الإصغاء وقد يكون اللفظ المعاد : اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة :-

١ . الاسم : نحو قول الرسول صلى الله عليه وسلم ( أيما امرأة قاصر أنكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل باطل ) .

وقول الشاعر :

أخاك أخاك فإن من لا أخأله

كساع إلى الهيجا بغير سلاح

٢ . الفعل : قول الشاعر :

فأين إلى أين النجاة ببغلي أتاك أتاك اللاحقون أحبس أحبس

٣ . الحرف : قول الشاعر :

لا لا أبوح بحب بثينة إنها

أخذت علي موثقاً وعهداً

٤ . الجملة : كقوله تعالى

﴿ كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ﴾ .

### الفرق بين التوكيد اللفظي والتكرار

**التوكيد:** إعادة اللفظ بعينه أي بنطقه ومعناه، فهو شيء استخدم له اللفظ مرتين .

**التكرار:** شيء تكرر مرتين أو أكثر واستخدم له في كل مرة نفس اللفظ .

قال تعالى ﴿ كلا إذا دُكَّت الأرض دكاً دكاً ﴾ هذا تكرار لأن معناها دكاً بعد دك وأن الدك كرر عليها وليس التوكيد وقول المؤذن ( الله أكبر الله أكبر ) تكرار لأن التكبير الثاني لم يؤت به لتوكيد الأول بل لإنشاء تكبير ثان جديد .

## توكيد الضمائر لفظياً

- ١ . الضمائر المستترة :- وتؤكد بالضمير البارز المنفصل مثل :-  
(أجب أنت يا غافل دعوة الحق) (اسكن أنت وزوجك الجنة).
- ٢ . الضمائر البارزة المنفصلة : وتؤكد أيضاً بضمير بارز منفصل مناسب كقول الشاعر :-  
القاء في اليمِّ مكتوفاً وقال له إياك إياك أن تبطل بالماء
- ٣ . الضمائر البارزة المتصلة : تؤكد أيضاً بضمير بارز منفصل مرفوع مثل (استمعت أنا للنصيحة منك أنت).

## توكيد الحروف لفظياً

مثل حروف الجواب يه :- نعم - أجل - أي - بلى - لا  
وتوكيد هذه الحروف توكيداً لفظياً بأن تعاد ألفاظها نفسها مثل  
لا لا أبوح بحب بشنة إنها أخذت عليّ موثقاً وعهودا  
أما إذا كان من غير حروف الجواب فإنه يؤكد بأن يعاد الحرف مرة أخرى ولكن بشرط أن يتصل به ما يتصل بالحرف  
المؤكد ، نحو قول المتهم للقاضي : إني إني بريء

## توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين

وشروطه :-

- ١ . أن يكون المؤكد ضميراً متصلاً مرفوعاً
- ٢ . أن يكون التوكيد من ألفاظ المجموعة الأولى (عين ونفس) وهنا يتم التوكيد بتوكيد الضمير المتصل بضمير منفصل  
ثم يؤتي بعد ذلك بأحد اللفظين (النفس والعين) نحو (قاوموا أنتم أنفسكم عدوكم).

## توكيد النكرة توكيداً معنوياً

الأصل في المؤكد أن يكون معرفة، وبعض العلماء أجاز توكيد النكرة بشرط أن تكون النكرة دالة على زمن محدد مع  
لفظي (كل وجميع) فقط كقول عائشة رضي الله عنها (ما صام الرسول صلى الله عليه وسلم شهراً كله إلا رمضان).

### ٣. التابع الثالث : (عطف البيان)

تعريف عطف البيان	التطابق بين عطف البيان ومتبوعه
<p><b>العطف في اللغة :</b> هو، الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، والعاطفة هي الميل نحو الأصل في السلوك الإنساني وهي المشاعر حيث يرجع إليها الإنسان لأنها الأصل المؤثر في سلوكه.</p> <p><b>العطف في المصطلح :</b> فيقصد به التابع الجامد الذي يكشف قصد المتكلم من الاسم الأول، ببيانه وشرحه، وفي رأي علماء اللغة المحدثين: يشبه أن يكون مرادفاً، لأن الذات المدلول عليها في اللفظين واحدة وإنما يؤتى بالثاني لزيادة البيان ومن أمثلة ذلك :-</p> <p>الـصـديـقُ أبو بكر (اسم جامد)  أـمـيرُ المؤمنـينِ عمرُ (اسم جامد)  خـلـيلُ اللـهِ إبراهيمُ (اسم جامد)  كـلـيمُ اللـهِ موسى (اسم جامد)  خـاتـمُ الأنبياءِ محمدُ (اسم جامد)  ذو النورين عثمانُ (اسم جامد)  شاعرُ الرسولِ حسانُ (اسم جامد)  الإمامُ مالكُ (اسم جامد)</p> <p>ومن شواهد القرآن الكريم قوله تعالى :-</p> <p>﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ ﴾ .</p> <p>قوله تعالى :-</p> <p>﴿ تَوْقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾</p>	<p>يتطابق عطف البيان مع متبوعة في الأمور التالية :-</p> <p>١ . أوجه الإعراب الثلاثة الرفع أو النصب أو الجر . فيتبعه في واحد منها .</p> <p>٢ . التعريف والتنكير فإذا كان المتبوع معرفة كان عطف البيان التابع له معرفة، وإن كان المعطوف عليه نكرة كان عطف البيان التابع له نكرة .</p> <p>٣ . الأفراد أو التثنية أو الجمع فيطابقه في الأفراد والتثنية والجمع .</p> <p>٤ . التذكير أو التأنيث فيطابق العطف المتبوع في النوع مع المذكر يكون مذكراً ومع المؤنث يكون مؤنثاً .</p> <p>والخلاصة من خلال ما سبق هي أن عطف البيان يطابق متبوعة في أربعة من عشرة من الصفات السابقة وهو كما مر معنا في (النعت الحقيقي) تماماً، شواهد وأمثلة :</p> <p>١ . قال أبو محمد الأسود الأعرابي .</p> <p>الأسود : عطف بيان مرفوع على (أبو) .</p> <p>وقد تبع المتبوع (أبو) في (١ . الرفع ٢ . التعريف ٣ . الأفراد ٤ . التذكير) .</p> <p>٢ . يا أختي الفتاة الدنيا مزرعة الآخرة .</p> <p>٣ . يا إخواني الطلاب الدنيا مزرعة الآخرة .</p> <p>٤ . يا أخي الطالب الدنيا مزرعة الآخرة .</p>
<p><b>الفائدة النحوية لعطف البيان</b></p>	<p>١ . توضيح المعرفة مثل (كليم الله موسى) .</p> <p>٢ . تخصيص النكرة مثل (يوقد من شجرة مباركة زيتونة) . ومثل (نحن الآن في جو ربيع وكنا في طقس شتاء) .</p>
<p><b>الفائدة البلاغية</b></p>	<p>١ . المدح : (كان من شهداء أحد حمزة عم الرسول) .</p> <p>٢ . الذم : (كان من قتلى بدر أبو جهل رأس الكفر)</p>

المقارنة بين عطف البيان وبعض التوابع	مواضع عطف البيان في الجملة العربية
<p>١- النعت وعطف البيان :- أوجه الاتفاق :-</p> <p>١ . الأغراض يفيدها كل منهما لمتبوعة نحوياً وبلاغياً .</p> <p>٢ . وجوه التطابق بين النعت الحقيقي ومتبوعه ماثلة لوجوه التطابق في عطف البيان .</p> <p>أوجه الاختلاف :-</p> <p>١ . أن النعت اسم مشتق أو مؤول به أما عطف البيان فاسم جامد دائماً .</p> <p>٢ . أن النعت يوضح المتبوع ببيان صفة من صفاته أما عطف البيان فيكشف قصد المتكلم من المتبوع ببيانه .</p> <p>٣ . البذل وعطف البيان :-</p> <p>١ . كل اسم صح إعرابه (عطف بيان) يصلح في الوقت نفسه أن يكون (بذل كل من كل) شريطة أن يفيد الإيضاح والتخصيص .</p> <p>مثل : (مدح القرآن عيسى بن مريم) .</p>	<p>١ . الاسم المقترن (بال) بعد اسم الإشارة : مثل (يربط بيننا هذا اللسان المبين وتلك العقيدة المؤمنة بالله الواحد الأحد) .</p> <p>٢ . استعمال العلم مع اللقب : عائشة وذات النطاقين أسماء كلتاها من ولد الصديق أبي بكر .</p> <p>٣ . استعمال الاسم العلم مع الكنية : من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين عائشة . أم المؤمنين خديجة .</p> <p>٤ . استعمال الكلمة مفسرة لغيرها : سواء مع استعمال حرف التفسير (أي) أو بدونه فعندما تفسر بعض الكلمات في النصوص يقصد بالخب : الخداع ، الأناج : أي الناس فكل من الكلمتين (الخداع والناس) عطف بيان من الكلمات التي فسرتها (الخب ، الأناج) .</p>

#### ٤. التابع الرابع (عطف النسق)

تعريف عطف النسق	العطف على الضمائر
<p>مصطلح نحوي مكون من كلمتين (عطف) و (نسق) والعطف كما مر معنا (الرجوع إلى الشيء للنظر في شأنه بعد الإنصراف عنه) أما النسق فيقصد به عودة الثاني نحو الأول واتباعه في الحكم الإعرابي بواسطة أداة العطف ، فالنسق هنا بمعنى (النظام) لأن الاسم المعطوف ينظم مع المعطوف عليه في جملة منظومة واحدة من حيث الإعراب والمعنى أما عند النحاة فهو (التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف) ويتضح من التسمية اللغوية (عطف النسق) ما يترتب على الصورة اللفظية من أحكام نحوية هي المشاركة في الإعراب والمعنى، وهناك عبارة مشهورة عند النحاة عن جملة العطف هي (أن تصلح لصنع جملتين مستقلتين مها) نحو :-</p> <p>دخل محمدٌ ومحمودٌ يمكن صياغتها في جملتين هكذا :- دخل محمد، دخل محمود .</p> <p>وهذا يدلنا على أهمية عطف النسق في اختصار الكلام لأن حروف العطف توفّر علينا تكرار الأفعال وهو تكرار متعب وممل .</p>	<p>أولاً : أن حكم الضمير بأنواعه المختلفة في قضية العطف عليه كالاسم الظاهر لا فرق في ذلك بين الاثنين كقوله تعالى : ﴿ هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين ﴾ ثانياً : يستثنى من ذلك الحالات التالية :-</p> <p>١ . الضمير المستتر حيث العطف عليه يؤكد أولاً بضمير منفصل ثم يأتي بعده حرف العطف كقوله تعالى : ﴿ اسكن أنتَ وزوجك الجنة ﴾</p> <p>٢ . أن يكون الضمير المعطوف عليه متصلاً مرفوعاً، وعندها يؤكد بضمير منفصل أولاً ثم يأتي بعده حرف العطف كقوله تعالى : ﴿ لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴾</p> <p>٣ . أن يكون الضمير متصلاً مجروراً وعندها لا يصح العطف عليه إلا بإعادة الجار كقوله تعالى :- ﴿ فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين ﴾</p>
العطف في الأفعال	
	<p>١ . إذا عطف فعل أمر على فعل أمر آخر، فهذا ليس من عطف المفردات وإنما هو من عطف الجمل، أي أنه جملة فعلية معطوفة على جملة فعلية، وهذا الشأن في كل فعل يستتر فيه الضمير وجوباً، كقول الرسول عليه الصلاة والسلام : (اعقل وتوكل) .</p> <p>٢ . يطعف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحدا في النوع أم اختلفا ومعنى ذلك جواز العطف بين الأفعال، قال تعالى ﴿ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار ﴾ وقوله تعالى :- ﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوّة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ﴾ .</p>

## حروف العطف ومعانيها

١- الحرف الأول :- (الواو) : وهي لمطلق الجمع ويعني هذا أنها تجمع بين العطف والمعطوف عليه في حديث واحد ، وليس هدفها الترتيب قال تعالى : ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيمَ ﴾ . وكقول عبد الكريم الكرمي :

على الجبل الأشم هوى صريعاً

ففاض الدمعُ والدمُ والقصيدُ

٢- الحرف الثاني :- (الفاء) : وهي تفيد معنى الترتيب والتعقيب أي أن المعطوف عليه يحدث أولاً والعطف يحدث بعده ومعنى (التعقيب) أن الثاني يحدث بعد الأول مباشرة مثل :-  
قرأ عمروٌ فمحمودٌ .

٣- الحرف الثالث :- (ثم) : وتفيد معنى الترتيب والتراخي ويقصد (بالتراخي) أن هناك مهلة بين المعطوف (العطف) والمعطوف عليه مثل : (تولى الخلافة أبو بكر ثم عمر) .

٤- الحرف الرابع :- (حتى) : وتفيد معنى التدرج والغاية ومعنى (التدرج) أن ما قبلها ينقضي شيئاً فشيئاً إلى أن يبلغ الغاية ، وهو الأسم المعطوف ، ومعنى (الغاية) آخر الشيء ونهايته مثل :-

( شمل - عدلُ عمرَ كلِّ الرعيةِ حتى الظلمة ) .

وتعمل حتى كحرف عطف مثل الواو ضمن الشروط التالية :-

أ . أن يكون المعطوف بها جزءاً من المعطوف عليه كما مر في المثال السابق فكلمة ( الظلمة ) جزء من الرعية .  
ب . أن يكون المعطوف بها اسماً ظاهراً كما في المثال السابق ( الظلمة ) .

ج . أن يكون المعطوف بها غاية في الزيادة أو النقص أي نهاية في الكمال والنقص ، مثل :

١ . مات الناسُ حتى الأنبياءُ .

٢ . غلبك الرجالُ حتى الصبيانُ .

٥- الحرف الخامس :- (أم) المتصلة والمنقطعة :

أ . أم المتصلة : وهي ما كان الكلام بعدها له صلة بما قبلها وتأتي على صورتين .

الأولى : أن يتقدم الجملة التي وردت فيها همزة الاستفهام ويكون القصد من الجملة تعيين واحدة من اثنين فيها وتسمى همزة (التعين) والحرف أم لعطف المفرد غالباً مثل :-  
(أأنت تحب الحق أم الباطل) .

الثانية :- أن يتقدم الجملة التي وردت فيها همزة الاستفهام على أن تسبق الهمزة بكلمة سواء ويكون الهدف من الجملة استواء أمرين متقابلين وتسمى هنا (همزة التسوية) والحرف أم لعطف الجمل الاسمية والفعلية التي تؤول بعد ذلك بمصادر متعاطفة كقوله تعالى : ﴿ سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم ﴾ .

ب . أم المنقطعة :- وهي ما كان الكلام بعدها لا صلة له بما قبلها ولصرف النظر عما قبلها ، وهي هنا حرف ابتداء لا صلة له بحروف العطف كقوله تعالى :-

﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾ .

وأم في الآية الكريمة لا صلة لما بعدها بما قبلها فهي حرف ابتداء فقط .

٦- الحرف السادس :- (أو) : ولها المعاني التالية :-

١ . التخيير : (تزوج هنداً أو أختها) .

٢ . الإباحة : (جالس العلماء أو الزهاد) .

٣ . الشك : كقوله تعالى : ﴿ لبثنا يوماً أو بعض يوم ﴾ .

٧- الحرف السابع :- (لكن) : وتفيد معنى الاستدراك وهي تعني العطف إذا جاء بعدها مفرد ، أما إذا جاء بعدها جملة فهي حرف ابتداء فقط مثل ( لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار ) .

٨- الحرف الثامن :- (لا) : وهي لنفي الحكم عن المعطوف مثل ( سافرتُ صباحاً لا مساءً ) .

٩- الحرف التاسع :- (بل) : ومن معانيها الإضراب والعدول عن الحكم السابق مثل ( اشتريت كتاباً بل دفتراً ) .



## ٥. التابع الخامس : (البذل)

وجه الإضمار والإظهار في البذل والمبدول منه	تعريف البذل لغوياً ونحوياً
<p>وقد ورد ذلك في اللغة على صورتين :-</p> <p>١- الأولى : بذر الظاهر من الظاهر كقولنا : ناصر الرسولَ عمه أبو طالب وزوجه خديجةً.</p> <p>٢- الثانية : إبدال الاسم الظاهر من الضمير.</p> <p>كقوله تعالى ﴿ وأسرّوا النجوى الذين ظلموا ﴾ (الذين) بذر من (واو الجماعة).</p>	<p><b>البذل في اللغة</b> : جاء في القاموس عن معنى كلمة (البذل) : العوض وبذر الشيء وبادله بمبادلة أعطاه مثل ما أخذ منه ، وتعبير آخر المثل الذي يحل محل المبدل منه .</p> <p><b>البذل في الاصطلاح</b> : أما تحديد البذل لدى النحاة فهو ( التابع المقصود بالحكم بلا واسطة ) نحو : جاء صديقك محمود</p>
البذل في الأفعال والجمل	<p>وفي شرح هذا المثال لم يكن ذكر كلمة (الصديق)</p>
<p>أ . يجوز إبدال الفعل من الفعل :-</p> <p>مثل ( أن تصلّ تسجدَ لله فتلك عبادة ) .</p> <p>ومثل ( أن تصمّ تمتنع عن الطعام من الفجر إلى آذان المغرب ) .</p> <p>ب . تأتي الجملة أيضاً بدلاً من الجملة :-</p> <p>كقول الشاعر :-</p> <p>أقول له ارحل ، لا تقيمنَّ عندنا وإلا فكن في السر والجهر معلنا ( لا تقيمن عندنا ) بذر اشتغال من ( ارحل ) .</p>	<p>مقصوداً لذاته وإنما المقصود هو ( محمود ) وجاء ذكر كلمة الصديق تمهيداً لما بعدها بحيث يكون الكلام أوضح في ذهن السامع لأنك تنسب فيه المجيء مرتين مرة باعتباره أنه صديق ومرة بذكر اسمه .</p> <p>وأما المقصود في التعريف ( بلا واسطة ) فهو إخراج للعطف من التعريف لأنه لا يوجد بين محمود وصديق أي حرف وسيط ، بينما تتوسط حروف العطف بين المعطوف والمعطوف عليه .</p> <p>وفي تعريف علماء اللغة المحدثين ( تابع يذر على نفس المتبوع أو جزء منه أو معنى فيه يشتمل عليه متبوعه ) .</p>

## أنواع البدل في اللغة العربية

بعد استقرار علماء النحو في اللغة العربية وجدوا أن البدل يرد على الصور والأنواع التالية :-

**النوع الأول :- (بدل الكل من الكل) :-** وهو البدل الذي يكون فيه البدل عين المبدل منه وهو بدل يدل على مطابقة البدل للمبدل منه في معناه ودلالته . كقوله تعالى : ﴿اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم﴾ . فالصراط المستقيم : هو نفس صراط الذين أنعمت عليهم وبالعكس .

**النوع الثاني :- (بدل بعض من الكل) :-** وهو الذي يكون البدل فيه جزءاً من المبدل منه مثل ( أكلت الرغيفَ نصفه ) وكقوله تعالى : ﴿يا أيها المزمل قم الليلَ إلا قليلاً نصفه أو انتقص منه قليلاً﴾ .

المبدل منه الليل ، البدل : نصفه وهو بعض من الليل كله .  
**النوع الثالث :- (بدل الاشتمال) :-** وهو الذي يدل على معنى في متبوعة ، أي يشتمل متبوعه على مركب من المعاني الكثيرة والمعنى الذي ذكر بدلاً واحد منها فعندما نقول :-

( أعجبني الشاعرُ انشاده ) فالشاعرُ تنسب إليه معانٍ وصفات كثيرة منها القدرة على الانشاد ولا بد من ضمير يعود على المبدل منه كما هو في المثال وكقوله تعالى :

﴿قتل أصحابُ الأخدودِ النارِ ذاتِ الوقودِ﴾

المبدل منه : (الأخدود) ، البدل : (النار) لأن النار هي معنى من المعاني أو شيء من مكونات الأخدود .

**الفرق بين بدل بعض من كل وبدل الاشتمال هو :**

١- بدل بعض من كل : يمثل فكرة فصل الجزء عن الكل بسهولة ويسر .

٢- بدل الاشتمال يمثل فكرة ( المركب ) وحيث يستحيل فصل البدل عن المبدل منه ، لأنه جزء من مركب المبدل منه ، ومشتمل عليه في تكوينه .

**النوع الرابع :- (بدل البداء) :-** أو بدل الإضراب والبداء في اللغة معناه الظهور والوضوح ويعني نحويّاً ظهور أمر آخر للمتكلّم بعد أن لم يكن ظاهراً له ، فيصرف النظر عن الأمر الأول بعد قصده ويتجه بالقصد إلى الأمر الجديد الذي ظهر له مثل :-

قصد الظمآن ماءً سراًباً

غفوت الليلة ساعتين ساعةً .

وهو ما يقصد فيه هو ومتبوعة .

**النوع الخامس :- (بدل الغلط) :-** وهو ما لا يقصد فيه المتبوع بل يقصد فيه البدل فقط وهذا النوع لا يكون في القرآن الكريم ؛ لأنه منزّه عن الغلط ، وهذا البدل يحصل عندما يقصد المتكلم أمراً من الأمور فيسبق لسانه إلى أمر آخر ثم يتبيّن له غلطه ، فيعدل عنه إلى الصحيح ، وهذا يحدث كثيراً في حياتنا اليومية ، وقد اعتبره بعض العلماء هو والنوع الرابع نوعاً واحداً تحت اسم البدل المباين . نحو :

جاء أخوك .. أبوك

فأنت قصدت الأب ولكن لسانك سبق إلى كلمة الأخ ثم تبين لك الغلط فعدلت عنه إلى الأب .

**النوع السادس :- (بدل النسيان) :-** وهو ما يقصد به أن يذكر الإنسان شيئاً نتيجة السهو والنسيان الذهني ، ثم تبين له وجه الصواب ، فيذكره بدلاً من اللفظ الذي ذكره سهواً مثل ( فلما دخل الرجل البيتَ المسجدَ ) وهنا تم السهو في كلمة البيت فتم التصحيح بكلمة المسجد .

**ملاحظة :-** يقول ابن هشام في التفريق بين بدل الغلط والنسيان أن الغلط متعلّق ( باللسان ) والنسيان متعلّق ( بالجنان والعقل ) .

## حروف الجر (الجر خاص بالأسماء)

التعريف بالجر وحروفه	اقسام حروف الجر من حيث جرّها للأسماء
<p>١ . المعنى اللغوي: الجر في اللغة: الجذب ، جر الشيء بمعنى جذبه وشده بواسطة كالحبل، لنقله من مكان إلى آخر.</p> <p>٢ . المعنى الاصطلاحي: ويعني بها النحاة مجموعة من الحروف تؤدي وظيفة في الجملة العربية هي جر معاني الأفعال إلى الأسماء وتوصيلها إليها والجر هنا بمعنى نقل المعنى الذي يحمله الفعل وإيصاله إلى الأسماء المجرورة بها فعندما تقول: ذهبت إلى المدرسة.</p> <p>معناها انتقال وجر معنى الذهاب الذي يحمل الفعل إلى كلمة المدرسة بواسطة حرف الجر ( إلى ) وانتهاء الغاية إلى المدرسة.</p> <p>٣ . ميزات حروف الجر: والجر حالة من حالات الإعراب تخص الأسماء وتميزها عن غيرها وحروف الجر لها ميزة ربط الأسماء بالأسماء مثل:-</p> <p style="text-align: center;"><b>الطالب في المدرسة</b> <b>جئت من المدرسة</b></p> <p>٤ . تأثير حروف الجر على الاسم بعدها:-</p> <p>١ . أنها تجر الاسم بعدها بالكسرة أو ما ينوب عنها.</p> <p>٢ . أن الذي يأتي بعدها هو المفرد لا الجملة.</p> <p>٥ . معاني حروف الجر:- للحرف الواحد من حروف الجر أكثر من معنى وقد يقع بعضها موقع بعض والأمر في التعرف على معانيها مرجعه إلى سياق الكلام الذي وردت فيه وهو مفيد لدارس البلاغة وإليك بعض معانيها المشهورة:-</p> <p>١ . من: تفيد معنى الابتداء والتبعية.</p> <p>٢ . إلى: تفيد معنى انتهاء الغاية.</p> <p>٣ . حتى: تفيد معنى انتهاء الغاية.</p> <p>٤ . في: الظرفية المكانية (الدخول في الشيء)</p> <p>٥ . عن: المجاوزة من البداية إلى النهاية.</p> <p>٦ . على: لمعنى الاستعلاء والفوقية.</p> <p>٧ . الباء: تفيد عدة معان متنوعة الظرفية المكانية بمعنى (في) والاستعانة والتعويض والالتصاق والقسم.</p>	<p><b>القسم الأول:</b> ما يجر الأسماء الظاهرة والمضمرة وهي سبعة أحرف على التفصيل التالي مع الأمثلة:-</p> <p>١ . من: ﴿أساور من ذهب﴾ (وهي هنا معنى بيان النوع).</p> <p>٢ . إلى: ﴿إلى الله مرجعكم﴾ (انتهاء الغاية).</p> <p>٣ . عن: (لتركبن طبقاً عن طبق) (المجازة)</p> <p>٤ . على: ﴿وعليها وعلى الفلك تحملون﴾ (الاستعلاء).</p> <p>٥ . في: ﴿وفي الأرض آيات للموقنين﴾ (الظرفية).</p> <p>٦ . الباء: ﴿وأمنوا بالله﴾ وأغراضها متنوعة وكثيرة.</p> <p>٧ . اللام: ﴿لله ما في السموات وما في الأرض﴾ (للملك) إذا دخل حرف الجر (اللام) على اسم محلى بال حذف الألف من ال مثل (للملك، للدار).</p> <p style="text-align: center;"><b>القسم الثاني:</b></p> <p>١- ما يجر الأسماء الظاهرة فقط وهي كما يلي مع الأمثلة (حتى، الكاف، الواو) وتدخل على الأسماء الظاهرة كلها.</p> <p>١- حتى: إذا دخلت على الأسماء تُفيد معنى انتهاء الغاية نحو (سلام هي حتى مطلع الفجر)</p> <p>٢- الكاف: وتفيد معنى التشبيه مثل ﴿مثل نوره كمشكاة فيها مصباح﴾.</p> <p>٣- الواو: وتسمى واو القسم وتفيد معناه وتدخل على المقسم به مثل ﴿والفجر وليالٍ عشر﴾.</p> <p style="text-align: center;"><b>القسم الثالث ما يعمل بشروط:</b></p> <p>١ . (التاء): ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة (الله) وتفيد معنى القسم مثل ﴿تالله لأكيدين أوصنامكم﴾.</p> <p>٢ . (مذ، منذ): وهما اسمان إذا وقع بعدهما فعل، وحرف جر إذا وقع بعدهما اسم يدل على الزمن الماضي والحاضر وتكون بمعنى (من) مثل (ما رأيت صديقي مذ يومنا)، (ما رأيته من شهر).</p> <p>٣ . (كي): وتستعمل كحرف جر في موضعين هما:-</p> <p>١ . مع ما الاستفهامية وحينئذ تحذف ألف ما ويأتي معها هاء السكت تقول (سهرت البارحة) فأسألك عن سبب السهر (كيه) مثل قلبي له.</p> <p>٢ . وذلك عندما يكون الفعل المضارع منصوباً بأن ظاهرة أو مضمرة فتكون كي حرف جر والمصدر المؤول من أن والفعل مجرور بكي.</p> <p>٤ . (رب): ومعناها التقليل أو التكثير حسب ما يدل عليه سياق الكلام ولا تجر إلا النكرات (رب عجلة تهب ريثاً).</p> <p>٥ . (خلا، عدا، حاشا): وشرحها في موضوع (الاستثناء).</p>

حروف الجر : الأصلي - الزائد - الشبيه بالزائد	زيادة (ما) مع بعض حروف الجر
<p>١ . حرف الجر الأصلي : هو ما له معنى خاص في سياق الجملة بحيث لا يمكن الاستغناء عنه فيها كما أنه يرتبط في الجملة بعامل من الفعل أو شبه الفعل ومعظم حروف الجر الأصلية يترتب عليها جر الاسم لفظاً وتقديراً .</p> <p>٢ . حرف الجر الزائد : وهو ما ليس له معنى خاص في سياق الجملة بحيث يمكن الاستغناء عنه فيها، وإنما يؤتى به لمجرد تأكيد الكلام، كما أنه لا يحتاج إلى عامل يرتبط به من فعل أو شبه فعل، وحرف الجر الزائد يجر الاسم بعده من حيث اللفظ فقط بالكسرة أو ما ينوب عنها، لكن الاسم من حيث التقدير يأخذ الوظائف النحوية المختلفة .</p> <p>كأنما حرف الجر الزائد غير موجود، فتتقدّر لكل وظيفة الحركة المناسبة التي يمنع من ظهورها حرف الجر الزائد .</p> <p>وحروف الجر التي تزداد هي (من، الباء)</p> <p>من : تزداد إذا جرّت أسماء نكرة وسبقها نفي أو استفهام أو نهي كقوله تعالى :</p>	<p>تجيء ( ما ) الزائدة مع بعض حروف الجر متوسطة بينهما وبين مجرورها ويكون عمل ما على التفصيل التالي :</p> <p>أولاً : تزداد ( ما ) بعد حروف الجر التالية ( من ، عن ، الباء ) فلا تكف هذه الحروف عن جر الاسم بعدها ومن أمثلة ذلك :-</p> <p>قال تعالى ﴿مما خطيئاتهم أغرقوا فادخلوا ناراً﴾ .</p> <p>قال تعالى ﴿فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم﴾ .</p> <p>ثانياً : تزداد ( ما ) بعد الحرفين : ( رُبُّ ، والكاف ) فتكفهما عن جر الاسم بعدهما ويحول اختصاصهما بالاسم المفرد فيدخلان على الجملة الاسمية والفعلية :</p> <p>قال تعالى ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾ .</p>
<p>﴿ما جاءنا من بشير ولا نذير﴾</p> <p>بشير : فاعل مرفوع بضمّة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة التي فرضها حرف الجر الزائد ( من ) .</p> <p>الباء : وتزداد في المواضع التالية :-</p> <p>١ . إذا جاءت خبراً للفعل ليس أو جاءت بعد النفي بالحرف ( ما ) كما جاء في الحديث الشريف .</p> <p>( ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب ) .</p> <p>٢ . في فاعل الفعل كفى ﴿وكفى بالله شهيداً﴾ .</p> <p>٣ . في صيغته التعجّب (أفعل به ) كقوله تعالى ﴿أسمع بهم وأبصر﴾</p> <p>المجرور فاعل فعل التعجب .</p> <p>٣ . حروف الجر الشبيهة بالزائد : وهذا الحرف يشبه الحرف الأصلي في أن له معنى، ويشبه الحرف الزائد في عدم حاجته إلى عامل يرتبط به، ويجر الاسم بعده لفظاً لا تقديراً، وهو حرف واحد هو الحرف ( رُبُّ ) .</p>	<p>حذف رُبِّ وبقاء عملها</p> <p>الأصل في حرف الجر أن يكون مذكوراً وإذا حذف ضاع تأثيره ولم يعد له وجود في الكلام لا لفظاً ولا تقديراً، ولكن يستثنى من هذا الأصل الحرف ( رُبُّ ) إذ يصح حذفه من الكلام مع بقاء تأثيره فيكون الاسم مجروراً دون حرف الجر، ويقال عنه أنه مجرور برُبِّ المحذوفة وهي حرف جر شبيه بالزائد، وقد وردت رُبُّ محذوفة في اللغة بعد حروف ثلاثة تدل عليها هي :-</p> <p>( الواو، الفاء، بل ) كقول الشاعر :-</p> <p>وليل كموج البحر أرخى سدوله</p> <p>عليّ بأنواع الهموم ليبتلي</p> <p>( وليل ) الواو واو رب ورب محذوفة .</p> <p>وليل مجرورة برب المحذوفة بعد الواو .</p>

## الإضافة:

المضاف يكون عادة نكرة والمضاف إليه يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً  
وإذا كان اسماً ظاهراً فإنه يكون عادة معرفة.

### الإضافة اللفظية. الإضافة المعنوية

**الإضافة اللفظية:** هي ما كان المضاف فيها (اسم الفاعل أو اسم المفعول أو الصفة المشبهة) والمضاف معمولاً لتلك الصفة (الوصف ما دل على معنى وصاحبه) مثل (كاتم السر، مرفوع الرأس، طيب القلب، لين الجانب) وهي عبارة عما اجتمع فيه أمران أمر في المضاف وهو كونه وصفاً وأمر في المضاف إليه وهو كونه معمولاً لذلك الوصف ويفهم من هذا النوع من الإضافة أنها لا يستفيد منها المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً بل يبقى المضاف معها نكرة دائماً.

فإذا كانت هذه الإضافة اللفظية لا تفيد التعريف ولا التخصيص فما الذي تفيد إذن؟

وقد كان جواب النحاة على ذلك أنها تفيد التخفيف بحذف التنوين من المضاف وكذلك حذف نون المثني ونون جمع المذكر السالم.

**الإضافة المعنوية:** وهي ما انتفى منها الشرطان المذكوران في الإضافة اللفظية وهذا النوع هو الإضافة الحقيقية وهذه الإضافة يستفيد منها (المضاف) التعريف أو التخصيص مثل (عميد الكلية، طلاب العلم) ويتلزم فيها المضاف والمضاف إليه ولا يمكن الفصل بينها ولو على سبيل التقدير ويكون التعريف والتخصيص فيهما على النحو التالي:-

١. إذا كان المضاف إليه معرفة كان المضاف معرفة مثل (سهولة الأسلوب، طلاب العلم).
٢. إذا كان المضاف إليه نكرة أفاد تخصيص المضاف دون تعريفه (قول حق، شهادة صدق).

### صور الإضافة المعنوية ومعانيها:

١. وهي التي تكون بمعنى (في) وضابطها ما كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف أي يصح إحلال المضاف في المضاف إليه وتقدير (في) بينهما مثل (بل مكر الليل والنهار) و (مالك عالم المدينة) . (مكر في الليل) (عالم في المدينة).

٢. وهي التي تأتي بمعنى (في) وما كان المضاف جزءاً من المضاف إليه ويصح تقدير (من) بينهما مثل (قميص حرير، خاتم ذهب) . (قميص من حرير) (خاتم من ذهب).

٣. وهي التي تأتي بمعنى (اللام) وهي مخالفة للصورتين السابقتين وتمتاز بكثرتها في الاستعمال اللغوي مثل (حضارة الأمة، استاذ العلم، صداقة العمر).

تنوين العوض: كلمة (إذ) كلمة ساكنة غير منونة فإذا نونت استغني عن الجملة التي تضاف إليها بتنوين العوض مثل ﴿وأنتم حينئذ تنظرون﴾ ﴿يومئذ تحدث أخبارها﴾.

### تعريف الإضافة. أحكامها

**الإضافة في اللغة:** تعني الإسناد والضم والجمع بين شيئين في مركب واحد ومن ذلك كلمة (الضيف) لأنه حين ينزل بالقوم ينضاف إليهم وينضم إلى جمعهم.

**المعنى الاصطلاحي:** ضم اسم يسمى (المضاف) إلى اسم آخر يسمى (المضاف إليه) ليصبحا شيئاً واحداً في الدلالة والقصد، وفي تعريف آخر هي نسبة اسم إلى اسم بعده لتعريفه وتخصيصه.

ما يتجرد منه المضاف حين الإضافة:-

١. يتجرد المضاف من التنوين عند الإضافة مثل الكلمات (رسول الله، سهر الليل، راحة النوم) وهذا خاص بالاسم المنصرف أما المنوع من الصرف فهو مجرد أصلاً من التنوين (مساجد الله). مثل (رسول، سهر، راحة)

٢. يتجرد الاسم المضاف من نون المثني ومن نون جمع المذكر السالم عند الإضافة (معلمو المدرسة) (فترتا الدراسة).

٣. (ال) أداة التعريف تحذف من الاسم المضاف حين إضافته (الذكاء، الصدق) (ذكاء الذكي) (صدق الصادق) ويستثنى من ذلك الحذف أن يكون المضاف وصفاً أو مثني أو جمع مذكر سالم فعندها يجوز إهمال الحذف أو استعماله (المحكم الخط، المدرس الجواب).

**حكم المضاف والمضاف إليه:-**

١. إن الاسم الأول (المضاف) من المركب الإضافي يكون إعرابه بحسب موقعه من الكلام رفعاً ونصباً وجراً وأما الاسم الثاني (المضاف إليه) وهو دائماً مجرور بالإضافة.

٢. إن كلا من المضاف والمضاف إليه يجب أن يكونا اسمين فلا يكون أحدهما فعلاً ولا حرفاً إلا إذا جاء المضاف إليه جملة كاملة وعندها تكون الجملة في محل جر لوقوعها موقع المفرد وهو في حالات خاصة.

**الكلمات المركبة في اللغة العربية:-**

١. المركب الإضافي: ويقصد به (المضاف والمضاف إليه).

٢. المركب المزجي: ويقصد به أن تكون من كلمتين اندمجتا معاً حتى كونا كلمة واحدة ويعرب هذا الصنف على إعراب ما لا ينصرف من الأسماء مثل (نيويورك حضرموت بورسعيد) ويكون إعرابه على حركة الجزء الأخير منه.

٣. المركب الإسنادي: وهو ما تكون من جملة كاملة تسمى بها شخص فخرجت من مجال الجملة إلى التسمية ويعرب الإعراب التفصيلي للجملة ثم ينزل منزلة المفرد مع الوظائف النحوية مثل (تأبط شراً، جاد الحق، فتح الله).

## الأسماء الملزمة للإضافة وما تضاف إليه

الأصل في الأسماء أن تكون صالحة للإضافة وأن تكون أيضاً صالحة لاستعمالها مفردة، ولكن وجد العلماء أن بعض الأسماء في اللغة خرجت على الأصل فلا ترد إلا مضافة ومن هذه الأسماء التي تكون دائماً مضافة ما يلي:-

أولاً: ما تلزم إضافته إلى الضمائر:-

١. كلمة (وحد) تضاف للضمائر جميعاً مخاطب والمتكلم والغائب (وحدك، وحدي، وحده).
٢. ما يضاف لضمير الخطاب فقط وهي كلمات في اللغة توصف بأنها مصادر مثناة اللفظ وتفيد معنى التكرار وهي (لبيك، سعديك، حنانيك، دوايك، هذا ذيك) ومعنى هذه الألفاظ هو:-

لبيك: إجابة لك بعد إجابة.

سعديك: أسعاده لك بعد أسعاده.

حنانيك: حناناً منك بعد حنان.

دوايك: حدوثاً للأمر مرة بعد أخرى.

هذا ذيك: إسراعاً بعد إسراع.

وهذه المصادر تعرب على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف من لفظها أو من معناها.

ثانياً: ما تجب إضافته للجمل:-

١. كلمة (حيث) وهي اسم مكان مبني على الضم وتضاف لكل من الجملتين (الاسمية والفعلية) جاء في الأثر (اجلس حيث انتهى بك المجلس).

٢. كلمة (إذ) اسم زمان للماضي مبني على السكون وتضاف أيضاً للجملتين (الاسمية والفعلية) مثل: فرحت إذ نجح أصدقائي وإذا اخوتي ناجحون).

٣. كلمة (إذا) وهي أداة شرط لما يستقبل من الزمان وتضاف لجملة الشرط بعدها ولا بد أن تكون جملة فعلية كقوله تعالى ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها﴾.

ثالثاً: ما تجب إضافته لاسم ظاهر أو مضمّر:-

١. كلمة (لدى) وهي لفظ لا ابتداء غاية الزمان أو المكان مبني على السكون والأكثر في استعمالها أنها تكون مجرورة بمن قال تعالى: ﴿وعلمناه من لدنا علماً﴾ حيث أضيفت إلى الضمير مثل (من لدى الظهر إلى العصر حيث أضيفت للاسم الظاهر).

٢. كلمة (لدى) وهي مثل كلمة لدى في المعنى والإضافة وكذلك كلمة (قصارى) في الإضافة (قصارى جهده).

٣. كلمة (مع) وهو اسم لمكان الاجتماع معرب وتدل على مكان الاجتماع والالتقاء مثل: (إن الله مع الصابرين).

رابعاً: ما يجب إضافته لمثنى ظاهراً أو مضمراً:-

١. (كلاً، كلتا) إذ يضافان لمعنى حقيقة وهو الاسم الظاهر المثنى ﴿كلتا الجنتين أتت أكلها﴾ أو مثنى في المعنى وهو الضمير الدال على التثنية مثل (كلاهما كلتاها).

## ما يضاف أحياناً وأحكامه

أولاً: بعض أسماء الزمان المبهمة مثل:

(حين، وقت، زمان، يوم...) وهذه حين تضاف يجب إضافتها إلى الجملة الاسمية والفعلية بشرط واحد هو أن تبقى على إبهامها وتعامل معاملة الكلمتين (إذ، إذا) واسم الزمان المبهم يضاف للجملة والأفصح أن يتوافق بناء وإعراباً مع الجملة التي أضيفت إليه فيبنى على الفتح إذا كانت الجملة فعلية فعلها ماضٍ أو مضارع معرب أو كانت الجملة اسمية قال تعالى ﴿قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ حيث قرئت الآية بضم كلمة (يوم) وفي قراءة أخرى بفتح كلمة يوم على البناء وهو مرجوح وقول الشاعر:-

على حين عاتبت المشيب على الصبا

فقلت لما تصح والشيخ وازع

(حين) اسم زمان مبهم وجاء بعده جملة فعلية فعلها ماضٍ يجوز نطقها بالبناء على الفتح وهو الأفضل كما يجوز نطقها معربة مجرورة بالكسرة.

### ثانياً: بعض أسماء المكان المبهمة:-

مثل (قبل، بعد، أول، دون) أسماء الجهات الست، عل، غير، في قولنا ليس غير وهذه الأسماء حين تضاف يجب أن تضاف للمفرد ظاهراً ومضمراً فيما أن تكون مبنية على الضم مثل قول الشاعر:-

لعمرك ما أدري وإني لأوجل

على أينما تعدو المنية أول

أن تكون معربة حسب موقعها من الجملة مثل:- (أول الغيث قطرة ثم ينهمر)

والخلاصة في ذلك أن الكلمات (قبل، بعد، غير، حسب، أول، دون) تعرب بحسب موضعها في الكلام إذا كانت مضافة، وتبنى على الضم إذا حذف المضاف إليه.

### ملاحظات حول الجر والإضافة:

يقع الجر في الأسماء بثلاثة أشياء تدخل عليها وهي:

- ١- حروف الجر (من، إلى، عن، على، الباء، اللام، الكاف، في، رب، وأو القسم، تاء القسم).

- ٢- ظروف الجر (عند، دون، بين، مع، فوق، بعد، خلف، أمام، قدام، وراء، وسط، نحو، تلقاء، إزاء).

- ٣- أسماء الجر: وهي الأسماء التي لا تكاد تنفصل من الإضافة ولا تستعمل مفردة لأنها ملازمة للإضافة نحو (مثل، شبه، سوى، لدى، بعض، غير، كل)...

حيث تعامل (الظروف والأسماء) في الإعراب على حسب موقعها من الإعراب، وتجبر المضاف إليه بعدها.

## هوامش الوحدة السادسة

١. يجب أن نفرق بين (أسماء الأصوات لخطاب ما لا يعقل أو محاكاة ما لا يعقل) وبين (الأسماء التي أطلقت في اللغة على الأصوات دلالة) أما الأول فقد مر تفصيله في درس (أسماء الأصوات خطاباً وحكاية) وهي أسماء لا محل لها من الإعراب.

وأما الثاني (الأسماء التي تطلق دلالة على صوت ما يعقل وما لا يعقل) فهي أسماء معربة وتعرب حسب موقعها الإعرابي من الجملة. وإليك طائفة من أسماء الأصوات دلالة تم اختيارها استكمالاً للفائدة:

صاحب الصوت	مسمى الصوت دلالة	صاحب الصوت	مسمى الصوت دلالة
١. صوت المؤذن	: آذان، نداء	٢٠. صوت الحصان	: صهيل
٢. صوت الرعد	: هَزِيم	٢١. صوت الشاة	: يُعار
٣. صوت الريح	: صَفِير	٢٢. صوت الماعز	: تُغَاء
٤. صوت البحر	: هَدِير	٢٣. صوت الأسد	: زُئِير
٥. صوت الماء	: خَرِير	٢٤. صوت الحمار	: نهيق
٦. صوت السيوف	: صَلِيل	٢٥. صوت الهرة	: مُوء
٧. صوت القلم	: صَرِير	٢٦. صوت الثعلب	: ضَغَاء
٨. صوت النعال	: خَفَق	٢٧. صوت الذئب	: عَوَاء
٩. صوت المراحل	: أَرِيز (وهي تغلي)	٢٨. صوت الكلب	: نُباح
١٠. صوت العصفور	: زَقَزَقَة، شَقَشَقَة	٢٩. صوت البقرة	: خَوَار
١١. صوت البلب	: تغريد	٣٠. صوت البعير	: رُغَاء
١٢. صوت الكنار	: سَجَج	٣١. صوت المدفع	: قصف
١٣. صوت الضفدع	: نَقِيق	٣٢. صوت القنبلة	: دوي
١٤. صوت ورق الشجر	: حَفِيف	٣٣. صوت الحمام	: هَدِيل
١٥. صوت الديك	: صِيَا ح أو زقاء	٣٤. صوت الطاحون	: جَجَجَة
١٦. صوت الصوص	: وصوصة	٣٥. صوت المريض	: أُنِين
١٧. صوت الخيل أثناء الركض	: ضبح	٣٦. صوت البوم	: نَعِيب
١٨. صوت المتعب	: لُهاث	٣٧. صوت الذباب	: طَنِين
١٩. صوت الأفعى	: فحيج	٣٨. صوت الظبي	: بُعام
		٣٩. صوت البغل	: شَحِيج

٢- من الملاحظات المفيدة في باب (الاشتقاق من غير المصدر) ما ورد في كتاب (أضواء على لغتنا السميحة) للأستاذ محمد خليفة التونسي، كتاب العربي، الكتاب التاسع، نكتطف ما يلي:

١- معروف أن المشتقات في لغتنا العربية عشرة، وهي: الأفعال بأنواعها الثلاثة (الماضي والمضارع والأمر) واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان، واسم المكان واسم الآلة، والصفة المشبهة وأفعال التفضيل، وكل النحاة متفقون على هذه التسمية، كما أنهم متفقون على تسمية المصدر.

٢- الصواب أن ما يسميه النحاة (اسم فاعل) و (اسم المفعول) ليسا اسمين بل هما صفتان، ومثلهما صيغة التفضيل، والفرق في ذلك أن الاسم يدل على مسمى (ذات أو معنى) والصفة تدل على موصوف.

٣- البصريون يرون أن المصدر هو الأصل الذي تؤخذ منه المشتقات والكوفيون يرون أن الأصل هو الفعل الماضي، ومع ذلك نشير إلى أن العرب اشتقوا من ألفاظ أخرى غير المصدر والفعل، فقد اشتقوا من الأسماء الجامدة (عربية ومعربة) ومن أمثلة ذلك الكلمات: أسد، نمر، ثعلب، ذئب، ناقة ونعجة فقالوا: استأدت، تنمر، ثعلب، تدأب، استنوق، وهي أسماء عربية جامدة.

ومن الأسماء الجامدة المعرفة كلمات مثل: طراز، عسكري، طيلسان، فرعون، عربون، سكر، قنطار، جورب، لجام، سريال، سروال، بهرج. فقالوا: طرز، عسكري، طيلس، فرعن وتفرعن، سكر، وقنطر تقنطر، جورب وأخذوا منها مشتقات عدة كالأفعال المضارعة وأفعال الأمر وصيغ الفاعل وصيغ المفعول واسم الزمان واسم المكان فقالوا مثلاً:

عَسْكَرَ، يَعْسُكِرُ، عَسْكَرٌ، مُعْسَكِرٌ، مُعْسَكِرٌ فِيهَا، مَعْسَكِرْنَا فِي الْغَدِ، مُعْسَكِرَ الْجُنْدِ فِي جَانِبِ الْمَدِينَةِ :

ومن شواهد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ( كل مولود يولد على الفطر حتى يكون أبواه اللذان يهودانه، أو ينصرانه أو يمجسانه ) حيث اشتقت من كلمات : يهودية، نصرانية، مجوسية وهي كلمات معربة قبل الإسلام .

وقد قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة في أولى دوراته سنة ١٩٣٥ م جواز اشتقاق الفعل من الاسم الجامد الْمُعْرَب ووزنه من الثلاثي وغير الثلاثي ، ولكنه اشترط من حيث التطبيق -الاقتصار في هذا الاشتقاق من ( الْمُعْرَب ) أن يكون في حدود الحاجة العلمية؛ حتى لا تعم الفوضى والتوسع من العاجزين فتثقل متن اللغة بما لا يناسب قوانينها، ومن الكلمات التي أقرها المجمع :

١- بَسْتَرَ: وهو مأخوذ من بستور الفرنسي، صاحب الطريقة الخاصة في التعقيم .

٢- بَلُورَ: معرب قديماً من البلور .

٣- كَهْرَبَ: معرب حديثاً من الكهرباء .

٤- فَبْرَكَ: معرب حديثاً من الفبركة، صنع الشيء بالآلة .

٣- من طرائف ما يُروى في ( باب التعجب ) ما رواه السيرافي في ( أخبار النحويين البصريين ) :

( يروى أن ابنة أبي الأسود الدؤلي قالت له، يا أبت، ما أحسن السماء؟ قال: أي بُنية، نجومها، قالت: إني لم أرُ أي شيء منها أحسن، إنما تعجبت من حسنها . قال إذن فقولي: ما أحسن السماء... )

١- الاستفهام: ما أحسن السماء؟

- التعجب: ما أحسن السماء!



## الوحدة السابعة

### مواضيع ذات أهمية

---

١- الاشتغال

٢- التنازع

٣- الحكاية

٤- العدد

٥. الكنايات



## ١. الاشتغال

تفضيل (وجوه الإعراب)	تعريف الاشتغال
<p>هذا هو الأصل في إعراب (المشغول عنه) يجوز فيه الأمران الرفع والنصب كما مرفي العمود الأول، ويرى العلماء من خلال جملة الاشتغال أن فيها من الصفات اللغوية ما يجعل (المشغول عنه) مرفوعاً فقط أو منصوباً فقط، أو ترجيح وجه الرفع على غيره، أو ترجيح وجه النصب على غيره أو الجواز بين الرفع والنصب على التفضيل التالي:</p>	<p>وهو كما عرفه النحاة: أن يتقدّم اسم ويتأخر عنه فعل منشغل بضميره أو بملابسه بحيث لو تفرغ هذا الفعل أو ما في قوته لذلك الاسم لنصبه لفظاً ومحللاً.</p> <p>أركان الاشتغال :-</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١. مشغول عنه : وهو الاسم المتقدّم.</li> <li>٢. مشغول : وهو الفعل أو مناسبه في الشبه.</li> <li>٣. مشغول به : وهو ضمير الاسم المتقدّم أو ملابسه.</li> </ol>
١. جواز الرفع والنصب	إعراب الاسم السابق (المشغول عنه)
<p>ويستوي الرفع والنصب إذا تقدم على الاسم المشغول عنه عاطف مسبق بجملة فعلية مخبر بها عن اسم قبلها، حيث يقع الاسم المشغول عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين :-</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١. زيدُ قام وعمروُ ودعته.</li> <li>٢. زيدُ قام وعمرو ودعته.</li> </ol> <p>حيث يجوز رفع عمرو مراعاة للصدر (زيد) ويجوز نصب عمرو مراعاة للعجز (قام).</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>٣. السعادة تتحقق بسلام المرء مع ربه والتعاسة يجلبها الأحق بكفره.</li> </ol> <p>(التعاسة) مسبوقه بعاطف هو الواو وقبل الواو جملة فعلية هي (تتحقق) وهذه الجملة مخبر بها عن الاسم السابق لها (السعادة).</p> <p>وهنا يجوز نصب الاسم المشغول عنه (التعاسة) بالفعل المحذوف فتكون جملة فعلية معطوفة على جملة الخبر. ويجوز رفع (التعاسة) فيكون مبتدأ وما بعده خبر له.</p>	<p>يمكن إعراب المشغول عنه على وجهين :-</p> <p><b>الأول :-</b> مبتدأ مرفوع وتكون الجملة بعده خبراً له مثل (الفكاهة يقدمها الإنسان الودود) إعرابها: الفكاهة: مبتدأ مرفوع، يقدمها: فعل مضارع مرفوع وضمير الغائبة: في محل نصب مفعول به، الإنسان: فاعل مرفوع بالضمّة، الودود: صفة مرفوعة للفاعل وجملة (يقدمها الإنسان الودود) في محل رفع خبر للمبتدأ.</p> <p><b>الثاني :-</b> مفعول به منصوب ويقدر له فعل محذوف يفسره الفعل المذكور (المشغول) وتكون الجملة بعده مفسره لا محل لها من الإعراب.</p> <p>وإعراب نفس الجملة يكون بالشكل التالي :-</p> <p>الفكاهة: مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.</p> <p>يقدمها: فعل مضارع مرفوع بالضمّة وضمير الغائبة: في محل نصب مفعول به الإنسان: فاعل مؤخر.</p> <p>الودود: صفة الفاعل مرفوعة الجملة الفعلية (يقدمها الإنسان الودود) جملة مفسره لا محل لها من الإعراب.</p>

٣. وجوب النصب	٢. وجوب الرفع
<p>يجب نصب ( المشغول عنه ) إذا وقع بعد أداة لا يليها إلا الفعل مثل أدوات الاستفهام غير الهمزة، الشرط، العرض، التحضيض، لام الابتداء، كم الخبرية الحروف الناسخة مثل :-</p> <p>١ . إن عدواً لقيته فأدخل الرعب في قلبه .</p> <p>٢ . هل السلامة ترجوها مع الخلاص .</p> <p>٣ . هل الباطل تدفعه درءاً للفساد .</p> <p>٤ . ألا هذه التضحية تتحملها في سبيل الله .</p> <p>( عدوا، السلامة، الباطل، التضحية ) كلها واجبة النصب .</p>	<p>الحالة الأولى :- ويجب الرفع إذا وقع المشغول عنه بعد أداة تختص بالابتداء مثل إذا الفجائية نحو : ( خرجت فإذا زيدٌ يضربه عمروٌ )</p> <p>الحالة الثانية :- ويجب فيها الرفع إذا وقع الاسم قبل الأدوات التي لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وهي : أدوات الشرط، أدوات الاستفهام، أدوات التخصيص، أدوات العرض، لام الابتداء، كم الخبرية، الحروف الناسخة، الأسماء الموصولة، الأسماء الموصوفة بالعامل المشغول، ما النافية مطلقاً ولا إن وقعت في جواب القسم مثل ( محمدٌ إن لقيته فاكرمه ) .</p> <p>محمد : مرفوعة وجوباً لأنه قبل أداة الشرط .</p>
٥. ترجيح النصب مع جواز الرفع	٤- ترجيح الرفع مع جواز النصب
<p>ويرجح النصب للمشغول عنه على رفعه في المواضع التالية :-</p> <p>١ . أن يجيء المشغول عنه بعد أداة يغلب أن يجيء بعدها الفعل مثل ( همزة الاستفهام، ما النافية، لا النافية ) مثل : أزيداً أكرمه ؟</p> <p>٢ . إذا وقع بعد الاسم المشغول عنه فعل يدل على الطلب أو النهي أو الدعاء :- ( محمداً أحترمه ) ( محمداً لا تهنه ) ( محمداً رحمة الله ) .</p> <p>٣ . أن يكون المشغول عنه مسبوقاً بعاطف وقبل العاطف جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف والاسم مثل :- ( قام زيدٌ وعمراً أدخلته البيت ) .</p>	<p>ويرجح الرفع على النصب في الحالات التالية :-</p> <p>١ . في كل اسم لم يوجد معه ما يوجب النصب .</p> <p>٢ . في كل اسم لم يوجد معه ما يوجب الرفع .</p> <p>٣ . في كل اسم لم يوجد معه ما يرجح النصب .</p> <p>٤ . في كل اسم لم يوجد معه ما يجيز الرفع أو النصب ( محمدٌ قابلتُهُ ) .</p> <p>( السعادةُ يحققها الإنسان بالصدق مع ربه ) .</p>

## ٢. التنازع

تعريف التنازع	تطبيقات
<p><b>التنازع في اللغة :-</b> التجاذب</p> <p><b>وفي الاصطلاح :-</b> أن يتقدم عاملان أو أكثر ويتأخر معمول أو أكثر ويكون كل من المتقدم طالباً لذلك المتأخر وقد تكون العوامل المتنازعة أفعالاً متصرفة أو أسماء تشبه الأفعال كاسم الفاعل واسم المفعول واسم الفعل والمصدر . ومن خلال هذا التحديد نفهم الصفات الواجب توافرها في جملة التنازع وهي :-</p> <p>١ . أن تتقدم العوامل المتنازعة على ما تنازعت عليه فلا يتوسط المتنازع فيه بينهما أو يتقدم عليها .</p> <p>٢ . أن تكون العوامل المتنازعة مرتبطة لا متناقضة ويتم الترابط بينهما غالباً بالعطف أو مجيء المتأخر جواباً للمتقدم .</p> <p>٣ . أن تتجه العوامل المتنازعة للمعمول وبحيث يصبح اتجاهها له لفظاً ومعنى :-</p> <p>نحو :- جاء وأكرمت خالداً .</p> <p>العاملان ( جاء وأكرمت ) فعلان متنازعان على ( خالد ) الأول يطلبه فاعلاً والثاني يطلبه مفعولاً به .</p> <p><b>العامل :</b> هو الفعل أو ما يشبه الفعل .</p> <p><b>المعمول :</b> الاسم المتنازع عليه من قبل الفعل أو شبيه الفعل بهدف التأثير في حركة إعرابه .</p>	<p>١ . قال تعالى :-</p> <p>﴿آتوني أفرغ عليه قطراً﴾ .</p> <p>﴿هاؤم اقرؤوا كتابيه﴾ .</p> <p>٢ . قال عليه السلام :- ( تسبحون وتحمدون وتكبرون دُبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ) .</p> <p>٣ . قال الشاعر :-</p> <p>عُهِدَتْ مغِيثاً مغِيثاً مَنْ أجزته فلم اتخذ إلا فناءك موثلاً</p> <p>١ . في الآية الأولى الفعلان ( آتوني ، أفرغ ) يطلبان ( قطراً ) مفعولاً به وفي الآية الثانية اسم الفعل ( هاؤم ) بمعنى خذوا والفعل ( اقرؤوا ) يطلبان ( كتابيه ) مفعولاً به .</p> <p>٢ . وفي الحديث الشريف ( تسبحون ، تحمدون ، تكبرون ) كل منها يطلب الكلمتين ( دُبر ، ثلاثاً ) الأولى ظرف مكان والثانية نائباً عن المفعول المطلق .</p> <p>٣ . وفي قول الشاعر كل من اسم الفاعل ( مغِيثاً ، مغِيثاً ) يطلب الاسم الموصول ( مَنْ ) أجزته مفعولاً به .</p>

توجيه العوامل المتنازعة	المهمل من المتنازعين
<p>اتفق النحاة على جواز إعمال أي من العاملين أو أكثر ولكنهم اختلفوا في أفضلية الإعمال .</p> <p><b>البصريون :</b> يرون إعمال العامل الثاني لقربه من المتنازع عليه ومن شواهد إعمال الثاني لقربه قول الشاعر :-</p> <p>إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبٌ جهاراً فكُن للغيب أحفظ للعهد</p> <p>فقد تنازع الفعلان ( ترضيه ، يرضيك ) فقد أعملت كلمة صاحب فاعل الثاني وأهمل الأول :-</p> <p>وقد رُجِح رأيُ البصريين لأنه يتفق مع القرآن الكريم وهو الأولى ﴿آتوني أفرغ عليه قطراً﴾ .</p> <p>والعمل للثاني ولو كان العمل للأول لأضمر في الثاني وقال أفرغه .</p> <p>وهنا نلاحظ أنه يضمّر في العوامل السابقة ما تحتاجه من ضمير للرفع فقط فاعل أو نائب فاعل ولا يهتم بما تحتاجه من ضمائر منصوبة أو مجرورة .</p> <p><b>الكوفيون :</b> ويرون إعمال الأول لسبقه حيث يضمّر في العوامل المتأخرة كل ما تحتاجه من ضمائر الرفع والنصب والجر قال الشاعر :-</p> <p>كساك ولم تستكسه فاشكرن له أخُ لك يُعطيك الجزيل وناصر</p> <p>حيث أعمل الفعل ( كساك ) وهو الأول لسبقه في لفظ ( أخ ) فرفعها فاعلاً وأهمل الفعل تستكسه .</p>	<p>أما المهمل من المتنازعين فإن من حقه أن يعمل في ضمير المتنازع عليه طالما قد حرم انعمل فيه مباشرة .</p> <p>ولا يكون المتنازعان غير ما ذكرنا إذ لا يقع التنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره ولا بين جامدين ولا بين جامد وغيره .</p> <p>مثال للإعراب :-</p> <p>جاء : فعل ماض وفاعله ضمير مستتر وتقديره هو .</p> <p>و : حرف عطف .</p> <p>أكرمت : فعل ماض التاء تاء المتكلم في محل رفع فاعل .</p> <p>خالداً : مفعول به منصوب بالفتحة .</p> <p>وهي نموذج إعمال الثاني لقربه وهو الفعل ( أكرمت ) وإهمال الأول ( جاء ) .</p>

حكاية الجمل	الحكاية . في اللغة . في الاصطلاح
<p>تحكى الجمل في اللغة فتنقل الجملة كما هي وتأخذ الوظيفة النحوية التي يقتضيها سياق الكلام من فاعل أو مبتدأ أو مفعول به ... الخ .</p> <p>ويكون إعرابها بحركة مقدرة منع من ظهورها صورة الحكاية التي نقلت بها الجملة . وقد كثر استعمال الجمل المحكية في اللغة على صور منها الآتي :-</p> <p>١ . بعد القول : وهو موقع مضطرب وقد مر شرحه في ظن وأخواتها وهي الجملة التي تكون في محل نصب مفعول به مقول القول ( وقالوا الحمد لله رب العالمين ) .</p>	<p>في اللغة :-</p> <p>جاء في القاموس حكيت عنه الكلام نقلته وحاكيتته شابهته وفعلت فعله أو قوله سواء بسواء وتعني النقل والاحتذاء والمشابهة .</p> <p>وفي الاصطلاح :</p> <p>وقد رُوي في تحديد الحكاية عند النحويين المعنى اللغوي فهي يراد بها ( اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير فيه أو إيراد صفته بمحاكاته بلفظ آخر مماثل له في الإعراب والتذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع ) .</p> <p>قال الشاعر :-</p>
<p>٢ . وفي حالة العلم المركب الإسنادي : وقد سبق شرحه في باب الإضافة .</p>	<p>وسميتني باسم ( المَفْنَدُ رأيُه )</p> <p>وفي رأيك التفنيدُ لو كنت تعقل</p>
<p>٣ . الجمل مطلقاً : غير النوعين السابقين إذ يمكن حكاية كل جملة إذا اقتضى الموقف ذلك ، لكن أكثر ما نحتاج لحكاية الجملة حين الشرح الأدبي للنصوص وفي الإعراب وهي على أسلوبين :-</p>	<p>فإن ( المَفْنَدُ رأيُه ) وهو الأحق ( حكيت مرفوعة ) بالصورة التي كان ينطقها الابن العاق الطائش للناس عن أبيه مع أن إعرابها في البيت ( مضاف إليه ) مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية والنقل كما ظهرت على لسان الابن وليس من خلال موقعها في الجملة أثناء بيت الشعر .</p>
<p>١ . حكاية ملفوظ :</p> <p>وقالوا : الحمد لله</p>	<p>قال سيبويه : سمعت أعرابياً يقول :-</p>
<p>٢ . حكاية مكتوب :</p> <p>( قرأتُ نصرٌ من الله وفتح قريب ) مكتوب على خاتم النبي ( محمدٌ رسولُ الله ) .</p>	<p>( ليس بقرشيان ) في جواب له من سؤال سألَه إياه رجل عن اثنين قال عنهما ( إنهما قرشيان ) .</p>
	<p>فقال الأعرابي :</p> <p>( ليس بقرشيان ) ونلاحظ أنَّ الأسهل أن تعرب مجرورة بالياء ولكن لأن الأعرابي حافظ على نطقها وعلى نقلها كما سمعها ، فنقول إنها مجرورة بالياء نيابة عن الكسرة ، لأنها مثني ولكن الذي منع من ظهور ذلك حركة الحكاية .</p>

حكاية الفرد	حكاية النكرات بـ (أي ومَنْ)												
<p>ويأتي على أسلوبين :-</p> <p>الأول : أسلوب باللفظتين :-</p> <p>( من ، أي )</p> <p>فإذا قيل في حكاية زيد من قولنا مررت بزيد ( مَنْ زيد ) كانت ( مَنْ ) مبتدأ و ( زيد ) خبر عنه مرفوع بالضممة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية والنقل .</p> <p>الثاني : أسلوب بغير كلمة كقول بعض العرب وقد قيل له ( هاتان تمرتان ) .</p> <p>فقال - دعنا من تمرتان .</p> <p>وهو أسلوب غير قياسي وشاذ .</p>	<p>مَنْ : وتحكى بها النكرات والأعلام وهي مَنْ الاستفهامية المبنية ولا تتغير أحوالها في الوصل ، أما في الوقف فتلحقها علامة التثنية والجمع والتأنيث للدلالة على حالة المسؤول عنه فيقال :-</p> <p>مَنْو، منان، مَنَّهُ، مَنَّتْ، مَنَّتَانِ، مَنَات .</p> <p>حكاية العلم : مثل : أن يحكى سعيد سعيد الأمثلة التالية : وقف سعيدٌ، مررت بسعيدٍ، رأيت سعيداً، بالشكل التالي :-</p> <p>مَنْ سعيدٌ ؟ ، مَنْ سعيدٍ ، من سعيداً ؟</p> <p>حكاية النكرات : فإذا قيل :</p> <p>قام رجلٌ : مَنْو</p> <p>أو رجلان : منان</p> <p>أو رجال : منون</p> <p>قامت امرأةٌ : منه</p> <p>أو امرأتان : منتان</p> <p>أو نساء : منات</p> <p>أيُ : الاستفهامية : ويسأل بها عن النكرات فقط ( مَنْ وأيُ ) إذا سُئِلَ بهما عن اسم نكرة تتبعان الاسم المسؤول عنه في الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فإذا قيل :-</p>												
	<table> <tr> <td>أَيُّ</td><td>مَنْ</td></tr> <tr> <td>جاء رجلٌ فتسأل</td><td>أَيَّ مَنْو</td></tr> <tr> <td>رأيت رجلاً فتسأل</td><td>أَيَّ منا</td></tr> <tr> <td>مررت برجلٍ فتسأل</td><td>أَيَّ مني</td></tr> <tr> <td>جاء رجلان فتسأل</td><td>أَيَّ منان</td></tr> <tr> <td>جاء رجال فتسأل</td><td>أَيَّ منون</td></tr> </table>	أَيُّ	مَنْ	جاء رجلٌ فتسأل	أَيَّ مَنْو	رأيت رجلاً فتسأل	أَيَّ منا	مررت برجلٍ فتسأل	أَيَّ مني	جاء رجلان فتسأل	أَيَّ منان	جاء رجال فتسأل	أَيَّ منون
أَيُّ	مَنْ												
جاء رجلٌ فتسأل	أَيَّ مَنْو												
رأيت رجلاً فتسأل	أَيَّ منا												
مررت برجلٍ فتسأل	أَيَّ مني												
جاء رجلان فتسأل	أَيَّ منان												
جاء رجال فتسأل	أَيَّ منون												

## ٤- اسم العدد الأصلي

### اسم العدد المفرد

راجع ص ١٨٦ وص ١٨٧

ويقصد به ما ليس مركباً ولا معطوفاً ، ولا من ألفاظ العقود ، وتنحصر ألفاظ العدد المفرد في مجموعة الألفاظ التي تدل على الأعداد من ( ١ - ١٠ ) وهي على التفصيل التالي :

١-العدادان : ( ١ و ٢ ) وألفاظه هي :-

للمذكر: واحد - أحد - اثنان / للمؤنث: واحدة - إحدى - اثنتان - ثنتان

- حكمهما من حيث التذكير والتأنيث :-

يوافقان المعدود دائماً في التذكير والتأنيث في حالات الإفراد والتركيب والعطف عليهما .

- الإعراب : وهما معربان حسب موقعهما من الجملة في الرفع والنصب والجر .

اثنان واثنتان : تعامل معاملة المثنى في الإعراب لأنهما ملحقتان به ، وتحذف النون منهما إذا ركب العدد ( ٢ ) مع العشرة .

- الأمثلة :

١- مدرسة واحدة

٢- واحدٌ وثلاثون يوماً

٣- إني رأيت أحد عشر كوكباً

٤- تعلمت بإحدى المدارس المجاورة

٥- لي أخوان اثنان وأختان اثنتان

٦- دخل المدرسة اثنتا عشرة بنتاً

٧- دخل المدرسة اثنتان وعشرون طالبة

٨- قرأت اثنتين وثلاثين مقالاً .

٢- أسماء الأعداد من ( ٣ - ١٠ ) :

اسم العدد ( مؤنث )	المعدود ( مذكر )	اسم العدد ( مذكر )	المعدود ( مؤنث )
- ثلاثة :	أبطال	- ثلاث :	بنات
- أربعة :	فقهاء	- أربع :	شجرات
- خمسة :	علماء	- خمس :	قارات
- ستة :	أدباء	- ست :	ساعات
- سبعة :	شعراء	- سبع :	علامات
- ثمانية :	أيام	- ثمان - ثماني :	لافتات
- تسعة :	أطفال	- تسع :	رسالات
- عشرة ( مفرد ) :	رجال	- عشر ( مفرد ) :	طالبات

- ملاحظة : العدد ( عشرة ) مفرد يخالف المعدود ، العدد ثمان إذا انقطع عن الإضافة ، وإذا أضيف يلفظ ثماني .

- حكمها : هذه الأعداد يخالف فيها اسم العدد المعدود حيث يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث في الإفراد والتركيب والعطف .

- إعرابها : هي معربة حسب موقعها من الجملة .

٣- اسم العدد ( العشرة مركباً مع غيره ) : وحكمه أنه يوافق المعدود في التذكير والتأنيث وتسكن شينه في المؤنث ويكون بثلاث فتحات مع المذكر : أحدَ عشرَ كوكباً وستَ عشرةَ طائرة .

٤- أسماء الأعداد ( ١٠٠ - ١٠٠٠ ) المائة والألف : وحكمهما أنهما بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث .

مائة فارس وألف فرس ، وتلفظ ( مئة ، مائة ) بنفس اللفظ .



اسم العدد (المركب)	اسماء الأعداد (العقود)	اسم العدد (المعطوف)	ملاحظات									
العدد المركب: (١١-١٩) وسميت بالمركبة لأنها ركبت باستعمال أحد الأعداد من (٩-١) مع العدد (١٠) لتصبح لها دلالة عددية جديدة (١١، ١٢، ١٣، ...، ١٩) وهي على التفصيل التالي: التذكير والتأنيث:- أ- العددان (١١-١٢) يوافقان المعدود في التذكير: اشترت أحدَ عَشَرَ كتاباً وفي التأنيث: اشترت اثنتي عَشْرَةَ محبرة ب- الأعداد (١٣-١٩) ١- يخالف جزؤها الأول المعدود في التذكير والتأنيث ٢- الجزء الثاني، يوافق المعدود في التذكير والتأنيث مثال: <table><tr><th>الفعل</th><th>الجزء الأول</th><th>الجزء الثاني</th><th>المعدود</th></tr><tr><td>سافر سبعةَ عَشَرَ حاجاً (مذكر)</td><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td>سافر سبعَ عَشْرَةَ حاجاً (مؤنث)</td><td></td><td></td><td></td></tr></table> الإعراب والبناء: جميع الأعداد من (١١-١٩) تكون مبنية على فتح الجزئين (باستثناء العدد ١٢) حيث يعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى لأنه ملحق به ويبني الجزء الثاني منه على الفتح. ١- جاء اثنا عشر طالباً. ٢- كتبت اثنتي عشرة رسالة. ونلاحظ حذف النون من آخر اثنا، اثنتي لأن العدد (٢) مركب مع العدد (١٠).	الفعل	الجزء الأول	الجزء الثاني	المعدود	سافر سبعةَ عَشَرَ حاجاً (مذكر)				سافر سبعَ عَشْرَةَ حاجاً (مؤنث)			
الفعل	الجزء الأول	الجزء الثاني	المعدود									
سافر سبعةَ عَشَرَ حاجاً (مذكر)												
سافر سبعَ عَشْرَةَ حاجاً (مؤنث)												
أسماء العقود: أسماء أعداد معينة في اللغة هي: (عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون) وهي على التفصيل التالي: التذكير والتأنيث: وجميع ألفاظ العقود هي بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث. الإعراب: جميعها معرفة، وتعرب حسب موقعها من الجملة، وتعامل معاملة جمع المذكر السالم في الإعراب لأنها ملحقة به. فترفع بالواو، وتنصب بالياء، وتجر بالياء وهي حركات فرعية تأتي نيابة عن الحركات الأصلية، قال تعالى ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة﴾ ١- بضع: لفظ يدل على جمع قلة من (٩-٣) وتنطبق عليه أحكام العدد المفرد: بضع سنوات، بضعة أعوام. ٢- نيف: وهي بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث ويدل على اللفظ من (٩-١) عشرون ونيف، مئة ونيف، ألف ونيف. ٣- عقد: ويساوي عشر سنوات: نقول: فلان في العقد الثالث من عمره.	المعطوف: وسمي بذلك لأن واو المعطف دخلت في تكوينه فعطفت ألفاظ العقود على المفرد. وهي ألفاظ من: ٢١، ٢٢، ٢٣ إلى ٩٩ باستثناء ألفاظ العقود المستقلة وهي على التفصيل التالي: التذكير والتأنيث: ١- الواحد والإثنان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث. علمت إحدى وعشرين طالبة علمت واحداً وعشرين طالباً ٢- الأعداد من (٣-٩) عندما تعطف على ألفاظ العقود بالواو تخالف المعدود حيث تذكر مع المؤنث تؤنث مع المذكر والجزء الثاني من العدد (ألفاظ العقود) تبقى كما سبق بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث. اشترت ثلاثة وعشرين كتاباً اشترت ثلاثاً وعشرين محفظةً الإعراب: وهي معربة حسب موقعها من الجملة مع الانتباه إلى واو المعطف وإلى ألفاظ العقود التي تعامل معاملة جمع المذكر السالم.	إعراب المعدود: ١- يجر الاسم المعدود في الحالات التالية في الأعداد المفردة ويكون المعدود جمعاً مجروراً بالإضافة مع الأعداد من (٣-١٠) والمئة والألف: مفرد مجرور بالإضافة. ٢- يكون الاسم المعدود منصوباً على التمييز مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما من أسماء مركبة أو عقود أو معطوفة والتمييز يدل على مفرد. اسم العدد والعدد: اسم العدد هو كتابة العدد بالحروف العربية، والعدد يكتب بالرموز الرياضية المجردة. الموافقة والمخالفة: الموافقة: تأنيث اسم العدد مع المعدود المؤنث، وتذكير اسم العدد مع المعدود المذكر. المخالفة: تذكير اسم العدد مع المعدود المؤنث، وتأنيث اسم العدد مع المعدود المذكر. التذكير والتأنيث: يذكر اسم العدد بحذف تاء التأنيث منه، ويؤنث اسم العدد بزيادة تاء التأنيث إليه والعبرة بتذكير المفرد وتأنيثه لا بتذكير الجمع وتأنيثه. ملاحظة: كل ما كان مذكراً في اللفظ مؤنثاً في المعنى يجوز في اسم عدده الوجهان والتذكير: ثلاث طرق، التأنيث: ثلاثة طرق. تعريف العدد: إدخال ال على الجزء الأول إذا كان مركباً: جاء الإثنا عشر رجلاً ٢- إدخال ال على الجزئين إذا كان معطوفاً: قرأت الأربعة والعشرين فصلاً ٣- إدخال ال على المفرد وحده: بالعشرة دراهم										

## ٥. الكنايات (كنايات العدد)

تعريف بالكناية	١. كم، الاستفهامية : جملتها	٢. كم، الخبرية: جملتها
<p><b>تعريف الكناية:</b> ألفاظ جاءت في اللغة لتدل على عدد غير محدد، قل أو كثر:</p> <p>- أسماء العدد تدل على عدد محدد مثل ( خمسة - عشرون - مائة ) أما كنايات العدد فإنها تدل على عدد غير محدد فانت عندما تقول لصديقك: كم يوماً أمضيت في العمرة، فإن معنى « كم » السؤال عن عدد مجهول المقدار من الأيام.</p> <p><b>- ألفاظ الكنايات هي:</b></p> <p>( كائِن ( كأي )، كم، كذا، كَيْتَ، زيت، بضع، فلان ).</p> <p>- جميع ألفاظ الكناية مبنية على الحركة ما عدا ( بضعا وفلانا ) فهي معربة.</p> <p>- « كم » وحدها هي التي لها حق الصدارة في الجملة. وتقسم إلى قسمين:</p> <p>١- « كم » الاستفهامية.</p> <p>٢- « كم » الخبرية نحو: كقول إبراهيم طوقان:</p> <p>أَعْدَابُهُ يُدْعَى حَلَاوَةَ رُوحِهِ؟  كم منطقي فيه الحقيقة تُقَلَّبُ.</p>	<p>١- كم: اسم استفهام مبني على السكون ويقصد به السؤال عن عدد مجهول المقدار ويطلب تعيينه بمعنى ( أي عدد؟ ) وتقع في إعرابها في مواضع منها:</p> <p>١- في محل رفع مبتدأ إذا جاء بعدها خبر مفرد، أو فعل لازم، أو فعل استوفى مفعوله: كم طالباً جاء؟</p> <p>٢- في محل نصب مفعول به إذا جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله يتجه إليها وتكون كم مفعولاً مقدماً لذلك الفعل: كم كتاباً اشتريت؟</p> <p>٣- في محل جر إذا سبقها حرف جر أو سبقها اسم تضاف هي إليه: بكم اشتريت الكتاب؟</p> <p>٤- في محل رفع خبر مقدم: كم حسابك في المصرف؟</p> <p>٥- نائب مفعول مطلق: كم ضربة ضربت؟</p> <p>٦- نائب مفعول فيه: كم سنة درست؟</p> <p>٢- تمييز « كم » وهو الاسم الذي يأتي بعدها ويكون إعرابه كما يلي:</p> <p>١- يكون مفرداً منصوباً ( تمييز ) في حالة رفع كم أو نصبها أو جرها</p> <p>٢- يجوز جر ميم كم إذا سبقها حرف جر ويجوز نصبه: بكم درهم؟ بكم درهماً؟</p> <p>٣- يجوز حذف ميمها إذا دلت عليه قرينة: كم أولادك؟ وهي هنا مبتدأ وخبر، أي: كم ولداً أولادك؟</p>	<p>١- كم: وهي اسم مبني على السكون تفيد الإخبار عن الكثرة بمعنى ( كثير من ) ويكنى بها عن عدد كثير للإخبار عنه لا لتعيينه أو تحديده، وتقع في إعرابها في مواضع منها:</p> <p>١- في محل رفع مبتدأ: كم طالب جاء!</p> <p>٢- في محل نصب مفعول به: كم حسابك في المصرف!</p> <p>٣- في محل رفع خبر: كم ضربة ضربت!</p> <p>٤- نائب مفعول مطلق: كم ضربة ضربت!</p> <p>٥- نائب مفعول فيه: كم سنة درست!</p> <p>٦- لا يجوز جرهما بحرف الجر أو بالإضافة.</p> <p>٢- تمييز « كم » وهو الاسم الذي يأتي بعدها ويكون إعرابه كما يلي:</p> <p>١- مجرور غالباً بالإضافة</p> <p>٢- هو مفرد يدل على كثرة ( كم إنسان ) أو جمع يدل على قلة ( كم أناس )</p> <p>٣- يجوز جر التمييز بمن مثل: كم من أخ لي صالح</p> <p>٤- يجوز حذف ميمها إذا دخلت على فعل ماض أو مضارع: كم كافحت! أي: كم كفاح كافحت!</p> <p>٥- ينصب التمييز في حالة واحدة وهي إذا فصل بين كم ومجرورها بفواصل: كم لي صديقاً.</p>

٥. كَيْتَ وَذَيْتَ	٣. كَايْنُ : جملتها
<p>كَيْتَ وَذَيْتَ : ويكنى بهما عن جملة القول وتكرراً وجوباً وهما اسمان مبنيان، وإذا كررتا دون عطف تعتبران كلمة واحدة.</p> <p>موقعهما من الإعراب :</p> <p>١- في محل نصب مفعول به :</p> <p>قلتُ كَيْتَ كَيْتَ،</p> <p>فعلت ذَيْتَ ذَيْتَ.</p>	<p>كَايْنُ : اسم مبني على السكون يفيد الإخبار عن الكثرة فهي بمعنى ( كثيرٌ مِنْ )</p> <p>موقعها من الإعراب :</p> <p>١- في محل رفع مبتدأ، قال تعالى :</p> <p>﴿ وكَايْنُ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ وقوله تعالى :</p> <p>- ﴿ وكَايْنُ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ .</p> <p>- ﴿ وكَايْنُ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا، اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ﴾ .</p> <p>تمييز « كَايْنُ » : هو الكلمة التي تأتي بعدها ويكون مفرداً مجروراً بحرف الجر ( مِنْ ) وبقية الجملة التي فيها هي عادة جملة فعلية في محل رفع خبر لكلمة كَايْنُ .</p>
<p>٦. بَضْعُ وَفُلَانُ : اسمان معريان</p> <p>بضع : يكنى بها عن العدد من الثلاثة إلى التسعة، تذكر مع المذكر وتؤنث مع المؤنث :</p> <p>استعرت بضعة كتبٍ</p> <p>استعرت بضعَ ورقاتٍ .</p> <p>وتعرب حسب موقعها من الجملة مميزها مضاف إليه أو مفصلاً عنها بمن :</p> <p>اشتريت بضعة أقلامٍ</p> <p>فلان : يكنى بها عن اسم علم عاقل للمذكر والمؤنث :</p> <p>زارنا فلانٌ، زارتنا فلانةُ</p> <p>وتعرب حسب موقعها من الجملة .</p> <p style="text-align: center;"><b>مكتبة</b> t.me/t_pdf</p>	<p>٤. كَذَا : جملتها</p> <p>يكنى بها عن عدد مبهم أو عن حديث وهي : اسم مبني على السكون، وتتكون من كاف التشبيه واسم الإشارة ( ذا ) موقعها من الإعراب : حسب موقعها من الجملة :</p> <p>١- في محل رفع فاعل :</p> <p>نَجَحَ كَذَا طَالِباً</p> <p>٢- في محل نصب مفعول فيه :</p> <p>ظَلَّتْ تَحُومٌ حَوْلَنَا كَذَا دَقِيقَةً</p> <p>٣- في محل نصب مفعول به :</p> <p>قال لي كَذَا وكَذَا اقتراحاً</p> <p>تمييز « كَذَا » ويكون غالباً مفرداً منصوباً.</p>

انتهت المادة العلمية لأطلس النحو العربي بحمد الله  
ويليه في الوحدة الثامنة ( الاختارات )



## الوحدة الثامنة

### المختار من كتب تيسير النحو

- ١- الاسم من حيث الإعراب والبناء: معرب ومبني
- ٢- الفعل من حيث الإعراب والبناء : معرب ومبني
- ٣- الحرف: مكانه في الكلام وأثره على الكلمة
- ٤- الجملة ومكانها من الإعراب
- ٥- أحكام العدد الترتيبي - كتابة الأرقام
- ٦- العامل والمعمول - الأحرف المصدرية
- ٧- كتابة الهمزة
- ٨- الميزان الصرفي - الإبدال - الإعلال
- ٩- الكشف عن المعجم
- ١٠- معجم الحروف (١ - ١٤)
- ١١- إعراب الفاتحة
- ١٢- ملحوظات نحوية حول إعراب الأسماء
- ١٣- إعراب أدوات الاستفهام
- ١٤- إعراب كلمات نستعملها كثيراً
- ١٥- التفكير الإعرابي نموذج للتطبيق



# ١. الاسم من حيث الإعراب والبناء

## ١. معرب

يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة

مرفوع	منصوب	مجرور
علامات الرفع:	علامات النصب:	علامات الجر:
الضمة: في المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير.	الفتحة: في المفرد وجمع التكسير.	الكسر: في المفرد وجمع التكسير.
الألف: في المثنى.	الياء: في المثنى وجمع المذكر السالم.	الياء: في المثنى وجمع المذكر السالم.
الواو: في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة.	الكسرة: في جمع المؤنث السالم.	والأسماء الخمسة.
حالات الرفع:	حالات النصب:	حالات الجر:
١- المبتدأ: اسم مرفوع يقع في أول الجملة.	١- خبر كان: كل خبر لمبتدأ تدخل عليه كان أو إحدى أخواتها.	١- بعد حرف الجر.
٢- الخبر: ما يكمل معنى المبتدأ.	٢- اسم إن: كل مبتدأ تدخل عليه إن أو إحدى أخواتها.	٢- المضاف إليه: اسم ينسب إلى اسم سابق.
٣- اسم كان: كل مبتدأ تدخل عليه كان أو إحدى أخواتها.	٣- المفعول به: اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل.	٣- التابع لاسم مجرور: النعت
٤- خبر إن: كل خبر لمبتدأ تدخل عليه إن أو إحدى أخواتها.	٤- المفعول المطلق: اسم منصوب من لفظ الفعل يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده.	
٥- الفاعل: اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمعلوم ويدل على من فعل الفعل.	٥- المفعول لأجله: اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل.	
٦- نائب الفاعل: اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه.	٦- المفعول معه: اسم منصوب يذكر بعد «واو» بمعنى «مع» للدلالة على المصاحبة.	
٧- النعت: تابع يذكر لبيان صفة في المنعوت.	٧- المفعول فيه: اسم منصوب يذكر لبيان زمن حدوث الفعل أو مكانه.	
التوكيد: تابع يذكر لرفع توهم قد يحمله الكلام.	٨- الحال: اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل.	
البدل: تابع يدل على نفس المتبوع أو جزء منه.	٩- المستثنى: اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء ليخالف ما قبله من الحكم.	
	١٠- المنادى: اسم يذكر بعد أداة من أدوات النداء.	
	١١- التمييز: اسم يذكر لبيان المراد من كلمة سابقة مبهمة.	
	١٢- التابع لاسم منصوب: النعت - العطف - التوكيد - البدل	

لا يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة:

١- الضمير: إسم مبني يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.

أ. ضمائر الرفع المنفصلة: أنا - نحن - أنت - أنتا - إياكما - أنتن - هو - هي - هما - هم - هن .

ب. ضمائر النصب المنفصلة: إِيَّايَ - إِيَّانَا - إِيَّاكَ - إِيَّاكَ - إِيَّاكُمَا - إِيَّاكُمَا - إِيَّاكُنَّ - إِيَّاهَا - إِيَّاهُمَا - إِيَّاهُمْ - إِيَّاهُنَّ.

ج. ضمائر الرفع المتصلة : تاء الفاعل - نا - ألف الإثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة - نون النسوة .

د. ضمائر النصب المتصلة : ياء المتكلم - نا - كاف المخاطب - هاء الغائب .

هـ. ضمائر الجر المتصلة: ياء المتكلم - نا - كاف المخاطب - هاء الغائب.

و. الضمائر المستترة: ليست لها صورة ظاهرة تلفظ بها.

٢- اسم الإشارة :- اسم مبني يدل على معين بالإشارة إليه ( هذا - هذه - هؤلاء - ذاك - ذلك - تلك - أولئك - هنا - ههنا - هناك

هناك).

٣- الاسم الموصول : - اسم مبني يدل على معين بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول ( الذي - التي - الذين - اللاتي -

اللائى - مَنْ - ما).

٤- اسم الشرط :- اسم مبني يربط بين جملتين الأولى شرط للثانية ( مَنْ - ما - مهما - متى - أيان - أين - أينما - أنى - حينما -

كيفما - أي).

٥- اسم الاستفهام :- اسم مبني يستعمل للسؤال : (من - ما - متى - أين - كم - كيف - أي).

٦- الأعداد المركبة من ١ إلى ١٩ (ماعد ١٢).

۷۔ بعض الظروف وما ركب منها : حيثُ - أمس - الآن - إذ - ليل - نهار - بينَ بينَ .

اسم الفعل : اسم مبني يستعمل بمعنى الفعل : هِيْهَاتَ - شَتَّانَ - سَرَعَانَ - آه - أَفْ - عَلَيْكَ - حَذَارَ - صَهْ - إِيْه - حَيَّ .

**ملحوظة:** إذا وقعت الأسماء المبنية في موضع من مواضع الرفع أو النصب أو الجر تبقى على حالها أي دون تغيير في شكل

آخرها ولكن تكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب ما يتطلبه موضعها.



## ٢. الفعل من حيث البناء والإعراب

### ١- مبني

لا يتغير شكل آخر بتغير موقعه في الجملة

#### المضارع

١- يبني على السكون :

إذا اتصلت به : نون النسوة  
الفتيات يشكرن المدرّسة .

٢- يبني على الفتح :

إذا اتصلت به : نون التوكيد  
ليشكرن الله .

ملحوظة :

- يجب توكيد الفعل المضارع إذا  
كان جواباً للقسم ومتصلاً بلام  
القسم ومثبتاً .

مثل : والله لأحاسبن المقصر

- يجوز توكيد المضارع إذا دل  
على طلب .

مثل : لينفق القادرون أو لينفقن  
القادرون .

- يمتنع توكيد المضارع فيما عدا

الحالات السابق ذكرها

مثل : تشرق الشمس كل صباح

#### الأمر

١- يبني على السكون :

إذا لم يتصل به ضمير : اشكر  
أو اتصلت به نون النسوة : اشكرن

٢- يبني على حذف النون :

إذا اتصلت به :

ألف الاثنين : اشكرا

أو واو الجماعة : اشكروا

أو ياء المخاطبة : اشكري

٣- يبني على حذف حرف العلة :

إذا كان معتل الآخر :

بالألف : أرض

أو الواو : أعف

أو الياء : أرم

٤- يبني على الفتح

إذا اتصلت به : نون التوكيد

اشكرن

ملحوظة : يجوز توكيد فعل الأمر لدلالته

على طلب

مثل : اشكر أو اشكرن

#### الماضي

١- يبني على السكون :

إذا اتصلت به :

- تاء الفاعل :

شكرت - شكرتُما

شكرتُم - شكرتُن

- نا : شكرنا .

- نون النسوة : شكرن

٢- يبني على الضم :

إذا اتصلت به :

- واو الجماعة : شكروا

٣- يبني على الفتح

- إذا لم يتصل به ضمير :

شكر

إذا اتصلت به :

- تاء التانيث : شكرت

- ألف الإثنين :

شكرا - شكرتُما

- ضمير من ضمائر نصب

المتصلة

شكرتني - شكرنا - شكرَك -

شكرَكُما - شكرَكُم - شكرَه

شكرَها - شكرَهما - شكرَهم

شكرَهن .

ملحوظة : الفعل الماضي لا

يؤكد إطلاقاً بنون التوكيد .

## ٢- معرب

يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة

وهو المضارع الذي لم يتصل بنون النسوة أو نون التوكيد

### المضارع المجزوم

إذا سبقه أداة جزم

أدوات الجزم :

١- حروف تجزم فعلاً واحداً :

لم- لا- لام الأمر- لا الناهية.

٢- أدوات تجزم فعلين :

إن- من- ما- مهما- متى- أيان-

أين- أينما- أنى- حيثما- كيفما

- أيّ.

علامات الجزم :

١- يجزم بالسكون :

إذا كان صحيح الآخر: لم يذكر

٢- يجزم بحذف حرف العلة :

إذا كان معتل الآخر:

بالألف : لم أرضَ

أو الواو : لم أدعُ

أو الياء : لم أعصِ

٣- يجزم بحذف النون :

إذا كان من الأفعال الخمسة :

لم تنكرا- لم ينكرا

لم تنكروا- لم ينكروا

لم تنكري.

### المضارع المنصوب

إذا سبقه حرف نصب

حروف النصب :

أن- لن- كي- إذن- لام التعليل- فاء

السببية- حتى

علامات النصب :

١- ينصب بالفتحة الظاهرة :

- إذا كان :

- سالماً لن ينكرَ

- أو معتل الآخر بالواو :

لن يشكوَ

- أو معتل الآخر بالياء :

لن يعتديَ

٢- ينصب بفتحة مقدرة :

إذا كان معتل الآخر بالألف :

لن يرضى

٣- ينصب بحذف النون :

إذا كان من الأفعال الخمسة :-

لن تنكرا- لن ينكرا

لن تنكروا- لن ينكروا

لن تنكري.

### المضارع المرفوع

الذي لم يسبقه

حرف ناصب أو جازم

علامات الرفع :

١- يرفع بالضمة الظاهرة :

إذا كان صحيح الآخر: يشكرُ

٢- يرفع بضمة مقدرة :

إذا كان معتل الآخر :

بالألف : يسعى

أو الواو : يسمو

أو الياء : يرمي

٣- يرفع بثبوت النون :

إذا كان من الأفعال الخمسة :

ألف الاثنين: يشكران تشكران

واو الجماعة: يشكرون تشكرون

ياء المخاطبة: تشكرين.

### ٣- الحرف

من حيث مكانه وأثره على الكلمة التي تليه

راجع ص ١٩٤

#### ١- حروف تدخل على الاسم

##### ١- حروف الجر :

منْ - إلى - عن - على - في - الباء - الـ كـاف - اللام - واو - القسم - تاء القسم - حتى - رَبُّ - مذ - منذ - واو رَبِّ - عدا - خلا - حاشا .

ويكون الاسم الذي يليها مجروراً بالكسرة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً، وبالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، وبالفتحة إذا كان ممنوعاً من الصرف ومجرداً من ال والإضافة .

##### ٢- إنَّ وأخواتها :

إنَّ - أنْ - لكنْ - كأنْ - لعلْ - ليتْ - لا النافية للجنس

- وهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر (الاسم) ويسمى خبرها .

##### ٣- حروف النداء :

يا - أيا - هيا - أي - الهمزة .

وهذه الحروف تأتي قبل المنادى ويكون الاسم الذي يليها منصوباً إذا كان مضافاً أو نكرة غير مقصودة . ويكون مبنياً على الرفع إذا كان علماً أو نكرة مقصودة .

##### ٤- حرف الاستثناء «إلا» :

ويكون الاسم الذي يذكر بعد «إلا» منصوباً . ويجوز اتباعه للمستثنى منه أو نصبه إذا كان الكلام منفيّاً، ويعرب بحسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام منفيّاً ولم يذكر المستثنى منه .

##### ٥- واو المعية :

وهي «واو» بمعنى «مع» تدل على المصاحبة ويكون الاسم الذي يليها منصوباً باعتباره مفعولاً معه .

##### ٦- لام الابتداء :

وهي تجيء في أول الكلام . ولا أثر لها على إعراب الاسم الذي يليها .

#### ٢- حروف تدخل على الفعل

##### ١- حروف النصب :

أنْ - لنْ - كي - أذن - لام التعليل - فاء السببية - حتى .

وهذه الحروف تنصب الفعل المضارع . ويكون الفعل المضارع الذي يليها منصوباً بالفتحة، أو منصوباً بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

## ٢- حروف الجزم:

لَمْ - لَمَّا - لام الأمر - لا الناهية - ( تجزم فعلاً واحداً ) إِنَّ ( تجزم فعلين ) .

وهذه الحروف تجزم الفعل المضارع ويكون الفعل المضارع الذي يليها مجزوماً بالسكون، أو بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، أو بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

## ٣- قد:

وهي تفيد التأكيد إذا جاءت قبل الفعل الماضي وتفيد التشكيك إذا جاءت قبل الفعل المضارع.

## ٤- «ما» و«لا»:

وهما حرفا نفي.

وتدخل «ما» على الفعل الماضي

وتدخل «لا» على الفعل المضارع

ولا أثر لهذين الحرفين على إعراب الفعل الذي يليهما

## ٥- السين وسوف:

ويدخل هذان الحرفان على الفعل المضارع.

وتفيد السين المستقبل القريب . وتفيد سوف المستقبل البعيد .

ولا أثر لهما على إعراب الفعل الذي يليهما .

## ٣. حروف تدخل على الاسم والفعل

## ١- حروف العطف:

الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لكن - لا - بل - حتى . وهذه الحروف تتوسط اسمين أو فعلين ويكون للاسم أو الفعل الذي يليها ( المعطوف ) نفس حكم الاسم أو الفعل الذي يسبقها ( المعطوف عليه ) .

## ٢- حرفا الاستفهام الهمزة وهل:

وهذان الحرفان من أدوات الاستفهام، وهما يجيئان في أول الكلام قبل الاسم أو قبل الفعل. ولا أثر لهما على إعراب الاسم أو الفعل الذي يليهما .

## ٣- واو الحال:

وهي تربط بين صاحب الحال وبين جملة الحال سواء أكانت اسمية أم فعلية ( فيما عدا الجملة الفعلية التي تبدأ بفعل مضارع مثبت ) وتكون الجملة التي تليها في محل نصب حال .

## ٤- لام القسم:

وهي تدخل على جواب القسم سواء أكان جملة اسمية أم فعلية ( ما عدا جواب القسم المنفي ) .

#### ٤. الجملة ومكانها من الإعراب

(يكون للجملة محل من الإعراب إذا وقعت موقع الاسم المفرد في أحد المواضع المبينة أدناه)

٢. الجمل التي في محل نصب	١. الجمل التي في محل رفع
<p>١- جملة خبر كان وأخواتها : مثل : كان الرجل ثيابه نظيفة ظَلَّت الجيوش تحجب الرؤية ٢- جملة واقعة مفعولاً به : مثل : قال التلميذ «إني مجد» ٣- جملة الحال : مثل : نتصر على العدو ونحن يد واحدة عادت الجيوش تظفر بالنصر ٤- جملة الصفة منصوب : مثل : قرأت قصة حوادثها خيالية سمعت طيوراً تغرّد ٥- جملة تابعة لجملة في محل نصب : مثل : أعامل صديقاً أخلاقه طيبة وعاداته حميدة</p>	<p>١- جملة خبر المبتدأ : مثل : الأشجار أغصانها مورقة الأذن تعشق قبل العين أحياناً ٢- جملة خبر إن وأخواتها : مثل : إن الحياة همومها كثيرة إن التلميذ يدرس ٣- جملة الصفة لمفعول : مثل : هذا رأي يحل المشكلة ٤- جملة تابعة لجملة في محل رفع مثل : عمر يجيد الخطابة ويذيع شعره</p>
٤. الجمل التي في محل جزم	٣. الجمل التي في محل جر
<p>١- جملة واقعة جواب شرط مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية وكانت أداة الشرط جازمة مثل : إن تعمل الجميل فأنت مشكور ٢- جملة تابعة لجملة في محل جزم : مثل : إن توافق فانت الكريم وهذا أملنا</p>	<p>١- جملة واقعة مضافاً إليه : نحو : يوم تبيض وجوه ذهبت إلى حيث تقيم ٢- جملة الصفة مجرور : نحو : كنتم خير أمة أخرجت للناس رثيت لتلميذ يتألم من الفقر ٣- جملة تابعة لجملة في محل جر : نحو : عجبت لكلب يستمع لصاحبه وتحركه إشارات</p>

٥- ملحوظة لا يكون للجملة محل من الإعراب إذا لم تقع موقع الاسم المفرد، ويكون ذلك :

١- إذا وقعت في أول الكلام أو إذا كانت منقطعة عما قبلها مثل : لا تكذب . إن الكذب مكروه .

٢- إذا وقعت صلة الموصول مثل : جاء الذي كُتِب .

٣- جملة جواب الشرط غير الجازم مثل : لولا الهواء ما عاش كائن حي .

٤- جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقترب بالفاء مثل : كيفما تعامل الناس يعاملوك .

٥- الجملة الاعتراضية مثل : كان رحمه الله قدوة حسنة .

٦- الجملة المفسرة مثل : نظرت إليه شراً أي احتقرته .

٧- الجملة التالية لجملة لا محل لها من الإعراب مثل : ذهبت إلى المنزل وتناولت الطعام .

## ٥. أحكام العدد الترتيبي

إعراب العدد			العدد الترتيبي هو ما دلّ على رتب الأشياء		
الجزء الثاني	الجزء الأول	المعدود : مؤنث	المعدود : مذكر	العدد الترتيبي	
-	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الْأُولَى	الفَصْلُ الْأَوَّلُ	١	مفرد
-	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ	الفَصْلُ الثَّانِي	٢	
-	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الثَّالِثَةُ	الفَصْلُ الثَّالِثُ	٣ إلى ١٠	
مبنيّ - فتح	مبنيّ - فتح	الرَّسَالَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ	الفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ	١١	مركب
مبنيّ - فتح	مبنيّ - فتح	الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ	الفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ	١٢	
مبنيّ - فتح	مبنيّ - فتح	الرَّسَالَةُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ	الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ	١٣ إلى ١٩	
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الْعَشْرُونَ	الفَصْلُ الْعَشْرُونَ	٢٠ إلى ٩٠	عقود
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الْمِئَةُ	الفَصْلُ الْمِئَةُ	١٠٠	
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الْمِئَتَانِ	الفَصْلُ الْمِئَتَانِ	٢٠٠	
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الثَّلَاثِمِئَةَ	الفَصْلُ الثَّلَاثِمِئَةَ	٣٠٠ إلى ٩٠٠	
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الْأَلْفُ	الفَصْلُ الْأَلْفُ	١٠٠٠	
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الْأَلْفَانِ	الفَصْلُ الْأَلْفَانِ	٢٠٠٠	
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الثَّلَاثَةَ آلَافٍ	الفَصْلُ الثَّلَاثَةَ آلَافٍ	٣٠٠٠	
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الْحَادِيَةَ وَالْعَشْرُونَ	الفَصْلُ الْوَاحِدُ وَالْعَشْرُونَ	٢١	معطوف
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةَ وَالْعَشْرُونَ	الفَصْلُ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ	٢٢	
مُعَرَّب	مُعَرَّب	الرَّسَالَةُ الثَّالِثَةَ وَالْعَشْرُونَ	الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعَشْرُونَ	٢٣ إلى ٩٩	

\* ألفاظ العدد الترتيبي اثنا عشر وهي :

أول - ثان - ثالث - رابع - خامس - سادس - سابع - ثامن - تاسع - عاشر - مئة - ألف .

\* يقال : واحدٌ وواحدةٌ وحادي وحادية - إلا أن الأخيرتين لا تكونان للترتيب إلا في المركب والمعطوف .

\* إن العدد الترتيبي يكون على وفق المعدود أي إنه يُذكر مع المذكر ويُؤنث مع المؤنث .

إلا العقود وما يتبعها فإنها تبقى بلفظ واحد مع الجميع .

\* المركب من العدد الترتيبي يجري مجرى المركب من العدد الأصلي - أي أن الجزئين منه يبينان على الفتح .

## كتابة الأرقام

### كتابة العدد الأصلي

الرقم	المذكر	المؤنث	الرقم	المذكر	المؤنث	الرقم	المذكر	مذكر ومؤنث
١	أَحَدٌ - واحدٌ	إحدى - واحدة	١١	أَحَدَ عَشَرَ	إحدى عَشْرَةَ	٢٠	عِشْرُونَ	
٢	اِثْنَانِ	اِثْنَتَانِ	١٢	اِثْنَا عَشَرَ	اِثْنَتَا عَشْرَةَ	٣٠	ثَلَاثُونَ	
٣	ثَلَاثٌ	ثَلَاثَةٌ	١٣	ثَلَاثَةَ عَشَرَ	ثَلَاثَ عَشْرَةَ	٤٠	أَرْبَعُونَ	
٤	أَرْبَعٌ	أَرْبَعَةٌ	١٤	أَرْبَعَةَ عَشَرَ	أَرْبَعَ عَشْرَةَ	٥٠	خَمْسُونَ	
٥	خَمْسٌ	خَمْسَةٌ	١٥	خَمْسَةَ عَشَرَ	خَمْسَ عَشْرَةَ	٦٠	سِتُونَ	
٦	سِتٌ	سِتَّةٌ	١٦	سِتَّةَ عَشَرَ	سِتَّ عَشْرَةَ	٧٠	سَبْعُونَ	
٧	سَبْعٌ	سَبْعَةٌ	١٧	سَبْعَةَ عَشَرَ	سَبْعَ عَشْرَةَ	٨٠	ثَمَانُونَ	
٨	ثَمَانٌ	ثَمَانِيَةٌ	١٨	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ	ثَمَانِيَ عَشْرَةَ	٩٠	تِسْعُونَ	
٩	تِسْعٌ	تِسْعَةٌ	١٩	تِسْعَةَ عَشَرَ	تِسْعَ عَشْرَةَ			
١٠	عَشْرٌ	عَشْرَةٌ						

### كتابة العدد الترتيبي

الرقم	المذكر	المؤنث	الرقم	المذكر	المؤنث	الرقم	المذكر	مذكر ومؤنث
١	أَوَّلٌ	أولى	١١	حَادِي عَشَرَ	حادية عَشْرَةَ	٢٠	العِشْرُونَ	
٢	ثَانٍ	ثانية	١٢	ثَانِي عَشَرَ	ثانية عَشْرَةَ	٣٠	الثَلَاثُونَ	
٣	ثَالِثٌ	ثالثة	١٣	ثَالِثَ عَشَرَ	ثالثة عَشْرَةَ	٤٠	الأَرْبَعُونَ	
٤	رَابِعٌ	رابعة	١٤	رَابِعَ عَشَرَ	رابعة عَشْرَةَ	٥٠	الخَمْسُونَ	
٥	خَامِسٌ	خامسة	١٥	خَامِسَ عَشَرَ	خامسة عَشْرَةَ	٦٠	السِتُونَ	
٦	سَادِسٌ	سادسة	١٦	سَادِسَ عَشَرَ	سادسة عَشْرَةَ	٧٠	السَّبْعُونَ	
٧	سَابِعٌ	سابعة	١٧	سَابِعَ عَشَرَ	سابعة عَشْرَةَ	٨٠	الثَّمَانُونَ	
٨	ثَامِنٌ	ثامنة	١٨	ثَامِنَ عَشَرَ	ثامنة عَشْرَةَ	٩٠	التِسْعُونَ	
٩	تَاسِعٌ	تاسعة	١٩	تَاسِعَ عَشَرَ	تاسعة عَشْرَةَ	١٠٠	المِائَةُ	
١٠	عَاشِرٌ	عاشرة				١٠٠٠	الأَلْفُ	

### بعض الأعداد من المائة وما فوق

١٠٠	مائة - مئة	٩٠٠	تِسْعُ مِائَةٍ	١٠٠٠٠٠	مائة أَلْفٍ
٢٠٠	مِائَتَانِ	١٠٠٠	أَلْفٌ	٢٠٠٠٠٠	مِائَتَا أَلْفٍ
٣٠٠	ثَلَاثُ مِائَةٍ	٢٠٠٠	أَلْفَانِ	٣٠٠٠٠٠	ثَلَاثُمِائَةُ أَلْفٍ
٤٠٠	أَرْبَعُ مِائَةٍ	٣٠٠٠	ثَلَاثَةُ أَلْفٍ	٤٠٠٠٠٠	أَرْبَعُمِائَةُ أَلْفٍ
٥٠٠	خَمْسُ مِائَةٍ	٤٠٠٠	أَرْبَعَةُ أَلْفٍ	١٠٠٠٠٠٠	أَلْفٌ أَلْفٍ
٦٠٠	سِتُّ مِائَةٍ			٢٠٠٠٠٠٠	أَلْفَا أَلْفٍ
٧٠٠	سَبْعُ مِائَةٍ	١١٠٠٠	أَحَدَ عَشَرَ أَلْفًا	٣٠٠٠٠٠٠	ثَلَاثَةُ أَلْفِ أَلْفٍ
٨٠٠	ثَمَانِي مِائَةٍ	١٢٠٠٠	اِثْنَا عَشَرَ أَلْفًا		كَلِمَةُ أَجْنَبِيَّةٌ
	ثَمَان مِائَةٍ	١٣٠٠٠	ثَلَاثَةُ عَشَرَ أَلْفًا		كَلِمَةُ أَجْنَبِيَّةٌ

## ٦. العامل والمعمول / علاقات العوامل بالمرفوعات والمنصوبات

نوع المنصوبات	نوع المرفوعات	نوع العامل	
١- — ٢- مفعول به ٣- — ٤- —	* فاعل * فاعل * نائب فاعل * فاعل أو نائب فاعل	١- فعل تام لازم معلوم ٢- فعل تام متعد معلوم ٣- فعل تام متعد مجهول ٤- الأفعال المتعدية إلى أكثر من مفعول	الأفعال
* خبر كان * خبر كاد ( مضارع ) * خبر ما * اسم إن * اسم لا	* اسم كان * اسم كاد * اسم ما ، لا ، لات * خبر إن * خبر لا	١- كان وأخواتها ٢- كاد وأخواتها ٣- ما وأخواتها ٤- إن وأخواتها ٥- لا النافية للجنس	النواسخ
* مفعول به مع المتعدي * مفعول به مع المتعدي * مفعول به مع المتعدي إلى أكثر من مفعول * تمييز - أو مشبه بالمفعول به * مفعول به مع المتعدي * تمييز أو مجرور بالحرف ( مفعول به ) * مفعول به مع المتعدي	* مضاف إليه ( فاعل ) * فاعل * نائب فاعل * فاعل * مجرور بالحرف أو بالإضافة ( فاعل ) * فاعل	١- المصدر ٢- اسم الفاعل ٣- اسم المفعول ٤- الصفة المشبهة ٥- أمثلة المبالغة ٦- أفعال التفضيل ٧- اسم الفعل	الشبيهة بالأفعال
* مفعول به * مفعول به * مفعول به * منادى منصوب أو مبني في محل نصب * مفعول به	—	١- التحذير والإغراء ٢- الإختصاص ٣- الاشتغال ٤- النداء ٥- الاستغاثة - الندبة - الترخيم	الأفعال المحذوفة
* مفعول مطلق * مفعول لأجله * مفعول فيه * مفعول معه	فاعل أو نائب فاعل في حال ذكره	١- مصدر من لفظ الفعل ٢- مصدر للإيضاح ٣- ظرف مكان أو زمان ٤- واو المعية	أفعال متعدية إلى
* مفعول به * مفعول به * تمييز * مستثنى منصوب بشروط * حال	* فاعل * فاعل * فاعل * فاعل أو نائب فاعل * مبتدأ وخبر	١- التنازع ٢- أفعال التعجب ٣- المدح والذم ٤- العامل المتقدم من إلا الاستثنائية ٥- عامل الحال اللفظي والمعنوي ٦- التجرد من العوامل اللفظية	أنواع خاصة



## الأحرف المصدرية

موقعه الإعرابي	تأويل المصدر	الأمثلة	
فاعل نائب فاعل مفعول به مبتدأ خبر المبتدأ اسم ليس مؤخراً خبر كان اسم إن مؤخراً خبر إن مجرور بحرف الجر مضاف إليه	اتحادهم زيادة التخفيف عفوكم ذكرك سيادة مساعدة التضحية معرفتكم الاستقلال النطق	يقوى العرب أن يتحدوا ينتظر أن يزيد إنتاجنا الصناعي ﴿يريد الله أن يخفف عنكم﴾ ﴿وأن تعفوا أقرب للتقوى﴾ الغيبة أن تذكر أخاك بما يكره ليس من المتوقع أن يسود السلام قريباً كان المنتظر أن تساعد صديقك إن علينا أن نضحي من أجل الوطن إن العيب أن تعرف الخطأ وتصر عليه اتجهت إلى أن أستقل بالعمل فكر قبل أن تنطق	أن
فاعل نائب فاعل مفعول به مبتدأ مؤخر خبر المبتدأ مجرور باللام	مهارة الريان تمسك العرب كذب الشاهدين زيادة حجم الماء كثرة المتطوعين اشترائك	نجى السفينة أن الريان ماهر عُرف أن العرب متمسكون بحقوقهم أدركت أن الشاهدين كاذبان مما ثبت بالتجارب أن الماء يزيد حجمه إذا تجمّد الظاهرة المشجعة أن المتطوعين كثيرون أكمل العمل لأنك اشتركت فيه	أنّ
مجرور باللام	هداية	تقام المنارات لكي تهدي السفن ليلاً	كي
فاعل مفعول به مجرور بالياء مبتدأ مؤخر مضاف إليه مضاف إليه	ذهاب إخلاصك كفرهم عننكم معرفتكم مدة عدم إفشائه	يسر المرء ما ذهب الليالي ما أعظم ما أخلصت لأصدقائك ﴿ذلك جزيناها بما كفروا﴾ ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾ لا تختلفوا بعد ما عرفتم عاقبة الاختلاف أنت مالك شرك ما لم تفشه	ما
مفعول به	التعمير	﴿ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة﴾. ملاحظة: الأحرف المصدرية: من كتاب النحو الوظيفي	لو

## ٧. كتابة الهمزة

### ٢. الهمزة المتوسطة

### الهمزة التي تقع في أول الكلمة

ترسم الهمزة المتوسطة على نبرة (كـرسي) إذا كانت :

الهمزة التي تقع في أول الكلمة نوعان : همزة قطع وهمزة وصل .

مكسور مثل : لعيم - جرائم - طائفة

ما قبلها مكسور مثل : بفس - تعبئة - مقات

ما قبلها ياء ساكنة مثل : هنيئاً - تضيئه - مريباً

مضمومة مدودة متصل مثل : مشغول - مشغوم - شغول

ترسم الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت :

همزة القطع هي التي تثبت في النطق دائماً سواء أكانت في بدء الكلام أم في درجه . وهي ترسم ألفاً مهموزة . وتأتي همزة القطع في :-

مضمومة بعد فتح مثل : يؤول - هؤلاء .

مضمومة بعد ساكن مثل : داؤك - سينأؤنا - ذكاؤه .

مفتوحة بعد ضم مثل : يؤجل - رؤساء - فؤاد .

ساكنة بعد ضم مثل : بؤرة - مؤمن - مؤتمر .

ترسم الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت :

١- أول الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره .

مفتوحة بعد فتح مثل : مفاجأة - ارتأى - كان .

مفتوحة بعد ساكن صحيح مثل : مسألة - فجأة - ظمأى .

ساكنة بعد فتح مثل : رأس - مأساة - تأخير

ترسم الهمزة المتوسطة مفردة إذا كانت :

مثل : أنصَفَ - أنصِفْ - أنصَاف .

مفتوحة بعد الألف مثل : تفاعل - كفاءة .

مفتوحة بعد واو ساكنة مثل : سموءل .

مدودة بالضم ولا يمكن اتصاليهما بما قبلها مثل : ابدءوا

٢- أول الحروف .

مثل : إن - أن - إلى - أو ( ما عدا «أل» فهمزتها همزة وصل ) .

٣- أول الأسماء .

مثل : أحمد - إمام - أرض - أسلوب ( ما عدا ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، اسم ، أيم الله ) فهمزتها همزة وصل .

### ٣. الهمزة المتطرفة

ترسم الهمزة المتطرفة :

على الألف إذا فتح ما قبلها مثل : يلجأ - أسوأ - نبأ .

على الياء إذا كسر ما قبلها مثل : ناشيء - ملاجيء - شاطيء .

على الواو إذا ضم ما قبلها مثل : امرؤ - يجزؤ .

مفردة إذا سكن ما قبلها مثل : جزء - دفع - عبء - إنشاء - صحراء .

همزة الوصل :-

هي ألف مجردة من الهمزة تزداد في أول الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن. وهي تنطق لفظاً إذا جاءت في أول الكلام وتسقط في النطق إذا جاءت في درجه. وتأتي همزة الوصل في :

١- أول الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما.

وتكون حركتها مكسورة إذا جاءت في أول الكلام.

مثل : اعتاد - اعتد - اعتياد ( خماسي )

استعان - استعن - استعانة ( سداسي )

٢- أمر الفعل الثلاثي . وتكون حركتها مكسورة إذا جاءت في أول الكلام، إلا في أمر الثلاثي الذي قبل آخره ضمة فتكون مضمومة.

مثل : اسمع - اعمل - ارم - ارض .

أشكر - أذكر - أدخل - أعف .

٣- حرف التعريف «ال»

مثل : اشتهرت الخنساء بالشعر ( ال : همزتها همزة وصل )

٤- الأسماء الآتية :

ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - اسم - ايم الله .

ملحوظة : إذا سبقت همزة الوصل كلمة آخرها سكون، كُسر آخر هذه الكلمة منعاً لالتقاء ساكنين، ما عدا الضمائر أنتم وهم وكم فيضم آخرها.

مثل : أشرقت الشمس - من استمسك بالفضيلة فاز - قل الحق .

( أشرقت ومن وقل ) قد كسر آخرها منعاً لالتقاء الساكنين .

مثل : أولئك هم الصالحون - أنتم الفائزون - قرأت كتابكم الجديد .

تختص قواعد الصرف ببنية الكلمة العربية وكل ما يطرأ عليها من تغيير سواء بالزيادة أو النقص . ومعظم الكلمات العربية ثلاثية الحروف . ولذا اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف، ووضعوا نظاماً لضبط بنية الكلمة وقابلوها عند وزنها بالفاء والعين واللام (فعل) :-

١- وعلى هذا الأساس تكون كلمة ( شَكَرَ ) على وزن فَعَلَ و ( شَرِبَ ) على وزن فَعِلَ و ( كَرُمَ ) على وزن فَعُلَ .

٢- وإذا كانت الكلمة رباعية أو خماسية قبل الحرف الرابع أو الخامس بتكرار اللام مثل ( دَحْرَجَ ) على وزن فَعْلَل - وزمرد على وزن فَعْلَل .

٣- وإذا كانت الزيادة ناشئة عن تكرار حرف من أصول الكلمة كُرِّرَ ما يقابله في الميزان . مثل عِلَّمَ على وزن فَعَّل .

٤- وإذا كانت الكلمة مزيدة بحرف أو أكثر من حروف الزيادة وهي الحروف التي تجمعها كلمة « سألتمونيها » قوبلت الحروف الأصلية بالفاء والعين واللام وزيدت في الميزان الحروف الزائدة كما هي بحركاتها .

وعلى ذلك تكون كلمة ( أَحَسَّنَ على وزن أَفْعَلَ ) ، وكلمة ( شَارَكَ ) على وزن ( فَاعَلَ ) وكلمة ( اسْتَنَكَّرَ ) على وزن ( اسْتَفْعَلَ ) وكلمة ( كَاتَبَ ) على وزن ( فَاعِلَ ) ، وكلمة ( محروم ) على وزن ( مفعول ) ، وكلمة ( انتخاب ) على وزن ( افتعال ) .

٥- وإذا حذف حرف من الكلمة الموزونة حذف ما يقابله في الميزان . وعلى هذا تكون كلمة ( خُذَ ) على وزن ( عُلَ ) وفعل الأمر ( فِ ) ( من وفى ) على وزن ( عِ ) .

هذا وتنقسم الكلمة العربية - كما سبق القول - ثلاثة أقسام .

اسم - فعل - حرف

## ١. الإعلال

الإعلال هو أن يحذف حرف العلة أو أن يحل حرف علة محل حرف علة آخر في الكلمة. وفيما يلي بعض الحالات التي يقع فيها الإعلال.

### ١- قلب الألف واو:

تقلب الألف واو إذا وقعت بعد ضم.  
مثل : شاهدَ : شُوهد - حاكمَ : حُوكم.

### ٢- قلب الواو ياء:

تقلب الواو ياء:  
(أ) إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وكانت الأولى منهما ساكنة.

مثل : ساد يسود فهو سيّد ( وأصلها سيّود ).  
هان يهون فهو هيّن ( وأصلها هَيون ).  
شوى يشوى شيئاً ( وأصلها شَويّا ).

(ب) في اسم المفعول المصاغ من الفعل الثلاثي والمعتل الآخر بالياء كقضى وبنى الخ...

مثل : مقضى ( وأصلها مقضُوى على وزن مفعول ).  
مبنى ( أصلها مبنُوى على وزن مفعول ).

(ج) في مصدر الفعل الذي على وزن أفعل وفأؤه واو ( كأوضح وأورد الخ... ).

أو الفعل الذي على وزن استفعل وفأؤه واو ( كاستوضح واستورد الخ... ).  
مثل أوضح : ايضاحاً - أورد : إيراداً.

استوضح : استيضاحاً - استورد : استيراداً.  
(د) إذا وقعت الواو متطرفة بعد كسر.

مثل : سما يسمو ، فهو السامي .  
عدا يعدو ، فهو العادي .

### ٣- قلب الواو والياء همزة:

تقلب الواو والياء همزة:

(أ) في إسم الفاعل المصاغ من الفعل الثلاثي الذي وسطه ألف ( أصلها واو أو ياء ).

مثل : صام : صائم - صاد : صائد

(ب) إذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة.

مثل : دعا يدعو : دعاء - صفا يصفو : صفاء .  
قضى يقضي : قضاء - وفى يفي : وفاء .

### ٤- حذف واو المفعول:

إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الوسط ( كقاع وباع الخ... ) حذف منه واو مفعول

مثل : قال : مقول ( وأصلها مقوول على وزن مفعول ).  
باع : مبيع ( وأصلها مبيوع على وزن مفعول ).

## ٢. الإبدال

الإبدال : هو أن يحل حرف محل حرف آخر في الكلمة.

وفيما يلي بعض الحالات التي يقع فيها الإبدال :-

### ١- قلب فاء الافعال تاء:

إذا كان فعل ثلاثي فآؤه واو واو ( وصل ) وجاء منه فعل على وزن « افتعل » قلبت الواو تاء.

مثل : وصف : اتصف - وسم : اتسم .

ويحدث هذا أيضاً في المضارع والمصدر .

مثل : يتصف اتصافاً - يتسم اتساماً .

### ٢- قلب تاء الافعال دالاً:

إذا كان فعل ثلاثي فآؤه دال ( دخر ) وجاء منه فعل على وزن « افتعل » فإن تاء افتعل تقلب دالاً.

مثل : دخر : ادخر - دعى : ادعى .

ويحدث هذا أيضاً في المضارع والمصدر .

مثل : يدخر ، ادخاراً - يدعى ، ادعاء .

### ٣- قلب تاء الافعال طاء:

إذا كان فعل ثلاثي فآؤه صاد أو ضاداً أو طاء أو ظاء وجاء منه فعل على وزن « افتعل » فإن فاء افتعل تقلب طاء . مثل :

صاد : اصطاد - ضرب : اضطرب - طلع : اطلع - طرد : اطرده .

ويحدث ذلك أيضاً في المضارع والمصدر .

مثل : يصطاد ، اصطيداً - يضطرب ، اضطراباً - يطلع ، اطلاعاً - يطرد ، اطراداً .

## ٩. الكشف عن المعجم

### الكشف في المعاجم

المعاجم اللغوية كتب تشتمل على مفردات اللغة مرتبة ترتيباً يسهل على الباحث طريقة الكشف عنها، وتبين معانيها وضبط بنيتها وتذكر مشتقاتها وجمع التكسير.

وأهم المعاجم اللغوية هي :

١- مختار الصحاح ٢- أساس البلاغة

٣- المصباح المنير ٤- المعجم الوسيط

٥- القاموس المحيط .

ترتيب المفردات في المعاجم :

هناك طريقتان لترتيب المفردات في المعاجم :

الطريقة الأولى :

وتتبعها معظم المعاجم ( فيما عدا القاموس المحيط ) وتمثل في ترتيب الكلمات على حسب حروفها الهجائية الأصلية مع الابتداء بالحرف الأول من الكلمة ثم الثاني ثم الثالث . وتقسم الكلمات إلى ثمانية وعشرين باباً على أساس الحرف الأول من أصل كل كلمة وترتب الكلمات داخل كل باب بحسب الحرف الثاني ثم الحرف الثالث .

الطريقة الثانية :

ويتبعها القاموس المحيط . وتمثل في ترتيب الكلمات على حسب حروفها الأصلية مبتدئة بالحرف الأخير من الكلمة . وتقسم الكلمات إلى ثمانية وعشرين باباً على أساس الحرف الأخير من كل كلمة . ويتضمن كل باب فصولاً باعتبار الفصل هو الحرف الأول من الكلمة .

طريقة الكشف في المعاجم :

١- تُردُّ الكلمة إلى مفرداتها إذا كانت جمعاً، وإلى الفعل الماضي إذا كانت مضارعاً أو أمراً أو مصدرراً أو من المشتقات .

٢- تجرد الكلمة من حروف الزيادة إذا كانت مزيدة نحو : استنجد : نَجَد ، علاقة : علق

٣- إذا كان البحث في أحد المعاجم التي ترتب الكلمات على أساس أوائل أصولها ينظر إلى أول حرف من الكلمة ثم إلى الثاني ثم الثالث .

٤- إذا كان البحث في القاموس المحيط فينظر إلى الحرف الأخير من حروفها الأصلية ليعرف الباب وإلى الحرف الأول ليعرف الفصل ثم إلى الحرف الثالث .

٥- الكلمة المجردة يمكن أن نبحث عنها مباشرة نحو : عَنْ ، وَقَدْ

٦- إذا كان في الكلمة حرف غير أصلي رُدَّ إلى أصله نحو : دعا : دَعَوْ ، سعى : سَعَى ، ميل : دار : دور . ويمكن التعرف إلى أصل الحرف في الكلمة إما بردها إلى المضارع أو إلى المصدر مثل : دام ( يدوم ، دوام ) دَوَّمَ ، سما ( يسمو ، سمو ) سَمَوَ .

## (حروف المعاني)

(الحرف هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها والحروف قليلة في اللغة العربية وهي لا تزيد على الثمانين وكلها مبنية)

## ١- الهمزة

الهمزة تكون :

- (أ) إما حرف نداء : وتستعمل لنداء القريب وتأتي قبل الاسم (النادى) مثل أمحمد أقبل .  
(ب) أو حرف استفهام : وتدخل على الاسم وعلى الفعل ولا أثر لها على إعرابهما . ويسأل بها :  
- عن واحد من شيئين ، ويأتي بعدها « أم » المعادلة .  
مثل : أقطاراً ركبت أم سيارة ؟  
أدرست التاريخ أم الجغرافيا ؟  
- عن مضمون الجملة المثبتة أو المنفية :  
مثل : أقرأت هذه القصة ؟ - ألم تر أخي ؟

## ٢- الباء

- الباء تكون دائماً حرف جر . وتدخل على الاسم . وهي :  
(أ) إما أصلية . وتستعمل في أحد الأغراض الآتية :  
- الظرفية المكانية مثل : تجتمع الأسرة بالمنزل .  
- الاستعانة مثل : قطعت الخبز بالسكين .  
- التعويض مثل : اشتريت الكتاب بسبعين قرشاً .  
- الالتصاق مثل : مررت بمحمد .  
- القسم مثل : بالله لن يضيع حقنا .  
(ب) أو زائدة . وتأتي الباء زائدة في :  
- خبر ليس مثل : ليس الفقير بعيب .  
- فاعل كفى مثل : « كفى بالله ولياً » .  
- صيغة أفعّل به في التعجب مثل : أجمل بالسماء .

## ٣- التاء

التاء تكون إما ضميراً أو حرفاً :

- والتاء الضمير تسمى « تاء الفاعل » وتتصل بالفعل الماضي وتعرب في محل رفع فاعل .  
مثل : أنا كتبتُ ، أنت كتبتَ ، أنت كتبتِ ( التاء فاعل ) .  
٢- أما التاء الحرف فهي على وجهين :  
(أ) تاء القسم : وهي حرف جر وتختص بلفظ الجلالة

فقط .

مثل : تالله لا كافئُ الناجح .

- (ب) تاء التأنيث : وهي تاء ساكنة في آخر الماضي ( مثل : هي قرأت ) وتاء متحركة في أول المضارع ( مثل : هي تقرأ ) - هي تسافر ) .

## ٤- الفاء

تكون الفاء :

- (أ) حرف عطف : وتفيد الترتيب مع التعيب ، وتدخل على الاسم أو على الفعل . مثل :  
تولى الخلافة أبو بكر فعمر  
دخل المدرّس فوقف التلاميذ  
(ب) حرف نصب ( فاء السببية ) وتدخل على الفعل المضارع فتنبه . وهي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها .  
وتكون مسبقة بطلب أو نفي . مثل :  
كونوا يداً واحدة فتفوزوا . ما قصرت في السعي فأندم .  
(ج) حرف ابتداء يقع في جواب الشرط . وتدخل وجوباً على جواب الشرط في بعض المواضع مثل :  
من جد فالنجاح حليفة - من أفشى السر فليس بأمين .

## ٥- الكاف

الكاف تكون ضميراً أو حرفاً .

- ١- والكاف الضمير تسمى « كاف الخطاب » وهي :-  
- إما تتصل بالفعل وتكون في محل نصب مفعول به ( مثل : قابلك - يقابلك ) .  
- أو تتصل بالاسم وتكون في محل جر مضاف إليه ( مثل : هذا كتابك ) .

٢- أما الكاف الحرف فهي :

- (أ) إما حرف جر وتفيد التشبيه مثل : الممرضة كالملاك .  
(ب) أو حرف خطاب زائد في أسماء الإشارة :  
ذلك - تلك - أولئك .. الخ

## ٦- اللام

اللام تأتي على أربعة أوجه :

(أ) حرف جر وتكون :

- إما مكسورة وتفيد المَلَك أو التعليل .

مثل : « لله ما في السموات وما في الأرض » - (للملك) .

يذهب التلميذ إلى المدرسة للتعلم (للتعليل) .

- أو مفتوحة ، وتستعمل للاستغاثة أو التعجب .

مثل : يا للشرطة من السارق - يا للعجب .

(ب) حرف نصب (لام التعليل) وتكون مكسورة

وبمعنى كَيّ وتدخل على الفعل المضارع فتنصبه .

مثل : اعمل لتكون من السعداء .

(ج) حرف جزم (لام الأمر) وتكون مكسورة وتفيد

الطلب وتدخل على الفعل المضارع فتجزمه .

مثل : لينفق القادرون من غناهم .

(د) حرف تأكيد وتكون دائماً مفتوحة وتفيد التأكيد .

ولا أثر لها على إعراب الاسم أو الفعل الذي تدخل عليه .

ويؤتى بها في المواضع الآتية :

- لام الابتداء : وتدخل على المبتدأ .

مثل : لزيد أفضل من عمرو - لعمر كإن النصر للعرب .

- اللام الداخلة على خبر إن ، أو على اسمها إن تأخر في

موضع الخبر . (اللام المرحلة) .

وهي تدخل على خبر أو على اسم إن فقط (دون أخواتها) .

مثل : « إن ربك لبالمرصاد » - إن في ذلك لعبرة لأولي

الالباب .

- اللام الواقعة في جواب لو أو لولا .

مثل : لولا الطبيب لسأت حالة المريض .

- اللام الواقعة في جواب القسم .

مثل والله لأعاقبن المقصر .

## ٧- الواو

الواو تكون إما ضميراً أو حرفاً .

١- الواو الضمير تسمى «واو الجماعة» وتتصل بالفعل

الماضي والمضارع والأمر . وتعرب في محل رفع فاعل .

مثل : شكروا . يشكرون - اشكروا (الواو فاعل) .

٢- أما الواو الحرف فتكون على أربعة أوجه :

(أ) حرف عطف : وتستعمل لمطلق الجمع وتأتي قبل

الاسم أو قبل الفعل مثل : حضر أحمد وسعيد وذهبا إلى

الحديقة .

(ب) حرف جر : وهي على وجهين :

- واو القسم : وتأتي قبل المقسم به ولا يجوز القسم إلا

بلفظ الجلالة (الله ، وما له من صفات وأسماء) .

والله لأصدقن في الحديث

- واو رب : بعد حذفها . وتدخل على الاسم النكرة .

مثل : وليل كموج البحر أرخى سدوله .

(ج) واو المعية : وتفيد المصاحبة ويكون الاسم الذي

يليهام مفعولاً معه منصوباً .

مثل : استيقظت وطلوع الفجر .

(د) واو الحال : وتربط بين صاحب الحال وبين جملة

الحال . وتكون الجملة التي تليها في محل نصب حال .

مثل : لن نغفل والعدو متربص .

## ٨- لا

تدخل «لا» على الفعل . كما تدخل على الاسم .

١- وتكون «لا» التي تدخل على الفعل :

(أ) حرف نفي : وهي تدخل عادة على المضارع وتفيد

النفي ولا أثر لها على إعراب الفعل الذي يليها .

مثل : العنب لا ينضج في الشتاء - الكذب لا يفيد .

(ب) حرف جزم (لا الناهية) : وهي تدخل على

المضارع وتفيد النهي وتجزم الفعل الذي يليها .

مثل : «لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى» .

٢- أما «لا» التي تدخل على الاسم فهي :

(أ) حرف عطف : وتفيد نفي الحكم عن المعطوف .

مثل : حصدنا القمح لا الشعير .

(ب) حرف نفي من أخوات إن (لا النافية للجنس) :

وهي تدخل على المبتدأ والخبر وتعمل عمل إن بشرط أن

يكون اسمها نكرة ومتصلاً بها مباشرة وأن تنفي الخبر عن

جنس اسمها .

مثل : لا إله إلا الله - لا كتاب يخلو من فائدة .

(ج) حرف نفي تعمل عمل ليس : وهي تدخل على

المبتدأ والخبر وتعمل عمل ليس بشرط أن يكون المبتدأ

والخبر نكرتين وبشرط ألا ينتقض نفيها بإدخال إلا قبل

الخبر .

مثل : لا شارع مزدحم .

(د) حرف نفي زائد : تكون «لا» حرف نفي زائداً إذا

دخلت على اسم معرفة وإذا دخل عليها حرف جر ولا أثر

لها في هاتين الحالتين على إعراب الاسم الذي يليه .

مثل : لا القوم قومي ولا الأعوان أعواني - يسير الجندي بلا

خوف .

## ٩- «ما»

«ما» تكون اسماً أو حرفاً.

١- و «ما» الاسم على أربعة أوجه:

(أ) اسم موصول: وتستعمل لغير العاقل (وقد سبق شرحها في الاسم المبني).

مثل: قرأت ما كتبت من قصص.

(ب) اسم استفهام: ويسأل بها عن غير العاقل.

مثل: ما أحب القصص إليك؟

(ج) اسم شرط: وهي تجزم فعلين. فعل الشرط وجوابه.

مثل: ما تدخره يقدِّك في المستقبل.

(د) اسم نكرة بمعنى شيء عظيم (ما التعجبية):

وتعرب في محل رفع مبتدأ.

مثل: ما أجمل الزهور.

٢- أما «ما» الحرف فتكون:

(أ) حرف نفي تدخل على الفعل: وهي تدخل على

الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي. كما تدخل على

المضارع فتفيد النفي في الحال أو الاستقبال.

مثل: ما خرج محمد - إن تجتهد فما أمتنع عن مكافئك.

(ب) حرف نفي وتدخل على المبتدأ والخبر:

- وهي إما أن تعمل عمل ليس بشرط أن يكون المبتدأ مقدماً

على الخبر وألا ينتقض نفيها بادخال إلا قبل الخبر.

مثل: ما الحصون منيعة.

- أو تفي النفي، في حال عدم توافر الشروط السابقة، ولا

يكون لها أثر على إعراب المبتدأ والخبر.

مثل: ما أنت إلا شاعرٌ.

(ج) زائدة كافة عن العمل: إذا اتصلت بإن وأخواتها.

مثل: إنما العدلُ أساسُ الحكم.

## ١٠- «أم»، «أو»، «إما»

«أم» و «أو» و «إما» حروف عطف. وهي متقاربة في

المعنى، وفيما يلي ما يميّز استعمال كل منها:

- تستعمل «أم» بعد كلمة سواء أو بعد همزة الاستفهام.

مثل: سواء عليّ أحضرت أم تغيبت - أبرتقلاً أكلت أم

عنباً؟

- وتستعمل «أو» للتخيير أو للتقسيم أو للشك.

مثل: خذ برتقلاً أو عنباً (للتخيير).

الكلمة اسم أو فعل أو حرف (للتقسيم).

نقل الخبر علي أو محمد (للك).

- «إما» تفيد ما تفيده «أو» من التخيير أو التقسيم أو

الشك.

مثل: الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف.

## ١١- «أي»

«أي» تكون اسماً أو حرفاً. واستعمالها كاسم أكثر من

استعمالها كحرف.

- و «أي» الاسم تستعمل للعاقل ولغير العاقل. وهي

معرفة أي ترفع وتنصب وتجر بحسب موقعها في الكلام.

ويجوز استعمالها بالثناء للمؤنث. وهي على خمسة أوجه:

(أ) اسم موصول: (بمعنى الذي أو مَنْ أو ما) وتحتاج إلى

صلة. وقد سبق شرحها عند دراسة الاسم الموصول.

مثل: يعجبني أيّ أدى عمله (أي يعجبني من أدى

عمله).

(ب) اسم شرط جازم. وقد سبق شرحها عند دراسة جزم

الفعل المضارع.

مثل: أيّ أمرئ يكرمني أكرمه.

(ج) اسم استفهام:

مثل: أيّ رجل قابلت؟ في أيّ بلد ولد الرسول عليه

الصلاة والسلام؟

(د) اسم مبهم منادى مبني على الضم: (وهذه هي

الحالة الوحيدة التي تكون فيها أي مبنية) وقد سبق

شرحها عند دراسة المنادى.

مثل: أيّها المواطنون وأيّتها المواطنات.

(هـ) نعت لاسم نكرة

مثل: مررت برجل أيّ رجل (أو أيما رجل وما زائدة).

(ب)- أما «أي» الحرف فهي مبنية على السكون وهي

على ثلاثة أوجه:

(أ) حرف نداء. وقد سبق شرحها عند دراسة المنادى.

مثل: أيّ محمد أقبل.

(ب) حرف يتقدّم التفسير: (بمعنى أو)

مثل: يقصد بالأجر كل ما يتقاضاه العامل لقاء عمله أي

المرتّب والعلاوات والبدلات والمكافآت.

(ج) إي (بكسر الهمزة): حرف يتقدّم القسم

مثل: إيّ والله.



## ١٢. «نَعَمْ» «بَلَى» «أَجَلْ»

نَعَمْ وَبَلَى وَأَجَلْ حروف مبنية على السكون ويؤتي بها في جواب الاستفهام بهل أو بالهمزة.

والسؤال بهل يكون دائماً عن مضمون جملة مثبتة. ويكون الجواب عنه بالحرف «نَعَمْ» في حال الإثبات وبالحرف «لا» في حال النفي.

مثل : هل فهمت الدرس؟

الجواب في حال الإثبات : نعم فهمت الدرس.

والجواب في حال النفي : لا لم أفهم الدرس.

أما السؤال بالهمزة فقد يكون عن مضمون جملة مثبتة كما قد يكون عن مضمون جملة منفية. فإذا كان السؤال بالهمزة عن مضمون جملة مثبتة كان الجواب بالحرف «نَعَمْ» في حال الإثبات وبالحرف «لا» في حال النفي ( كما هو الحال بالنسبة للاستفهام بهل ).

مثل : أفهمت الدرس؟

الجواب في حال الإثبات : نعم فهمت الدرس.

والجواب في حال النفي : لا لم أفهم الدرس.

أما إذا كان السؤال بالهمزة عن مضمون الجملة المنفية كان الجواب بالحرف «بَلَى» في حال الإثبات وبالحرف «نَعَمْ» في حال النفي.

مثل : ألم تفهم الدرس؟

الجواب في حال الإثبات : بلى فهمت الدرس.

والجواب في حال النفي : نعم لم أفهم الدرس.

هذا ومثل «نَعَمْ» في الجواب الحرف «أَجَلْ»

أليس كذلك بلى. ونحو قوله تعالى:

﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ ولو قالوا نعم لكفروا.

## ١٣. «لَكِنْ» «لَكِنْ»

- لَكِنْ (بتسكين النون) حرف عطف وتفيد الاستدراك ويعطف بها بعد نفي أو نهي.

مثل : ما حضر محمود لَكِنْ عليّ (للاستدراك بعد نفي).

مثل : لا تشكر محمداً لَكِنْ علياً (للاستدراك بعد نهي)

- لَكِن (بفتح وتشديد النون) من أخوات إن. وتفيد الاستدراك وهي تدخل على المبتدأ والخبر فت نصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها.

مثل : هذا الكتاب صغير ولكن نفعه كبير.

وقد تخفف نون «لَكِنْ» المشددة فتنتطق «لَكِنْ» وحينئذ تكون مهملة ولا عمل لها.

مثل هذا الكتاب صغير ولكن نفعه كبير.

## ١٤. «مَعَ»

هل كلمة «مع» حرف أم اسم؟

يلاحظ أنه لم ترد كلمة «مع» ضمن أي نوع من أنواع الحروف. وقد اختلف الرأي فيما إذا كانت «مع» تعتبر اسماً أم حرفاً. والرأي الراجح أن «مع» اسم وليست حرفاً. والدليل على أنها تنون مثل : جاءوا معاً. (والمعلوم أن الحروف جميعها مبنية ولا تنون).

وعلى ذلك فإن «مَعَ» هي اسم لمكان الاصطحاب أو وقته. وهي معربة ومفتوحة بالعين باعتبارها منصوبة على الظرفية. ويكون الاسم الذي يليها دائماً مجروراً باعتباره مضافاً إليه.

مثل : جلس حسن مع محمد (مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة - محمد : مضاف إليه مجرور بالكسرة).

مثل : جاء محمد مع سعيد (مع : ظرف زمان منصوب بالفتحة - سعيد : مضاف إليه مجرور بالكسرة).

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، إياك نعبد ، وإياك نستعين . إهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ آمين

بسم : الباء حرف جرو « اسم » مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف مبتدأ تقديره « ابتدائي » أو بمحذوف فعل مضارع تقديره أبداً .  
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة .

الرحمن : نعت أول ويجوز أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره « هو » ويجوز أن تكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره « أمدح » .

الرحيم : نعت ثاني ويجوز فيه ما جاز في كلمة الرحمن .

الحمد : مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره « حاصل » .  
لله : اللام حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بالخبر .

رب : نعت مجرور أو بدل وهو مضاف .

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

الرحمن : نعت ثان للفظ الجلالة « الله » أو بدل .

الرحيم : نعت ثالث للفظ الجلالة « الله » أو بدل ، ويجوز لك أن تطبق عليها ما انطبق على الرحمن الرحيم الأول .

مالك : نعت رابع للفظ الجلالة « الله » أو بدل ويجوز لك أن تعربها مفعولاً به لفعل محذوف تقديره « أمدح » أو خبراً لمبتدأ محذوف تقديره « هو » أو منادى منصوب لحرف النداء المحذوف تقديره « يا » ومنهم من يعربها فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح بلفظ « مَلَكَ يوم الدين » .

يوم : مضاف إليه مجرور وهو مضاف .

الدين : مضاف إليه مجرور .

إياك : ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم على فعله وفاعله والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .  
نعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره « نحن » .  
و : حرف عطف .

إياك : ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم على فعل ، وفاعله ، والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .  
نستعين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره « نحن » .

إهد : فعل دعاء هو في الواقع فعل أمر ولكنه تأدباً مع الله سبحانه وتعالى ونقول إنه فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

الصراط : مفعول به ثان منصوب .

المستقيم : نعت منصوب .

صراط : بدل منصوب من الصراط السابقة وهي مضاف .

الذين : مضاف إليه .

أنعمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الفتح . والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

عليهم : جار ومجرور والميم مجاوزة المفرد ، يعني إما أن تأتي للمثنى مثل عليهما أو للجمع مثل عليهم .

غير : نعت « للذين » وهي مضاف .

المغضوب : مضاف إليه مجرور .

عليهم : جار ومجرور والميم مجاوزة المفرد .

ولا : الواو حرف عطف « لا » نفي .

الضالين : معطوف على المغضوب .

## ١٢- ملحوظات نحوية حول إعراب الأسماء

٧- الاسم المرفوع الواقع بعد اسم المفعول يكون نائب فاعل : مثلاً : نبيلٌ محمودٌ أخلاقه (١) .

٨- الاسم المنصوب الواقع بعد ( اسم الفاعل ، المصدرية ، صيغة المبالغة ) يكون مفعولاً به منصوباً : مثلاً : يا طالباً علماً (٢) اجتهد .

٩- الاسم الواقع بعد ( إذا ) يكون فاعلاً لفعل محذوف إذا كان الفعل الذي بعده مبنياً للمعلوم ونائباً عن الفاعل إن كان الفعل مبنياً للمجهول : مثلاً : إذا السماء تلبدت بالغيوم استبشر الناس بالمطر فكلمة السماء : فاعل مرفوع لفعل محذوف تقديره ( تلبدت ) .

إذا قلبه أصيب بأرق ... فكيف العلاج ؟

قلب : نائب فاعل لفعل محذوف تقديره ( أصيب ) .

١٠- ما الواقعة بعد « إذا » تكون زائدة ، مثلاً :

أنيب إذا ما حدث ألماً أقول يا اللهم يا للهما ما هنا زائدة .

١- الجمل بعد النكرات صفات : مثلاً : هذه وردة أخذت تتفتح (١)

٢- الجمل بعد المعارف أحوال : مثلاً : جاء صديقي يبتسم . (٢)

٣- الاسم المعرفة الواقع بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً : مثلاً : هذا البيت (٣) له .

٤- الاسم الموصول الواقع بعد اسم معرفة يكون نعتاً له : مثلاً : ذهب الطالب الذي فاز بالمسابقة (٤) .

٥- الاسم النكرة المنصوب بعد اسم التفضيل يكون تمييزاً له : مثلاً : هو أكثر مني تجربة (٥) .

٦- الاسم المرفوع الواقع بعد اسم الفاعل أو الصفة المشبهة يكون فاعلاً له : مثلاً : أراجع أخوك من السفر؟ (٦)

(١) أخلاقه : نائب فاعل لاسم المفعول « محمود » وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .  
(٢) علماً : مفعول به لاسم الفاعل « طالباً » منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر .

(١) الجملة الفعلية « أخذت تتفتح » في محل رفع نعت لكلمة « وردة »  
(٢) الجملة الفعلية يبتسم في محل نصب حال .  
(٣) كلمة « البيت » بدل مرفوع من اسم الإشارة الواقع قبله .  
(٤) الذي : إسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة « الطالب » .  
(٥) كلمة « تجربة » تمييز منصوب .  
(٦) أخوك : فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه « وهذا الفاعل هنا سد مسد الخبر » .

## ١٣- إعراب أدوات الاستفهام

<p>خالد : خبر مرفوع .</p> <p>وبما أن (نعم) في جملة الجواب تقابل (أ) في جملة السؤال فإن</p> <p>اعراب (نعم) هو نفسه اعراب (أ) إذن :</p> <p>أ : حرف استفهام لا محل له من الإعراب .</p> <p>أنا : مبتدأ في محل رفع .</p> <p>خالد : خبر مرفوع .</p> <p>( ٢ - هل جاء اخوك ؟ + نعم جاء اخي )</p> <p>نعم : حرف جواب لا محل له من الإعراب .</p> <p>إذن فإن :</p> <p>هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب .</p> <p>( ٣ - من أنت ؟ = أنا خالد )</p> <p>أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .</p> <p>خالد : خبر مرفوع .</p> <p>إذن :</p> <p>من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .</p> <p>أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر .</p> <p>( ٤ - من أخذ الكتاب ؟ = أخوك أخذ الكتاب )</p> <p>أخوك : مبتدأ مرفوع .</p> <p>إذن :</p> <p>من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .</p> <p>( ٥ - من رافقت في رحلتك ؟ = رافقت سعيداً في رحلتي ) .</p> <p>سعيداً : مفعول به منصوب .</p> <p>إذن :</p> <p>من : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل ( رافقت ) .</p> <p>( ٦ - من يكون رفيقك ؟ = يكون رفيقي خالداً ) .</p> <p>خالداً : خبر ( يكون ) منصوب .</p> <p>إذن :</p> <p>من : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبراً لـ ( يكون ) مقدماً .</p> <p>( ٧ - ما هذا ؟ = هذا كتاب ) .</p>	<p>للاستفهام أدوات كثيرة، اثنتان منها حرفان، والباقي أسماء وإليك تفصيل ذلك :</p> <p>أ } هل } حرفان للاستفهام لا محل لهما من الإعراب .</p> <p>من : اسم يستفهم به عن الذات العاقلة .</p> <p>ما } ماذا } اسمان يستفهم بهما عن الذات غير العاقلة .</p> <p>أين } أنى } اسمان يستفهم بهما عن المكان .</p> <p>متى } أيا } اسمان يستفهم بهما عن الزمان .</p> <p>كيف : اسم يستفهم به عن الحال .</p> <p>كم : اسم يستفهم به عن العدد .</p> <p>أي : اسم يستفهم به عن كل ما مر، وإنما يأخذ معناه مما يضاف إليه .</p> <p>بعض هذه الأدوات ليس له إلا إعراب واحد لا يتغير، وهي أدوات الاستفهام عن الزمان والمكان، وتعرب ظرفاً في محل نصب . أما الباقي فيعرب بحسب موقعه من الجملة، ولمعرفة موقع الاسم يحسن اتباع الطريقة الآتية :</p> <p>قبل أن نعرب الجملة التي فيها أداة استفهام اجب عنها إجابة دقيقة، بحيث لا تزيد جملة الجواب على جملة السؤال ولا تنقص عنها، ثم اعرب جملة الجواب، ثم انقل إعراب الجواب إلى السؤال .</p> <p>مثال : أعرب ( متى سافرت ؟ ) .</p> <p>إذا شكل عليّ معرفة موقع ( متى ) الإعرابي الجأ إلى الطريقة المذكورة آنفاً فأجيب عن الجملة فأقول :</p> <p>( سافرت مساءً ) ثم أعرب ( مساءً ) فإذا عرفت أنها ( ظرف زمان ) نقلت هذا الإعراب إلى اسم الاستفهام ( متى ) لأن كلمة ( مساءً ) في جملة الجواب تقابل كلمة ( متى ) في جملة الاستفهام وقس على ذلك سائر أدوات الاستفهام .</p> <p>وإليك أمثلة على ذلك :</p> <p>( ١ - أنت خالد ؟ + نعم أنا خالد ) .</p> <p>نعم : حرف جواب لا محل له من الإعراب .</p> <p>أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .</p>
--	---

كتاب : خبر مرفوع للمبتدأ ( هذا ).

إذن :

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبراً مقدماً .

( ٨ - ماذا كنت في الماضي ؟ = كنت في الماضي تاجراً ) .

تاجراً : خبر ( كنت منصوب ) .

إذن :

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبراً مقدماً لـ ( كنت ) .

( ٩ - ماذا أخذت معك ؟ = أخذت معي كتاباً ) .

كتاباً : مفعول به منصوب .

إذن :

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

( ١٠ - ماذا يعجبك في المدرسة ؟ = الحديقة تعجبني في المدرسة ) .

الحديقة : مبتدأ مرفوع .

إذن :

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

( ١١ - كيف حالك ؟ = حالي جيد ) .

جيد : خبر مرفوع .

إذن :

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .

( ١٢ - كيف كنت البارحة ؟ = كنت البارحة مريضاً ) .

مريضاً : خبر ( كنت ) منصوب .

إذن :

( ١٣ - كيف جئت ؟ = جئت ماشياً ) .

ماشياً : حال منصوبة .

إذن :

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال .

( ١٤ - كم أنتم ؟ = نحن عشرة )

عشرة : خبر مرفوع .

إذن :

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

( ١٥ - كم كتاباً عندك ؟ = عندي عشرون كتاباً )

عشرون : مبتدأ مؤخر مرفوع ، والظرف ( عندي ) متعلق بخبر محذوف مقدم .

إذن :

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

( ١٦ - كم كنتم قبل انضمام سعيد إليكم ؟ = كنا سبعة قبل انضمام سعيد إلينا ) .

سبعة : خبر كان منصوب .

إذن :

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم لـ ( كنتم ) .

( ١٧ - كم مرة سافرت ؟ = سافرت عشرين مرة ) .

عشرين : مفعول مطلق منصوب لأنه يدل على عدد مرات السفر .

إذن :

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق مقدم .

( ١٨ - أيكم هو الرئيس ؟ = خالد هو الرئيس ) .

خالد : مبتدأ مرفوع .

إذن :

أيكم : ( أي ) مبتدأ مرفوع .

( ١٩ - أي كتاب قرأت ؟ = قرأت كتاب القراءة ) .

كتاب : مفعول به .

إذن :

أي : اسم استفهام مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة .

( ٢٠ - أي نوم نمت ؟ نمت أفضل نوم ) .

أفضل : مفعول مطلق منصوب .

إذن :

أي : مفعول مطلق مقدم منصوب .

( ٢١ - أي شيء صرت ؟ = صرت قاضياً )

قاضياً : خبر منصوب لـ ( صرت ) .

إذن :

أي : خبر مقدم منصوب لـ ( صرت ) .

ملاحظات :

١ - جميع أدوات الاستفهام لا تكون إلا في أول الجملة، أي إن لها الصدارة في الكلام، ولهذا وجدنا نقول حين الاعراب (مفعول مقدم - خبر مقدم - مفعول مطلق مقدم .. الخ).

٢ - جميع أسماء الاستفهام مبنية كما رأيت - إلا (أي) فإنها معربة.

٣ - لم نورد أمثلة على الاستفهام (متى - انى - أين - إيان) لأنه ليس لها إلا إعراب واحد، وهو أنها ظروف زمانية أو مكانية.

٤ - إذا وجدت أدوات الاستفهام مسبقة بالحروف الجارة فهي في محل جر. مثل : (بمن استعنت؟).

٥ - وقد تجر أسماء الاستفهام بإضافة، مثل : (نحو من قصدت؟).

٦ - إذا جرت (ما) الاستفهامية بحرف جر سقطت الفها، مثل : (بم كتبت؟).

الإعراب

١ - قال لي كيف أنت؟ قلت : عليلٌ سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويلٌ

قال : فعل ماض مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

لي : جار ومجرور متعلقان بـ (قال).

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر.

قلت : فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

عليل : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (أنا عليل).

سهر : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (حالي سهر).

دائم : صفة لسهر. وصفة المرفوع مرفوعة.

وحزن : الواو حرف عطف (حزن) معطوف على (سهر) والمعطوف على المرفوع مرفوع.

طويل : صفة لـ (حزن) وصفة المرفوع مرفوعة.

جملة (قال) ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

جملة (كيف أنت) في محل نصب مفعول به لفعل (قال)؟

٢ - هل أتاك حديثُ الغاشية؟

هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب.

أتاك : فعل ماض والكاف في محل نصب مفعول به.

حديث : فاعل مرفوع.

الغاشية : مضاف إليه مجرور.

جملة (أتاك حديث) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٣ - الحاقّة ما الحاقّة؟ وما أدراك ما الحاقّة؟

الحاقّة : مبتدأ مرفوع.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

الحاقّة : خبر للمبتدأ الثاني.

وما : الواو عاطفة، (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أدراك : فعل ماض والفاعل مستتر تقديره (هو) يعود على (ما)، والكاف في محل نصب مفعول به.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

الحاقّة : خبر (ما) مرفوع.

جملة (الحاقّة + الخبر) ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

جملة (ما الحاقّة) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (الحاقّة).

جملة (وما + الخبر) معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أدراك) في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

جملة (ما الحاقّة) في محل نصب مفعولي (أدراك).

٤ - عمّ يتساءلون؟

عم : مؤلفة من حرف الجر (عن) و (ما) الاستفهامية التي سقطت ألفها لدخول حرف الجر عليها :

(عن) حرف جر (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بـ (عن) والجار والمجرور متعلقان بفعل يتساءلون.

يتساءلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة (يتساءلون) ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

٥ - فبأي آلاء ربكما تكذبان؟

فبأي : الفاء حسب ما قبلها، الباء حرف جر (أي) اسم استفهام مجرور بالباء والجار والمجرور متعلقان بفعل (تكذبان).

آلاء : مضاف إليه مجرور وهو مضاف أيضاً.

ربكما : (رب) مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف أيضاً، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

تكذبان : مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة (تكذبان) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

## ١٤- إعراب كلمات نستعملها كثيراً

١. الكلمات التي تعرب حالاً منصوباً	كلمات تعرب مفعولاً مطلقاً
<p>نحو ( جميعاً، أجمعين، عوضاً، أولاً، ثانياً، ثالثاً، رابعاً، خامساً، سادساً، سابعاً، ثامناً، تاسعاً، عاشراً، معاً، ادبياً، سياسياً، خاصةً، عامةً، قاطبةً، باباً، مشافهةً، طراً، بدلاً، عمداً، خطأً، سهواً، دائماً، عياناً، راشداً، سراً، علانيةً ).</p> <p>نحو : ١ - وقع الأمر خطأً .</p> <p>٢ - كلمته مشافهةً .</p> <p>٣ - قرأته باباً باباً .</p> <p>٤ - جاء الطلاب قاطبةً .</p> <p>٥ - جاء الأمر بغتةً .</p> <p>٦ - بينَ بينَ : مبني على فتح الكلمتين في محل نصب حال .</p>	<p>نحو : ( سبحان، خصوصاً، عموماً، مثلاً، أيضاً، فضلاً، مهلاً، حقاً، سقياً، رعيّاً، شكريّاً، عفواً، خلافاً، وفاقاً، عناداً، مكابرةً، البتة، لبيك، سعديك، دواليك، حنانيك، بُعداً، تعساً، قطعاً، ويحك ... ).</p> <p>ومنها ما يعرب على أنها نائب مفعول مطلق نحو ( مراراً، مرةً، مرتين، جداً، شططاً، طوراً، تارة، القهقري ... )</p> <p>نحو :</p> <p>١ - سبحان الله : مفعول مطلق ولفظ الجلالة مضاف إليه .</p> <p>٢ - رجع القهقري .</p> <p>٣ - شكراً لله .</p>
كلمات تعرب مفعولاً به	كلمات منصوبة على الظرفية
<p>نحو : أهلاً، سهلاً، مرحباً .</p> <p>١ - أصبت أهلاً .</p> <p>٢ - نزلت سهلاً .</p>	<p>نحو : ( إزاء، اسبوعاً، أصلاً، أمداً، بريداً، تجاه، ثم، شطر، صلاة هنيهة، ساعة، حيناً، غداً، شهراً، سنة، أبداً، قط، مع ، أمس ، تجاه ... ).</p> <p>نحو :</p> <p>١ - جلست اسبوعاً : ظرف زمان .</p> <p>٢ - لم أذهب أصلاً : منصوب على الظرفية .</p> <p>٣ - الآن : ظرف زمان مبني .</p> <p>٤ - أمداً : ظرف زمان مبني في محل نصب .</p> <p>٥ - ثم طفل في الحديقة : ظرف مكان منصوب .</p> <p>٦ - شطر : منصوب على الظرفية المكانية .</p> <p>٧ - جئتك صلاة العصر : ظرف زمان .</p> <p>٨ - أبداً : ظرف زمان لاستغراق المستقبل .</p> <p>٩ - قط : ظرف زمان لاستغراق الماضي .</p> <p>١٠ - مع : ظرف مكان : أنا معك .</p> <p>ظرف زمان : جئت مع العصر .</p>
ما يعرب تمييزاً	كلمات منصوبة على نزع الخافض
<p>إذا جاء بعد الكلمات التالية اسم نكرة منصوب يعرب تمييزاً نحو :</p> <p>كفى، حسَب، ازداد، طلب، امتلاً، فاض، كم، كأين، كذاً ).</p>	<p>نحو : ( عقلاً، معنى، لفظاً، عرفاً، اصطلاحاً، ذوقاً، لغة، شرعاً، غالباً ... ) .</p> <p>وتقدير الكلام ... بعقل، بمعنى :</p> <p>١ - هذا جائز لغةً : هذا جائز في اللغة .</p> <p>٢ - الأمر هكذا غالباً : أي في الغالب .</p>

## ١٥- التفكير الإعرابي «نموذج للتطبيق»

### ١١. التفكير الإعرابي

التفكير الإعرابي السليم، له طريق مرسومة، وما على الراغب في اكتسابه إلا أن يتابع شجرة «المبني والمعرب» من جذورها متتبعاً الساق والفروع ضمن الخطوات التالية السائرة بين السؤال والجواب وهي : هل الكلمة : اسم أم فعل أم حرف؟

تعال نتأمل هذه القصيدة، لنباشر تطبيق الخطوات العلمية في تعلم التفكير الإعرابي السليم، حتى نكتسب هذه الخبرة ونؤكد لها عن طريق التدريب والتطبيق العملي .

قال الشاعر العربي الكبير عز الدين المناصرة في قصيدة له بعنوان :

#### «هاجمتني الضباع»

هاجمتني الضَّبَاعُ مَعَ الغَسَقِ النُّرْجِسِيِّ

تَلَمَّسْتُ نَاراً وَجَرَدْتُهَا مِنْ ثِيَابِ الكَلَامِ

كُلُّ أَنْحَائِهَا خَاطَبَتْنِي بِصَوْتٍ رَقِيقٍ :

نعم، لا تَلَامُ

هاجمتني الضَّبَاعُ... وشاهدتُ أَرْجُوحةً،

قَبَساً فِي وَرِيدِ النَّبَاتِ.

كُنْتُ ذَاهِبَةً فِي الْمَسَاءِ إِلَى دَارِ خَالِي.

وَلَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أُلَامِسَ أَسْوَارَهَا الرَّائِعَةَ

فَاتَّجَهْتُ شِمَالاً إِلَى التَّلَّةِ الْفَارَعَةِ.

لَا حَقَّتْنِي الضَّبَاعُ إِلَى التَّلَّةِ الْفَارَعَةِ.

تَشَمَّمْتُ رَائِحَةً مَا تَبَيَّنَتْهَا

لَمْ أَجِدْ شَبَّهًا لِتَفَاصِيلِهَا

هَرَبْتُ إِلَى تِينَةٍ فِي شَقُوقِ الصَّخُورِ الْحَرَامِ

كَانَ دَافُورُهَا مِثْلَ كَوْرِ الذُّرَّةِ

فَوَجَدْتُ أَمَامِي هُنَا مَجْزَرَةً.

هاجمتني ضباعُ البراري وسدَّتْ أَمَامِي الطَّرِيقُ

فاتَّجَهْتُ يَسَاراً، وَلَمَّا أَجَدْتُ ثَغْرَةً،

دَرْتُ صَوْبَ الْيَمِينِ

خَلَعْتُ الْمَنَادِيلَ ثُمَّ السَّرَاوِيلَ، ثُمَّ تَرَاوَجْتُ لِلْخَلْفِ

حَتَّى أَرَى نُقْطَةً مِنْ يَقِينٍ.

هاجمتني الضَّبَاعُ



وكانت تحاصرني من جميع الجهات  
 رأيتُ أمامي مباشرةً ... مشنقةً  
 رأيتُ الخناجرَ وجهاً لوجهٍ  
 وأحسستُ مخزرها في العيون  
 درتُ صوبَ الشمالِ  
 درتُ صوبَ اليمينِ  
 درتُ للخلفِ عشرينَ،  
 ثم اتجهتُ لناحيةٍ في الآمامِ  
 أمامكَ رومٌ وخَلَفَكَ رومٌ وفي الجَنبِ رومٌ  
 فقررتُ أنْ أُطْلِقَ النارَ  
 نحوَ جميعِ الجهاتِ.

#### ١ - التطبيق :

استخرج الأسماء التي وردت في هذه القصيدة .

#### ٢ - تنفيذ التطبيق : الأسماء التي تم استخراجها من القصيدة هي :

١ - الضباعُ	٢٠ - خالي	٣٩ - كوز	٥٨ - جميع	٧٧ - أمام
٢ - الغسق	٢١ - أسوار	٤٠ - الذرة	٥٩ - الجهات	٧٨ - ك
٣ - النرجسي	٢٢ - ها	٤١ - أمامي	٦٠ - أمامي	٧٩ - روم
٤ - ناراً	٢٣ - الرائحة	٤٢ - حنا	٦١ - مباشرة	٨٠ - خلف
٥ - ثياب	٢٤ - شمالاً	٤٣ - مجزرة	٦٢ - مشنقة	٨١ - ك
٦ - الكلام	٢٥ - التلة	٤٤ - ضباع	٦٣ - الخناجر	٨٢ - روم
٧ - كل	٢٦ - الفارعة	٤٥ - البراري	٦٤ - وجهاً	٨٣ - الجنب
٨ - أنحاء	٢٧ - رائحة	٤٦ - أمامي	٦٥ - وجه	٨٤ - روم
٩ - ها	٢٨ - شهباً	٤٧ - الطريق	٦٦ - مخز	٨٥ - النار
١٠ - صوت	٢٩ - تفاصيل	٤٨ - يساراً	٦٧ - ها	٨٦ - نحو
١١ - رقيق	٣٠ - ها	٤٩ - ثغرة	٦٨ - العيون	٨٧ - جميع
١٢ - الضباع	٣١ - تينة	٥٠ - صوب	٦٩ - صوت	٨٨ - الجهات
١٣ - ارجوحة	٣٢ - شقوق	٥١ - اليمين	٧٠ - الشمال	
١٤ - قبساً	٣٣ - الصخور	٥٢ - المناديل	٧١ - صوب	
١٥ - وريد	٣٤ - الحرام	٥٣ - السراويل	٧٢ - اليمين	
١٦ - النبات	٣٥ - دافور	٥٤ - الخلف	٧٣ - للخلف	
١٧ - ذاهبة	٣٦ - ها	٥٥ - نقطة	٧٤ - عشرين	
١٨ - المساء	٣٧ - مثل	٥٦ - يقين	٧٥ - ناحية	
١٩ - دار	٣٨ -	٥٧ - الضباع	٧٦ - الآمام	

أ- اقرأ الخطوات التالية ونفذها على الأسماء السابقة :

- ١- الاسم : إذ كان الاسم معرباً، هل هو مرفوع أم منصوب أم مجرور أم من التوابع؟  
- إذا كان الاسم مرفوعاً، ما هو موقعه من الإعراب وما هي علامة إعرابه؟  
- هل هي من العلامات الأصلية أم الفرعية أم المقدرة؟  
- إذا كان الاسم منصوباً، ما هو موقعه من الإعراب وما هي علامة إعرابه.  
- هل هي من العلامات الأصلية أم الفرعية أم المقدرة؟  
- إذا كان الاسم مجروراً، ما هو موقعه من الإعراب وما هي علامة إعرابه؟  
- هل هي من العلامات الأصلية أم الفرعية أم المقدرة؟

٢- إذا كان الاسم مبنياً : هل هو من الضمائر أم من الأسماء الموصولة أم من أسماء الشرط أم من أسماء الأفعال والأصوات أم من العدد المركب أم من أسماء الاستفهام أم من الظروف المبنية؟  
- ما هي حركة البناء؟ وما هو محله من الإعراب؟

١- تطبيق على الاسم الأول في قائمة الأسماء ( الضباع ) :

\* الضباعُ

- ١- هل هي اسم أم فعل أم حرف؟ : هي اسم.
- ٢- هل هي اسم معرب أم مبني : اسم معرب.
- ٣- هل هي مرفوعة أم منصوبة أم مجرورة : اسم مرفوع.
- ٤- ما موقعه من الإعراب : فاعل مرفوع للفعل الذي سبقها هاجم.
- ٥- ما علامة إعرابه : علامة إعرابه الضمة.
- ٦- ما نوع علامة الإعراب : علامة أصلية ظاهرة.
- ٢- تنفيذ للقارئ : أخي القارئ أعرب أسماء القائمة الواردة في القصيدة بالاسلوب السابق نفسه.
- ٣- تطبيق : استخرج مسرداً للأفعال التي وردت في القصيدة تنفيذ :  
« قائمة الأفعال التي وردت في القصيدة » هي :

١- هاجم	١١- لاحق	٢١- درتُ	٣١- درتُ
٢- تلمس	١٢- تشمم	٢٢- خلع	٣٢- درتُ
٣- جرد	١٣- تبين	٢٣- تراجع	٣٣- درتُ
٤- خاطب	١٤- أجد	٢٤- أرى	٣٤- اتجهت
٥- هاجم	١٥- هرب	٢٥- هاجم	٣٥- قرر
٦- شاهد	١٦- كان	٢٦- كان	٣٦- أطلق
٧- كنت	١٧- هاجم	٢٧- تحاصر	
٨- استطع	١٨- سدُّ	٢٨- رأى	
٩- ألامس	١٩- اتجهت	٢٩- رأى	
١٠- اتجهت	٢٠- أجد	٣٠- أحسس	

ب - اقرأ الخطوات التالية ونفذها على الأفعال السابقة :

٢ - الفعل : إذا كانت الكلمة فعلاً، ما نوعها من الأفعال من ناحية الزمن؟ هل هو معرب أم مبني؟

- إذا كان معرباً، ما هو موقعه من الإعراب؟ مرفوع أم منصوب أم مجزوم، ما هو سبب الرفع؟ ما هو سبب النصب؟ ما هو سبب الجزم، وما هي حركة إعرابه؟ أصلية أم فرعية أم مقدرة؟.

- إذا كان مبنيًا، ابحث عنه في جذع المبنيات في بابهِ من الماضي أو المضارع أو الأمر من « شجرة المبنى والمعرب »، وتعرف على سبب البناء وعلامة البناء، ومحلّه من الإعراب .

١ - تطبيق الخطوات السابقة على الفعل الأول في قائمة الأفعال (هاجم) :

٢ - تنفيذ : هاجمَ

١ - ما نوعها من الأفعال من ناحية الزمن : فعل ماضٍ.

٢ - هل هو معرب أم مبني : هاجم فعل ماضٍ مبني على الفتح.

٣ - سبب البناء : لاتصاله بتاء التانيث الساكنة.

٢ - تطبيق للقارئ : أخي القارئ أعرب قائمة الأفعال بهذا الأسلوب .

ج - اقرأ الخطوات التالية ونفذها على الحروف بعد استخراجها :

٣ - الحرف : إذا كانت الكلمة حرفاً، ما هي حركة البناء؟

- ابحث عنها في جذع « المبنيات » من شجرة « المبنى والمعرب » .

- ما هو نوعها من الحروف؟ هل هي من الحروف العاملة أم غير العاملة؟

- إذا كانت من الحروف العاملة، ما هو تأثيرها على ما بعدها من الأسماء أو الأفعال؟

١ - تطبيق للقارئ : أخي القارئ استخرج حروف المعاني التي وردت في القصيدة .

٢ - تنفيذ : اعمل مسرداً لهذه الحروف .

٣ - ابحث عن تأثير هذه الحروف على ما بعدها بين السؤال والجواب من خلال الخطوات المذكورة سابقاً .

مكتبة  
t.me/t\_pdf

## هوامش الوحدة الثامنة

- ١ - الصفحات : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، صفحات مختارة من كتاب ( ملخص قواعد اللغة العربية ) للاستاذ فؤاد نعمة .
- ٢ - الصفحات : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، صفحات مختارة من كتاب ( معجم قواعد اللغة العربية ) للاستاذ انطوان الدحداح .
- ٣ - الصفحة : ١٨٩ مختارة من كتاب ( النحو الوظيفي ) للاستاذ عبد العليم ابراهيم .
- ٤ - الصفحات : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، صفحات مختارة من كتاب ( ملخص قواعد اللغة العربية ) للاستاذ فؤاد نعمة .
- ٥ - الصفحتان : ١٩٨ ، ١٩٩ ، صفحتان مختارتان من كتاب ( الإعراب الميسر ) للاستاذ محمد يوسف خضر .
- ٦ - الصفحات : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، صفحات مختارة من كتاب ( المنهاج في القواعد والإعراب ) للاستاذ محمد الأنطاكي .
- ٧ - الصفحة ٢٠٣ صفحة مختارة من كتاب ( النحو العربي صياغة جديدة ) للاستاذ زين كامل الخويسكي .
- ٨ - التفكير الإعرابي من مقدمة ( اطلس النحو العربي ) .
- ٩ - قصيدة ( هاجموني الضباع ) قصيدة مختارة من ديوان الأعمال الشعرية للشاعر عز الدين المناصرة .
- ١٠ - من الملاحظات المفيدة :
- ١ - إذا كان الفاعل أو نائبه جمع تكسير جاز تأنيث الفعل أو إهماله نحو : ( هاجموني الضباع ، هاجمني الضباع ) .
- ٢ - إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثاً مجازياً ( غير حقيقي ) جاز تركيز الفعل أو تأنيثه نحو : ( بدأ الحصّة ، بدأت الحصّة ) .
- ٣ - يجوز تذكير الفعل أو تأنيثه إذا فصل بين الفعل والفاعل نحو ( جاء إلى المدرسة اليوم طالبة ) .

## المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - كتب الحديث الشريف
- ٣ - كتب أصول النحو العربي :
  - ١ - مغني اللبيب : ابن هشام .
  - ٢ - قطر الندى : ابن هشام .
  - ٣ - شذور الذهب : ابن هشام .
  - ٤ - شرح ابن عقيل : ابن عقيل / تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
  - ٥ - المفصل في علم العربية : الزمخشري .
- ٤ - المعاجم اللغوية :
  - ١ - المعجم الوجيز : مجمع القاهرة .
  - ٢ - المعجم الوسيط : مجمع القاهرة .
  - ٣ - مجمع الصحاح : الرازي / تحقيق محمود خاطر بك .
- ٥ - كتب التيسير والتسهيل :
  - ١ - النحو المصفى : د. محمد عيد .
  - ٢ - النحو الوظيفي : عبد العليم إبراهيم .
  - ٣ - الإعراب الميسر : محمد يوسف خضر .
  - ٤ - المورد الكبير : فخر الدين قباوه
  - ٥ - المنظومة الاجرمية : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
  - ٦ - الكامل في النحو والصرف : أحمد قيش
  - ٧ - موجز قواعد اللغة العربية سعيد الأفغاني .
  - ٨ - قواعد اللغة العربية : علي الجارم ، مصطفى أمين .
  - ٩ - قواعد اللغة العربية : تيسير أحمد البسطامي .
  - ١٠ - في اللغة العربية : التكريتي .
  - ١١ - شدا العرف في علم الصرف : محمد أحمد الحملاوي .
  - ١٢ - المنهاج : محمد الأنطاكي .
  - ١٣ - الكامل في قواعد اللغة العربية : عبد الرحيم خضر ، علي صبري .
  - ١٤ - ملخص قواعد اللغة العربية : فؤاد نعمة .
  - ١٥ - التطبيق النحوي : عبده الراجحي .
  - ١٦ - جامع الدروس العربية : الشيخ مصطفى الغلاييني .
  - ١٧ - دليل الاعراب والاملاء : ابو سعد وشرارة .

- ١٨ - النحو الوافي : عباس حسن .
- ١٩ - التطبيق اللغوي المتكامل : د. الغول ، الحشكي ، مهيدات .
- ٢٠ - في النحو العربي : د. فارس محمد عيسى .
- ٢١ - النحو العربي صياغة جديدة : زين كامل الخويسكي
- ٢٢ - النحو الشافي : د. حسني مغالسة .
- ٢٣ - علم النحو / جامعة القدس المفتوحة :
- د. نهاد الموسى د. عودة ابو عودة
- د. كمال جبري د. عبد الحميد الفلاح
- باشراف د. عز الدين المناصرة
- رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
- ٢٤ - أثر القرآن والقراءات في النحو العربي : د. سمير اللبدي

#### ٦ - كتب في اللغة والتربية :

- ١ - أضواء على لغتنا السمحة : محمد خليفة التونسي .
- ٢ - تحرير النحو : مجموعة من الأساتذة / مجمع القاهرة .
- ٣ - مقدمة ابن خلدون : ابن خلدون .
- ٤ - دليل تدريب المعلمين ٨٨ / ٧٩ وزارة التربية والتعليم / عمان .
- ٥ - قواعد اللغة العربية ( دليل المعلم ) وزارة التربية والتعليم / عمان .
- ٦ - دليل المعلم لمواد اللغة العربية ( الصف التاسع ) وزارة التربية والتعليم / عمان .
- ٧ - نحو وعي لغوي : د. مازن المبارك .
- ٩ - فقه اللغة وخصائص العربية : محمد المبارك .
- ١٠ - دراسات في اللغة : د. محمود الريدائي .

#### ٧ - معاجم النحو والصرف :

- ١ - معجم المصطلحات النحو والصرفية : د. محمد سمير نجيب اللبدي .
- ٢ - معجم قواد اللغة العربية في جداول ولوحات : العقيد انطوان الدحداح .
- ٣ - قاموس الإعراب : جرجس عيسى الأسمر .
- ٤ - معجم الأخطاء الشائعة : محمد العدناني .

#### ٨ - تفاسير القرآن الكريم :

- ١ - صفوة التفاسير : الصابوني .
- ٢ - تفسير الظلال : سيد قطب .
- ٣ - تفسير القرآن العظيم ابن كثير .

#### ٩ - الدوريات :

- مجموعة متفرقة من مجلة مجمع اللغة العربية - عمان : الأعداد : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ .

## جدول الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٨	٧- العلامات الفرعية - المثني	٥	١- مفاتيح عامة
٤٠	٨- العلامات الفرعية - المذكر السالم	٧	١- هذا الأطلس
٤١	٩- العلامات الفرعية - المؤنث السالم	٨	٢- إعادة الاعتبار
٤٢	١٠- العلامات الفرعية - الممنوع من الصرف	٨	٣- أهمية علم النحو
٤٥	١١- العلامات الفرعية - الأفعال الخمسة	٩	٤- النحو ضرورة وليس حذقة
٤٦	١٢- العلامات الفرعية - المضارع المعتل الآخر	١٠	٥- تعريف بعلم النحو
٤٧	١٣- الإعراب المقدر - الاسم المقصور	١٠	٦- لمحة تاريخية عن القواعد
	١٤- الأعراب المقدر - الاسم المنقوص	١١	٧- لماذا وضعت القواعد؟
٤٨	- المضاف لياء المتكلم - المضارع المعتل	١١	٨- ميزات وأسلوب هذا الأطلس
٤٩	١٥- المبني من الأسماء	١٣	٩- حكمة النحو
٥٠	١٦- المبني من الحروف	١٤	١٠- أرضية التفكير النحوي
٥١	١٧- المبني من الأفعال	١٤	١١- التفكير الإعرابي
٥٢	١٨- هوامش الوحدة الثانية	١٥	١٢- آراء واقتراحات
		١٦	١٣- علوم اللغة والقران الكريم
٥٣	٤- الوحدة الثالثة (الأسماء)	١٧	١٤- الخاتمة
٥٥	أ. النكرة والمعرفة		
	ب. أسماء المعارف	١٩	٢- الوحدة الأولى (الخرائط والرسومات)
٥٦	١- الضمير	٢١	١- خارطة المبني والمعرّب
٥٨	٢- العلم	٢٢	٢- خارطة الفعل المضارع
٦٠	٣- أسماء الإشارة	٢٣	٣- خارطة علامات الإعراب
٦٢	٤- الاسم الموصول	٢٤	٤- خارطة النواسخ
٦٤	٥- المعرف بالالف واللام	٢٥	٥- خارطة علامات الإعراب المقدرة
٦٥	٦- المضاف إلى المعرفة	٢٦	٦- شكل (١) مدخلات الجملة الاسمية
		٢٧	٧- شكل (٢) مدخلات الجملة الفعلية
٦٧	٥- الوحدة الرابعة (الجملة الاسمية)		
٦٩	١- مصطلحات الجملة العربية - الجملة الاسمية	٢٩	٣- الوحدة الثانية (مفاتيح الإعراب والبناء)
٧٠	٢- مصطلحات الجملة العربية - الجملة الفعلية	٣١	١- أقسام الكلمة العربية
٧١	٣- مصطلحات الجملة العربية - شبه الجملة	٣٣	٢- مصطلحات الإعراب (١)
٧٢	٤- المبتدأ	٣٤	٣- مصطلحات الإعراب (٢)
٧٣	٥- صور المبتدأ	٣٥	٤- المحل الإعرابي للكلمات المبنية (٣)
٧٥	٦- الخبر - صور الخبر	٣٦	٥- المحل الإعرابي للجملة وشبه الجملة (٤)
٧٨	٧- حذف المبتدأ والخبر	٣٧	٦- العلامات الفرعية - الأسماء الخمسة

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٣٥	٢- الأسماء التي تعمل عمل الأفعال	٧٩	٨- مجموعة النواسخ
١٣٧	١- أسماء الأفعال	٨٠	١- كان وأخواتها
١٣٩	٢- مصدر	٨٤	٢- ما الحجازية وأخواتها
١٤٠	٣- اسم الفاعل	٨٦	٣- كاد وأخواتها
١٤١	٤- صيغ المبالغة	٨٧	٤- إنَّ وأخواتها
١٤٣	٥- الصفة المشبهة	٨٩	٥- لا النافية للجنس
١٤٥	٦- اسم المفعول	٩٠	٦- ظن وأخواتها
١٤٧	٧- اسم التفضيل	٩٣	٧- أعلم وأرى وأخواتهما
١٤٩	٣- أساليب التعجب	٩٤	٩- هوامش الوحدة الرابعة
١٥٠	٤- التوابع ١- النعت	٩٥	٦- الوحدة الخامسة (الجملة الفعلية)
١٥٢	٢- التوكيد	٩٧	١- تكوين الجملة - رفع المضارع
١٥٤	٣- عطف البيان	٩٨	٢- نصب المضارع
١٥٥	٤- عطف النسق	١٠٠	٣- جزم المضارع
١٥٧	٥- البدل	١٠١	٣- جزم المضارع (الجملة الشرطية)
١٥٩	٥- حروف الجر	١٠٣	٤- جزم المضارع خلاصة عامة
١٦١	٦- الإضافة	١٠٤	٥- أدوات الشرط غير الجازمة
١٦٣	٧- هوامش الوحدة السادسة	١٠٥	٦- أساليب المدح والذم
١٦٥	٨- الوحدة السابعة (مواضيع ذات أهمية)	١٠٦	٧- الفاعل
١٧١-١٦٧	١- الاشتغال ٢- التنازع ٣- الحكاية	١٠٨	٨- نائب الفاعل
١٧٥-١٧٢	٤- العدد ٥- الكنايات	١٠٩	٩- المفعول به وأساليبه
٢٠٨-١٧٧	٩- الوحدة الثامنة (المختارات)	١١١	١٠- المفعول المطلق
	١- الاسم والفعل والحرف والجملة من حيث الإعراب والبناء	١١٤	١١- المفعول فيه
	٢- العدد - العامل والمعمول - الأحرف المصدرية -	١١٧	١٢- المفعول لأجله
	الهمزة - الميزان الصرفي - الإبدال - الإعلال -	١١٨	١٣- المفعول معه
	الكشف عن المعجم	١١٩	١٤- الحال
	٣- معجم الحروف - إعراب الفاتحة - أدوات	١٢١	١٥- التمييز
	الاستفهام إعراب كلمات تستعمل كثيراً - التفكير	١٢٣	١٥- أساليب الاستثناء
	الإعرابي .	١٢٥	١٦- المنادى وأساليبه
	٧- الوحدة السادسة (المشترك)	١٢٩	١٧- هوامش الوحدة الخامسة
	١- اللازم والمتعدي	١٣١	
		١٣٣	